الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٦ يناير ١٩٦٦

كلمة البابا كيرلس فى عيد الميلاد المجيد :

تذويب الطبقات انشأ عهدا ذهبيا لم يسبق له مثيل

نناشد الامم المتحدة العمل لاعادة عرب فلسطين

وجه قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ، رسالة بمناسبة عيد الميلاد قال فيها . « ان عيد الميلاد رسالة بر وطهر نستنشق منها عبير كلمة « يسوع المسيح » الذى ولد فى بيت لحم رحمة للعالمين ، ونورا للسادرين فى ظلمات الجهل والشر».

واشارت الرسالة الى الماديات والمطامع الذاتية التى طغت على العالم ، والتسابق على التسلح بقصد تدمير البشرية ، وشهوة الاستعمار التى سيطرت على بعض الدول الكبرى ، فأصبح ساستها لا يفكرون الا فى استعباد الشعوب الضعيفة فى حين لو تأملوا بركات الله الغامرة وما احاطهم به من نعم فياضة وحب عميق ، لادركوا أن الروحانية سوف تنتصر وناشد البابا الامم المتحدة أن تعمل على اعادة عرب فلسطين الى ديارهم وتعويضهم عما أصابهم .

وعددت الرسالة الثورة الاصلاحية العظيمة التى نفذها الرئيس جمال عبد الناصر وقال انها « عادت على المصريين بالخير وشملت كافة مرافق البلاد بنهضة حققت العدل ، وازالت الطغيان والظلم ، وذوبت الفوارق بين الطبقات ، وانشأت عهدا ذهبيا جديدا لم يكن له فى مصر مثيل من قبل » .

ورد البابا كيرلس فى رسالته الكلمة التى القاها فى العام الماضى الرئيس جمال عبد الناصر اثناء قيامه بارساء حجر الاساس للكاتدرائية المرقسية الجديدة انه « لا فرق بين مصرى ومصرى الا بقدر ما يقدمه لبلاده من خدمات بالامانة والاخلاص والنزاهة والكفاءة فى العمل» .

وقال ان هذه الكلمة التاريخية أصبحت انشودة سترددها الاجيال كما تردد الانشودة التى ترنمت بها الملائكة منذ عشرين قرنا يوم ميلاد السيد المسيح « المجد لله فى الاعالى وعلى الارض السلام وبالناس المسرة » وبذلك شاعت فرحة فى قلوب المصريين جميعا لهذا الفتح العظيم .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٦٦

مجلس الكنائس العالمى
يعقد احد اجتماعاته بالقـــاهرة

رحب البـــابا كيرلس السادس بطلب القس بول نرجيز الهنـــدى الارثوذكس والسكرتير العام المساعد لمجلس الكنائس العالمى بأن يعقد المجلس احد اجتماعاته او اجتماعات احدى لجانه فى الجمهورية العربية المتحدة . واعرب قداسته عن امله فى ان يتحقق ذلك قريبا .

وكان البابا كيرلس قد استقبل القس الهندى الذى يزور القاهرة حاليا لحضور اجتمـــاعات اللجنـــة الدائمة للـــكنائس الشرقيـــة التى بدأت فى القـــاهرة يوم الثلاثاء الماضى .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١١ مارس ١٩٦٦

تشكيل مجلس ادارة
هيئة أوقاف الاقباط الارثوذكس

اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بتشكيل مجلس ادارة هيئة اوقاف الاقباط الارثوذكس من البابا بطريرك الارثوذكس، وكل من مطارنة واساقفة الدقهلية والبلينا وسوهاج وبنى سويف والمنوفية وقنا ، والسادة نجيب ستينو وحلمى بطرس واسطفان باسيلى وفريد فرهونى وانطون سيدهم وفرج اندراوس .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٧ ابريل ١٩٦٦

اعتماد المسابقة المعمارية
لانشاء الكاتدرائية المرقسية

اعتمد قداسة الانبا كيرلس السادس نتيجة المسابقة المعمارية لمشروع الكاتدرائية المرقسية الكبرى والمقر البابوى وملحقاتها، التى وضع الرئيس جمال عبد الناصر حجر الاساس لها فى ارض انبا رويس بالعباسية فى عيد الثورة الماضى ، وتبرعت لها الدولة بمبلغ ١٠٠ الف جنيه .

وفاز بالجائزة الاولى وقدرها ٥٠٠ جنيه المشروع المقدم من الدكتورين عوض كامل فهمى وسليم كامل فهمى

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٨ ابريل ١٩٦٦

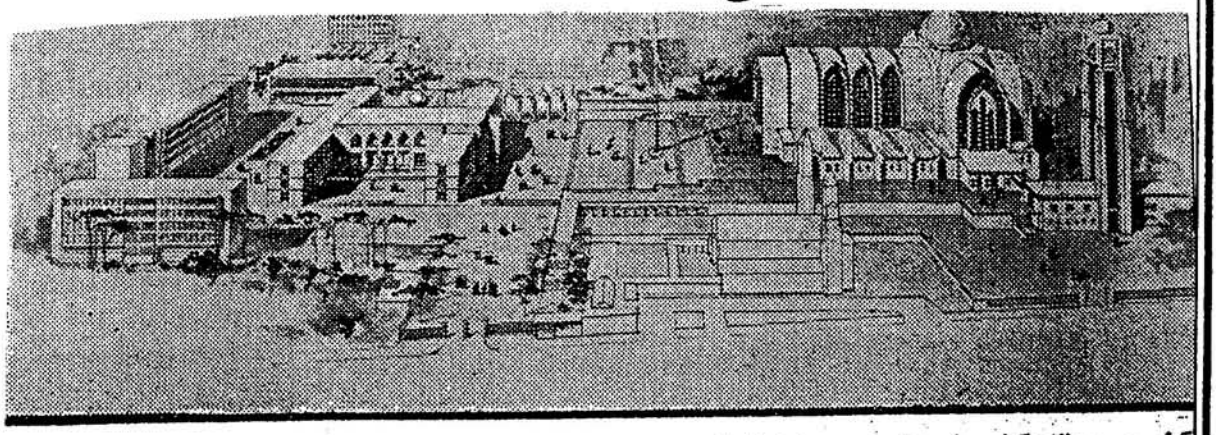

آخر صورة وآخر خبر : عميد كلية الفنون يفوز فى مسابقة تصميم الكاتدرائية الجديد

★ يبدأ من يونيو القادم تنفيذ انشاء اكبر كاتدرائية فى الشرق : الكاتدرائية المرقسية الكبرى التى وضع الرئيس عبد الناصر حجر اساسها فى ٢٣ يوليو الماضى امس اعتمد البابا كيرلس قرار هيئة التحكيم فى مسابقة تصميم مشروع الكاتدرائية الجديدة . كان يرأس الهيئة المهندس ابراهيم نجيب نائب وزير الاسكان . فاز المشروع الذى قدمه د. عوض كامل فهمى عميد كلية الفنون الجميلة فى القاهرة . نال الجائزة الاولى.

يتضمن المشروع الفائز مبانى الكاتدرائيه + المقر البابوى + مجمع الادارات والخدمات الكنسية + قاعة مؤتمرات تضم مكتبة ومتحفا + قصر ضيافة .

الكاتدرائية التى جمع د. عوض كامل فى تصميمها بين العمارة الحديثة ولمسات الفن القبطى تسع ٤٥٠٠ شخص . لها ٣ مداخل على ارتفاع ٣ امتار عن الارض

سوف تضم الكاتدرائية مقبرة تنقل اليها رفات جميع البطارقة الذين توفوا فى مصر وعددهم ١٠٠ بطريرك .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٦٦

البابا كيرلس يحتج
على تسليم دير السلطان
بالقدس للاحباش

احتج قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية على قرار محافظ القدس بتسليم دير السلطان الى الاحباش .. بعث البابا برقية الى جلالة الملك حسين ملك الاردن والسيد وصفى التل رئيس الوزراء طلب فيها الغاء القرار الذى اتخذه السيد انور الخطيب محافظ القدس بنزع الدير من الاقباط الارثوذكس وتسليمه للاحباش. قال البابا ان هذا القرار فيه تصد صارخ ومخالفة للاحكام الدولية ، ولقرارات المحافظين السابقين للقدس.

المصدر : الجمهوريه
التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٦٦

البابا كيرلس يعزى
فى وفاة الرئيس عارف

بعث أمس البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباط الارثوذكس ببرقية تعزية الى الرئيس جمال عبدالناصر لمواساته فى وفاة فقيد العروبة الرئيس عبد السلام عارف قال فيها :

« كان للمصاب الفادح والفاجعة الاليمة التى اودت بحياة رفيق جهادكم العظيم اعمق الاسى فى نفسى ونفوس اكليروس وأبناء الكنيسة القبطية .تغمده الله برحمته الواسعة والهم سيادتكم وآله والجمهورية العراقية والامة العربيه العزاء والصبر »

كما بعث ببرقية الى كل من الدكتور عبدالرحمن البزاز رئيس الوزراء العراقى واللواء عبدالرحمن عارف رئيس اركان حرب الجيش هناك ضمنها عزاءه وعزاء الكنيسة القبطية فى هذا المصاب

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ١١ مايو ١٩٦٦

مذكرة من البابا كيرلس
عن موضوع دير السلطان

تسلم السيد محمود رياض وزير الخارجية مذكرة من البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباط الارثوذكس ، تضمنت وجهة نظر الكنيسة فى موضوع دير السلطان بالقدس ، وقد طلب البابا اتخاذ الاجراءات الدبلوماسية الكفيلة بالغاء كل العمليات التى تتم الان لمحاولة الاستيلاء على الدير

وفى نفس الوقت أرسل البابا كيرلس وفدا ليعرض على السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء تطورات الموقف .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : وطنى
التاريخ : ١٥ مايو ١٩٦٦

الذكرى السابعة لرسامة البابا كيرلس السادس

الاكليروس والجمعيات والهيئات تشترك فى الاحتفال

اشترك الاكليروس والجمعيات والهيئات فى الاحتفال بالذكرى السابعة لرسامة قداسة البابا كيرلس السادس ، واقبلت جماهير الشعب على المقر البابوى تعرب عن فرحتها بهذه الذكرى وتصل ما بداته يوم الرسامة من تعلق بالحبر الاكبر الذى عقدت عليه الامال فى نهضة الكنيسة ورعاية ابنائها .

فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى

بدا حفل الذكرى بعد ظهر الاثنين الماضى فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالقاهرة ، وكانت افواج من الاكليروس وجماهير الشعب واعضاء الجمعيات والهيئات قد تقاطرت على الكنيسة حتى امتلات وامتد الازدحام الى الفناء الخارجى .

وكان فى استقبال الحاضرين القمص اقلاديوس الانطوانى سكرتير شؤون المقر البابوى الذى اشرف على تنظيم الاحتفال .

فى الكاتدرائية المرقسية

وادى قداسة البابا صلاة شكر ثم بارك جموع الحاضرين ، وتعاقب على المنبر عدد من المتكلمين ، وكان اولهم نيافة الانبا اثناسيوس اسقف بنى سويف فالقى كلمة المجمع المقدس

كلمة نيافة الانبا اثناسيوس :

يا صاحب القداسة .. ان القائد الامين فى شعب من الشعوب هو الذى يعبر فى شخصيته عن الصفات الكامنة فى ذلك الشعب وتجاوب شعب مع قائده يتاتى من الانسجام الطبيعى بين صفات وشخصية القائد وبين الصفات الاصيلة فى ذلك الشعب . ولقد وجد الشعب فى قداستكم هذ ه الصفات الطيبة فهو يلمس فيكم عمق الايمان وقوة الاتكال على الله والثبات امام الظروف والرعاية الامينة الساهرة والاهتمام بابناء الكنيسة فى بقاع الارض جميعها والحب العميق القوى بينكم وبين ابنائكم حتى ليشعر كل من يتصل بقداستكم انه ابن شخصى تهتمون به وتصلون لاجله ، تسالون عنه وتشجعونه .

وبينما انتم تفكرون يا صاحب القداسة فى انشاء كاتدرائية كبرى تتناسب مع روحكم العالية وكنيستكم العريقة اذ بروح الله العامل فيكم وفى كنيسته والملهم لكل القادة الامناء يلهم الرئيس الكريم ، الرئيس المحبوب جمال عبد الناصر بان يعلن تاييده لهذه الاخوة التاريخية المباركة فيسطر لا على الواح من الحجر رعايته واهتمامه بهذا المشروع بل يسطرها على صفحات التاريخ ، ليبين للعالم اجمع اهتمامه باقامة شعائر الدين فى ربوع الوطن ، وبقيام الكنيسة القبطية بواجبها فى ربوع افريقيا والعالم ، واذ يعلن مساهمة الكومة فى هذا العمل يسجل فى خطابه التاريخى ان المادة ليست كل شىء وانما هو تعبير عن مسئولية الحكومة نحو سائر المواطنين وايمان بوحدة البلاد .. !!

كلمة المجلس الملى العام :

والقى السيد المهندس يوسف سعد كلمة باسم المجلس الملى العام حيا فيها الذكرى السابعة بعيد جلوس قداسة البابا على كرسى مار مرقس وجاء فى كلمة سيادته :

« .. ومنذ اللحظة الاولى بعد جلوسه وهو دائم التفكير والعمل على كل ما من شانه رفع شان الكنيسة من كافة نواحيها والسعى المتواصل لحل مشكلاتها .

والمجلس الملى العام والمجالس الفرعية الممثلة للشعب لا تتوانى فى مؤازرته ومعاونته فى كل ما يضطلع به بكل اخلاص ومحبة ابوية ولا ننسى لقداستكم تلك الاعمال الخالدة التى حققتموها فى الحقبة القصيرة التى مضت منذ جلوسكم على الكرسى » .

وبعد ان تحدث سيادته عن جهود قداسة البابا فى رعاية ابناء الكنيسة بالخارج ورسالة الكنيسة فى اثيوبيا والمؤتمرات المسكونية والتعمير اشار الى مشروع بناء الكاتدرائية الجديد وقال :

« وكلكم خبر من يعلم علم اليقين بما يبذله من مجهود نحو التعليم الدينى وهو اساس نهضتنا الروحية والاخلاقية سواء فى تدعيم الاكليريكية او المعاهد الاخرى او من ناحية التربية الكنسية ومتابعة الوعظ والارشاد والتوعية الاشتراكية وما يؤديه قداسته من رعاية اجتماعية للفقراء والمعوزين » .

كلمة كهنة الاسكندرية :

والقى القمص يوسف مجلى كلمة كهنة الاسكندرية فقال :

« ان كل مناسبة تختص بقداسة البابا تأتى أقوال الكنيسة فيها متفقة معها كل الاتفاق ومن ذلك ما حدث عند رسامته سنة ١٩٥٩ وبعد القرعة الهيكلية وكان آخر الثلاثة فى الاصوات اذ كانت قراءة الانجيل عشيتها ..

« الاخرون يصيرون اولين » .. ولما اراد السفر الى الحبشة جاءت فصول الكنيسة يوم سفره مواتية اذ ذكر فى الابركسيس عن « وزير كنداكة ملكة الحبشة ، وفى فصل الانجيل « ها انا ارسل ملاكى امامك ليهيىء الطريق قدامك » ..

وفى هذه العشية المباركة قال انجيلنا المقدس : الذى يأتى من فوق هو مفرق الجميع اننا نشكر الله اذ يؤيد البابا بهذا التأييد ، ولا ننسى المعجزات التى تجرى بصلوات قداسته فاذكر واحدة بالاسكندرية واخرى بالقاهرة .

اما الاولى فقد حدثت سنة ١٩٦١ فى الاسكندرية فى اسبوع الالام ويوم الثلاثاء فى الساعة الثالثة اذ جاء موظف من جمرك الاسكندرية اسمه « ادوارد » محمولا على الايدى لانه كان لا يقدر على المشى ، فقدموه الى قداسة البابا الذى وضع يده عليه ورشمه بالزيت المقدس ثم عيّنا الى صلواتنا وبعد اتمام الصلوات المعتادة ، وقف ادوارد على رجليه يهلل ويقول للبابا ها قد وقفت ياسيدنا واستطيع المشى . فباركه قداسته ومجد الله جميع الحاضرين .

اما المعجزة الثانية فقد ذكرتها طبيبة اعرفها ولها اخت تقرر لابنها عملية خطيرة ، فقصدت الى مصر القديمة لزيارة « الراهب مينا المتوحد » قبل رسامته ، وما ان شاهد الشاب المريض حتى ناداه باسمه دون ان يعرفه من قبل اذ قال له « تعالى يا ابراهيم سيشفيك المسيح ولا تحتاج لعملية » ثم اعطاه قطعة من القطن مغموسة فى زيت مقدس فشفى للحال . ولما عرض على الاطباء قالوا انه شفى تماما بمعجزة .

كلمة كهنة القاهرة :

والقى القمص باسيليوس باسيليوس كلمة كهنة القاهرة ، وجاء فيها :

« لقد قاد قداسته الكنيسة الى التعمير والتشييد ، وسارت الدولة مع الكنيسة جنبا الى جنب فكان مظهرا رائعا للوحدة الوطنية وكان دور الاكليروس ايجابيا فهو اللسان المعبر عن رأى الشعب كله . ان خدمة الاكليروس خدمة جليلة ويشعر الكاهن باعزاز وكرامة حين يستمد هذه من عزتكم وكرامتكم ونفانيكم فى خدمة الكنيسة والمجتمع الكبير ».

كلمة هيئة الاوقاف :

والقى الاستاذ فرح اندراوس المحامى وسكرتير هيئة الاوقاف القبطية كلمة الهيئة ، وتحدث فيها عن صدور القرار الجمهورى بتأليفها لمراجعة اعمال المجالس الملية ونظار الاوقاف بما فيها الادبرة وغيرها ، ثم قال :

« لقد كان عهدك عهد يسر وبركة فمنذ ان اعتليت كرسى مار مرقس العظيم عملت على تنشيط العبادة فى كل مكان . فاقبل الناس على العبادة اقبالا لم يسبق له نظير مقتدين بكم ، وكثيرا ما تفتح الكنيسة بيديك وترفع الصلاة من اجل شعبك حتى صار الناس يبكرون فى الحضور الى الكنيسة ليلحقوا برجل الصلاة الاول .. »

كلمة مجلس ملى الاسكندرية :

وناب عن مجلس ملى اسكندرية الاستاذ عادل بسطوروس المحامى فتحدث عن الكنيسة القبطية معلمة المسكونة كما تحدث عن الوحدة مع البابا وجول البابا كيرلس .. « هذه الوحدة ثمرتها الطاعة وزهرتها النسك وهى نابعة عن بذور المحبة ، والمحبة ان تفتح قلوبنا ..

ثم ناشد الاستاذ عادل بسطوروس الهيئات والافراد ان يكونوا صفا واحدا للمعاونة على النهوض بالاعباء الملقاة على عاتق قداسة البابا ، وضرب مثلا بالوحدة السائدة بين هيئات الاسكندرية .

كلمة الجمعيات :

وكانت كلمة الجمعيات هى ختام الكلمات والقاها الاستاذ فؤاد باسيلى رئيس جمعية الكرمة وتحدث فيها عن دعائم الكرسى المرقسى ومشروعاته ، وقال :

« فهذه الكاتدرائية التى تضمنا اليوم لم تر من تاريخ انشائها اى منذ اكثر من مائة عام مهدا امتلات فيه بنور الله قدر هذا العهد. اتدرون كم من القداسات اقيم فى هذه الكاتدرائية منذ تبوأ البابا كيرلس رياسة الكرسى الرسولى انه اكثر من ١٠ آلاف قداس فى مدى هذه السنوات السبع اى اكثر من جميع القداسات التى اقيمت فى الكاتدرائية منذ تاسيسها . هذا هو النور الالهى الذى يشع فى المقر البابوى وفى الكاتدرائية المرقسية الكبرى فى السبع سنوات المليئة من الخبرات والصلوات والبركات .

وبعد انتهاء الكلمات اقيمت صلاة عشية برئاسة قداسة البابا كيرلس ، ثم انتقل الموكب الى المقر البابوى حيث تلقى قداسته تهانى ابنائه وباركهم .

فى المقر البابوى

واقبل على المقر البابوى اصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والاكليروس ورجال الجمعيات والهيئات .

واستقبل قداسة البابا كهنة الاسكندرية برياسة القمص تيموثاؤس المحرقى وكيل البطريركية ورئيس المجلس الملى بالاسكندرية والقى كلمة تحدث فيها عن شعور اهل الثغر وتعلقهم بقداسته .

والقى القمص بقطر زكى كاهن كنيسة القديس أبى سيفين بامبروزو كلمة اشاد فيها بجهود البابا الرعوية وعكوفه على الصلاة من اجل ابنائه وسلام العالم ، والمشروعات التى نهض بها لتعمير الكنائس والمقادس والاديرة .

والقيت كلمات أخرى لهذه المناسبة بينها كلمة من الاستاذ فهمى عريان .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الجمهوريه
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٦٦

البابا كيرلس السادس يتحدث لـ "الجمهورية"

الكرازة المرقسية لاتوانى فى تدعيم علاقاتها مع أبنائها فى أفريقيا وآسيا

إقامة معرض متنقل يطوف العالم ويساهم بدخله فى إنقاذ معابد "أبو سنبل"

منذ أن وضع الرئيس جمال عبد الناصر حجر الاساس للمبنى الضخم الكبير الذى سيقام بطريركية ومقرا بابويا بشارع رمسيس وأعلن سيادة الرئيس تقديم الحكومة لمبلغ مائة ألف جنيه لهذا المشروع الدينى الضخم و « الجمهورية » تتلقى العديد من الرسائل كان من أهمها اقتراح لمشروع باقامة معرض دولى متنقل لقطع نادرة من المتحف القبطى العتيد يخصص دخله من العملات الصعبة لمشروعات التنمية الاقتصادية فى الخطة الثانية من جهة ويعاون فى استكمال بناء المقر الضخم الجديد الذى سيكون مركزا قويا للاشعاع الدينى فى أفريقيا وآسيا والذى تقرر أن يخصص فيه دار للضيافة لابناء هذه الدول التابعين للكرازة المرقسية وقاعات للمحاضرات والمؤتمرات الدينية الكبيرة وبيوت للمطارنة .

وارسلت الجمهوريه الى صاحب هذا المشروع ومعه مشروع اخر لاقامة اسواق خيرية من انتاج الجمعيات القبطيه والاسر العربية المختلفة يجوب الى جانب المعرض مختلف الدول وتخصص نسبة من الايراد للمساهمة فى مشروع انقاذ اثار النوبة .

وطلبت موعدا مع قداسة البابا كيرلس السادس .. بطريرك الاقباط ..

فى المقر البابوى

وعلى مدى ثلاثة ايام تناول الحديث الى جانب المشروع عدة موضوعات كان لسعة صدر قداسة البابا السبب الاول فى تناولها .

اولا .. وافق قداسته على المشروع الذى تقدمت به الجمهورية وناقش الاب ميخائيل عبد المسيح وكيل البطريركية الدكتور نبيه زكى صاحب المشروع ..

وقال قداسة البابا كيرلس السادس ..

« لامانع لدينا من اقامة معرض قبطى متنقل اسوة بمعروضات المتحف المصرى التى عرضت اخيرا فى بعض الدول ما دامت حكومتنا ستتبنى هذا المشروع .. »

كما اكد قداسته فى ثقة وعزم الاستعداد الكامل للمساهمة فى مشروعات انقاذ معابد ابى سمبل وتناول مشروعات خطة التنمية فقال قداسته ..

« نحن على استعداد للمساهمة فى جميع المشروعات ونبارك جميع الخطوات ما دامت تعود اولا على جمهوريتنا وابنائها بالخير .. ونرحب كل الترحيب بهذا المشروع ونرجو له كل التوفيق .

تحقيق كتبه
أبو الحجاج حافظ

ثم دار حديث حول القيمة التاريخية الكبرى للمخطوطات والاثار القبطية التى يضمها المتحف الى جانب ما تضمه بعض الاديرة التى تتبع كنائس اخرى وبالذات بالنسبة للوحات النادرة التى يضمها دير سانت كاترين بصحراء سيناء والتى من بينها اقدم صورة للسيدة مريم العذراء ، والتى علمت عند زيارتى لهذه المنطقة ان من رسمها هو القديس لوقا تلميذ السيد المسيح والتى لا تقدر

ممثلنا فى مجلس الكنائس العالمى يشيد بجهود الرئيس عبد الناصر نحو كنيستنا

إننا نقف بحذر من جميع النواحى السياسية فى هذا المجلس ستظهر قريبا طبعة جديدة للإنجيل باللغتين القبطية والعربية تكوين مجلس استشارى من الشباب المثقف للتعبئة لمشروعات التنمية

بثمن والتى لو عرضت فى الخارج لعادت بمبالغ طائلة من العملات الصعبة ..

أفريقيا وآسيا

وكان طبيعيا أن انتهز مناسبة اللقاء واطرح بعض الاسئلة التى شجعنى قداسة البابا فعلا على تناولها والاجابة الواضحة عليها .

وكان اول موضوع تناولناه .. هو زيارة قداسة البابا الى الحبشة فقال قداسته :

« لقد اسعدتنا هذه الزيارة كما أسعدت أولادنا هنا وهناك ونرجو الله أن تتكرر هذه الزيارة وتكون لنا فرصا لزيارة بقية ابنائنا فى الدول الاخرى . . وخاصة الدول النامية .. » ثم استطرد قداسة البابا قائلا :

« وزيادة على ما فى هذه الزيارة من توثيق للروابط الروحية والدينية فانها ايضا توكيد للعلاقات الطيبة بين الجمهورية العربية المتحدة وهذه الدول .. فى افريقيا واسيا »

وكان سؤالى الثانى ...

ـ ما هو دور الكرازة المرقسية فى دول افريقيا واسيا .. ؟

وابتسم قداسة البابا ونظر عبر القاعة الطويلة التى يتصدرها ثم قال ..

« ان الكرازة المرقسية لا تتاخر ولا تتوانى فى تدعيم العلاقات الروحية بينها وبين ابنائها فى دول افريقيا واسيا وعلى استعداد لتلبية رغبات جميع ابناء الكرازة فى كل مكان .. »

مجلس الكنائس العالمى

ثم تناول الحديث مجلس الكنائس العالمى وسألت غبطة البابا ..

ـ ما هو موقف الكنيسة الارثوذكسية من مجلس الكنائس العالمى وما موقفها من مطبوعات هذا المجلس .. ؟

فقال قداسته ..

ـ لا يعدو هذا الموقف ان يكون كموقف جميع الكنائس المشتركة فيه ولنا ان نقبل ما يتفق مع عقيدتنا وتقاليدنا وطقوسنا ونرفض ما عدا ذلك . .

ثم صمت قداسته قليلا ولمعت عيناه فى جدية وعمق وقال ..

ـ كما اننا نقف بحذر من جميع النواحى السياسية التى قد تسىء الى جمهوريتنا وممثلنا فى المجلس اشار الى ذلك اكثر من مرة ونشرت له الجرائد الاجنبية والمحلية كثيرا من الاحاديث والتصريحات والكلمات التى نشيد فيها بجهود رئيس جمهوريتنا نحو كنيستنا وعدم تدخل المجلس فى سياسة الدول وعلاقة الكنائس بحكوماتها ..

وانتقل الحديث الى بعض الشئون الداخلية ودور الشباب المثقف من مهندسين واطباء وعلماء وطلبة وعمال وموظفين فى النهوض ببلادنا ..

ثم سألت قداسة البابا ..

ـ هل فكرتم قداستكم فى تكوين مجلس استشارى من شباب الجمهورية المسيحى الذى يقوم بدور كبير فى نهضة البلاد العلمية والصناعية والزراعية وخطة التنمية حتى تتاح لهم الفرص العلمية للسمو بالاوضاع الدنيوية بالكنيسة والتعبئة اللازمة لمشروعات التنمية ؟

وفوجئت باجابة قداسة البابا ..

ـ فعلا .. هذا الاقتراح موضع تفكيرنا الان ودراستنا ونرجو ان نوفق قريبا الى تحقيقه ..

المجمع المقدس والمجلس الملى

ثم كان السؤال التالى عن المجمع المقدس والمجلس الملى .. قداستكم تراسون المجمع المقدس والمجلس الملى فما هو راى قداستكم فى دورهما وكيف يمكن ان يقوما بالخدمة المطلوبة المرجوة ؟! ..

فقال قداسة البابا ..

– لا شك ان المجمع المقدس عمله فى سياسة الكنيسة المحافظة على تراثها ووضع ما هو كفيل من الانظمة لتوجيه ابنائها ..

كما ان المجلس الملى له دورة فى الاشراف على مرافق البطريركية وذلك كله بالتعاون والتفاهم معنا ..

وكان السؤال التالى عن الرعاية التى تقدمها الكنيسة لابنائها سواء كانت مالية او تعليمية او علاجية خاصة وان الجمعيات غير الارثوذكسية لها نشاط كبير فى هذا الميدان ..

فأجاب قداسة البابا كيرلس السادس قائلا ..

– لقد انشأنا بالبطريركية مكتبا لرعاية الاسر ليقوم بالخدمات الاجتماعية لهذه الاسر من النواحى المالية والعلمية والاجتماعية والتوجيهية كما انشئت فى جميع الكنائس مكاتب فرعية لهذا الغرض ..

طبعة جديدة من الانجيل

وسألت قداسة البابا عن الطبعة الجديدة من الكتاب المقدس ..

فقال قداسته ..

ستظهر قريبا باللغتين القبطية والعربية وكان طبيعيا ان نتناول ماتحويه الاديرة من كتب اثرية هامة

فسألت قداسة البابا ..

– ما هى الخطوات التى اتخذتموها قداستكم نحو الاستفادة من هذه الكتب التى تعتبر ثروة تاريخية هامة يأتى لها العلماء والباحثون من الخارج لترجمتها والرجوع اليها ؟..

فقال قداسته ..

– ان الكنيسة تعنى بهذه المخطوطات ودراستها وتقوم كلما اتيح لها بطبع ما يتيسر من هذه الكتب القديمة ..

كما ان الاديرة نفسها ومنها دير السريان تقوم بطبع بعض المؤلفات الخطية القديمة الموجودة بمكتباتها

اليهود

وكان على لسانى سؤال ..

وقبل ان اكمله .. وبمجرد ان بدات اساله .. قال قداسة البابا

سيظل ما فعله اليهود عالقا بهم طالما وجدت اليهودية واينما حلت وهذا واجب علينا وعلى اولادنا ..

قالها كقرار حاسم لا يحتاج الى سؤال ومناقشة .. ثم سألنى قداسة البابا ..

هل رايت رسوم الكاتدرائية الجديدة ؟ ..

ثم قال .. ستكون عملا لاتقل بمكانة بلادنا ووجودها فى افريقيا ..

– الف مبروك

وتمتم قداسة البابا بالدعاء واحسست اننى اخذت الكثير من وقت قداسته فاستأذنت .. واذا به يمسك يدى ويقف ويختار بنفسه مكانا ليدعو فيه مصور الجمهورية لاداء عمله ثم فى لمحة رائعة يطلب منى ان امسك الكاميرا لاصور الزميل وليم مرقص الى جواره ..

وتتسع الابتسامة على وجهه وهو يشد على يدى وانا اغادر القاعة الكبيرة التى يتصدرها قداسة البابا كيرلس السادس ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٦٦

شكر للرئيس من البابا
لافتتاح كنيسة حدائق حلوان

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقيا الشكر التالية من البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباط الارثوذكس ..

لقد كان لتفضل سيادتكم بصدور امرك الكريم باعادة افتتاح كنيسة حدائق حلوان واقامة الصلوات بها اكبر الاثر فى نفوس ابنائكم الاقباط رعايا الجمهورية العربية المتحدة . الذين قابلوا كريم فضلكم بالتقدير والشكر . والله نسأل ان يلهم لسيادتكم نعمة الصحة والعافية والتوفيق فى جهودكم لخير الامة .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٦٦

صلاة برياسة البابا
فى جميع الكنائس
بمناسبة ٢٣ يوليو

يقيم قداسة البابا كيرلس السادس قداسا حبريا صباح اليوم (السبت) بالكاتدرائية المرقسية بالقاهرة ابتهالا الى الله ان يحفظ الرئيس جمال عبد الناصر سندا وعزا وفخرا للامة العربية ويبارك رجال الثورة الاحرار ، وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة عشرة لقيام ثورة ٢٣ يوليو .

وقد اصدر البابا تعليماته بدق اجراس جميع الكنائس فى انحاء الجمهورية صباح اليوم واقامة الصلوات ، واقامة الزينات والانوار على واجهات الكنائس والجمعيات الخيرية القبطية . واقيمت هذه الزينات ورفعت الاعلام منذ امس على البطريركية والكاتدرائية المرقسية والمقر البابوى وواجهة ارض الانبا ادريس التى وضع فيها الرئيس جمال عبد الناصر حجر الاساس للكاتدرائية الجديدة فى عيد الثورة الثالث عشر .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٦٦

استينو يزور البابا كيرلس

قام الدكتور كمال رمزى استينو نائب رئيس الوزراء بزيارة دير القديس مينا بمريوط ، واجتمع لمدة ساعة بقداسة البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباط الارثوذكس . ثم طاف البطريرك والدكتور استينو بأقسام الدير المختلفة وبالكنيسة الجديدة التى قام البطريرك بانشائها . ودير القديس مينا يعتبر من المزارات المسيحية الاثرية التى لها شهرتها فى العالم المسيحى كله وترجع الى ١٢٠٠ سنة .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٦٦

دعم العلاقات الدينية مع كنائس افريقيا

اعلن قداسة البابا كيرلس السادس ان المعهد العالى للدراسات القبطية يعد حاليا جيلا من رجال الدين من بينهم ابناء بعض الدول الافريقية للقيام بدور قيادى هام فى تدعيم العلاقات بين كنائس افريقيا كلها وكنيسة الاسكندرية حتى يتحقق للقارة التحرر الدينى جنبا الى جنب مع التحرر السياسى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٤ اغسطس ١٩٦٦

البابا كيرلس يعزى
فى ضحايا الزلزال بتركيا

بعث قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا ببرقية الى رئيس جمهورية تركيا يعرب له فيها عن عزائه فى ضحايا الهزات الارضية .

وقد أمر قداسته باقامة صلوات خاصة فى جميع الكنائس ترحما على ضحايا الزلزال .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٨ اغسطس ١٩٦٦

مساهمة الكنيسة
فى التعبئة الروحية

اعلن امس قداسة البابا كيرلس ان كنيسة الاسكندرية بصفتها الكنيسة الوطنية قررت المساهمة فى التعبئة الروحية التى يقوم بها الاتحاد الاشتراكى العربى على مختلف مستوياته ووضع برنامج لتطوير عظة الاحد .

واضاف ان رجال الدين المسيحى سيساهمون جنبا الى جنب مع رجال الدين الاسلامى داخل اطار الاتحاد الاشتراكى العربى فى بحث الحلول اللازمة لمشكلات التطوير والنضال اليومى للجماهير .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٦٦

مثل أعلى فى التسامح

★ صرح البابا كيرلس السادس ان مجلس الكنائس العالمي ترجم خطاب الرئيس جمال عبد الناصر فى احتفال وضع حجر أساس الكاتدرائيةالمرقسية الجديدة فى القاهرة الى جميع اللغات وأرسلها الى جميع كنائس العالم كمثل اعلى للتسامح الديني والمحبة والاخاء

وقال البابا كيرلس ان المجلس قرر فى آخر مؤتمر له اعتبار هذا الخطاب التاريخي وثيقةدولية ترمز الى التسامح الديني والقضاء على بقايا التفرقة فى العالم .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٦٦

برقيات تهنئة لرئيس الوزراء والوزراء من البابا كيرلس

بعث أمس قداسةالبابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا ببرقيات تهنئة الى المهندس محمد صدقى سليمان رئيس الوزراء ولاعضاء الوزارة الجديدة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٦٦

دعوة البابا كيرلس
لزيارة الاتحاد السوفيتى

استقبل قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا امس رئيس الاساقفة السوفيتى فلاديمير الذى ابلغه تحيات غبطة البطريرك الكسيس بطريرك روسيا . ونقل الى قداسته رسالة شفوية لتعزيز الروابط التاريخية بين الكنيستين كما ابلغه ترحيب كنيسة الاتحاد السوفيتى بان يلبى البابا كيرلس دعوتها بزيارة الاتحاد السوفيتى هذا العام.

وقد وعد قداسة البابا كيرلس باجابة هذه الزيارة قريبا ضمن جولته الى الكنائس الارثوذكسية فى الشرق للدعوة لمؤتمر القمة الارثوذكسى الذى سيعقد فى القاهرة

هذا وستقيم الكنيسة السوفيتية بالاسكندرية حفل تكريم للضيف بفندق وندسور بالاسكندرية مساء اليوم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٦٦

البابا كيرلس يعلن :

انشاء ادارة للشئون الافريقية فى ألمقر البابوى بالقاهرة
الرعاية الدينية للكنيسة المصرية تمتد الى أوربا وأمريكا

صرح البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية بأنه قرر انشاء ادارة مستقلة للشئون والابحاث الافريقية فى المقر البابوى بكنيسة الاسكندرية ومعهد للدراسات القبطية للشئون الافريقية . وقال ان من اهم مشروعات الكنيسة فى الخارج انشاء كنيسة قبطية فى كل من كندا وليبيا ولبنان والكويت ، كما يجرى الان انشاء عدة مشروعات للكنيسة المصرية فى اوروبا وامريكا بعد ان تقرر انشاء رعاية دينية

الانبا كيرلس السادس

وقال البابا انه سيزور فى العام القادم بعض دول افريقيا ليجتمع بقادتها ويلبى دعواتهم المتكررة ، كما سيقوم هذا العام بزيارة لبنان وسوريا والعراق وتركيا ، وسيتحدد موعد هذه الزيارات بعد انتهاء زيارة الامبراطور هيلاسلاسى للقاهرة فى الشهر القادم ، واوضح ان الهدف من مؤتمر الكنائس الارثوذكسية الذى قرر الدعوة الى عقده فى القاهرة هو اطلاع رؤساء الكنائس الارثوذكسية فى العالم على مشاكل المجتمع التى تهدد امن البشر ، ومن شأنها ان تهيىء لهم استنباط الحلول المناسبة لخدمة السلام العالمى .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٦٦

على صبرى يهنىء البابا بالعام القبطى الجديد

تلقى امس قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا برقية تهنئة من السيد على صبرى نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكى العربى بمناسبة العام القبطى الجديد هذا نصها :

ارجو ان تتقبل قداستكم والشعب القبطى والاخوة اعضاء الكنيسة القبطية التهنئة الصادقة بالعام القبطى الجديد راجيا لكم الصحة والسعادة .

وقد رد البابا بالبرقية التالية: « تلقيت بالشكر برقيتكم الرقيقة بتهنئتى والشعب القبطى بالعام القبطى الجديد وأتمنى لكم فيضا من البركات وأن يوفقكم الله دائما فى خدمة امتنا العربية وشعبها المجيد ».

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٦٦

البابا كيرلس يدعو كنائس العالم الى استنكار الحرب فى فيتنام

وجه قداسة البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباط الارثوذوكس نداء الى جميع كنائس العالم طالب فيه بان تعلن الكنائس المسيحية على اختلاف مذاهبها استنكارها التام للاعتداء الوحشى على السلام العالمى الذى تمارسه قوات العدوان الاستعمارى على ارض فيتنام ودعا البابا الى مطالبة الحكومات المعنية بالتدخل لحل مشكلة فيتنام بالمباحثات السلمية وبالاعتراف بالحق الشرعى لشعب فيتنام .

ودعا قداسته كنائس افريقيا لاقامة اسبوع للصلاة المستمرة ابتداء من امس من اجل وقف الحرب الفيتنامية .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٦٦

البابا كيرلس يستنكر محاولة نقل اسرائيل عاصمتها للقدس

استنكر البابا كيرلس السادس محاولة اسرائيل اتخاذ القدس عاصمة لها ونقل (الكنيست) اليها ووصفها بأنها مؤامرة استعمارية جديدة تتستر وراء مقدسات المسيحية فى دولة غير شرعية .

وقال ان اسرائيل فى نظر جميع المسيحيين فى العالم تمثل الرصيد الاحتياطى للاستعمار الحديث فى ضراع الحرب الباردة كماتمثلموجةمن موجات الانحراف السياسى باسم الدين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الجمهوريه
التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٦٦

سبعة زيارة إمبراطور أثيوبيا

البابا كيرلس السادس يتحدث "للجمهورية"

الامبراطور هيلاسلاسى .. يزور الجمهورية العربية المتحدة

يصل الى الجمهورية العربية المتحدة صباح اليوم جلالة الامبراطور هيلاسلاسى امبراطور اثيوبيا وفى كل مرة يزورفيها جلالته بلادنا يجتمع بقداسة البابا كيرلس السادس بابا وبطريرك الكرازة المرقسية وسائر افريقيا وقد وجهت « الجمهورية » عدة أسئلة لقداسة البابا بمناسبة هذه الزيارة .. وفى مقر قداسته بمدينة الاسكندرية وبعد اجتماع كان قداسته يرأسه لاعداد برنامج زيارة الامبراطور للمقر البابوى فى مدينة القاهرة قابلت « الجمهورية » قداسته وكان الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة والاجتماعية يقوم بوضع الصيغة النهائية لبرنامج الزيارة التى ستبدأ من الساعة السابعة والنصف صباحا بصلاة خاصة يرأسها قداسة البابا وتستمر حتى الساعة التاسعة حيث يقيم قداسته مأدبة افطار تكريما للامبراطور هيلاسلاسى .

الصداقة المتينة بين الرئيس جمال والإمبراطور هيلاسلاسى

تتيح مزيداً من الفرص لنهضة أفريقيا واستقلالها ووحدتها

هناك مجالات كثيرة للتعاون في العصر الحديث بيننا وبين أثيوبيا

أولاً

ستبدأ جولة المعرض القطن العالمى بالقارة الأفريقية وأثيوبيا

كان السؤال الاول لقداسة البابا كيرلس السادس حول زيارة جلالة الامبراطور هيلاسلاسى والروابط التاريخية بين الشعب الاثيوبى وشعب الجمهورية العربية المتحدة

وسألت قداسة البابا ..

ما هى مجالات التعاون والتبادل الدينى بين المقر البابوى للكنيسة المصرية والكنيسة الاثيوبية ؟ ..

وسرح قداسة البابا ببصره عبر القاعة الكبرى التى كان يتصدرها والتى كانت تحليها صور عديدة من الجمهورية العربية المتحدة واثيوبيا وقال :

ـ منذ القرن الرابع الميلادى ارتبطت الكنيسة القبطية والكنيسة الاثيوبية برباط واحد متين هو الكرسى المرقسى والايمان الارثوذكسى ، فقد قام خليفة مار مرقس العشرين البابا اثناسيوس الرسولى بسيامة الانبا فرمنتيوس كاول اسقف لاثيوبيا .. ومنذ ذلك الحين والتبادل الدينى بين البلدين يقوم على اسس متينة اذ اتسمت كرازة الكنيسة القبطية بطابع متميز عن وسائل التبشير الغربية فى القرن الماضى اذ كان هدف الكنيسة القبطية من الاول ان تصبح كنائس البلاد التى تصل اليها المسيحية كنائس وطنية لها طابعها الوطنى فى كل شىء فتنقل الايمان والتراث المسيحى فى صورة افريقية وطنية ، فلم تحاول ان تفرض على اثيوبيا اللغة القبطية بل قامت مع رجال الدين الاثيوبيين بترجمة الكتاب المقدس والكتب الكنيسية الى اللغة الاثيوبية ..

وكذلك فى امر الموسيقى الكنيسية فقد نقلت نصوص الصلوات الى النصوص الاثيوبية واستخدمت الالحان والاوزان الموسيقية الافريقية

وحتى فن بناء الكنائس فقد اتخذ الطابع الوطنى الاثيوبى وليس الطابع القبطى ولذلك تأصلت المسيحية فى نفوس الشعب الاثيوبى على مر العصور واستمرت الصلة بالكنيسة القبطية صلة روحية رسولية عميقة

وهناك تبادل مستمر بين الرهبان الاقباط والاثيوبيين وكذلك بين اساتذة وطلبة اللاهوت

كما وان الاديرة القبطية وكلية اللاهوت ترحب دائما بابنائنا الاثيوبيين

ثم قال قداسة البابا :

وهناك مجالات كثيرة للتعاون فى العصر الحديث خصوصا بعد مؤتمر الكنائس الارثوذكسية الشرقية الذى عقد فى اديس ابابا فى يناير سنة ١٩٦٥ وعقدت لجنته الدائمة فى القاهرة فى يناير ١٩٦٦ !

ثم سألت قداسة البابا كيرلس السادس عن مقابلاته السابقة لجلالة الامبراطور وموضوع اللقاء القادم فقال قداسته :

كان اول لقاء لنا مع جلالة الامبراطور هيلاسلاسى فى القاهرة فى ٢٨ يونيو سنة ١٩٥٩ يوم ان قمت بنعمة الله بسيامة الانبا باسيليوس بطريركا جاثليقا لاثيوبيا فى الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة .

ثم بعد ذلك عندما قمت بزيارتى الاولى لاثيوبيا سنة ١٩٦٠ ، وكانت زيارة رعوية لمست فيها حب الشعب الاثيوبى لكرسى مار مرقس ، وقد تمكنت من زيارة عدد كبير من الكنائس والاديرة ليس فى اديس ابابا فقط ولكن فى مدن واقاليم واسعة من الامبراطورية منها عاصمة اثيوبيا الدينية القديمة اكسوم ثم اسمره ومصرع وجوندار واديرة بحيرة تانا ، والاديرة الاثرية ذات الشهرة العالمية اديرة لالبيلا المنحوتة فى الصخر .

ثم قال قداسة البابا :

لقد اتاحت الصداقة المتينة التى بين الرئيس جمال عبد الناصر والامبراطور هيلاسلاسى العديد من الفرص التى تعددت فيها زيارة

قداسة البابا يصافح ابو الحجاج حافظ

حديث أعده

ابو الحجاج حافظ

الامبراطور للجمهورية العربية المتحدة نظرا لايمان الرئيسين بضرورة نهضة افريقيا واستقلالها ووحدتها ، ونظرا لان الامبراطور هيلاسلاسى رجل مؤمن بالله وبفاعلية الصلاة فكان حريصا كلما زار مصر ان يؤدى الصلاة في كنيسة مار مرقس سواء في القاهرة أو الاسكندرية

ثم قابلته في اديس ابابا في زيارتي الثانية لها لحضور مؤتمر الكنائس الشرقية الارثوذكسية سنة ١٩٦٥ الذى دعا اليه الامبراطور وكان فرصة طيبة لتجديد الصلات التاريخية القديمة بين عائلة هذه الكنائس المتحدة في الايمان والمحتاجة الى تعاون في ميادين دينية ولاهوتية كثيرة.

ثم سالت قداسته :

لا شك ان شئون افريقيا موضع اهتمام قداستكم ، فما هي خصائص ومظاهر عمل الكرازة في افريقيا ؟

فاجاب قداسته قائلا :

الكنيسة القبطية التي تعتبر من اقدم كنائس العالم تعتبر ايضا اول كنيسة افريقية اذ بدأت بمجرة مار مرقس الرسول الى الاسكندرية سنة ٤٢ م واستشهاده فيها سنة ٦٨ م ، وهي التي قامت بالكرازة المسيحية في انحاء افريقيا منذ العصور الاولى للمسيحية ، لذلك فافريقيا في مركز اهتمامنا الابوي دائما ، خصوصا وان كثيرا من الشعوب الافريقية تطالبنا في هذه الايام بمعاونتها الدينية والكرازية.

وهنا اعلن قداسة البابا كيرلس السادس خبرا هاما عندما قال :

« وبنعمة الله قد اعددنا عددا من الخدام الدينيين للعمل في افريقيا وكذلك بعض الشبان الافريقيين انفسهم وزودناهم بالدراسات الدينية والافريقية اللازمة

وسيكون هدف الخدمة في افريقيا هو كما سبق وقلت ان تكون الكنيسة وطنية افريقية في كل شيء حتى تستطيع ان تساهم في بناء شعوبها ونهضة افريقيا الحديثة

ثم سالت قداسته :

– متى تزورون قداستكم اثيوبيا ؟ وهل هناك تفكير في زيارة دول افريقية واسيوية اخرى ؟ ومتى ؟

فاجاب قداسته قائلا :

– نشتاق دائما لزيارة ابنائنا في كل حين في اثيوبيا وبلاد افريقيا المختلفة ، ولكننا نترك تحديد مواعيد الزيارة للظروف المناسبة حسب تدبير الله

وجرنا الحديث عن زيارات قداسة البابا لافريقيا الى موضوع المعرض القبطي العالمي الذى سيلحق بسوق خيري والذى كانت « الجمهورية » قد تلقت اقتراحا ومشروعا به من السيد الدكتور نبيه زكي وقامت فعلا بعرضه على قداسة البابا الذى باركه وطلب من الدكتور نبيه زكي اعداد بيانات مفصلة عن مشروعه ليتقدم بها الى قداسته

أعدنا شبابا للعمل فى افريقيا
لصدقنا أن تكون الكنيسة وطنية أفريقية
لابد أن يكون الإيمان فى خدمة الوطن

فقال قداسة البابا كيرلس السادس :

ـ ان نجاح جولة المعرض القبطى فى عواصم اوربا التى تمت منذ عامين فى المانيا وسويسرة وفرنسا والنمسا لتشجعنا على ضرورة الاكثار من عرض الاثار القبطية فى باقى القارات مبتدئين بالقارة الافريقية ، وطبعا ستكون اثيوبيا اول البلدان الافريقية التى يزورها المعرض القبطى وقد قمنا بتشكيل لجنة لذلك من المختصين بالتعاون مع المتاحف والجهات المختصة

ثم سألت قداسة البابا :

ـ متى يتم تشكيل لجنة الشباب التى ستلحق بالمقر البابوى ؟ وما هو دورها فى الداخل بالنسبة لخطة التنمية الاقتصادية ولتعبئة الجهود ؟ .. وفى الخارج بالنسبة لتحقيق العدالة وخاصة فى جنوب افريقيا حيث التفرقة العنصرية التى لا تقرها الاديان السماوية ؟

فاجاب قداسته قائلا :

ان الكنيسة تهتم بتدعيم الايمان فى حياة الشباب لان الايمان هو القوة الروحية الدافعة لتكوين المواطن الصالح القادر على المساهمة الايجابية فى بناء الوطن ، وخصوصا فى هذه الفترة من حياة امتنا ، لذلك نحن فى مجال تنسيق الجهود الموجودة فعلا فى الكنيسة الان فى اطار سكرتارية خاصة لشئون الشباب بالمقر البابوى حتى نستطيع ان نخطط ونوجه ونتسق جهود الشباب فى تعاون مع الدولة واجهزتها المختلفة ، حتى تكون الاديان فى خدمة الوطن كما نص الميثاق «ان القيم الروحية الخالدة النابعة من الاديان قادرة على هداية الانسان واضاءة حياته بنور الايمان »

ثم استطرد قداسة البابا قائلا :

ويسر الشباب المؤمن ان يكون من اول العاملين فى بناء وطنه وتدعيم خطط التنمية وبذل كل جهده العقلى والبدنى والدينى للنهوض بجمهوريتنا كما يتقدم الكثير من الشباب الينا برغبتهم فى خدمة اخوانهم فى القارة الافريقية ليساعدوهم على تحقيق الرخاء والنهضة الشاملة والعدالة الاجتماعية والتخلص من اثار الماضى بكل ما فيه من مظالم وشرور واستغلال لا تقرها الاديان وبالاخص التفرقة العنصرية التى تحاربها كنائس العالم لانها تميز بين ابناء الله الواحد وتفرق بين اخوة فى الانسانية ، وقد اكد الانجيل مساواة الانسان لاخيه الانسان فى كل شىء وضرورة مشاركته فى خيرات الله الكثيرة عليه

قادة افريقيا

وصمت قداسة البابا وسرح بالطرف بعيدا واحسست ان روحه تسبح فى صلاة عميقة وهو يقول :

« اننا نصلى كل حين ان يهب الله قادة افريقيا جميعا القوة والنعمة ليحققوا لشعوبهم السلام والرخاء والاستقرار »

واحسست اننى اخلت من وقت قداسته الكثير وبدات محاولتى فى الحصول على صورة مع قداسته فاذا به يشير الى الاسقف صموئيل الذى قدم له صورة كبيرة امسك قداسة البابا بالقلم ليخط عليها بيده كلمات تقول :

« بسم الله .. توكل على الرب من كل قلبك »

ثم يوقع على الصورة ويقدمها لاترى فيها صورته مع الرئيس جمال عبد الناصر وكلمات من الميثاق عن «القيم الروحية الخالدة »

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٦٦

الامبراطور هيلاسلاسى يتبرع بـ ٤٠ ألف دولار لمشروعات الكنيسة

استقبل الامبراطور هيلاسلاسى مساء امس البابا كيرلس السادس يصحبه وفد من رجال الدين الاقباط . ودار الحديث فى الاجتماع حول مشروعات الكنيسة القبطية. وقد تبرع الامبراطور بمبلغ ٤٠ الف دولار لمشروعات الكنيسة ، منها ما قيمته ٣ آلاف جنيه مصرى لتعمير دير مار مينا بمريوط ، والباقى لبناء الكاتدرائية الجديدة

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٦٦

البابا يحيى الرئيس بمناسبة سفره الى الهند

بعث قداسة البابا كيرلس السادس ببرقية الى الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة سفره الى الهند قال فيها :

« ندعو الله ان ترافقكم ملائكة السلام وتشملكم العناية الالهية فى سفركم وعودكم الميمون للوطن العزيز ، وان يكلل مساعيكم الحميدة يا رجل السلام بالنجاح لسلام العالم » .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٣ اكتوبر ١٩٦٦

صلاة خاصة بكنائس أفريقيا من أجل تحقيق السلام العالمى

اعلن امس البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا انه تقرر اقامة صلاة خاصة فى جميع كنائس افريقيا من اجل تحقيق السلام العالمى اثناء عقد مؤتمر القمة الافريقى الذى سيبدأ فى اديس ابابا يوم ٥ نوفمبر القادم

ودعا البابا كيرلس كنائس العالم الى المساهمة مع كنائس افريقيا فى هذه الصلاة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٦٦

برقية من البابا كيرلس
الى مؤتمر القمة الافريقى

بعث البابا كيرلس السادس الى مؤتمر القمة الافريقى المنعقد الان فى أديس ابابا برقية قال فيها : « شكرا للعزة الالهية بالتوفيق المبارك مصلين اليه تعالى أن يديم للمؤتمر النجاح سلاما للعالم »

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٦٦

صلاة خاصة بالكنائس
على أرواح شهداء الاردن

قرر قداسة البابا كيرلس السادس اقامة صلاة خاصة يوم الجمعة المقبل فى جميع الكنائس على ارواح شهداء الاردن الذين سقطوا نتيجة للعدوان الاسرائيلى الاخير .

وأمر البابا نيافة الانبا باسليوس مطران القدس باقامة صلاة خاصة لهذه المناسبة يوم الجمعة القادم فى كنيسة القيامة بالقدس .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٦٦

برقية شكر للبابا كيرلس
من مجلس السلام العالمى

تلقى البابا كيرلس السادس بطريرك الكرازة المرقسية برقية شكر من رئاسة مجلس السلام العالمى بمناسبة البيان الذى أصدره قداسته بتأييد نضال شعب فيتنام

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٦٦

البابا كيرلس يهنىء الرئيس بالذكرى العاشرة لعيد النصر

تلقى امس الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة من البابا كيرلس السادس بمناسبة عيد النصر جاء فيها « باسم المواطنين الاقباط اكليروسا وشعبا وباسمنا، نقدم لسيادتكم خالص التهنئة والتقدير فى الذكرى العاشرة لعيد النصر الخالد ، ضارعين اليه تعالى ان يديم لكم الصحة والعافية ودوام النصر. سدد الله خطاكم وبلغكم ما تصبون اليه لخير الوطن وعزته »

وقد راس البابا الصلاة الاحتفالية التى اقيمت امس بالكاتدرائية المرقسية بهذه المناسبة ، كما اقيمت الصلوات فى جميع الكنائس الاخرى .

الرئيس يشكر البابا كيرلس على تهنئته بحلول شهر رمضان

بعث الرئيس جمال عبدالناصر برقية الى البابا كيرلس السادس يشكره فيها على التهنئة التى كان قد بعث بها بمناسبة حلول شهر الصوم . وجاء فى برقية الرئيس :

« اشكركم على تهنئتكم الرقيقة بمناسبة شهر رمضان المبارك ، واعرب لكم عن اطيب تمنياتى بالصحة والسعادة »

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١ يناير ١٩٦٧

مع العام الجديد

قداسة البابا يتحدث للجمهورية :

○ على البشرية أن تدعم السلام العالمى وتقف فى وجه الحرب فى فيتنام

○ على الشعوب العربية أن تقف فى إصرار لتحقيق وحدتها الليث

عام ١٩٦٧ انتصارات عربية جديدة

زيادة الإنتاج من أجل رفاهية الشعب عبادة

حديث كتبه
أبو الحجاج حافظ

اليوم اول العام الميلادى الجديد ١٩٦٧ .. كل عام وانتم بخير ..

فى هذه الايام يشهد المقر البابوى بالكاتدرائية المرقسية فى القاهرة نشاطا كبيرا .. افواج من ابناء الكنيسة من جميع انحاء الجمهورية .. من اثيوبيا من الدول الافريقية المختلفة تقصد الكاتدرائية لتهنئة قداسة البابا كيرلس السادس بالعام الميلادى الجديد .

وقابلت (الجمهورية) قداسته .. وطلبت منه ان يتحدث عن امنياته فى العام الميلادى الجديد

ان يتناول برايه الموضوعات التى تهم القارىء فى الداخل والخارج .

- قضية السلام العالمى .
- الحرب .. والحرب فى فيتنام
- الوحدة العربية
- الهند
- البعثات الدينية لافريقيا

ثم تناول حديث قداسة البابا كيرلس السادس موضوعا هاما .

- الانتاج والعمل .. فمن المعروف ان عام ١٩٦٧ سيشهد بلاشك انتصارات جديدة يحققها الشعب العربى فى ميدان الانتاج وزيادته والعمل والايمان به وتدعيمه

قداسة البابا وصلاة من اجل السلام المبنى على العدل

المحبة هى الاساس

بدا قداسة البابا حديثه قائلا :

تسالنى الجمهورية عن امنيات العام الجديد ، ولا شك فى انها امنيات تملأ الخواطر وهى بالنسبة للعالم .. ان يسوده السلام ، وان تنتشر فوق ربوعه الوية المحبة ، المحبة التى دعا اليها السيد المسيح ونادى بها ورددها فى كثير من الايات ، هى اساس السلام فبغير محبة لاسلام ، انهذه المحبة هى قاعدة الايمان ، والذى يحب الله يحب خلائقه ولا يمكن ان يكون هناك من

يحب الله ويبغض اخاه ، كما يقول يوحنا الحبيب (من يحب الله ويبغض اخاه فهو كاذب وليست فيه محبةالله)

حتى تضع الحرب أوزارها

ثم قال قداسة البابا :

ـ اننا نبتهل الى الله أن تضع الحرب اوزارها فى فيتنام وفى كل مكان تنشب فيه او تنذر بالنشوب واني لاعجب كيف لم يخرج العالم من تجارب الحروب الماضية بما يبغضه فيها ما يحمله على تحاشيها . لقد اثبتت تلك التجارب ان الفريقين المتحاربين يخسران على السواء ، ليس هناك غالب ومغلوب ، وانما الفريقان مغلوبان ، قد يكون احدهما مغلوبا بالانكسار ، ويكون الثانى مغلوبا على أمره ، لقد مضى الزمن الذى كانت تنشب فيه الحروب القبلية ابتغاء السلب والاغتصابوالنهب، فالانسانية تشجب هذه الاساليب وتدمغ من يلجأ اليها بالوحشية والبربرية ، ولم يعد فى هذا العصر مكان لوحشيةاو بربرية .. ليس عيبا ان يتقهقر المعتدى ويرد سيفه الى غمده ويعود ادراجه من حيث اتى ، بل انه عمل بطولى لانه حينئذ يكون قد انتصر على نفسه ، والانتصار على النفس اعلى مراتب الانتصار . انما العيب أن يمضى فى حرب لا طائل من ورائها ، وان يمضى فى القتل والتدمير واراقة الدماء . ولو خرج من المعركة منتصرا ، فانه انتصار افضل منه الانكسار .

ينبغى ان تستقر فى اذهان القادة المفاهيم السليمة عنالحرب والسلام ، فلايعود احد منهم يفكر فىالحرب مجرد تفكير ايا كان السبب

ان الكوارث التى تحيق بالشعوب نتيجة حتمية للافتقار الىالمحبة والابتعاد عن تلك المفاهيم السليمة .. وعلى البشرية ان تدعم الجهود المخلصة لتحقيق السلام .

ونحن نصلى من اجل من يعانونمن الحاجة .. ان خيرات الله كثيرة ونعمه جزيلة ، ولو مدت الشعوب القادرة الىغيرها يدها بما يفيض منها لكفتها حاجتها من المؤن ، ومن عجبان يلجأ بعضها الى اغراق مايفيض منتلك المؤن خشية ان يكثر المعروض منه ويقل سعره فى الاسواق .

الوحدة العربية

ثم سألت قداسة البابا كيرلس السادس عن امنياته للعالم العربى وشعوبه فى عام ١٩٦٧ فقال قداسته :

اذا كنا ندعو دائما الى الوحدة والاخاء فما احرى الشعب العربى بان يبدأ هذه الوحدة ، وهو احوج مايكون اليها ليغدوا صفا واحدا وليستلهم من وحدته قوة تبرأ عنه المطامع وترداليه مافقد وتعوضه عن سنى التخلف الماضية وطالما دعا الرئيس المحبوب جمال عبدالناصر الى هذه الوحدة باذلا لاجلها كل مايمكن بذله من جهد

ثم قال قداسة البابا ..

وعلى الشعوب العربية ان تقف فى اصرار لتحقيق وحدتها وليشهد عام ١٩٦٧ مزيدا من الانتصارات للشعب العربى ..

العمل والانتاج

ودار الحديث مع قداسة البابا كيرلس السادس حول عام ١٩٦٧ ومعركة الانتاج وضرورة العمل على مضاعفته والاخلاص للعمل .

فقال قداسته :

اما عن العمل فالامر الالهى صريح اذ جاء فىالانجيل المقدس (من لايشتغل فلا ياكل ايضا) فالعمل واجب ، واما عن الانتاج ومكافأة المنتجين فتقول الاية (الفاعل مستحق اجرته) وهناك ايات كثيرة تحث على العمل والانتاج وقد رسمالوحى الالهى طريق النهضة للشعوب بالدأب على العمل والبذل لمضاعفة الانتاج . وبقدر ماتدأب وتبذل بقدر مايتضاعف لها الاجر وتتسع أمامها رحاب الحياة وافاق المستقبل ويعتبر العمل والانتاج عبادة

البعثات الدينية

ثم قال قداسة البابا :

ولقد عنينا بامر البعثات الدينية الى افريقيا بعدان تحرر معظم شعوبها من ربقة الاستعمار ، وماكان يستتبعه او يلوذ به ، وبدأنا بتأليف لجنة لدراسة مايتطلبه ايفاد هذه البعثات من امكانيات واجراءات ، رغبة فى سد الفراغ الروحى الذىخلفته الارساليات التى عادت الى بلادها فى الغرب ،وقد تلقينا من عدد كبير من ابناء الشعوب المسيحية فى وسط وجنوب افريقيا رسائل يبدون فيها رغبتهم فىالانضواء تحت لواء الرعاية الروحية لكنيسة الاسكندرية ، وقد كانت دوما راعية المسيحية فى افريقيا وسائر انحاء الكرازة المرقسية . والمرجو ان تلقى هذه البعثات من اهتمام الجهات المسئولة مايعينها على اداء رسالتها .

وختم قداسة البابا كيرلس السادس حديثه قائلا (لقد تبوأت بلادنا مكانة رفيعةبفضل القيادةالحكيمة التى تولاها

قداسة البابا كيرلس السادس

الرئيس المحبوب جمال عبد الناصر : والكنيسةالمصرية اذ تستعيد مكانها بين الشعوب الافريقية انما تستعين على ذلك بتلك المكانة التى نالها الوطن بفضل الجهد البار الذى بذله رائد التحرر فى افريقيا ، حفظه الله وسدد خطاه .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٧ يناير ١٩٦٧

فى عيد الميلاد

حديث للبابا كيرلس

عن معنى العيد وذكريأته

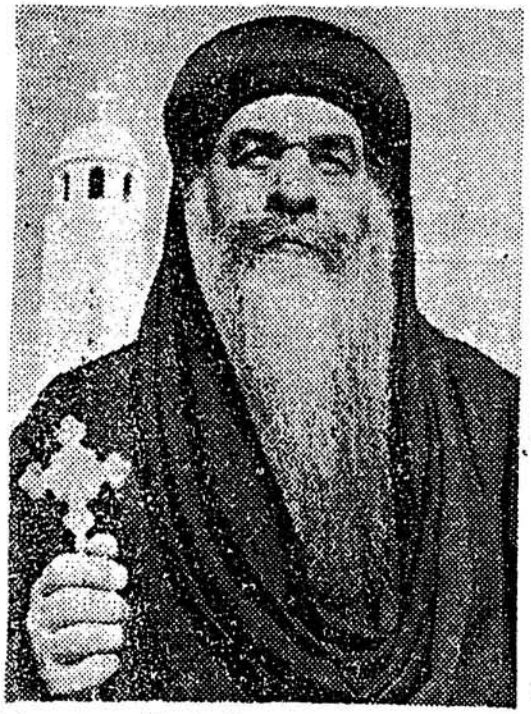

قال البابا كيرلس ان رسالته فى يوم عيد ميلاد المسيح هى : « فلنعبد الله بضمير حى ونسجد له بقلب نقى ، وليطمئن المؤمنون فايمانهم لن يتزعزع وسلامهم لن ينزع » . وقال ان هناك معنى عميقا لتوافق ليلة القدر مع عيد الميلاد ، فان الدعاء تصاعد من جميع المساجد والكنائس ، « وان ملائكة السماء ترفرف الان بأجنحتها ، فما أكثر عدد المتجهين بقلوبهم الى السماء » .

وتحدث بابا الكرازة المرقسية عن الذكرى التى يحييها يوم الميلاد فى النفوس .

ان هناك شعبا طرد من نفس الديار التى ولد فيها المسيح ، ونفس الديار التى هرب منها الطفل « يسوع » الى مصر خوفا من بطش « هيرودس » ، « واذا تأملنا كيف هرب وكيف عاد لعرفنا مصير الشعب العربى فى فلسطين .. لقد عاد المسيح عملاقا قويا مؤيدا بالروح حيث صنع المعجزات ونشر الخلاص ، وسيعود شعب فلسطين قويا مؤيدا من الله ليصنع المعجزات ويحقق الخلاص لكل دياره مهما طال الزمن ومهما بعد الامل » .

بهذه الاقوال بدأ البابا كيرلس بابا الاقباط الارثوذكس فى مصر وافريقيا ، حديثه الى «الاهرام» فى مناسبة عيد الميلاد عند الطوائف المسيحية الشرقية . وهو يحتفل به كعادته فى كل سنة وحيدا متفردا فى دير « مار مينا » فى صحراء مريوط القريبة من الاسكندرية .

ومن هذا الدير الذى لا يعيش فيه سوى ثمانية من الرهبان ، وجه البابا رسالته فى مناسبة العيد ، حيث تليت مساء أمس باسمه من الكنيسة المرقسية ونقلتها محطات الاذاعة الى اقباط مصر واثيوبيا وبقية دول افريقيا .

أما هو فانه يصلى بمفرده فى هذا الدير الذى أحيا بناءه فى نفس موقع الكنيسة القديمة التى بنيت فى القرن الرابع الميلادى فى عهد الامبراطور اركاديوس تخليدا لذكرى مينا احد شهداء الاسكندرية فى ذلك الوقت . ومنذ كان البابا يعمل باحدى شركات الملاحة فى الاسكندرية ،

وهو يحلم باقامة هذا الدير وبالاقامة فيه . وسارع بترك وظيفته ليدخل سلك الرهبنة ، حيث اختار لنفسه اسم « الراهب مينا » ، وبدأ منذ يوم ١٠ مايو عام ١٩٥٩ يستعد لاقامة الدير فى مريوط ، وهو نفس اليوم الذى تحول فيه الى « البابا كيرلس » بعد أن انتخب بطريركا لكرسى الاسكندرية .

وهذه القصة من أحلى ذكريات البابا الزاهد ، يحلو له كلما كان فى مريوط ان يتحدث عنها وعن تفصيلاتها ، فقد كانت من الامال التى راودته صغيرا وتحققت فى حياته وهو يصل الى قمة المركز الدينى لابناء طائفته .

وكان سعيدا هذه المرة وهو يتحدث فى ليلة عيد الميلاد وليلة القدر معا ..

وقال البابا كيرلس : ان علينا ان نتأمل دائما تاريخ الانسانية لنعرف المصير ولننظر الى الماضى لنعرف المستقبل . لقد ذاق المؤمنون دوما كل صنوف العذاب من الضالين ، وقامت ضدهم حروب شعواء لابادتهم والقضاء على ايمانهم ولكن عدوهم زاد وانتشر ايمانهم . وكل شعب فى وطنه يجد اليوم اضطهادا من الضالين الذين يشهون ضده الحروب فى ارضه وفى بلاده ، هو الذى سينتصر فى النهاية. وليعلم المعتدون انهم مهما صنعوا فالنصر دائما للحق والشعوب .

ودعا الى تأمل رسالة الميلاد ، فهى رسالة السلام « الذى يأتى من فوق فيمنح طمأنينة وقت الكروب » .

وقال ان كلمة الحق معلنة سواء أكانت لدى الناس مقبولة أم غير مقبولة ، ولنعبد الله بضمير حى ونسجد له بقلب نقى . وليطمئن المؤمنون فايمانهم لم يتزعزع وسلامهم لن ينزع » .

رسالة البابا

وقد وجه البابا كيرلس أمس الرسالة التالية فى مناسبة عيد الميلاد المجيد :

« فى ذكرى تناجى انفسنا ، ماذا صنعنا وماذا قدمنا . هل أدينا الرسالة التى تليق بالمؤمنين ؟

هاهى أجراس العيد تبعث رنينا سخيا منها — تنهض فى قوة ولنستعيد من جديد رغبات الوليد المجيد .

ما أحوجنا الى يقظة الضمير لكى نميز الامور ونترك الزيف والمظهر ونصل الى العمق والجوهر لنكون بنعمة الله قديسين وبلا لوم فى المحبة لان الذين نامت ضمائرهم ساءت مصائرهم فقد اتعبوا العالم وكادوا ان يطوحوا به الى الحضيض .

اجزل اللهم محبتك حيث اشعت الحب حلوا عذبا وبشرت بالطهر وعليت الروح وطهرت كل قلب .

ايها الوليد المجيد : اقرع بصوتك الدفىء المسامع وانزع بنعمتك المطامع وعلم المتغطرسين ان القناعة خير وبركة وان الوداعة عنوان الشركة .

انزع الظلم من الارض وبخاصة تلك البقعة التى ولدت فيها . أرجع الحق الى اصحابه ورد العدل لنصابه واعد الذين شردهم الظلم الى ديارهم وصد الباغين عن مطامعهم واستهتارهم .

احفظ لنا رئيس جمهوريتنا المعظم الرئيس جمال عبد الناصر . وكما تفضلت فآزرته فى مواقفه المشرفة اعطه ان يكون دائما ملهما بحكمتك السامية يسير الامور على الوجه الاكمل فى الخارج والداخل ويكون باعث سلام فى جميع المجتمعات والمحافل .

احفظ جميع الشعوب فى روح الشركة ووحدة الايمان » .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٨ يناير ١٩٦٧

على صبرى يهنىء
البابا كيرلس بعيد الميلاد

بعث امس السيد على صبرى نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكى العربى ببرقية تهنئة باسمه وعن اعضاء الامانة العامة الى البابا كيرلس بطريرك الاقباط الارثوذكس ، بمناسبة عيد الميلاد المجيد .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٦ يناير ١٩٦٧

البابا كيرلس يهنىء
الرئيس بمناسبة عيد ميلاده

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة بمناسبة عيد ميلاده من البابا كيرلس السادس جاء فيها : فى عيد ميلادكم السعيد يسعدنا ان نتوجه لسيادتكم بصادق التهنئة وخالص الدعاء مبتهلين الى الله من هذه البقعة المباركة ان يحفظكم ويرعاكم ويديم عليكم نعمة الصحة ذخرا وازدهارا للجمهورية العربية المتحدة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٦٧

كلمة البابا كيرلس

بمناسبة عيد الوحدة

وجه البابا كيرلس السادس كلمة الى المواطنين امس لمناسبة عيد الوحدة ، قال فيها : ان الوحدة العربية هى الامل الوحيد لاعادة السلام لفلسطين العربية التى شرد اهلها وانتهكت حرمات بيوت الله المقدسة بها . واكد ان الشعوب العربية كلها تقف صفا واحدا وراء مبادىء قائدها البطل الرئيس جمال عبد الناصر لتحقيق الوحدة واحباط الدسائس التى تدبر ضدها . واختتم كلمته بأنه يقيم صلوات مستمرة لمدة ٧٢ ساعة تنتهى صباح اليوم بدير القديس مينا فى مريوط ، من اجل الوحدة العربية والسلام فى فلسطين ، ووقف المذبحة البشرية فى فيتنام والتفرقة العنصرية ، صونا للقيم الخلقية والحقوق الانسانية .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٧ مارس ١٩٦٧

البابا كيرلس يدعو

لاقامة صلاة ضد التفرقة العنصرية

وجه قداسة البابا كيرلس بطريرك الاقباط الارثوذكس رسالة الى رؤساء الكنائس المسيحية على اختلاف مذاهبها باعتبار يوم ٢١ مارس من كل عام يوما للصلاة من أجل انقاذ الانسانية من وصمة التفرقة العنصرية وان تجمع فى هذا اليوم التبرعات بواسطة الكنائس والجمعيات الدينية لاسر ضحايا الاضطهاد العنصرى باعتبار أن هذا اليوم يمثل ذكرى مأساة مذبحة « ساريفيل » التى وقعت فى جنوب افريقيا يوم ٢١ مارس من عام ١٩٦٠ .

وسيرأس البابا كيرلس صلاة خاصة تقام بالكتدرائية المرقسية بالاسكندرية بهذه المناسبة فى صباح ذلك اليوم .

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٦٧

ادارة للشئون الافريقية
تحت اشراف البابا كيرلس

أمر قداسة البابا كيرلس السادس بانشاء ادارة لشئون افريقيا فى البطريركية، تكون تحت اشرافه ، وتنظيم دراسات افريقية فى معهد الدراسات القبطية ، وذلك حتى يتسنى لكنيسة الاسكندرية أن تتولى رسالتها فى تحرير افريقيا من الاستعمار الدينى الذى يعاون الاستعمار السياسى .

وأعلن البابا أن الكنيسة ستعمل على مقاومة التبشير الدينى الذى يموله الاستعمار الغربى فى افريقيا ، وذلك بعد أن تلقت طلبات عديدة فى هذا الصدد من شعوب الدول الافريقية .

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٦٧

البابا كيرلس
يصل للاسكندرية اليوم

يصل الى الاسكندرية قادما من دير ديوط قداسة البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباط الارثوذكس للاشتراك فى احتفالات الصوم الكبير . ومن المنتظر ان يعود الى القاهرة قبل عيد القيامة باسبوع ، وقد وجه البابا كلمة أمس تأييدا لاجتماعات الرؤساء الافريقيين فى القاهرة قال فيها ان كل كنائس افريقيا ستؤدى الصلاة لنجاح هذه الاجتماعات.

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٦٧

البابا كيرلس يطلب
عدم اعتراف الكنائس
بجعل القدس عاصمة لاسرائيل

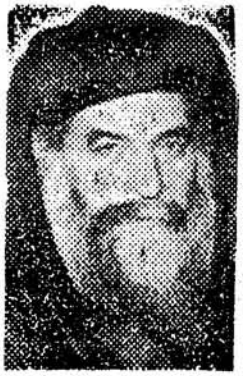

وجه قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا رسائل الى البابا بولس السادس والبطاركة ورؤساء الطوائف المسيحية فى مختلف أنحاء العالم والى مجلس الكنائس العالمى يطلب فيها التعاون مع كنيسة الاسكندرية فى بذل الجهود لمقاومة سعى اسرائيل للحصول على اعتراف بمدينة القدس عاصمة لها .

وقال البابا فى رسالته أن استيلاء اسرائيل على القدس كعاصمة يتنافى مع العقيدة المسيحية ويعد اعتداء واضحا وجسيما على المقدسات المسيحية من جانب الصهيونية العالمية ، وان العمل على اتخاذ قرار مسيحى موحد لانقاذ وطن المسيح من الاحتلال الصهيونى الذى يهدد الاماكن المقدسة فيها ، أمر واجب على جميع المسيحيين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهـرام
التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٦٧

خلاف خطير بين البابا كيرلس والمجلس الملى العام

عجز مالى بميزانية البطريركية يعجزها عن صرف مرتبات العاملين بها

علم مندوب « الاهرام » ان بطريركية الاقباط الارثوذكس بالقاهرة ، تواجه بعض المشكلات المالية التى اعجزتها حتى الان عن صرف مرتبات اكثر من ٥٠٠ من الكهنة والعاملين بالبطريركية والمرافق التابعة لها كالمدارس والكنائس ، ويقدر العجز المالى الذى تعانيه البطريركية حتى الان بمبلغ ٣١ الف جنيه

وعلم المندوب ان هذه المشكلات نشأت نتيجة لخلاف قائم ومستحكم بين قداسة البابا كيرلس السادس وبين المجلس الملى العام ، والذى يمكن تتبع نشأته فيما يلى :

١ ـ على اثر رسامة البابا فى ١٠ مايو ١٩٥٩ قام بتنظيم كنائس القاهرة والاسكندرية ، وانشاء لجان لادارتها من النواحى المالية ، ورقابتها لضمان عدم وقوع أى انحراف. ورأى المجلس الملى العام ان هذا الاجراء من اختصاصاته ، وان ماقام به البابا يعتبر تدخلا فى اختصاصه .

٢ ـ قام البطريرك بانشاء دير كبير فى صحراء مريوط باسم « دير مارمينا » وانفق عليه اكثر من ٥٠ الف جنيه .. وراى المجلس انه توجد فى الجمهورية العربية ١٠ اديرة وليست هناك حاجة الى مزيد منها

٣ ـ توفى فى السنوات السبع الاخيرة بعض المطارنة فى المحافظات وتركوا اموالا قدرت بمبلغ ٢٠ الف جنيه تقريبا تسلمها البطريرك بوصفه الوارث للمطارنة والاساقفة طبقا لنظام الكنيسة الذى ايدته محكمة النقض فى حكم صدر لها عام ١٩٤٢ . وانفق البابا هذه المبالغ فى انشاء دير مارمينا بمريوط . الذى اختلف معه المجلس الملى بسبب بنائه .

٤ ـ لما تصدعت مبانى الكنيسة المرقسيه الكبرى منذ ٣ سنوات اتفق المجلس مع مقاول على ترميمها بمبلغ ٢٧ الف جنيه واعد لذلك مواصفات خاصة. ودفع المجلس ٣ آلاف جنيه ثم عجز عن سداد الباقى فتوقف المقاول عن العمل. والتجأ المجلس الى البابا للمعاونة فى دفع المبلغ من مخصصاته المالية ، ورفض البطريرك ذلك الا بعد ان انتزع العملية كلها من المقاول وسلمها لاخر وتولى الانفاق عليها

وراى المجلس الملى ان بعض الترميمات اجريت ارتجالا كما ان الطريقة التى تم

يوسف سعد

البابا كيرلس

بها المشروع تعتبر « تحديا » للمجلس

ورد البابا بأن المجلس فشل فى تمويل العملية فقام بها بنفسه ، اما عن ان الترميمات اجريت ارتجالا فهذا غير صحيح لان الذين كلفهم بالعمل مجموعة من اكفأ المهندسين المعماريين

٥ ـ طلب البابا الى المجلس الملى تسليمه صافى ايراد الاطيان والعقارات الموقوفة عليه ـ كبطريرك ـ للانفاق منه على المشروعات التى يرغب فى تنفيذها.. ورفض المجلس بدعوى ان جميع الايرادات يجب ان توضع فى خزانة البطريركية ويتولى المجلس الانفاق منها على كافة المرافق

٦ ـ نقل البابا كيرلس قسم استخراج وتحرير محاضر لخطبة وعقود الزواج وسجلاتها من الديوان البطريركى الى قصره ، وامر بايداع كل الرسوم التى تتحصل منها ـ وهى تقرب من ٣٠٠٠ جنيه سنويا ـ فى خزانة القصر . وكذا الامر حدث بالنسبة لايراد الكنيسة المرقسية الكبرى وايرادات الموالد وبعض المرافق دون ادخالها فى خزانة البطريركية ، وقد تسبب هذا فى وقوع عجز كبير بميزانية البطريركية .

وادت هذه الخلافات الى مقاطعة البابا لاجتماعات المجلس الملى العام بالرغم من انه رئيس المجلس ، واخطر الاعضاء بأن كل القرارات التى اتخذوها او يتخذونها تعد باطلة .

تفاصيل الازمة المالية

وقد ترتب على هذه الخلافات وجدتها ان حدث عجز فى ميزانية البطريركية لعام ١٩٦٦ قدر مبدئيا بنحو ٣١ الفجنيه، حتى انها عجزت اخيرا عن صرف مرتبات العاملين بها عن شهر مارس الماضى حتى الان .

وتقول المستندات الرسمية ان ايرادات البطريركية للعام الماضى قدرت بمبلغ ٩٣٤٥٠ جنيها لم يحصل منها سوى ٦٥٣٨٦ جنيها فقط ، وذلك بسبب العوامل الجوية التى اثرت على المحاصيل الزراعية فى العام الماضى حتى ان الايراد من الاطيان الموقوفة على البطريركية ومساحتها ٣٧١٣ فدانا ـ كان مقدرا بمبلغ ٥٥٧٠٠ جنيه ، ولم يحصل منه سوى مبلغ ٢٦٦٥٨ جنيها .

ومع تحصيل بعض المتأخرات من ايجارات الاطيان والاملاك العقارية وصلت ايرادات البطريركية الى ٨٦٢٧٧ جنيها، بينما بلغت مصروفاتها ١١٦٩٩٤ جنيها بعجز قدره ٣٠٧١٧ جنيها . وقد انفقت هذه المصروفات على اساس ١٤٠٩٩ جنيها للديوان العام للبطريركية، و ١٠ آلاف جنيه لمقر البابا والاغذية ، و ٥٠٠٠ جنيه لعمولة وكلاء التحصيل و ١٢ الف جنيه للاموال الاميرية و ٢٣ الف جنيه للكنائس واديرة الراهبات ، و ١٣ الفا لمدرسة مارمرقس بالزيتون والباقى لكلية الاكليريكية ومعهد ديريموس للمكفوفين واستغية الخدمات ومعهد الدراسات القبطية والمدارس الدينية فى القرى ومكتبة الخدمة الاجتماعية ، والمدارس العلمية ومدرسة الصنايع القبطية .

ماذا يريد البابا ؟

وقد قام وفد من العاملين فى البطريركية الى الاسكندرية يوم ٤ ابريل الحالى حيث قابل قداسة البابا كيرلس وعرض عليه تفاصيل الازمة المالية وطلب بسرعة تدخله لانقاذ الموقف ورد البطريرك بقوله « ان المجلس الملى العام بحكم القانون هو الذى يدير البطريركية ، وان الحالة المالية قد تدهورت بسبب سوء تصرفه ، ولن اضع يدى فى يد اعضاء هذا المجلس بعد ان اساءوا الى .. والحل الوحيد هو استقالة المجلس »

وعاد الوفد الى المهندس يوسف سعد وكيل المجلس الملى العام يحمل اليه راى البابا ، فرفض مبدأ الاستقالة خاصة فى الوقت الحالى الذى تعانى فيه البطريركية ازمة تهدد بافلاسها . . واسرع وكيل المجلس بالاتصال بجمعية التوفيق القبطية بالفجالة وحصل منها على سلفة مقدارها ٢٠٠٠ جنيه صرفتها البطريركية فى دفع مرتبات « صغار » العاملين بها .

ولكن هذا الاجراء لايحل المشكلة ، ومن المنتظر ان تظل هذه الازمة المالية حتى سبتمبر القادم حيث تبدأ البطريركية تحصيل ايجارات اراضيها الزراعية ـ بعد محصول القطن ـ والتى تقدر بنحو ٥٥٧٠٠ جنيه .

قصة المجلس الملى

واساس مشكلة الخلاف بين البطريرك والمجلس الملى العام قديم ، يرجع الى اكثر من ٨٠ سنة .. ففى سنة ١٨٨١ لاحظ المفكرون والاقباط ان رجال الدين قد انشغلوا بالامور المالية والمادية فتقدموا الى الحكومة مطالبين بانشاء مجلس منهم يتولى هذه الامور حتى يتفرغ رجال الدين لرسالتهم . وبناء على ذلك صدر الامر العالى رقم ٣ فى ١٤ مايو ١٨٨٣ بانشاء « المجلس الملى العام » من ٢٤ عضوا منتخبين وخولت له اختصاصات واسعة فى ادارة اوقاف الكنائس والاديرة كما منح سلطة الفصل فى منازعات الاحوال الشخصية بين الاقباط، وتعدل هذا الامر العالى بالقانونين رقم ١٩ لسنة ١٩٢٧ ورقم ٤٨ لسنة ١٩٥٠

ومنذ انشىء المجلس الملى العام والصراع قائم بينه وبين البطاركة الذين تعاقبوا على الكرسى المرقسى ، اساسه شعورهم بأن هذا المجلس انتزع السلطة المادية من ايديهم وانه دخيل عليهم يتدخل فى اعمالهم ، ومن ناحية اخرى فان بعض المجالس الملية جنحت فى تصرفاتها مع البطاركة الامر الذى اتسع معه الخلاف حتى اصبح الصراع تقليدا بين الفريقين .

وفى فبراير ١٩٥٥ جرت وقائع خطيرة فى المحيط القبطى منها تزوير انتخابات المجلس الملى العام والتلاعب فى قضايا الاحوال الشخصية ، وصدر القرار الجمهورى فى مايو من نفس العام بحل المجلس الملى وتعيين مجلس آخر ، كما صدر القانون ٤٦٢ لسنة ١٩٥٥ بانتزاع القضاء الشخصى من المجالس المحلية واحالته الى المحاكم الوطنية توحيدا للسلطة القضائية فى البلاد مع الغاء المحاكم الشرعية ، وبقى المجلس الملى باختصاصاته الجديدة حتى انتهت مدته فى ٩ اغسطس ١٩٦١، وفتح باب الترشيح لانتخاب مجلس جديد ، ولكن وزير الداخلية اوقف الانتخابات وقرر مدفترة المجلس مع تشكيله من ١٢ عضوا فقط ، الى ان يصدر قرار آخر .

حل مشكلة الازمة المالية

ويرى عدد من المتصلين بالمشكلة والذين يتابعون تفاصيلها ان الازمة الحالية تتطلب اتخاذ اجراءين : الاول خاص بحل مشكلة الازمة المالية ، والثانى خاص بحل ازمة الخلاف بين البطريرك والمجلس الملى حلا جذريا .

فبالنسبة للعجز المالى هناك ثلاثة حلول :

١ ـ تكليف هيئة الاوقاف القبطية التى يراسها البابا بأن تدفع للبطريركية مبلغ ٥٠٠٠ جنيه شهريا من اموال الاوقاف القبطية المودعة لديها وذلك عن المدة من اول مارس الى آخر سبتمبر .. علما بأن قانون الهيئة يلزمها بذلك .

٢ ـ للبطريركية مبلغ ٣٤٢٠٠ جنيه لدى وزارة الحربية قيمة قطعة ارض فضاء نزعت الوزارة ملكيتها من البطريركية لتوسيع مصانعها بالمعادى ، ونصف هذا المبلغ وقدره ١٧١٠٠ جنيه يستحق الدفع للبطريركية منذ اول عام ١٩٦٥ ، ويمكن التعجيل بدفع هذا المبلغ لمساعدة البطريركية فى مواجهة الازمة .

٣ ـ قيام الدولة بتقديم اعانة او سلفة قدرها ٤٠٠٠ جنيه شهريا حتى نهاية سبتمبر القادم حتى تمر الازمة .

ونظرا لاهمية البطريركية المصرية باعتبارها مركزا للكرازة المسيحية فى افريقيا وآسيا فان الامر يتطلب سرعة قرارا باحد الحلول الثلاثة .

حل مشكلة الخلاف

ولحل مشكلة الخلاف القائم بين البطريرك والمجلس الملى حلا جذريا ، يجب الاخذ فى الاعتبار ضرورة وجود المجلس الملى العام لادارة شئون البطريركية

وعلى هذا الاساس فان حل المشكلة كما يراه نفس المتصلين بها والمتابعين لتطوراتها هو :

١ ـ انهاء مهمة المجلس الملى العام الحالى ، وتعيين مجلس مؤقت بقرار من وزير الداخلية تكون مدته كفترة انتقال لايجاد حل جذرى للمشكلات الرئيسية .

٢ ـ اصدار قانون جديد للمجلس الملى يلغى الامر الصادر فى سنة ١٨٨٣ ويتلافى مابدا من عيوب وقصور ، فالمعروف ان هذا الامر سلب ـ بالفعل ـ حقوق البطريرك فى اهم اختصاصاته لدرجة انه لايبيح له قبول راهب فى الدير او رسامة كاهن او تعيين وكيل له الا بموافقة المجلس الملى .

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٢٠ ابريل ١٩٦٧

رسالة البابا كيرلس فى عيد القيامة

وجه البابا كيرلس بطريرك الاقباط رسالة الى العالم المسيحى بمناسبة عيد القيامة المجيد اليوم ، قال فيها أن رؤساء اليهود لعبوا دورا مشهودا فيه دنس وفتنة وقتل فى المحاكمة الظالمة التى انتهت بصلب المسيح .

وناشد البابا رؤساء الدول والحكومات فى مختلف انحاء العالم ان يجنبوا العالم ويلات الحروب ، ويتعاونوا من أجل رفاهيته الانسانية .

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٨ مايو ١٩٦٧

البابا كيرلس يطالب الفاتيكان باعادة جسد القديس مرقص الرسول

بعث البابا كيرلس السادس رسالة أمس من الاسكندرية الى البابا بولس السادس فى الفاتيكان يطلب اعادة جسد القديس مرقص الرسول تلميذ المسيح وصاحب انجيل مرقس الذى سرق خفية عام ٨١٥ ونقل الى البندقية، وقال انه لايصح ان يبقى الجسد بعيدا عن رأس القديس المودع فى صندوق من الابنوس فى الكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية .

وقال ان جسد القديس مرقص يجب ان ينقل الى الكاتدرائية الجديدة تكريما له وللوطن الذى عاش فيه .

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٢٤ ابريل ١٩٦٧

بيان للمجلس الملى العام حول الخلاف مع البابا كيرلس

تلقينا من المهندس يوسف سعد وكيل المجلس الملى العام للاقباط الارثوذكس ، كلمة عقب فيها على ما نشره الاهرام بشأن الخلاف القائم بين المجلس وقداسة البابا كيرلس ، قال فيها ان هذا الخلاف لا يعدو ان يكون خلافا فى الرأى مبعثه المصلحة العامة . وان المجلس الملى العام يكن للجالس على كرسى مار مرقس كل اجلال واحترام ، وهو لا يألو جهدا فى التعاون مع قداسته . وانه وان كان يتمسك بقانونه فذلك حرصا منه على صون حقوق الاقباط التى اكتسبوها بجهاد آبائهم .

اما بالنسبة للحالة المالية التى يمر بها المجلس حاليا ، فقد اوضح الاهرام ان سبب ذلك خارج عن ارادة المجلس الذى يوقن انه سيتغلب عليها بفضل سداد رأى اولى الامر وتعاون قداسة البابا .

وفيما يتعلق بالنظام الملى فقد قال الاهرام بحق انه نظام ضرورى لا غنى للاقباط عنه ، وهو ما يتفق مع قوانين الكنيسة وتقاليدها ، وان المجلس لم يستمر فى اداء رسالته عقب انتهاء مدته فى سنة ١٩٦١ ، الا تنفيذا لقرار السيد وزير الداخلية . ويرجو المجلس ان تستجيب الحكومة الى ما سبق ان طلبه مرارا من اجراء انتخابات لمجلس جديد .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٠ مايو ١٩٦٧
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اهالى البندقية يرفضون اعادة جسد القديس مرقص الى مصر

البندقية فى ٩ ــ ى.ب.ا ــ اصيب سكان البندقية بصدمةشديدة عندما علموا انالكنيسة المصرية تطالب باعادة جسد القديس مرقص المدفون فى مدينة البندقية منذ ١١٣٥ سنة وقال مسئول فى مجلس المدينة « ان من يطالبنا باعادة جسد القديس مرقص كمنيطالبنا باعادة كاتدرائية القديس مرقص نفسها لان بها اعمدة مستوردة من الشرق » .

وقد رفض مساعدو الكاردينال جيوفانى اوربانى ، بطريرك البندقية ــ الموجود خارج المدينة ــ التعليق على طلب البابا كيرلس السادس ، بطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية ، اعادة جسد القديس مرقص

والقديس مرقص مؤسس الكنيسة القبطية المصرية . وقد دفن رأسه فى الاسكندرية ، اما جسده فقد سرقه من احد الاديرة القبطية فى سنة ٨٢٨ اثنان من البحارة الايطاليين ، ونقلاه الى البندقية . وقد طالب البابا كيرلس السادس باعادته الى مصر ليدفن مع الرأس.

عيد البابا كيرلس
الاحتفال به امس واليوم

اقيمت امس صلاة بمناسبة عيد رسامة البابا كيرلس السادس ، وتقام اليوم صلاة القداس بحضور الاباء المطارنة والشعب الاكليروسى . وقد عين البابا كيرلس السادس القمص باخوم المحرقى اسقفا لمعهد الدراسات القبطية باسم الانبا جريجوريوس والقمص اقلاديوس الانطونى اسقفا لابرشية منف الشرقية باسم الانبا بولس . وستتم اليوم رسامتهما لمناسبة عيد رسامة البابا كيرلس .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ١١ مايو ١٩٦٧

الرئيس استقبل أمس أنبابا كيرلس

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر فى الساعة الحادية عشرة من صباح أمس فى منزله بمنشية البكرى ، البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ، وقد دامت المقابلة ٤٥ دقيقة وحضرها مع البابا ثلاثة من المطارنة هم : الانبا كيرلس مطران البلينا ، والانبا يؤنس مطران الخرطوم واوغندا ، والانبا اثناسيوس اسقف بنى سويف والبهنسا .

وعلم مندوب « الاهرام » ان البحث فى هذا الاجتماع قد دار حول موضوع الخلاف بين البابا والمجلس الملى العام . وقد عرض البابا وجهة نظره فى هذا الشأن ، كما تناول البحث ايضا موضوع العجز المالى فى ميزانية بطريركية الاقباط الارثوذكس والتى تقدر بنحو ٣٠ الف جنيه . وعلم مندوب « الاهرام » أن الرئيس وعد بصرف اعانة للبطريركية تغطى هذا العجز ، حتى يمكن صرف مرتبات مئات الموظفين والكهنة الذين لم يتسلموا مرتباتهم منذ شهرين . كذلك شمل الحديث موضوع الاعتداء على الدكتور باسيليوس مطران الاقباط فى القدس ، وقال الرئيس أن الحكومة مهتمة بهذا الموضوع وبالتحقيق فيه .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٢ مايو ١٩٦٧

بابا كيرلس السادس يتحدث "للجمهورية"

الاعتداء لا يرضى عنه أحد..

إننا نصلى دائما حتى ترفع يد العدوان عن قيثنام

يعيش المقر البابوى بالكاتدرائية المرقسية الكبرى هذه الأيام أعيادا عديدة ... عيد الميرون .. عيد القيامة والعيد الثامن لارتقاء قداسة البابا كيرلس السادس الكرسى البابوى ..

ومنذ عدة أيام والكاتدرائية تمتلىء بالاساقفة والمطارنة من جميع انحاء الجمهورية ومن اثيوبيا ومن الكنائس التابعة للكرازة المرقسية فى امريكا وآسيا وافريقيا ..

ووسط هذه الاحتفالات قابلت (الجمهورية) قداسة البابا كيرلس السادس عدة مرات .. ودارت مع قداسته عدة احاديث حول مسائل تشغل بال الراى العام العربى خلال هذه المرحلة الحاسمة ..

- عن الاصابع المجهولة التى تلعب فى مشكلة دير السلطان بالقدس .
- عن محاولة اثارة خلافات بين رهبان الكنيسة الواحدة .
- عن الرسائل المتبادلة بين بابا الاسكندرية وبابا الفاتيكان ..

القدس

سألت قداسة البابا عن حقيقة الخلاف الذى حدث فى دير السلطان بالقدس وهل يرى قداسته ان اصابع الاستعمار هى التى اذكت نيران هذا الخلاف بين الرهبان العرب والاثيوبيين ...

ونظر قداسة البابا بابتسامة مشرقة تجاه عدد من الاثيوبيين كانوا فى زيارة قداسته مع عدد من ابناء الكنيسة القبطية من الجمهورية العربية المتحدة واثيوبيا والسودان وجنوب افريقيا والقدس ثم قال ...

ان الاثيوبيين ابناؤنا . ولكن الشيطان عدو الخير يابى الا ان يتدخل بين الاخوة ويسعى بين الابناء محاولا ان يجد سبيلا لجفوة او فرقة فينبغى الا يصيخ احد سمعا له .

وان ماحدث من احد الاثيوبيين لايؤثر على الصلة الاصيلة العريقة التى تربط ابناءنا الاثيوبيين بالكنيسة الام .. والاعتداء نفسه لايرضى عنه احد ولايمكن ان يصدر من المعتدى من تلقاء نفسه ...

ثم قال قداسة البابا كيرلس السادس مستطردا .. انه موعز اليه به او محرض عليه ممن يحاول ان يكدر الصفاء بين الاباء والابناء او بين الاخوة الاشقاء وقد غاب عن الجانى فى هذا الحادث قول الكتاب المقدس : ان اليد التى تمتد الى كاهن تقطع ...

وقد اعرب لنا الجميع عن استنكارهم الشديد لما حدث فى القدس وانا انصح الاصبع الاستعمارية التى تحاول ان تعبث من وراء الستار وان تعرض على العدوان ان ترتد وان ترعى الله فيما تعمل ...

الى العالم العربى

ثم تناول الحديث اوضاع الشعب العربى ومؤامرات الاستعمار وعملائه فى المنطقة فقال قداسة البابا كيرلس السادس : انى اوجه كلمة للشعوب العربية فى هذا الشان .

وصمت قليلا ليقول : ان على الشعب العربى ان يتحد ويتضامن وينظر الى

قداسة البابا كيرلس السادس

قداسة البابا يرسم احد القساوسة

بعيد ويجاهد من أجل حريته وعزته وحقوقه فى خيراته التى انعم الله بها عليه •

فلن يفيد ماتلوح به القوى الاستعمارية وعملاؤها من اغراء ، وعلى الشعب العربى ان لاترهبه او تنال منه مؤامرات الاستعمار ووعيده •

ولقد اثبتت الاحداث فيما اجتازه وطننا العزيز بقيادة الرئيس المحبوب جمال عبد الناصر •• ان الصمود فى وجه قوى الاستعمار والتمسك بالحرية والكرامة لابد من ان يتوج بالنصر ••• فيجب على الشعب العربى فى كل قمة من بقاع الوطن العربى ان يتمسك بحقه كاملا والا يرضى بغير الحرية الكاملة الشاملة بديلا وان يسترخص فى سبيل حريته هذه كل ماتتطلبه من بذل وجهاد فهو فى النهاية مرفوع الراس موفور العزة •••

ثم استطرد قداسة البابا قائلا :

ان للشعب العربى فى جميع بقاع الوطن العربى ـ فى وطننا قدوة ومثالا وله فى الزعامة الحكيمة التى بوات الوطن هذه المكانة خير عون ومرشد وراتد •• حفظ الله الرئيس جمال عبد الناصر وهيا للوطن العربى وللشعوب المتشوقة الى الحرية والسلام ماتصبو اليه من عزة وكرامة •

اسرائيل

ـ واسرائيل ياقداسة البابا ؟

وتجهم وجه البابا كيرلس السادس ثم قال : علينا ان نبصر الناس دائما ان الارض التى ولد فيها السيد المسيح وعاش عليها والتى كانت مهبط السلام •• هذه الارض مغتصبة تحت يد مضطهدى السيد المسيح ••• وهذا امر مؤسف يجب ان نشدد العزم للقضاء عليه وازالته وخاصة وان اصحاب هذه الارض مشردون مطرودون من ديارهم •• وهذا وضع معكوس لاتقبله رسالة السيد المسيح ••

ونحن ندعو الله دائما ان يرد هذه الارض لاصحابها الحقيقيين وان تعود مهبطا للسلام والعدل والحرية •

واننى اعطى دائما فى كل مناسبة كلمتى لابناء الكنيسة وفى المؤتمرات التى يحضرونها فى اى مكان فى العالم بمهاجمة العدوان الاسرائيلى والمطالبة باعادة فلسطين منبرا للسلام واعادة اصحابها واعادة حقوقهم كاملة عزيزة لهم •••

السلام وفيتنام

وبمناسبة الحديث عن السلام ، سالت قداسة البابا كيرلس السادس عن تهديد السلام العالمى فى فيتنام •

فاجاب قائلا :

ـ على جميع الشعوب ان تعمل على حفظ السلام والوقوف فى وجه اى تهديد لهذا السلام الذى ترعاه السماء دائما •• ونحن لانوافق على اغتصاب حق اى شعب فى حريته وعزته وحقوقه فى النعم التى انعم الله بها عليه •

ونحن نصلى دائما ان ترفع يد العدوان من فوق شعب فيتنام وان ترفع هذه اليد المعتدية من فوق كاهل اى شعب يناضل فى سبيل حقوقه المشروعة •

الرسائل المتبادلة

وسالت قداسة البابا كيرلس السادس عن رسالته الى قداسة البابا بولس السادس وهل تلقى ردا عليها ••• فقال :

لقد ارسلت فعلا رسالة الى قداسة البابا بولس السادس فى روما بشأن اعادة جثمان القديس مرقص الرسول الذى توجد رأسه هنا فى الجمهورية العربية المتحدة فى الاسكندرية •

ـ والرد ؟

ـ جاءنى الرد فعلا •• وقال قداسة بابا روما انه يسعده اجابة هذا الطلب وبمشيئة الله فى الموعد المحدد لافتتاح الكاتدرائية الجديدة التى وضع حجر اساسها الرئيس جمال عبد الناصر وقدم لها مائة الف جنيه وبدا البناء فعلا منذ ايام قليلة •• فى هذا الموعد سيعمل الترتيب اللازم لاعادة الجسد وستقام احتفالات دينية كبيرة بهذه المناسبة التاريخية الهامة ••

وحان موعد بدء الاحتفال الدينى الكبير فى الساعة السادسة مساء ••• وبدا موكب قداسة البابا طريقة من المقر البابوى الى الكاتدرائية وارتفعت ادعية السلام والمحبة •

تحقيق كتبه

أبو الحجاج حافظ

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٢ مايو ١٩٦٧

البابا كيرلس يكرر مطالبته بجسد مرقس الرسول

كيرلس

صرح قداسة البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباط الارثوذكس ، بانه سيكرر مطالبته باعادة جسد القديس مرقس الرسول ، الذى سرق ودفن فى البندقية ، الى أن يعاد الى مكانه الاصلى ، وهو القبر الذى سرق منه فى الاسكندرية .

وقال انه سيتبع كل الوسائل الممكنة فى المطالبة بهذا الحق ، ولو أدى الامر الى سفره الى روما ليبحث الامر مع البابا بولس ، اذ أنه ليس من الطبيعى أن يقبل المسيحيون أن يدفن جسد قديس فى دولة بينما رأسه فى دولة أخرى .

وقال ان جسد القديس مرقس ليس وحده الذى سرق وهرب الى البندقية ، وانما أيضا جسد الانبا أثناسيوس الكبير أعظم بطاركة الاسكندرية ، وواضع « قانون الايمان » الذى تسير عليه جميع الطوائف المسيحية فى أنحاء العالم ، وقد دفن أيضا فى كنيسة القديس مرقس فى البندقية .

وقصة سرقة جسد القديس مرقس من الاسكندرية ، ترجع الى أكثر من ١١٥٠ سنة .. حين فكر بعض البحارة الايطاليين فى تدبير خطة للاستيلاء على الجسد ونقله الى البندقية ، وتصادقوا مع حراس القبر ، وأجزلوا لهم العطاء ، ثم أوعزوا اليهم بانهم سيأخذون جسد القديس لحمايته فى البندقية .. ولما كان الاقباط فى مصر يتعرضون لانواع من الضغط فى ذلك الوقت حيث أحرقت كنائسهم واضطهد رهبانهم وقساوستهم الذين أخذوا يفرون الى الاديرة والصحارى ، فقد وافق الحراس وسمحوا للبحارة الايطاليين بنقل الجسد الى مركبهم سرا .

وسرعان ما انكشف الامر وعلم به البطريرك ، فأبلغ السلطات طالبا منع سفر جسد القديس .. وانتشر رجال الامن فى الميناء لتفتيش السفن ، ولكن البحارة الايطاليين كانوا قد أعدوا خطة لتغطية عملية التهريب ، فشحنوا السفينة بالخنازير .. وكان المعروف عن رجال الامن انهم لا يقتربون من مركب به خنازير .. واستطاع البحارة بذلك تهريب جسد القديس .

وفى البندقية عرضه البحارة على حاكم المدينة الذى وضعه فى كنيسة قصره ريثما تم تشييد كاتدرائية كبيرة باسمه ، دفن فيها وأصبحت من أهم معالم البندقية منذ عام ٨٢٨ .

ولم تكن هذه هى المحاولة الأولى من نوعها ، فقد سبقها فى عام ٦٨٠ ، وفى عهد البطريرك الانبا بنيامين الاول ، ان حاول بعض البحارة الايطاليين ايضا سرقة رأس القديس ، ولكن المحاولة فشلت .

وكان الوثنيون قد قطعوا رأس القديس مرقس فى الاسكندرية ، ولم يدفن الرأس مع الجسد ، وانما حرص الاقباط على وضعه فى صندوق صغير من الابنوس محفوظ فى كنيسة الاسكندرية ، وجرى العرف على أن يقوم كل من يتولى البطريركية ، بمجرد رسامته ، باحتضان الرأس وتقبيله علامة على خلافته للقديس

المصدر: الاهرام
التاريخ: ١٩ مايو ١٩٦٧

البابا كيرلس يعلن :
العدوان الاسرائيلى
أمتداد للعدوان على الاراضى المقدسة

صرح قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا ، بأنه يستنكر التحركات الاستعمارية الاسرائيلية الاخيرة ويعتبرها امتدادا للمؤامرة التى تهدد الاراضى المقدسة

واضاف انه يؤيد كل الخطوات التى تتخذها الجمهورية العربية لاستعادة فلسطين من بين يدى احفاد من صلبوا السيد المسيح وحاربوا المسيحية .. وقال قداسته انه يأمل فى تعاون الاديان السماوية فى حملة دولية ضد اسرائيل والعصابات الصهيونية التى تحكمها .

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٦٧

البابا كيرلس يدعو للجهاد
ضد الصهيونية

دعا البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا ، جموع الشعب العربى الى خوض معركة المصير وقال ان من مات منا شهيدا وكان مسيحيا اسلم نفسه للوطن عفيفا . وان كان مسلما اسلم وجهه لله حنيفا . فيصبح كل من المجاهدين خالدا بين الشهداء . وهكذا تبدأ معركتنا المقدسة بزعامة قائدنا المناضل الرئيس جمال عبد الناصر وبصلابة شعبنا المكافح الذى مهدها باتحاده ثم امنها بجهاده ، وهو على اتم استعداد بأن يمجدها باستشهاده

وعلق قداسة البابا فى تصريح ادلى به امس على موقف امريكا من اسرائيل والعروض التى تقدمت بها للجمهورية العربية المتحدة فقال ان هذه العروض ليست عروضا امريكية ولكنها عروض صهيونية وانها تتضمن حماية صريحة واحتلالا دوليا لمياهنا الاقليمية واراضينا

ثم قال : لقد كشفت امريكا عن انيابها وسلكت فى تأييد اسرائيل بالسلاح والمال والنفوذ سبيل البطش والعدوان بعد ان تظاهرت فى العالم زمنا طويلا بسلوك مسلك ملاك السلام

وختم البابا تصريحه مؤكدا ان العمل الوطنى فى فلسطين المقدسة يتطلب من كل ابنائنا ان يرتفعوا بالعمل الى مرتبة الجهاد .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهرام
التاريخ: ٥ يونيو ١٩٦٧

صلاة للبابا كيرلس
من أجل السلام

رأس قداسة البابا كيرلس السادس أمس الصلاة العالمية التى وجه الدعوة اليها من أجل السلام فى منطقة الشرق الأوسط بالكتدرائية المرقسية الكبرى

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٦ يونيو ١٩٦٧

نداء من البابا كيرلس
الى قواتنا الباسلة والعالم المسيحى

وجه البابا كيرلس السادس كلمة الى قواتنا المسلحة فى الجبهة يدعوها الى اداء رسالتها فى سحق العدو واسترجاع الوطن السليب فلسطين . وقال أن الوقت قد حان لاعادة موطن ميلاد المسيح وازالة دولة الصهيونية العدوانية .

وابرق البابا الى مجلس الكنائس العالمى فى جنيف ، كما وجه نداء الى العالم المسيحى فى ١٠٠ دولة يطلب من الكنائس ضرورة ابلاغ حكوماتها الاحتجاج على العدوان الاسرائيلى .

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٧ يونيو ١٩٦٧

البابا كيرلس يحذر
من نتائج العدوان الثلاثى

أبرق أمس البابا كيرلس السادس ، الى السكرتير العام للامم المتحدة والى مجلس الكنائس العالى ، مستنكرا العدوان الاجرامى على الاراضى المقدسة من العصابات الصهيونية والدول الاستعمارية وفى مقدمتها أمريكا وبريطانيا كما حذر من نتائج هذا العدوان الثلاثى الجديد ومن أية محاولة لتدويل مدينة القدس المحتلة .

المصدر: الاهرام
التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٦٧

القدس لن تغتصب
رسالة البابا للعالم العربى

وجه امس البابا كيرلس السادس كلمة الى ابناء العالم العربى والى حاملى رسالة السلام فى العالم ، قال فيها : اذا كان الصهاينة يعتقدون اليوم انهم بالغدر والخيانة يستطيعون ان يغتصبوا مدينة القدس فهم مخطئون اذ ان الوحى الالهى يؤكد بطلان اوهام اسرائيل فان هيكل سليمان لن تقوم له قائمة مرة ثانية الى ابد الابدين وستبقى مدينة القدس شاهدا على اعتداء الاسرائيليين الاثيم على السيد المسيح ، وستبقى حافلة بالمقدسات التى تشهد على جبروتهم واثمهم مدى الايام .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٦٧

نداء من البابا كيرلس
الكتاب المقدس يؤكد
أن اسرائيل لن تدوم

وجه قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية نداء الى العالم المسيحى بمناسبة عيد العنصرة اعلن فيه البابا ان دولة العصابات الصهيونية الحالية لن تنجح فى اقامة دولة لاسرائيل ولاهيكل سليمان من جديد . وكما هزم الرومان يوم ساعدوا اليهود فى محاولتهم لتحقيق هذا الوهم اول مرة فسوف يهزم الاستعمار الانجلو امريكى فى محاولته الحالية . وقال ان الكتاب المقدس اوضح هذا صراحة وان السيد المسيح قدلعنهم

وقال ان على المسيحيين ان يتذكروا دائما ان اليهود هم رمز القسوة والغلظة والعدوان وهم الذين حاربوا السيد المسيح مع الرومان المستعمرين

المصدر: الاهرام

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٦٧

رسالة من البابا كيرلس
الى سكرتير عام الامم المتحدة

طالب البابا كيرلس السادس، بوصفه رئيسا للمؤتمر الدولى للكنائس الارثوذكسية ، الجمعية العامة للامم المتحدة بأن تلتزم بميثاقها نصا وروحا وتحرر الارض العربية من آثار العدوان الاستعمارى الصهيونى .

كما طالب البابا فى رسالة بعث بها الى يوثانت سكرتير عام الامم المتحدة تنفيذ قرارات الجمعية العامة الصادرة عامى ١٩٤٨ و١٩٤٩ بعودة شعب فلسطين الى وطنه

وقد طلب البابا من يوثانت توزيع هذه الرسالة على أعضاء الجمعية العامة فى دورتها الاستثنائية المنعقدة حاليا بنيويورك

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٦٧

كنائس العالم تندد بالعدوان الثلاثى على الدول العربية

تلقى امس البابا كيرلس السادس برقية من السكرتير العام لمجلس الكنائس العالمى بجنيف ، يعلن فيها ان الكنائس الاعضاء فى المجلس وعددها ٢٥٠ كنيسة فى ٨٥ دولة تدين العـــدوان الثلاثى الاخير .

واعلن السكرتير فى برقية للبابا ان المجلس قام بجمع مليونى جنيه استرلينى ومعونات لمنكوبى العـــدوان فى الدول العربية .

وقد رد البابا على سكرتير المجلس ببرقية اخرى طالب فيها كنائس العالم بأن تدين عدوان الصهيونية والمتواطئين معها ضد الدول العربية والقدس موطن الرسالات السماوية .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٦٧

البـــابـــا كيرلس يحذر من جمعية صهيونية جديدة

حذر قداسة البابا كيرلس السادس جميع المجالس الكنيسية المسيحية ، فى أوروبا وأمريكا ، من المؤامرة الصهيونية التى تتستر وراء جمعية صـــهيونية أمريـــكية جـــديدة اطلق عليهـــا اســـم « المجلس المسيحى لشئون فلسطين » ويستهدف هـــذا المجلس حقن الدم الامريكى ، فى جميع الولايات ، بالميول الصهيونية .

واضاف ان هدف الصهيونية هو القضاء على الاديان السماوية والقوميات بحيث لا تبقى الا القومية اليهودية » .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : اخر ساعه
التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٦٧

اسرائيل لن يكون لها وطن قومى

• لن يستطيعوا إعادة بناء هيكل سليمان

حديث يكتبه : عزيز سيد اروس

« ليس لارض الميعاد مكان على الارض » «لن يكون شعب اسرائيل الا جماعات مشتتة .. » «اسرائيل لن يكون لها وطن قومى .. » « الاسرائيليون شوهوا التوراة منذ القدم .. » كانت هذه هى كلمات البابا كيرلس السادس خلال حديثه الخاص مع آخر ساعة عن اسرائيل ..

ارتفعت اصوات الشماسة ينشدون اناشيد السلام .. واختلطت اصواتهم بضجيج اجراس الكنيسة التى اخذت تدق فى عنف ..

وصوت ومور فى داخل الهيكل .. ويدان مرفوعتان الى السماء .. تردد فى تبتل دعاء حارا امام المذبح المقدس من اجل قضية فلسطين ودوام وحدة العرب ونصرتهم على حمة الطغاة الغادرين ..

وخرج قداسة البابا كيرلس السادس من داخل الهيكل بعد ان ردد هذا الدعاء من خلال هذا القداس الذى يقيمه فى الصباح الباكر فى كل يوم منذ بدء العدوان علينا ..

واقبل الناس عليه للتبرك .. شيوخ وفتيان .. وفتيات .. من مختلف الفئات ..

وسار قداسة البابا كيرلس فى هذا الموكب من الناس حتى الابواب الداخلية للقصر البابوى ..

وفى الموعد المحدد كان قداسته فى انتظارى فى صالونه الخاص الذى يتميز بالبساطة التى تتسم بها حياته .. ودار بيننا حديث فضل ان يمزجه كله بأسانيد من الكتاب المقدس ، كلها تدين اسرائيل وتسرد جرائمها منذ ما قبل التاريخ حتى يومنا هذا الذى تعبث فيه بمقدرات شعب فلسطين الذى كان يعيش فى الاراضى المقدسة آمنا مؤمنا .. وكيف ان الله حكم عليهم بالتشرد بلا وطن جيلا بعد جيل حتى يوم الدين .. فقد شوهوا التوراة واعطوها تفسيرات تخدم اغراضهم .. وهم ليسوا شعب الله المختار لانهم خالفوه ، وخانوا عهده .. وكيف يكون هؤلاء شعبه المختار وهم الذين افتروا عليه وعلى شعوبه مثل هذا الافتراء فخسروا الدنيا والآخرة ..

ارض الميعاد هى الملكوت

وكان من البديهى ان يكون سؤالى الاول لقداسة البابا عن رأيه فيما يقال عن ارض الميعاد .. وبعد فترة صمت وفور قال لى : ان المفهوم الروحى فى المسيحية لارض الميعاد هو الملكوت السماوى .. هو الآخرة .. هو المكان الذى يسكن فيه الله مع البشر الذين عرفوه ، وعبدوه ، وساروا بمخافته .. وان ما يعد به الله لعبيده الصالحين ليست مادية ولا ارضية .. وحتى لو استعمل الكتاب المقدس بعض الرموز ، كما يقول يوحنا الرسول فى سفر الرؤيا ((انى رأيت سماء جديدة وارضا جديدة)) ، فكل الذين يؤمنون بالله ويعملون بوصاياه سيعيشون معه فى الابدية .. هذا هو المفهوم المسيحى لارض الميعاد ..

وفى ختام اجابة قداسته على السؤال .. كان يدور فى ذهنى سؤال آخر : **كيف يقال عن اسرائيل انهم شعب الله المختار وهم الذين خالفوه طلاقية ؟**

وكأنى به قد أحس بما يدور فى ذهنى من تساؤل فأجاب : ان شعب الله هو الذى يؤمن به ويعمل بوصاياه ، ويتبعه فى جميع انحائه

الارض بلا تمييز بين جنس وآخر .. أو تفرقة بين لون ولون آخر ، فان الله اله لجميع البشر ويريد خلاصهم جميعا .. وهذا ايضا المفهوم المسيحى لجملة ، شعب الله المختار ، من بين شرور الوثنية والمادية والالحاد .. الى معرفة الله والايمان به .. وقد جاء فى انجيل يوحنا الاصحاح رقم واحد فى الآية ١٢ ((فكل الذين قبلوه أعطاهم سلطانا .. الى آخر هذه الآية)) واسرائيل قد انكرته وخانته كما هو معروف .

لعنوا وشتتوا !

ويسترسل قداسة البابا قائلا :

ـ وقد حاول الله قبل مجيء السيد المسيح ان يجعل من اولاد ابراهيم شعبا يعرفه ويشهد لوجوده فى وسط الشعوب العابدة للاصنام ، الا ان اليهود انفسهم فى ذلك الحين زاغوا عن الحق وعن معرفة الله وعبدوا اصناما مختلفة وآلهة غريبة .. ثم جاء المسيح .. ورفضوه .. ثم قتلوه ، لذلك وقعت عليهم كل اللعنات والضربات .. وتشتتوا فى الارض ولم يعودوا شعبا بل جماعات مشتتة حسب نبوات الانبياء واقوال الكتاب المقدس ، وقد رفضهم الله .. ويقول ارميا النبى « الرب قد رفض ورذل جيل رجزة لان بنى يهوذا قد عملوا الشر فى عينى الرب » .. ويقول ايضا فى الاصحاح ٢٣ آية ٣٩ « لذلك هانذا انساكم نسيانا وارفضكم من امام وجهى انتم والمدينة التى اعطيتكم اياها واجعل عليكم عارا ابديا وخزيا ابديا لا ينسى))

وقال لهم السيد المسيح ((لو كنتم اولاد ابراهيم لكنتم تعملون أعمال ابراهيم ، ولكنكم الآن تريدون أن تقتلونى ، انتم من أب هو ابليس ، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا .. وقد جاء ذلك فى الاصحاح الثامن آية ٣٩ من انجيل يوحنا))

لذلك فقد أعطى الله نعمه وملكوته الروحى لجميع الذين يؤمنون به ، وقال يسوع لليهود علانية ((لذلك أقول لكم ان ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لامة تعمل أثماره)) ، وقد جاء ذلك فى انجيل متى الاصحاح ٢١ آية رقم ٣٣

شعب مشحون بالرياء !

وتجدد فى ذهنى سؤال آخر سألته لقداسة البابا :

ـ كيف خان اليهود السيد المسيح ، وما اثر ذلك على الاجيال المتعاقبة فى العالم كله ؟ !

فقال قداسته : ان السيد المسيح جاء ليخلص العالم وبدأ رسالته مع اليهود ، ولكنهم رفضوا رسالته وعملوا كل ما فى وسعهم لطرده من بينهم واضطهاده ، واستخدموا فى ذلك حيلا قذرة ليصطادوه بكلمة يشتكونه بها لدى المستعمر الرومانى ، فسألوه مرة ليوقعوا به ، هل يجوز أن نعطى جزية لقيصر ، فقال لهم يسوع ، لماذا تجربوننى يا مراءون ، وقال قولته المشهورة ، كما جاء فى انجيل متى الاصحاح ٢٢ ((اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله))

ويقول قداسة البابا : وقد وبخ السيد المسيح رياءهم ومحاولتهم الظهور بالتقوى فى حين ان قلوبهم مملوءة خبثا ونوايا رديئة فقال لهم كما جاء فى انجيل متى الاصحاح ٢٣ ((انكم تشبهون قبورا مبيضة تظهر من خارج جميلة وهى من داخل مملوءة عظام اموات ، وكل نجاسة .. هكذا انتم ايضا من خارج تظهرون للناس ابرارا ولكنكم من داخل مشحونون رياء واثما))

ولذلك امتلأوا حنقا وأسلموه الى الحاكم الرومانى بيلاطس البنطى وقتلوه ، وقالوا للرومان ((دمه علينا وعلى اولادنا)) وبذلك استحقوا اللعنة ، وهذا ما سجله عليهم رسل السيد المسيح فقد قال لوقا الرسول فى سفر اعمال الرسل « ان اله آبائنا مجد فتاه يسوع الذى اسلمتموه انتم وانكرتموه امام وجه بيلاطس وهو حاكم باطلاقه .. ولكن انتم انكرتم القدوس البار وطلبتم ان يوهب لكم رجل قاتل ، ورئيس الحياة قتلتموه الذى اقامه الله من الاموات ونحن شهود لذلك

تمت فيهم نبوءة التشتيت

قلت لقداسة البابا : ـ **وما نتيجة هذه الخيانة على ارض فلسطين وهيكل سليمان ؟**

فقال : بخيانتهم هذه تمت فيهم النبوات بتشتيتهم فى كل العالم ، وعدم وجود وطن قومى لهم ، وكما جاء فى عاموس النبى الاصحاح التاسع آية ٨ و ١٠ ((اغربل بيت اسرائيل بين جميع الامم)) وفى ارميا النبى الاصحاح التاسع ، الآية ١٣ يقول ((ابددهم كتش ، ابددهم فى امم لم يعرفوها هم ولا آباؤهم .. وجاء ايضا فى هوشع النبى الاصحاح التاسع ((ويكونون تائهين بين الامم)) .. لذلك فكل محاولات تجميعهم فى دولة واحدة ، ورقعة ارض واحدة هى محاولات فاشلة وستنقضى بالتشتيت كما تنبأ عنهم الكتاب المقدس .

وبقتلهم السيد المسيح انشق حجاب الهيكل وتنبأ السيد المسيح عنه انه ((لا يترك فيه حجر على حجر الا وينقض)) وبذلك لن يستطيعوا اعادة بناء هيكل سليمان الذى خرب عن آخره فى سنة سبعين ميلادية .

ولقد حاولوا فى القرن الرابع التحالف مع الاستعمار الرومانى لاعادة بنائه فى عهد الامبراطور يوليانس حدث زلزال عظيم اطاح بكل محاولاتهم، وهكذا تحققت كلمات السيد المسيح ان الهيكل سوف لا تقوم له قائمة ثانية .

شوهوا التوراة

وكان آخر سؤال وجهته لقداسته هو :

ـ **يقال ان اليهود شوهوا معالم التوراة بتفاسيرهم الخاصة فما مدى صحة ذلك ، وما راى المسيحية فى ذلك ؟**

فقال قداسته : لقد حاول الاسرائيليون من اقدم العصور تشويه التعاليم التى وردت فى التوراة والكتب السماوية بتفاسير شيوخهم وعلمائهم حتى تعطى عكس قصدها ..

وقد كشف السيد المسيح نفسه هذه الوسائل الملتوية وثار عليها ، اذ انهم بتفاسيرهم المغرضة والتقاليد التى يحاولون فرضها على الناس كانوا يناقضون وصايا الله .. لذلك قال السيد المسيح لشيوخ اليهود ((وانتم ايضا لماذا تتعدون وصية الله بسبب تقليدكم « انجيل متى اصحاح ١٥ -)) ، وقال لهم ايضا كما جاء فى نفس الانجيل اصحاح ١٥ ، آية رقم ستة وتسعة ((قد ابطلتم وصية الله بسبب تقليدكم يا مراؤون ـ حسنا تنبأ عنكم اشعياء قائلا ، يقترب الى هذا الشعب بفمه ويكرمنى بشفتيه، واما قلبه فمبتعد منى بعيدا ، وباطلا يعبدوننى وهم يعلمون تعاليم هى وصايا الناس)) .

ان تشويه التوراة هى محاولة ليست حديثة بل هى منذ اقدم العصور ..

وبانتهاء مقابلتى لقداسة البابا كيرلس السادس كرر دعاءه لنصرة قضية العرب ودوام تكاتفهم حتى يكلل لهم النصر ..

عزيز سيداروس

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٦٧

البابا كيرلس يعارض
اى فكرة لتدويل القدس

عارض البابا كيرلس السادس فكرة تدويل مدينة القدس وقال ان ذلك وضع شاذ لا مثيل له فى المجال الدولى ويتعارض مع ميثاق الامم المتحدة ومقاصده الذى يستنكر كل محاولة تستهدف التعويض الجزئى او الكلى للوحدة القومية .

وقال البابا فى رسالة عاجلة بعث بها امس الى كل من يوثانت واللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمى ورؤساء الطوائف المسيحية أن القدس عربية واية محاولة للتدويل تعتبر عملا عدوانيا غير مشروع وتهديدا خطيرا للسلام العالمى .

المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٦٧

فيلم يفضح العدوان الصهيونى يرسله البابا كيرلس الى مجلس الكنائس

★ ارسل البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا فيلما الى مجلس الكنائس العالمى فى جنيف يصور الخطر الاستعمارى الصهيونى على المسيحية والقدس . يسجل هذا الفيلم الحصار الذى فرضته حكومة اسرائيل على القدس العربية ضمن خطة تجويع سكانها ومنع المواد التموينية من الوصول اليهم وتعطيل المواصلات بها وفرض نظام منع التجول مما ادى الى تعطيل الشعائر الدينية فى الكنائس ورفع العلم الاسرائيلى فوق كنيسة القيامة وكذلك العدوان الذى تعرضت له الكنائس والاديرة فى القدس وبيت لحم والجليل وغزة .

سيعرض الفيلم فى ٢٢٥ كنيسة فى ٨٥ دولة .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٦٧

تحذير للبابا كيرلس

اعلن قداسة البابا كيرلس السادس فى نداء وجهه امس الى مجلس الكنائس العالمى بجنيف انه يحذر العالم من حرب شاملة تبدأ فى الشرق الاوسط لكبح جماح الاستعمار الامريكى الذى يعمل بالتعصب العنصرى وتقديس القوة للقضاء على حركات التحرر الوطنى .

وبعد ان تحدث البابا عن فشل الامم المتحدة ومجلس الامن فى الاختبار الحاسم لادانة اكبر قاعدة عدوانية فى الشرق الاوسط فان الدول المحبة للحرية والسلام والدول العربية صاحبة الشأن من حقها اتخاذ كافة الاجراءات والضمانات لتحرير ارضها من آثار العدوان وردع المعتدى واستعادة الحق السليب وازالة « حى اليهود » فى العالم العربى .

وقال البابا فى ختام ندائه ان على الكنائس فى العالم اجمع مسئولية كبرى امام الشعوب التى يهددها الموقف الخطير فى الشرق الاوسط اذ ينبغى عليها ان تقوم بتعبئة جميع القوى الشعبية بما لها من نفوذ روحى كبير وقد بات واجبا مقدسا على جميع كنائس العالم ان تطالب بازالة « حى اليهود » فى العالم العربى لتهيئة المناخ الصحى لسلام مبنى على العدل والحرية ولاستعادة وطن المقدسات المسيحية .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٦٧

اسرائيل تسرق أموال الكنائس العربية فى القدس

جدد أمس البابا كيرلس السادس ابلاغ هيئة الصليب الاحمر الدولية ، عن قلقه على الدكتور باسيليوس المطران القبطى فى القدس والرهبان المصريين المقيمين فى الضفة الغربية . وكانت مصادر البطريركية قد علمت من بعض القادمين من القدس أن السلطات الاسرائيلية استولت على اموال المرافق القبطية — ومنها مدرسة الانبا انطونيوس والاديرة والكنائس المصرية — والتى كانت مودوعة فى بنوك القدس واريحا .

كما أن السلطات العسكرية الاسرائيلية قد أعادت الى الكنائس التابعة للدول التى صوتت ضد مشروع الدول غير المنحازة فى الامم المتحدة — ومن بينها كنيسة اثيوبيا — الاموال التى كانت مودعة بأسمائها فى هذه البنوك ، بينما رفضت اعادة أموال الاقباط المصريين والموارنة اللبنانيين والمسيحيين السوريين .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٦٧

بيان مشترك لشيخ الازهر والبابا يصدر غدا
دعوة العرب مسلمين ومسيحيين للجهاد المقدس

يصدر غدا (الاربعاء) بيان مشترك من فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الازهر وغبطة البابا كيرلس السادس بطريرك الكرازة المرقسية ، حول اعتداء اسرائيل على المقدسات الاسلامية والمسيحية ، والمؤامرة التى ينادى بها الغرب لتدويل القدس ، وحول واجب العرب مسلمين وأقباطا متحدين لازالة آثار العدوان الثلاثى الغاشم على الدول العربية ، واستعداد كل فرد لمعركة المصير المقدسة .

وقد استقبل فضيلة الامام الاكبر فى مكتبه أمس وفدا بالنيابة عن البطريرك يضم نيافة الانبا شنودة اسقف التعليم والانبا غوريفوريوس اسقف المعهد العالى للدراسات الاكيريكية والانبا بولس اسقف حلوان والقمص ميخائيل عبد المسيح وكيل البطريرك . وقد حضر الاجتماع فضيلة الشيخ عبد الحكيم سرور مدير مكتب شيخ الازهر .

وناقش الامام الاكبر مع الوفد البابوى موضوع القدس وما بها من مقدسات دينية ومسيحية ، واستنكر المجتمعون الاعتداءات الاسرائيلية على هذه المقدسات ، كما استنكروا فكرة تدويل القدس التى تعتبر تحديا للاديان وللسلام فى المدينة المقدسة . كما بحث فى الاجتماع واجبات المواطنين ووقوفهم متحدين متحابين متآخين مسلمين ومسيحيين لرد العدوان الثلاثى الغاشم وتحرير الارض المقدسة من مغتصبيها .

وتقرر فى نهاية الاجتماع اعداد بيان مشترك يصدره فضيلة الامام وقداسة البابا يذاع على العالم العربى غدا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٦٧

مجلس الكنائس العالمى يبحث

قضية فلسطين ومشكلة القدس

البابا كيرلس السادس

تبحث اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمى فى اجتماعها الطارىء بجنيف يوم ١٣ اغسطس القادم مشروع قرار بشان القدس وقضية فلسطين .. قدمت المشروع الكنائس الارثوذكسية واعدته كنيسة الاسكندرية ، ويهدف الى ادانة العدوان الاستعمارى الصهيونى على البلاد العربية وضم القدس العربية الى القدس المحتلة وعدم اعتبار اسرائيل دولة دينية والاعتراف بان حل مشكلة فلسطين والقدس واللاجئين لايكون الا بتصفية الكيان الصهيونى غير اللائق بوطن المسيحية الاول وعودة الكيان الفلسطينى الاصيل .

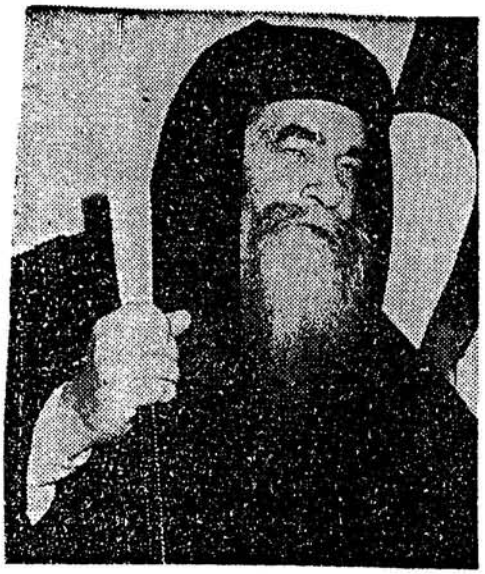

البابا كيرلس السادس

إعادة الكيان العربي للأرض المحتلة ضمان للاستقرار الدائم

وينص مشروع القرار على ان ماورد فى الكتاب المقدس عن اسرائيل لايحمل اى معنى بقيام دولة على الارض المقدسة فى فلسطين بهذا الاسم ، وان الصهيونية العالمية ليست هى الديانة اليهودية ولكنها حركة عنصرية فى بنيانها ، استعمارية من حيث طبيعتها ، وعدوانية توسعية فى اهدافها ، نازية فاشية فى وسائلها واساليبها ، كما ينص على استنكار المجلس تزويد هذا الكيان الشاذ وغير الشرعى فى العلاقات الدولية بالاسلحة وتشجيع الهجرة اليهودية اليه من جانب بعض الدول الغربية الكبرى ، والتحذير من خطر مأساة انتصار العدوان الاستعمارى الصهيونى وفرض وجوده واستمراره على الامم المتحدة والمطالبة بتصفية جميع القواعد العسكرية فى الشرق الاوسط ومن بينها الاساطيل ووسائل التجسس الحديثة وذلك لابعاد خطر انفجار عالمى من هذه المنطقة التى تعد قلب العالم .

ويضم مجلس الكنائس العالمى الكنائس الارثوذكسية فى سوريا وتركيا ولبنان واليونان والهند وقبرص والاتحاد السوفيتى ويوغوسلافيا وبولندا والدول الافريقية التى تتبع كنيسة الاسكندرية ..

وقد سبق تقديم هذا المشروع نشاط كبير لكنيسة الاسكندرية اشرف على تنفيذه قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وصائر أفريقيا .

اتصالات خارجية

وتحدث قداسة البابا كيرلس السادس عن الاتصالات الخارجية التى تمت اخيرا فقال : أن العدوان الاسرائيلى والمؤامرات الاستعمارية التى تسانده خلق اوضاعا جائرة لايمكن السكوت عليها سواء بالنسبة لحقوق عرب فلسطين أو الاعتداء على الاراضى العربية .. كما جاء القرار الذى اتخذته اسرائيل بضم القدس اليها ليحدث هزة عنيفة فى مشاعر العرب جميعا من مسلمين ومسيحيين .. وقد انتدبنا نيافة الانبا صموئيل اسقف الخدمات فى الكنيسة القبطية الارثوذكسية مبعوثا عنا للسفر الى جنيف ونيويورك لتوضيح نظر الكنيسة المصرية ولحث كنائس الدول الاعضاء

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

البابا كيرلس السادس يقول
جميع الكنائس العالمية مستنكرة بادانة العدوان

فى مجلس الكنائس العالمى لتاييده القضية العربية ..

واجتمع نيافته فعلا فى جنيف بسكرتير مجلس الكنائس العالمى كما اتصل بكثير من رجال الدين فى المانيا وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية وفعلا طلبت بعض الكنائس الاعضاء عقد اجتماع خاص للمجلس لبحث احداث الشرق العربى وتقرر عقد هذا الاجتماع فى جنيف يوم ٢٣ اغسطس

واننا نتوقع بيانا هاما تصدره الكنائس العالمية فى هذا الاجتماع لتاكيد الحق العربى ولدفع العدوان الصهيونى الذى لم يرع حرمة مسجد أو كنيسة .

وقال قداسة البابا : ان الصهيونية العالمية عصبة لاتمت للاديان بصلة ... فهى تعادى الاسلام والمسيحية وتابى الا الاعتداء عليهما وعلى مقدساتهما وقد طردهم السيد المسيح من الاماكن المقدسة الطاهرة ودعا على هيكلهم بالخراب الى الابد ..

مؤتمر مسيحى

وقال قداسة البابا ان هناك اتجاها لعقد مؤتمر فى الجمهورية العربية المتحدة لكبار رجال الدين المسيحى من مختلف الكنائس العالمية ، ولقد دعونا فعلا الى عقد هذا المؤتمر ولكن لابد من الاتصال بجميع الكنائس لمعرفة مدى استعدادها لتلبية هذه الدعوة والموعد المناسب لعقد المؤتمر

ثم قال قداسته مستطردا : ان جميع الكنائس مقتنعة بادانة هذا الاعتداء الغاشم كما ابرقت هذه الكنائس لنا تشاركنا الشعور وتقديم المعونات .

وقد كلفت الانبا صموئيل بكتابة منشور خاص يعبر عن وجهة نظرنا فى العدوان الاسرائيلى والتواطؤ الاستعمارى وقد وزع فعلا فى داخل الكنائس الامريكية والكندية وشرح عروبة القدس والحفاظ على المقدسات تحت اليد العربية وحذر من عملية التدويل .

وقد وصلتنا كذلك ردود كثيرة من البطاركة ورؤساء الكنائس تفيد الاهتمام الكبير بالقضية ووعدهم العمل الدائب بالمعارنة فى حل هذه المشكلة .

القدس ستظل عربية

ثم قال قداسة البابا كيرلس السادس فى حزم وتاكيد : « ان مدينة القدس جزء من الوطن العربى ونحن نرفض رفضا باتا فكرة تغيير الوضع القائم فى القدس قبل العدوان الغاشم كما نرفض تدويل القدس لان هذه المدينة فوق انها بلد المقدسات الاسلامية والمسيحية فهى جزء لايتجزا من جسم الامة العربية ..

البابا بولس

ولقد ارسلت خطابا الى قداسة البابا بولس السادس مع الوفد المصرى الكاثوليكى الذى سافر اخيرا الى روما لتوضيح الفظائع التى ارتكبتها اسرائيل فى عدوانها الغاشم على الامنين فى البلاد العربية .

كما ابرقت الى الانبا صموئيل بسفارة الولايات المتحدة والانضمام الى هذا الوفد فى روما وابلاغ قداسة البابا بولس السادس وجهة نظرنا فى عدم الموافقة على تدويل القدس .

وقد ناشدت العالم المسيحى كله العمل من أجل صيانة الاماكن المقدسة ووضع حد لتصرفات اسرائيل واعتداءاتها المتكررة ، وقد قدمت اسرائيل بنفسها ادانة صمتها بالعدوان والوحشية فى عدوانها على الدول العربية بصورة مرعبة من الوحشية والقسوة غير مراعية لاى مبدأ انسانى ولا لاى حرمة دينية ..

دعاء

واختتم قداسة البابا حديثه قائلا :

– اننى اتجه الى الله ان ينصر قضيتنا ويرد الحق الى اصحابه كما ارجو لشعبنا ان يكون صامدا ثابتا وان يقف ابناؤه صفا واحدا وراء قائدنا الرئيس المحبوب جمال عبد الناصر فى الفة ومحبة وتعاون وان يقاوموا الشائعات التى يثيرها اعداء البلاد ليفتتوا وحدة الشعب وان يصروا على النضال والتضحية بكل غال ونفيس لازالة آثار العدوان فى كل جزء من وطننا العربى ، واننى احيى قواتنا المسلحة التى هى عدة البلاد فى هذه الظروف واحيى فيهم الشجاعة والبطولة التى عرف واشتهر بها الجندى المصرى والجندى العربى على مر العصور .

أبو الحجاج حافظ

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٦٧

البابا كيرلس يعلن التمسك بعروبة المدينة وفلسطين العربية
النائس الارثوذكسية ترفض أى اشراف دولى على القدس

اعلن امس قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا ورئيس المجلس الدائم للكنائس الارثوذكسية فى تصريح له امس ان جميع الكنائس الارثوذكسية فى العالم ترفض بشدة اية فكرة لايجاد نوع من الاشراف الدولى على الاماكن المقدسة بالقدس العربية مع استمرار ضمها لاسرائيل .

واعلن قداسته ان الموافقة على ذلك معناه ان ينتقل الاشراف الدولى الى اعتراف دولى بشرعية الاجراءات التى اتخذتها اسرائيل وتتخذها فى القدس وهو يتعارض مع قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة فى جلستها الطارئة الاخيرة ببطلان جميع هذه الاجراءات .

وقال قداسة البابا فى رسالة عاجلة بعث بها الى اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمى ان امريكا تريد ضمان استمرار سيطرة اسرائيل على القدس وهى تعمل على حماية حرية هجرة اليهود الى هذه البقعة المقدسة بعد تشريد مواطنيها وذلك حتى تصبح لليهود الاغلبية المطلقة لسكان مدينة الحج المسيحى

واكد البابا فى رسالته ان هذا سيشكل قوة تخريبية دائمة لمبادىء الاديان السماوية ومقدساتها خاصة انهم لا يعترفون بالمسيح والمسيحية .

وختم قداسة البابا رسالته معلنا التمسك بعروبة القدس بأكملها لانها جزء من فلسطين العربية . □

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٦٧

حصيلة الموالد القبطية
تخصيص جزء منها للمجهود الحربى

طلب قداسة البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباط الارثوذكس تخصيص الجانب الاكبر من حصيلة الموالد القبطية لدعم المجهود الحربى لازالة آثار العدوان

كما طلب قداسته بأن تساهم الاوقاف القبطية مع الكنائس فى انشاء صندوق خاص توجه حصيلته الى اسر النازحين العرب الذين يقيمون حاليا فى مديرية التحرير .

وقرر قداسة البابا بأن تكون الخطب والعظات فى الموالد القبطية كلها عن معركة النضال العربى لازالة النكسة ودور كل مواطن فيها فى ضوء خطاب الرئيس عبد الناصر فى ٢٣ يوليو الماضى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ١٦ اغسطس ١٩٦٧

البابا يدعو الى قصر الاحتفال بعيد العذراء على الصلاة

اعلن قدارسة البابا كيرلس ان عدالةالله لن تسمح بأن تغتصب العصابات الصهيونية بيوت الصلاة والاماكن المقدسةفى الارض العربية مهبط الوحى والاديان السماوية . وقال ان عيد السيدة العذراءالذى يحتفل به الاقباط يوم الثلاثاء القادم هو اول عيد فى تاريخهم يحرمون فيه منالحج الى بيت المقدس فى « الزيارة المريمية » السنوية ، ولذلك فهو يدعوجميع المسيحيين الى ان يقصروا احتفالهم به على الصلاة فى الكنائس والدعاء الى الله ان يخلص بيوته الحرام من أيدى شرذمة المعتدين .

وكانت اعـداد كبيرة من السـيدات والرجال قد خرجت من الكنائس أمس بعد الصلاة التى تقام يوميا بمناسبة صوم العذراء ، وسارت فى موكب صامت الى المقر البابوى وهى تحمل لافتات عليها شعارات « بيوت الله لا تسلب ولا توهب » « الله لا يقبل ذبائح تقدم على مذابح مغتصبة » .

وقدم المتظـاهرون الى البابا مذكرة يبدون فيها استعدادهم للجهاد والقتال وراء الزعيم والقائد جمال عبد الناصر لتحرير كل شـبر من الارض العـربية المغتصبة . كما أبدوا احتجاجهم وغضبهم بسبب سلب السلطات الاسرائيلية لدير السلطان القبلى وتسليمه للاحباش .

واشارت المذكرة الى ما حدث ابان الحرب الايطالية الحبشية حين فتح كل مصرى مسلم او قبطى بيتـه للاجئين الاحباش وتوفير الاعانات المالية والغذائية والطبية لهم . وقالت ان الله لن يرضى عن موقف الاحباش اليوم ضد المصريين عامة ، واستيلائهم بالتعاون مع الاعداء الاسرائيليين على أغلى مقدسات الاقباط

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٧ اغسطس ١٩٦٧

مبعوث البابا كيرلس
يشرح القضية العربية .

يصل الى القاهرة يوم الاحد القادم الانبا صـموئيل مبعـوث البابا كيرلس السادس ، بعد ان قام بجولة فى عواصم اوربا وامريكا وافريقيا ، تحدث خلالها عن العدوان الاسرائيلى ، ونشر رسالة البابا ووجهة النظر العربية فىالقضية الفلسطينية .

وكان مبعوث البابا قد بدا جولته فى يونيو الماضى ، بحضور اجتماعات مجلس الكنائس العالمى فى سويسرا ثم زارالمانيا والولايات المتحدة وكنـدا حيث قابل رؤساء كنائسها وقساوستها وشرح لهم القضية العربية ليقوموا بشرحهـا من جانبهم لشعوبهم وحكوماتهم . ثم طار الى روما حيث سـلم البـابا بولس السادس فى الفاتيكان رسـالة البـابا كيرلس ، ثم طار الى نيروبى حيث حضر مؤتمر الكنائس الافريقية ، ومنها الى هيراكليون فى كريت لحضـور جلسات اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٦٧

البابا يحيى الرئيس
على موقفه بمؤتمر القمة

أوفد امس البابا كيرلس السادس ، وفدا الى القصر الجمهورى بالقبة لتقديم التحية بأسم البابا للرئيس جمال عبد الناصر على موقفه البطولى فى مؤتمر القمة لازالة آثار العدوان ، وذلك بعد ان حال المرض دون ذهاب قداسته شخصيا

وقد رأس الوفد الانبا انطونيوس مطران سوهاج والانبا صموئيل اسقف الخدمات .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٦٧

البابا كيرلس يحذر
من التضليل الصهيونى

ادلى قداسة البابا كيرلس السادس بحديث الى بعثة تليفزيون الكنائس الهولندية التى تقوم حاليا بزيارة الجمهورية العربية حيث صورت فيلما كاملا عن العدوان الصهيونى على دور العبادة والمدنيين ، اعلن فيه ان الصهيونية العالمية بسيطرتها على اجهزة الاعلام فى فى كثير من دول أوروبا وامريكا تحاول تضليل الرأى العام العالمى بالتهييج والاثارة وتشويه الوقائع لاغراق الحقائق فى تراب الزحام

وتحدث البابا عن نجاح التعاون بين الكنيسة والمسجد ، والاسلام والمسيحية، فى التعبئة الروحية للشعب العربى خلال العدوان وبعده على تحقيق وحدة الصف والصمود فى مواجهة الاعداء .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٦٧

رسالة من البابا كيرلس
الى شعب القناة

البابا كيرلس

وجه قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا رسالة الى سكان محافظات القناة استهلها قداسته بقوله « ان الله لم يشأ ان يحرمكم انتم الابطال البواسل من شرف الجهاد لانتزاع حقنا فى الحرية والحياة تجسيدا للمبادىء الروحية والسياسية التى تدعم مبادىء العدل والسلام فى العالم .

واننا اذا كنا نشارككم بمشاعرنا واحاسيسنا هذه الفترة الحاسمة فى دفاع مقدس عن ارضنا وكياننا مشروع ومحتوم واسترداد لحق مهضوم فاننا نؤكد من جديد ان الكيان الصهيونى ومن يسانده يرتكب خطأ جسيما حينما يظن أن وجوده يستمر عن طريق العدوان .

لان العدوان الذى تعرضت له منطقة القنال — وهى المنطقة التى حولها القتال الى منطقة ابطال — قد بلغ حدا لا يستطيع معه صوت السلام والحق والعدالة ان يصمت على هذه الاعمال الوحشية البربرية التى تتنافى ومبادىء الاديان وحقوق الانسان .

واستطرد قداسته يستنكر قصف الكنائس والمساجد بالقنابل وكذلك العدوان المستمر المتكرر على المدنيين ويعلن ان العالم المسيحى مطالب فى كل دولة من اقطار الارض أن يستنكر هذه السياسية العنصرية العدوانية لانه بذلك يتم واجبا دينيا وما ترتكبه الصهيونية الان من اخطر واعظم الخطايا التى شهدتها الانسانية عبر تاريخها الطويل . ومن واجب الكنائس المسيحية — على اختلاف المذاهب — أن تقاوم بلا ملل ما تنطوى على استمرار سياسة العدوان فى مهد الديانات السماوية .

واختتم قداسة البابا رسالته الى شعب القناة متوجها الى الله بان يبارك نضاله وجهاده وصلابته فى ظل قيادة الرئيس جمال عبد الناصر وقال ان ساعة النصر قد حانت مهما تكاثفت الظلمات فكل ليل الى نهار وكل ظلم الى انهيار » □

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٩ نوفمبر ١٩٦٧

البابا كيرلس يرد

على سكرتير مجلس الكنائس

صرح البابا كيرلس السادس بأن موضوع سيطرة الصهيونية على الاماكن المقدسة ، يمثل جانبامن أزمة الشرق الاوسط ، لا يمكن بحثه منفصلا عن المشكلة الاساسية وهو العدوان الصهيونى الذى ما زال قائما .وان السلام فى الشرق لا يتجزأ ، كما لا تتجزأ قضية ازالة اثار العدوان .

ورد البابا على ما اعلنه المستر يوجين بلاك سكرتير مجلس الكنائس العالمى فى جنيف من ان اى حل يتعلق بالاماكن المقدسة يجب ان تشترك فى وضعه جميع كنائس العالم ، فقال ان التفكير فى حل مشكلة الاماكن المقدسة منفصلا عن ازالة جميع اثار العدوان انما هو فى ذاته تشجيع لفكرة العدوان وتأكيد لها .

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٧ نوفمبر ١٩٦٧

شيخ الازهر والبابا كيرلس

يدينان العدوان الاسرائيلى

بيروت فى ١٦ ـ ا . ش . ا ـ دعا فضيلة الشيخ حسن مأمون شيخ الجامع الازهر الى حشد القوى العربية والاستعداد لخوض المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلى وتطهير الارض العربية من القوات المعتدية ، وقال فضيلته فى حديث نشرته صحيفة الانوار اللبنانية اليوم ان فشل مجلس الامن فى ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط يحتم على العرب ازالة العدوان عن ارضهم بأنفسهم . وانتقد الشيخ حسن مأمون الدول الكبرى التى تسخر الامم المتحدة لمطامعها واهوائها .

كما نشرت الصحيفة حديثا لقداسة البابا كيرلس اعرب فيه عن امله فى ان تتغلب الحكمة السياسية فى النهاية على الدول الكبرى وتسهيل عملية الوصول الى حل سلمى للازمة وقال ان مواقف بعض الدول التى ساندت العدوان قد تغيرت وهذا مايدعو الى التفاؤل .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٦٧

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

البابا كيرلس يقول :

خطاب الرئيس جمع بين الدعوة للبناء ومقاومة الاعداء

صرح قداسة البابا كيرلس السادس بأن خطاب الرئيس جمال عبد الناصر أمام مجلس الامة قد جمع بين الدعوة الى البناء الذى يصنع السلام والمقاومة التى تواجه اعداء السلام .

وأضاف ان المسيحية لاتعترف بوجود اسرائيل كدولة او دين وان اليهودية نفسها قد انتهت بمولد المسيح ، ولهذا استقبلناجميعا خطاب الرئيس عبدالناصر عن فلسطين وحقوق شعبها بالتقدير والتأييد .

وختم البابا تصريحه بقوله « ان الخطاب التاريخى للرئيس اكد للعالم ان ثورتنا العربية التى انطلقت منذ خمسة عشر عاما بقيادته تروى غرس الحرية والكرامة ، لا تزال مستمرة فى نضالها تحقق آمال الملايين فى الحياة اللائقة ».

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٦٧

البابا كيرلس يدعو الى اغاثة اللاجئين الفلسطينيين

وجه قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية نداء الى رؤساء جميع الكنائس المسيحية فى مختلف دول العالم والى اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمى بشأن تدهور مشكلة اللاجئين

وقال فى ندائه ان هذه المشكلة على خطورتها واهميتها ليست الا احد جوانب القضية الفلسطينية وانها تتفاقم بحلول فصل الشتاء حيث يتعرض شعب بأكمله طرد من وطنه الاصلى الى الخلاء للتجمد فى الشتاء تحت زمهرير البرد العاصف .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٦٧
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

شيخ الازهر
يشكر البابا كيرلس

بعث فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الازهر برقية شكر الى البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا ردا على برقية التهنئة التى كان قد بعث بها الى فضيلته بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٦٧

البابا كيرلس يتسقبل
مبعوث بابا روما

استقبل البابا كيرلس السادس أمس المونسنيور روداين المبعوث الخاص لقداسة البابا بولس السادس ، وحضر المقابلة المونسنيور زينين القاصد الرسولى فى الجمهورية العربية المتحدة .

وقد حمل المبعوث البابوى الى البابا كيرلس السادس تحيات بابا روما وتقديره واهتمامه باللاجئين العرب .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٦٧

رسالة البابا كيرلس
فى العـــام الجديد

تذاع الساعة الثانية عشرة من منتصف الليلة صلاة الشكر التى يقيمها قداسة البابا كيرلس السادس بمناسبة بدء العام الجديد ، وتذاع فيها كلمة البابا ، ويلقيها القمص يخائيل عبد المسيح ، الوكيل العام للبطريركية ، ويقول فيها : « لقد مر العام المنصرم بطيئا متثاقلا يحمل على كتفيه ذكريات أيام مليئة بما يبعث الامل والشكر ، وبما يدعو الى الالم والاسف ، واننا لا ننسى رحمة الله الواسعة التى كانت معنا وشملتنا وحفظت شعبنا وباركت بلادنا » .

« واذا كنا نذكر بالاسى ما أصاب بلدنا من نكسة ، فأننا اليوم نتطلع الى فجر يوم جديد والى شروق أمل جديد . وفى نهاية كل عام يقف الانسان الحكيم فترة تأمل يحاسب فيها نفسه . فيعدد بركات الله وفضائله ويشكره عليها ، ويحاول تنمية الفضائل والبركات التى بين يديه ، كما يستعرض اخطاءه ومواطن ضعفه ويطلب الغفران والصفح ويحاول بمعونة الله اصلاح هذه الاخطاء حتى لا يبتلعه يأس الماضى بل يجدد الرجاء فى حياة اسعد ، وعام انجح ، وجهاد اكثر توفيقا ، ويتعلم من الماضى درسا من المستقبل ويعرف انه لا يأس مع الايمان .

ويختتم البابا كلمته بدعائه ان يجعل الله العام الجديد عام يمن على البشرية جمعاء ، فتنتهى الخصومات وتضع الحروب اوزارها ، ويعيش العالم اخوة متحابين ، ويوحد بين قلوب وصفوف ابناء العروبة ليعيشوا شعبا واحدا أمينا بادئين حياة جديدة مغيرين من سلوكهم عاملين بقلوب تقية ومحبة وطهارة ثورية ، متمسكين بأوامر الله عاملين بوصاياه .

وستذاع الصلاة وكلمة البابا فى البرنامج العام لاذاعة الجمهورية العربية ثم تذاع مرة اخرى فى الساعة الثانية عشرة والربع بعد منتصف الليل فى اذاعة « مع الشعب » .

هذا وقد امر البابا باقامة الصلوات فى جميع كنائس الجمهورية من أجل سيادة السلام ونصرة الوطن العربى بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ٤ يناير ١٩٦٨

لقاء مع : البابا كيرلس

المناسبة : عيد الميلاد المجيد ، واللقاء في المقر البابوى للكرازة المرقسية .. قال البابا كيرلس السادس « للمصور » :

● لا احتفالات ، كيف نحتفل بالعيد ، والارض العربية تنزف دما وصلاة الميلاد في « بيت لحم » تجرى تحت فوهات المدافع . قررنا قصر الاحتفالات على الصلاة والتوجه الى الرب .

● اننى اصلى من أجل نجاح مؤتمر القمة العربى القادم ، ولتكن ذكرى هذا الميلاد هى الفجر الجديد يلوح لنا . يا وليد بيت لحم أدرك بنعمتك العالم المتأزم وانصف الذين ولدت بين ربوعهم

● ان قضيتنا هى الدفاع عن الشىء الثمين المقدس الذى لا غنى عنه للحياة ، وهو الحرية . ويجب أن تتحول مفاهيمنا للمعركة القادمة الى افكار مبصرة، وقال تعالى في القرآن الكريم « ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوى عزيز . »

● ان أعمال اسرائيل لا تصدر عن قوة بل عن ضعف ووجل وجزع ويأس ، ولا يرتكب هذه الجرائم غير مجرم منهار يشعر بضرورة عقابه .. ومن النكسات تخرج قوافل النصر .. ومن الاخطاء نصنع الصواب « لنفحص طرقنا ونمتحنها ولنرجع الى الرب »

● اهتفى لله يا كل الارض ، يا اله خلاصنا ، باسمك أرفع يدى ، بيمينك تعضدنى ، الله يرينى باعدائى . الهى رحمتك تتقدمنى .. انعم علينا بالانتصار على عدونا .. اقبل طلبى .. باركنا . اهدنا الى ميناء السلام ، آبانا الذى فى السموات . ويقول الرب لا تخف انى اعينك

● **لندعو صانع السلام أن يحمى شعب فيتنام البطل ، ويعزز صموده أن امريكا لاتصنع انتصارات فى فيتنام بل تسطر اسود الايام « الله ملجأ لنا ».**

● أنا معك ، يجب أن تكون زيارة السيد المسيح الى مصر مصدرا سياحيا هاما بالنسبة لنا ، السياحة الدينية مجال عظيم فى أنحاء الدنيا ولذلك يحظى هذا المشروع باهتمام وزارة السياحة .

● كنت أتابع معركة العلم مع المريض الذى بدلوا بقلبه المريض قلبا سليما ، كنت اصلى لله سجودا من أجل هذا المريض والمحاولة التى قام بها الاطباء، انها فتح جديد لصالح البشرية ، لقد مات المريض، ولكن الاطباء لن يتوقفوا عن اجراء محاولة جديدة ، وهذا يجعلنا نتأمل فى بركات الله ، فهى التى تدفعنا الى الامام قدما « فلتكن فيكم كلمة المسيح بغنى ، وانتم بكل حكمة معلمون ومنذرون بعضكم بعضا »

● الذين لا يعرفون الايمان تعساء ، ان الكافرين بالامل كافرون بالحياة ، ان الخير يبدو فى الافق ، ولندع الجزع جانبا لانه يدفعنا الى اليأس ، ان طريقنا للخلاص قد يبدو شاقا طويلا وقد يضنى السير فيه، ولكن لا حيلة لنا الا السير ..

● أننا نؤازر الحياة والسلام والانسان فى كل يوم وكل مكان ، ذلك لان قضيتنا عادلة. فلنجعل ذكرى الايام العصيبة التى مررنا بها باعثا للقوة الموقظة والحافز القوى والا نخدع باصباغ الامس ولمعانه . ولا نخاف المحز ولا نحسه

● أريد أن يصلى الرجال فى كل مكان رافعين أيادى طاهرة وكذلك النساء ، يزين ذواتهن بلباس الحشمة مع ورع وتعقل ، كما يليق بنساء متعاهدات بتقوى الله بأعمال صالحة .

● يا أهل الايمان تشددوا وتقووا لانكم تقدرون أن تدوسوا قوات الخطيئة والشيطان ، فالمتكلون على قوتهم أساسهم ضعيف ، وسينحطم ويتلاشى ، أما الذين هم للرب فسيجدون أذرعته القوية ترفعهم وتنصرهم

● « لان كلمة الله حية وفعالة وامضى من كل سلاح ولا تعمل حسابا لجبال الصعوبات ... انى آتى اليك باسم رب الجنود ، فلتخرج يا إلله مع جيوشنا ... يا فلسطين اهتفى على ، واعطنا راية ترفع لاجل الحق » —

حمدى لطفى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهـرام
التاريخ : ٥ يناير ١٩٦٨

حديث خاص "للجمهورية" .. مع قداسة البابا كيرلس السادس

رسالة من البابا إلى المقاتلين في الوطن العربي

المقر البابوى يموج بوفود الزائرين والمهنئين من كل أنحاء الجمهورية .

قداسة البابا كيرلس السادس يجلس على كرسى الكرازة المرقسية فى اثقاعة الكبرى يستقبل .. ويبارك .. ويناقش ..

وكان لقاء مع مندوب خاص من قداسة البابا بولس السادس الذى كان يحمل رسالة خاصة من روما للقاهرة .. ويصحب المندوب الخاص القاصد الرسولى لبابا روما .

وتمر الساعات .. وانتهز لفرصة وأقدم التهنئة بعيد الميلاد المجيد

وقبل أن يبدأ الحديث الطويل يوجه قداسة البابا كيرلس السادس رسالة خاصة للمقاتلين العرب

وفى صوت عميق قال قداسة البابا الى الجنود المقاتلين على خط النار فى كل مكان من الوطن العربى ابعث فى مناسبة عيد الميلاد المجيد واحتفالنا بقدومه مهنئا وداعيا الى الله ان يحفظكم من كل شر ومكروه ويقويكم على اداء واجبكم الوطنى فى اخلاص وايمان وروح عالية . ويحقق على ايديكم النصر . ويردكم اخيرا الى ارض الوطن مرفوعى الرؤوس مكللين بالظفر

القدس

وسألت قداسة البابا عن الاتصالات الدائرة الان بين قداسته وقداسة البابا بولس السادس فقال قداسته :

بخصوص القدس طبعا .. ونحن استنكرنا ونستنكر ولسوف نستنكر دائما احتلال اسرائيل للقدس واعتداءها على مقدسات المسيحيين والمسلمين وانتهاكها للخدمات فى الارض المقدسة ؛ ولقد ابرزنا وابانا واضحا صريحا اننا نريد القدس فى الايدى العربية التى كانت دائما تصونا برعاية ساهرة وسماحة وحرية كاملة ولذلك قررنا الامتناع عن الحج الى القدس احتجاجا على الوضع الراهن

ثم قال قداسة البابا كيرلس السادس :

وبهذه المناسبة وفى هذه الايام المجيدة لنا نداء للمسيحيين العرب ..

- ...

- مداومة الصلاة الحارة الى الله ان يرد الينا حقوقنا السليبة وان ينصر قضيتنا العادلة وان يتوافر الجميع على العمل والكفاح والنضال

فالعمل شرف والكفاح واجب الاحياء الاقوياء ذوى المبادىء السماوية السامية

صورة نادرة

وانتقل الحديث الى القديس مار مرقس الذى بشر بالمسيحية فى ارض مصر وشمال افريقيا وعلمت ان لدى قداسة البابا صورة تاريخية نادرة للقديس مار مرقس يحتفظ بها فى مخدعه الخاص ..

وطلبت من قداسة البابا رؤية هذه الصورة النادرة

وبنفس سمحة وابتسامة مستبشرة امر قداسة البابا تلميذه ووفائيل ان يحضر الصورة .

ولاول مرة تخرج الصورة النادرة من مخدع قداسة البابا ويحملها لتحصل الجمهورية على الصورة التاريخية .

وقال قداسة البابا :

ان صورة القديس مرقس الرسول التى نحتفظ بها صورة قديمة ولم يسجل عليها تاريخها . وسنعيلها على بعض المختصين لتقدير تاريخها على وجه التقريب :

وكان ذلك بداية حديث من قداسته ابانا عن الاثار التاريخية المسيحيه الموجودة عندنا وارتباط ذلك بالسياحه وخاصة مشروعات السياحة الدينية الجديدة التى تدعو لها بلادنا لاول مرة .

فقال قداسته :

(اننا نشكر حكومة الثورة على اهتمامها الواضح بالسياحة الدينية وهى تبذل جهودا متواصلة كبيرة فى هذا السبيل نتابعها بالتقدير والرضى

بلادنا غنية

ثم قال قداسة البابا كيرلس السادس :

(ان بلادنا غنية بمناطق تاريخية اثرية كثيرة لا نظير لها فى كل العالم تجتذب السياح من كل انحاء العالم الغربى والشرقى وان العناية بهذه المناطق تجلب خيرا كبيرا لبلادنا معنويا وادبيا وماديا

وفى السياحة الدينية اعضاء من ابنائنا المسيحيين ينوبون عنا فى التوجيه الى الاماكن السياحية الاخرى التى يجعل بوزارة السياحة ان تضعها فى اعتبارها

وقال قداسة البابا :

من المعروف ان القديس لوقا صاحب الانجيل المنسوب اليه كان طبيبا كما كانت له هواية التصوير وله ثلاث صور من عمله فى كل منها تظهر السيدة العذراء تحمل السيد المسيح على ذراعها الايسر ويحتفظ دير السيدة العذراء بالسريان باحدى هذه الصور الثلاث

ثم تناول الحديث مشروع المتحف القبطى العالمى الذى ستقدمه الكنيسة المصرية فى جولة عالمية يصحبه سوق خيرى يزور مختلف انحاء العالم ويدعو الى الانتاج العربى والقضايا العربية والاثار النادرة الموجودة فى بلادنا

وهنا قال قداسة البابا :

ان المشروع جدير بالتنفيذ ..
وسنعمل ان شاء الله على تحقيقه بالتعاون مع جميع المسئولين

المبنى الجديد

ثم سألت قداسة البابا كيرلس السادس عن مبنى الكاتدرائية الجديد فقال :

- ان العمل يجرى بنشاط كبير فى بناء الكاتدرائية المرقسية الجديدة ونرجو ان ينجز جزء كبير منه قبل الاحتفالات بعيد تاسيس الكنيسة القبطية على يد القديس مار مرقس فى شهر مايو المقبل

امنيات العام الجديد

ثم سألت قداسة البابا كيرلس السادس :

- بمناسبة عيد الميلاد المجيد والسنة الجديدة ماهى امنيات قداستكم ؟

وسرح قداسة البابا بطرفه بعيدا ثم قال فى ابتهال :

اننا نصلى من اجل سلام العالم اجمع ونصلى خصوصا من اجل بلادنا العربية والافريقية وشعوبها وحكامها نرجو أن يكون عامنا الجديد سعيدا مشرقا مجيدا حافلا بالخيرات والبركات تتحقق فيه احلام الجميع وامانيهم نحو الرفاهية والعزة والكرامة ، وان تتهدم فيه حصون الشر ومعاقل الظلم والاستبداد ويقبل جميع الناس على عبادة الله بروحانية صادقة وان يكونوا متراحمين بارين بعضهم ببعض ينشرون المحبة والسلام والخير فى كل مكان .. كما نصلى لله ان يحفظ رئيسنا المحبوب القائد جمال عبد الناصر

ودخل تلاميذ البابا ..

لقد امتلأ البهو الملحق بقاعة الاستقبال بوفود المهنئين

وكررت التهنئة ..

وكل عام وانتم بخير .

ابو العجاج حافظ

حديث أجرى
أبو العجاج حافظ

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهرام
التاريخ: ٦ يناير ١٩٦٨

رسالة من البابا كيرلس
الى العالم المسيحى فى عيد الميلاد

البابا كيرلس

وجه البابا كيرلس السادس رسالة الى العالم المسيحى بمناسبة عيد الميلاد ، تضرع فيها الى الله أن يزيل آثار العدوان عن أرض العرب فى كل مكان ، وان يمنح قادة الامم حكمة وتقديرا للظروف القاسية التى يجتازها العالم ، للعمل على اقرار العدل والطمأنينة والسلام وأن يحفظ الجمهورية العربية ورئيسها البطل جمال عبد الناصر ليحقق لها النصر والعزة .

ثم قال البابا موجها حديثه الى السيد المسيح : ها انت ياصاحب العيد ترى عنف الظالمين وجور المعتدين .. انت تذكر الارض التى فيها ولدت ، أرض فلسطين ، وكيف صارت مدينة القدس وما حولها وقد داستها اقدام الغاصبين واليهود هم اليهود كما كانوا .. فكما طاردوك فانهم لا يزالون — الى الان — مستمرين فى عنفهم يتعقبون الابرياء ويسيئون الى الضعفاء .. وهاهم ملايين المتشردين يعصف بهم البرد القارس ، ويتعرضون للدمار بعد أن اغتصبوا ديارهم .

هذا وسيرأس البابا كيرلس ، الصلاة التى تقام فى الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالقاهرة ، وستلقى رسالة فى جميع كنائس افريقيا ، وقد أمر بأن يقتصر الاحتفال بعيد الميلاد على صلاة العيد فقط ، وان يلغى جميع الاحتفالات الاخرى وان يتبرع بالاموال المخصصة لها ، للاحتفال □

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٧ يناير ١٩٦٨

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

البابا كيرلس السادس يقول فى عيد الميلاد

اليهود طاردوا المسيح فى الماضى ويدوسون مقدساته اليوم ولكنهم لن ينتصروا

■ على جميع الأديان
■ أن تتحد فى مواجهة
■ الموجة الالحادية
■ التى تحاول
■ أن تسود العالم

أمس ... وفى منتصف الليل تماما دقت اجراس الكنائس فى جميع أنحاء العالم العربى والشرقى معلنة احتفال المسيحيين الشرقيين بعيد الميلاد المجيد .

((ودقات الاجراس هذا العيد اختلفت عما تعودت أن تكون عليه فقد كان رنينها كانه الانين ... أنين الحنين الى الذين تخلفوا عن زيارة بيت لحم ومزود المهد مرغمين))

بهذه العبارة استهل البابا كيرلس السادس حديثه بمناسبة العيد .. عيد مولد ملك السلام .. وقال :

□ لقد قررنا الغاء الاحتفالات بعيد الميلاد هذا العام ، وقصرها على الصلاة والدعاء .. الصلاة الى الله ان يذكر الارض التى فيها ولد المسيح .. ارض فلسطين .. وكيف صارت مدينة القدس وما حولها وقد داستها اقدام الغاصبين .. والدعاء له ان يرد عن الارض العربية بغى الباغين ، ودس الكائدين ، وكيد المتآمرين ، وان يزيل آثار العدوان عن اراضينا فى كل مكان .

قلت لقداسته ماهى آخر انباء طاران القدس والرهبان الموجودين هناك؟

قال : لقد وصلتنا من القدس رسالتان عن طريق هيئة الصليب الاحمر الدولية .. الاولى وصلت عن طريق جنيف .. والثانية عن طريق تورنتو بكندا .

وفى الرسالة الاولى طلب الانبا باسيليوس ايفاد عدد من الرهبان اليه لمساعدته فى خدمة الكنيسة وحراسة المقدسات الارثوذكسية فى القدس وبيت لحم واريحا ورام الله والمازرية وغيرها من مدن الارض المقدسة

اما الرسالة الثانية فكانت للتهنئة بعيد الميلاد المجيد .

— وما رأى قداستكم فى الدعوة الى التقارب بين الاديان ؟

□ ان كل الاديان تدعو الى المحبة والوحدة والاخوة الشاملة المجردة من كل تفرقة .. ومصر منذ دخلت العصر الاسلامى وهى عنوان المحبة والود بين كل ابنائها .. والاستعمار فى كل مراحل التاريخ لم ينجح فى اى محاولة للتفريق بين ابناء الوطن الواحد .. هنا .. وفى الدول العربية .

واذا كان البابا بولس يدعو اليوم الى الالتقاء والمناقشة الايجابية بين المسلمين والكاثوليك فاننا نؤيد هذه الدعوة بكل قلوبنا ونرجو لها كل التوفيق والنجاح . فالعالم فى عصرنا الحاضر تسوده آراء وفلسفات دخيلة تحاول ابعاد الناس عن خالقهم ونشر النظريات الالحاديه التى تهدر الكرامة الانسانية والحقوق النابعة عنها .. لذلك فانه من الواجب على جميع المؤمنين من مختلف الاديان الاتحاد فورا لمجابهة هذه الموجة الالحادية التى تتنكر خلف الطبيعة والوان مختلفة من الانحرافات .. ولتعرف البشرية كلها ان غايتها الاخيرة واحدة .. وهى الله .

— ماصدى القرار الجمهورى الخاص بجعل الاعياد المسيحية من الاجازات الرسمية فى الدولة ؟

عبد الناصر وضع لنا "دستور الأخاء والمحبة بين أبناء الوطن الواحد"

☐ الحقيقة انه منذ قامت ثورة ٢٣ يوليو بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر وهو حريص باخلاصه الوطنى وقلبه الكبير على تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين جميع ابناء الوطن دون اى تفرقة او تمييز .. وهو فى حرصه هذا حقق الكثير الذى لايمكن عده او حصره .. ولقد دعم باعماله الوحدة الكاملة بين المسلمين والمسيحيين ومازال يدعمها كل يوم .. ووضع فى خطابه يوم ارسى بنفسه حجر الاساس للكاتدرائية المرقسية الجديدة والتى تبرع لها بمبلغ ١٠٠ الف جنيه ، مايمكننى ان اسميه بأنه «دستور الاخاء والمحبة بين ابناء الوطن الواحد»

وهذه الوحدة وفرت لنا الاستقرار .. وللاعداء القلق . حققت لنا المكاسب وللاستعمار فى كل صوره الاضطراب والخسائر .. وهذا هو هدفنا .

ان وحدتنا وحدة مصير .. وبها سنحقق النصر القريب باذن الله

ـ وعن فلسفة الميلاد .. والظروف الراهنة ؟ .

☐ ان اليهود هم اليهود كما كانوا منذ القدم .. لقد طاردوا المسيح منذ اليوم الاول لميلاده .. وطاردوه فى طفولته وحداثته ورجولته .. وقتلوا الانبياء والرسل .. ومازالوا مستمرين الى اليوم فى عنفهم يتعقبون الابرياء ويسيئون الى المقدسات والى الضعفاء والامناء .

ولكن ماذا يقول التاريخ ؟ .. رغم كل ما عمله اليهود انتصرت الدعوة المسيحية وانتشرت رسالات جميع الانبياء والرسل .. فلا عنف اليهود يفيدهم ، ولا الاساءة تنصرهم . فالنصر دائما للابناء وحدهم .

وهنا تدخل الانبا صموئيل اسقف الخدمات ، وقدم رسالة كتبها الراهب مينا البرموسى — وهو البابا كيرلس السادس — عام ١٩٢٩ كان قد كتبها بمناسبة عيد الميلاد . والرسالة سلسلة من رسائل كان البابا يكتبها بخط يده وهو مازال راهبا فى مغارته ووحدته على شكل مجلة اسماها « ميناء الخلاص » ويوزعها على الذين يزورونه فى وحدته

وجاء فى رسالة البابا عام ١٩٢٩ :

« ان فلسفة الميلاد تتركز فى النشودة السماوية التى شدت بها الملائكة فى فضاء الخلاء المحيط ببيت لحم المدينة الصغرى لجماعة من الرعاة ، وردد الفضاء صداها بنغمة شجية بشرى للعالم المتألم « المجد لله فى الاعالى وعلى الارض السلام وبالناس المسرة » .

وجاء فيها : « تقدموا بقلوب مملوءة بالرجاء والثقة فى مواعيد الله الامين والصادق ، وكل من تعوزه حكمة فليطلب من الله الذى يعطى الجميع بسخاء ولا يعير فسيعطى له .. وعلى هذا الوعد تقدموا بقدم ثابتة متوكلين على الرب الذى لايدع المتوكلين عليه يخزون .. ومن ابتدا سيكمل الى التمام ، لان الله لم يعط روح الفشل بل اعطانا روح المحبة والاخوة والنصح

صادق عزيز

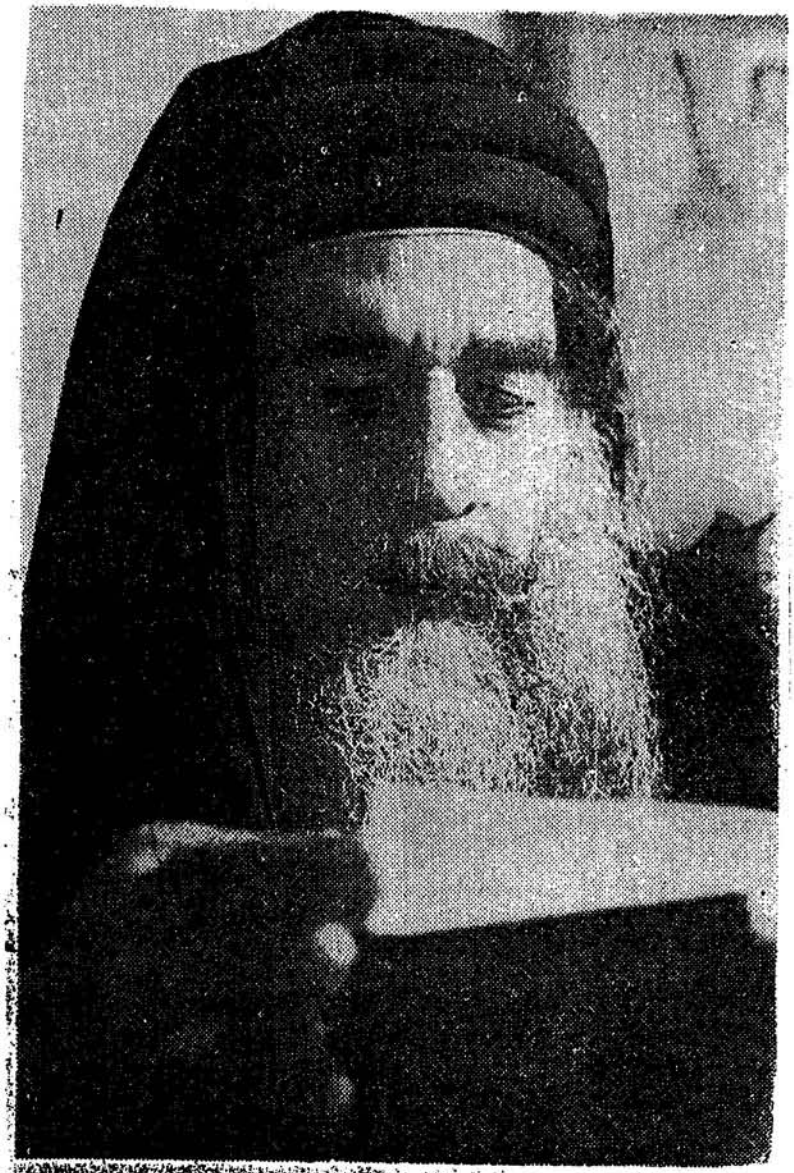

البابا كيرلس يقول ان اليهود هم اليهود كما كانوا منذ القدم لقد طاردوا المسيح منذ اليوم الاول لميلاده ! يقول ايضا : ان الاستعمار ـ فى كل مراحل التاريخ ـ لم ينجح فى اية محاولة للتفريق بين ابناء الوطن الواحد .. هنا .. وفى الدول العربية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٥ يناير ١٩٦٨

بطريرك الاقباط يتلو القداس فى الجريدة السينمائية

★ سجل حسن مراد الشرف على الجريدة السينمائية العربية : القداس الذي تولاه وتلاه البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباط فى الكاتدرائية المرقسيه الكبرى فى القاهرة . وقد سجل كلمـه البطريرك : فاروق خورشيد مدير اذاعة الشعب . سيبدأ عرض الجـريدة السينمائيه هذا المساء فى دور السينما .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٦ يناير ١٩٦٨

صلاة يقيمها البابا بمناسبة
بلوغ الرئيس سن الخمسين

أقام قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا صـلاة خاصة امس بمناسبة العيد الخمسين لميلاد الرئيس جمال عبد الناصر حضرها عدد كبير من الاباء المطارنة والاساقفة ومندوبى الهيئات والجمعيات القبطية .

وتوجه فيها قداسة البابا بالدعاء الى الله أن يحفظ الرئيس عبوانا للنضال الشعبى حتى يتم القضاء التـام على كل آثار العدوان وقواعده .

وقد بعث البابا برقية تهنئة الى الرئيس بهذه المناسبة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٦٨

وفد من الازهر
يزور البابا كيرلس اليوم

يزور وفد من الازهر البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباط الارثوذكس ، نيابة عن فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون ، للشكر على التهنئة بذكرى مرور ١٤ قرنا على نزول القرآن كما يزور الوفد الانبا انسطفانوس الاول والقس الدكتور ابراهيم سعيد .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٩ مارس ١٩٦٨

البابا كيرلس يهنىء
المسلمين بعيد الاضحى المبارك

وجه امس البابا كيرلس بطريرك الاقباط الارثوذكس كلمة تحية وتهنئة باسم المسيحيين فى افريقيا واسيا الى جميع المسلمين بمناسبة عيد الاضحى المبارك . قال فيها انه من اعز امانينا ان تكون معانى التضحية والفداء ـ هى الحكمة السامية والسماوية لعيد الاضحى المبارك ـ حافزا للشعوب الاسلامية عامة والعربية خاصة ، فى العمل الجدى السريع لازالة اثار العدوان وانقاذ العالم وتحريره من نتائج المؤامرة الصهيونية العالمية .

واستطرد قائلا ان العالم العربى كله يقف اليوم خلف القائد الرئيس جمال عبد الناصر وقفة رجل واحد يردد معه القسم فى ازالة اثار الكيان الصهيونى من ارضنا المقدسة مهما كانت التضحيات .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهرام
التاريخ: ٧ ابريل ١٩٦٨

البابا كيرلس يستنكر
جريمة اغتيال لوثر كينج

صرح قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية و سائر افريقيا بان جريمة اغتيال الزعيم الزنجى «مارتن لوثر كينج» أكدت من جديد انه لا يمكن لجريمة التفرقة العنصرية ان تستبد وتسيطر وتسود فى القرن العشرين ، وان دعاة السلم الزائف الذى يستند الى مزيد من الدمار وابادة الجنس البشرى قد أدركوا أن دعوتهم تعرض بلادهم اليوم للحرب الاهلية كما تعرض الحرية فى العالم كله للخطر .

واستطرد قداسة البابا يقول : « اننا نأمل أن يكون لهذا الحادث الوحشى أثره فى أن تتعامل أمريكا مع الانسان — كما هو — لا كما تريد هى له ان يكون .. تتعامل معه فى عدل ، ومحجة ومساواة ، واخاء .. وبذلك تتحقق التصفية النهائية للمتناقضات التى تفرق بين مواطن وآخر

المصدر: الاهوام

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٦٨

البابا كيرلس السادس يؤيد ويبارك بيان ٣٠ مارس

اعلن اليوم قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وسائر افريقيا انه يبارك ويؤيد باسم المواطنين الاقباط جميعا — بيان ٣٠ مارس الذى ارسى به الرئيس جمال عبد الناصر منهاجا ينظم جهادنا ، وجهودنا فى المرحلة المقبلة

واضاف قداسة البابا يقول بان بيان ٣٠ مارس جاء من وحى الايمان بالله والوطن تجسيدا للمبادىء الروحية والقومية والاجتماعية والسياسية التى ارتضاها شعبنا دعائم ثابتة لحياته الوطنية كما جاء تعبيرا عن أمانى شعبنا العربى الذى انتزع حقه فى الحرية والحياة والوحدة بعد نضال مرير ومعارك متصلة ضد الاستعمار والاستغلال .

واستطرد قداسة البابا يقول اننا نؤيد بكل قوانا ما تضمنه بيان ٣٠ مارس من تصميم شعبنا على النضال حتى ينمحى من أرضنا كل اثر من آثار العدوان ويتحقق النصر بازالة الكيان الصهيونى من قلب الوطن العربى الذى يستهدف اعاقة تحررنا وتقدمنا ويهدد وجودنا وكياننا .

وأعلن قداسة البابا ان التغيير الذى تضمنه بيان ٣٠ مارس يستهدف توفير طاقات بشرية علمية وفكرية وقومية واعية بناءة تؤمن بالله والوطن والانسانية وتعمل فى تماسك على تدعيم مبادىء الثورة اسهاما فى عالم يسوده السلام والعدالة .

- وختم قداسة البابا تصريحه بقوله ان بيان ٣٠ مارس أرسى دعامة تنظيمنا السياسى للمرحلة المقبلة على اسس ديمقراطية مستمدة من مبادئنا ومثلنا وتقاليدنا وحاجة مجتمعنا بما يستهدف ضمان حق الشعب فى ان يمارس الحكم من غير استغلال أو سيطرة وبما يوثق الصلة بين أفراد المجتمع ليعملوا جميعا قلبا ويدا فى اخوة شعبية ترتفع فوق الحزبية والطائفية فى كل صورها .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٦٨

رسالة البابا كيرلس
فى عيـــد القيامة المجيـــد

أذاع أمس البابا كيرلس السادس رسالته فى عيد القيامة المجيد ، فقال « ان ذكرى القيامة تضعنا أمام تفكير عميـــق فى حياة الالم التى نكابدها ، وتعطينا تأملا فى حكمة الله العالية التى تكمن فيها معان غالية ، هذه الحكمة التى اكدت أن العدوان لابد أن يعقبه خذلان ، وأن الالم فى صبر يتوج دائما بالنصر ، ولن يسمح للعدوان أن يسود ولا يرضى للغدر أن يعود .

وقال : « وان الارض المقدسة تئن اليوم من جراء تعسفهم وظلمهم ، وتجريحهم وقتلهم ، ولكن مهما كانت الملمات فان الحق صلب ماغلب يوما وما سلب ، وقد يخبو حينا ولكنه لا يغلب أبدا ولا يسلب مهما تآمر عليه الشر وتألب ، فالنصر دائما يأتى للحق قويا واضحا جليا .

وقال : « ان علينا جميعا أن نتمسك بالوحدة الوطنية الاخوية التى يدعمها بقـــوة الرئيس جمال عبد الناصر ، والتى تجلت فى خطابه يوم ارساء حجر أساس الكاتدرائية الجديدة حين قال « هذه الثورة قامت أصـــلا على المحبـــة والخير ، وهى تدعو للمساواة وتكافؤ الفرص ».

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٦٨

البابا يعلن عدم صحة
قصة كف العذراء على المنديل

صرح البابا كيرلس السادس بأن القصة التى روتها السيدة مارسيل سليمان عن ان السيدة العذراء قد تركت كفها مطبوعا على منديل صغير وفى وسطه صليب ، غير صحيحة أو مصدقة بأى شكل من الاشكال .

وكان البابا كيرلس قد استدعى السيدة مارسيل أمس ومعها المنديل حيث عاينه بنفسه ثم اصدر هذا البيان .

★ ★

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٦٨

البابا كيرلس يرأس اليوم
مؤتمرا لشرح بيان ٣٠ مارس

يرأس البابا كيرلس السادس ، لاول مرة مؤتمرا شعبيا فى الخامسة من مساء اليوم لشرح بيان ٣٠ مارس .

وسيعقد المؤتمر فى الكنيسة المعلقة بمصر القديمة

والمعروف أن الكنيسة المعلقة تعتبر من اقدم الكنائس الاثرية فى مصر وسبق ان شهدت احداثا تاريخية ودينية هامة . وكانت مركزا سابقا للبطريركية .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٣ مايو ١٩٦٨

البابا كيرلس يذيع بيانا
عن ظهور العذراء بالزيتون

يعقد البابا كيرلس ظهر غد (السبت) مؤتمرا فى المقر البابوى يحضره الصحفيون العرب والاجانب يذيع فيه بيانا خاصا عن مسألة ظهور السيدة العذراء فى كنيسة الزيتون

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٧ مايو ١٩٦٨

البابا كيرلس يحتفل بعيدى استشهاد مار مرقص وسيامته

يراس قداسة البابا كيرلس الاحتفالات التى تقام فى الساعة السادسة من مساء اليوم بالكاتدرائية المرقسية بمناسبة مرور ١٩ قرنا على استشهاد القديس مرقس الانجيلى كاروز الديار المصرية ويقيم قداسا صباح غد . ثم يحتفل فى الكاتدرائية بذكرى مرور تسع سنوات على سيامة قداسة البابا كيرلس ويستقبل مهنئيه بعد صلاة القداس الكبير الذى يقام صباح يوم الجمعة القادم .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٠ مايو ١٩٦٨

عيد رسامة البابا كيرلس يحتفل به اليوم

يقام صباح اليوم احتفال كبير فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى احتفالا بالعيد التاسع لرسامة البابا كيرلس السادس بطريركا على كرسى الاسكندرية

وسيقام فى الساعة السابعة مساء ـ بفناء الكنيسة ـ عرض سينمائى للمواطنين حيث يعرض الفيلم الناطق حياة المسيح وآلامه .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهـرام
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٦٨

استقبال رفات القديس مرقس فى مطار القاهرة اليوم

البابا كيرلس يرأس حفل الاستقبال ومعه وفود الكنائس العالمية

تصل الى مطار القاهرة فى الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم ، طائرة مصرية خاصة تحمل رفات « القديس مرقس » قادمة من روما ، ويصل على الطائرة نفسها وفد الكنيسة المصرية الذى تسلم الرفات وبعثة الشرف التى ارسلها البابا بولس السادس لمرافقتها .

ويستقبل الطائرة فى المطار البابا كيرلس السادس ووفود كنائس العالم ، الذين بدأ وصولهم الى القاهرة منذ صباح امس للاشتراك فى المراسم الخاصة باستقبال الرفات على ارض المطار ، على المهبط « رقم ١٠ » الذى تقرر تخصيصه لهبوط الطائرة .

وفى الوقت نفسه تهبط فى مطار القاهرة ٥ طائرات اخرى قادمة من روما تحمل عددا من وفود الكنائس العالمية للمشاركة فى مراسم الاستقبال .

وسيحمل البابا كيرلس السادس رفات القديس مرقس فى سيارته الخاصة ، بعد انتهاء مراسم الاستقبال ، يتبعه موكب السيارات التى تحمل رؤساء وفود الكنائس الى المكان الذى توضع فيه الرفات ، تمهيدا لنقلها يوم الاربعاء الى المزار الذى صنع خصيصا لهذا الغرض فى الكاتدرائية .

وقد وصل حتى منتصف ليل امس ، ٤ ممثلون كنيسة انجلترا ، وواحد من كل من كنائس الدنمارك وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا والهند والولايات المتحدة وهولندا ، وسيدة تمثل الكنيسة السويسرية . كما وصل مندوبان عن كل من كنائس : الكونجو ولبنان والمانيا الغربية والاتحاد السوفيتى .

وقد حمل وفد الاتحاد السوفيتى ٤ لوحات نحاسية ضخمة عليها رسوم دينية بارزة وملونة غاية فى الدقة ، وبينها لوحة الغشاء الاخير ، هدية من الكنيسة الروسية الى الكنيسة المصرية .

ويتكامل وصول بقية الوفود قبل ظهر اليوم ، حيث يكونون جميعا فى استقبال الرفات لحظة وصوله . وستفتح غرفة كبار الزوار بالمطار لاستراحة رؤساء الكنائس .

وقد ارسلت بطريركية الكرازة المرقسية ٣٠ من الشبان والفتيات للمشاركة مع موظفى مكتب السياحة بالمطار فى استقبال وفود الكنائس والترحيب بقدومهم ، والاشراف على نقلهم واقامتهم فى فندق النيل الذى تم تخصيصه لاعضاء الوفود .

كما تم تأجير ١٠ اوتوبيسات سياحية لنقل المواطنين من امام البطريركية الى المطار والعودة بهم

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٦٨

البابا كيرلس يتحدث فى مناسبة بدء الاحتفالات بعيد القديس مارمرقس

الاحتفالات تبرز ملامح الوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط

فى حديث للبابا كيرلس السادس بمناسبة بدء الاحتفالات اليوم (الاثنين) بمرور ١٩٠٠ سنة على استشهاد القديس مرقس كاروز الديار المصرية تحدث قداسته عن :

- **مظاهر الوحدة الوطنية بين ابناء مصر مسلمين ومسيحيين .**
- **اهتمام الدولة الكبير بهذه المناسبة .**
- **الشخصيات الكبيرة التى ستشهد الاحتفال**
- **ثم رد قداسته على ادعاءات حاخام اسرائيل**

ـ كان اول سؤال : ما هى ابرز ملامح الاحتفالات التى تنظم الان .. فى رأى قداستكم ؟

☐ الوحدة الوطنية والتضامن الكامل بين ابناء مصر مسلمين ومسيحيين هى ابرز ملامح هذه الاحتفالات .. ولعل اروع امثلة هذا التضامن الاعمال التى قام بها الرئيس جمال عبد الناصر مؤكدا وحدة ابناء الوطن ومنها :

● تبرعه بمبلغ ١٠٠ الف جنيه بمجرد تفكيرنا فى انشاء الكاتدرائية الجديدة مساهمة منه فى بنائها .

● تفضله بوضع حجر الاساس بنفسه .. وحديثه يومها مؤكدا الوحدة بين ابناء مصر الام

● تبرعه مرة ثانية بمبلغ ٥٠ الف جنيه لتلبية رغبة ابناء الوطن التى ابدوها فى ان تكون هذه الكاتدرائية من اكبر واكبر الكاتدرائيات فى العالم حتى تليق بعاصمة الجمهورية العربية التى تعتبر منارا للاديان والوطنية فى الشرق

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد .. فحينما قررنا ان يتفق موعد افتتاح الكاتدرائية مع تمام مرور ١٩٠٠ سنة على استشهاد القديس مرقس فى مصر ، وافق الرئيس جمال عبد الناصر على ان يتم الاحتفال تحت رعايته برغم مشغولياته

ـ والملامح الاخرى من جانب المواطنين انفسهم ؟

☐ فى الحقيقة هذه الملامح كثيرة ايضا .. واذا كان الرئيس قد ضرب المثل الاعلى كقائد فان جنوده ضربوا امثلة اخرى اقتداء به .. فمن جانب المواطنين انهالت التبرعات ـ وما زالت ـ لبناء الكاتدرائية من جميع المواطنين مسلمين ومسيحيين .. وعندما طلبت لجنة تنظيم الاحتفالات متطوعين لرافقة الضيوف وارشادهم والتفاهم معهم بمختلف اللغات تقدم نحو ١٥٠ شابا وفتاة لهذا العمل .. بعضهم من ابنائنا المسلمين .

اما بالنسبة لاجهزة الدولة الاخرى فقد تعددت ملامح حرصها على وحدة ابناء الوطن ايضا :

● **وزارة السياحة** .. وضعت كل امكانياتها تحت يد المشرفين على تنظيم الاحتفال ، كما قامت بطبع كتيب عن الاماكن المسيحية المقدسة فى مصر لتوزيعه على الوفود القادمة من مختلف انحاء العالم

● **هيئة الاستعلامات** .. قامت بدعوة ١٠٠ صحفى عالمى من المرافقين للوفود للنزول فى ضيافتها وعلى نفقتها الخاصة

● **محافظ القاهرة** .. قرر ان ينزل رؤساء الوفود ـ وعددهم ١٥٠ ـ فى ضيافة المحافظة وعلى نفقتها طول فترة الاحتفالات .. كما قرر اقامة حفل عشاء تكريما لهم فى نادى اليخت بالمعادى يوم الثلاثاء

● **محافظ الاسكندرية** .. قرر ان تنزل جميع الوفود فى ضيافة المحافظة يوم الخميس ودعوتهم الى العشاء فى مساء نفس اليوم حيث يقضون الليل فى فندق سان ستيفانو

● **وزير الداخلية** .. خصص بعض طلبات ورجال فرقة مغانى القاهرة « لغسل » الكاتدرائية الجديدة ، وقرر ان تتحمل الوزارة نفقات هذه العملية كاملة هدية منها بهذه المناسبة الكبيرة .

● **محافظ الجيزة** .. دعا الوفود الى مشاهدة مهرجان سياحى وعرض للصوت والضوء فى الهرم مساء يوم الاربعاء

.. صورة اخرى حية لهذا التضامن .. فحينما طلبنا متطوعين لتنظيم الاحتفالات تبين لنا ان العمل سيتطلب تفرغ عدد كبير منهم تماما لمدة اسبوع على الاقل .. وطلبوا منا ان نبلغ الجهات التى يعملون بها ان تمنحهم اجازة لمدة اسبوع اما خصما من المرتب او من الاجازة السنوية وكم كان جميلا ان نتلقى رد هذه الجهات وفى مقدمتها هيئة رعاية الشباب ومؤسسة الاذاعة وبعض البنوك بانها وافقت على منح هؤلاء الموظفين اجازة اسبوعا بمرتب كامل .. واعتبارهم منتدبين لعمل وطنى ودينى هام .

ـ **لماذا حددتم يوم ٢٥ يونيو بالذات لبدء هذه الاحتفالات الضخمة بالرغم من انه يوم انتخابات الإتحاد الاشتراكى ؟**

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهـرام

التاريخ : ١٨اكتوبر ١٩٦٨

البابا كيرلس يهنىء المسلمين بذكـرى الاسراء والمعراج

أذاع أمس قداسة البابا كيرلس السادس كلمة بمناسبة الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج هنأ فيها العالم الاسلامي ودعا الى أن تكون هذه المناسبة تأكيدا للجمع بين أبناء هذا الوطن مسيحيين ومسلمين ، وان تتجه فيها قلوبهم الى الله ان يوفق العروبة فى الوصول الى أهدافها السامية وان ينصر قضيتها العادلة .

وقال البابا فى كلمته ـ التى أذاعها نيابة عنه نيافة الانبا غريغوريوس أسـتذ البحث العلمى ـ : اننـا اذ نراجع التاريخ الذى عشناه وعاشه من قبلنا آباؤنا وأجدادنا نجد أن أمجد فترات هذا التاريخ هى التى كنا فيها أخوة متحابين غير متنابذين ، ولنا قلب واحد ، وروح واحدة ، وهدف واحد ، ومحبة واحدة ، يذكيها ويلهبها الايمان بأبوة الله لنا جميعا وأمومة الارض التى أنبتنا الله من فوقها نباتا حسنا .

وأضاف : وقد قال المسيح ان « كل مملكة تنقسم على ذاتها تخرب ، وكل مدينة أو بيت ينقسم على ذاته يسقط ولايثبت » .. ومن هذا القول القدسى يبين مدى الضرر الذى يعـود على الامة من الانقسام ومدى الخير الذى تحققه الامة وتتحقق به لو اتحدت كلمتها واجتمعت على أمرها بروح المحبة والالفة والتعـاون ، ناظرة فى فزع وفى حذر وفى غضب الى كل المحاولات الاثيمة لاثارة الفتنة والفرقة

وبعد أن أشار البابا الى ظاهرة تجلى السيدة العذراء فى كنيسة الزيتون قال ان هذا التجلى برهان واضح على أن لنا من السماء رسالة تشجيع وتقوية لرفع روحنا المعنوية فى معركتنا الحاضرة والاتية ، وتدل على أن الله راض عنا .. غاضب على أعدائنا .. أعداء الحق والسـلام الذين انتهكوا مقدسـات المسـيحيين والمسلمين ، ولم يأبهوا بالمبادىء الانسانية ولا بالقوانين الدولية

وقال : ولربما ظنوا أنهم قد انتصروا ولكن كلام السيد المسيح لايزال ولا يسقط فقد لعنهم بسـبب تخلفهم وكبريائهم وعنادهم ، وغدا سوف تلحق بهم الهزيمة

واختتم البابا كلمته بقوله : واليوم وفى هذه المناسبة يلزمنا أن ننقى قلوبنا ونطهر ضمائرنا من كل أحقاد وضـغائن وننتصر على شهواتنا ونزواتنا ، ونهرع الى الله بتوبة صادقة وايمان ثابت متحابين غير متنابذين ، متعاونين غير متهاونين ، وقد عقدنا العزم على أن نكون رأيا واحدا وفكرا واحدا وراء قيادة واحدة ، فينصرنا الله ونرى عجائب تزيدنا ايمانا به وبقدرته ومحبته ، ونستعيد أرضنا الطاهرة وبلادنا المقدسة □

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٦٨

وفد الكنيسة القبطية
فى مؤتمر الكنائس العالمى

اصدر البابا كيرلس السادس قرارا بتشكيل وفد الكنيسة القبطية الى مؤتمر الكنائس العالمى الذى سيعقد فى مدينة اوبسالا بالسويدابتداء من غد ، ويستمر حتى يوم ٢٠ يوليو الحالى .

وينكون الوفد برياسة الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف وعضوية القمص انطونيوس أمين راعى كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة والقس الدكتور يوسف عبده راعى كنيسة الزمالك ، والدكتور صادق انطونيوس المدير العام بوزارة الصحة والاستاذ ميلاد غرباوى عضو لجنة ادارة اوقاف البطريركية ،والمهندس فوزى منصور .

والمعروف ان هذا المؤتمر الذى يشترك فيه ممثلو جميع الكنائس فى العالم يعقد كل ٧ سنوات .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٦٨

صلاة فى جميع الكنائس
طوال رحلة الرئيس العلاج بالخارج

تقرر اقامة الصلاة فى جميع كنائس الكرازة المرقسية يوميا طوال مدة رحلة الرئيس جمال عبد الناصر العلاج فى الاتحاد السوفيتى ، الدعاء له بالشفاء .

وقد بعث البابا كيرلس السادس برقية الى الرئيس امس قال فيها :

« ان الشعب العربى الذى يرى فيكم الاب المعظم لامة عظيمة ، والذى التفت ملايينه حولكم بالحب والامل ، فخور بان عهدكم المجيد الذى شهد اروع صفحات النضال من اجل السلام والحرية والعزة والكرامة يتجه اليوم جميعا معنا الى الله داعين لسيادتكم من الاعماق بموفور الشفاء .

وقد امرنا باقامة الصلوات يوميا فى جميع كنائس الكرازة المرقسية اثناء رحلتكم ليهبكم الله موفور الصحة والعودة الى الوطن العزيز مكتمل الصحة وموفور العافية » .

□ الحقيقة ان هذه الاحتفالات لها قصة طويلة .. فمنذ حوالى ثلاثة اشهر تلقينا من اخواننا وابنائنا فى الكنائس العالمية طلبات برغباتهم فى حضور الاحتفال بتدشين الكاتدرائية الجديدة.. وبدأنا نبحث هذه الرغبة وامكان اقامة احتفال كبير بهذه المناسبة .. ولكن كان هناك سؤال ملح يفرض نفسه بشدة .. هو من اللائق ان يقام مثل هذا الاحتفال فى الظروف الصعبة التى تمر بها بلادنا بعد النكسة ؟

وفى اجتماعنا باخوتنا وابنائنا الاساقفة واعضاء لجنة السياحة الدينية عرضنا هذا السؤال .. وظهرت وجهتا نظر مختلفتان :

● وجهة نظر تقول انه يجب ان يكون الاحتفال فى اضيق الحدود نظرا للظروف وحالة الحرب التى تعيشها البلاد فى هذه الاونة .

● وجهة اخرى تقول انه يجب التوسع فى الاحتفال ودعوة اكبر عدد من رؤساء الكنائس فى العالم وفى هذه الظروف بالذات ليقفوا بانفسهم وليتعرفوا عن قرب على الحياة الاجتماعية فى مصر .. بكل ما فيها من مظاهر التراحم والتسامح .. وكل ما فيها من احترام لجميع الاديان وذلك ردا على الدعاية الصهيونية التى تحاول ان تلصق بنا تهمة التعصب والتفرقة بين الاجناس والاديان .. وكذلك ليلمس رؤساء وممثلو كنائس العالم اننا شعب يحب السلام ويدعو له ويعمل لتحقيقه من اجل البشرية جمعاء .. ولسنا شعب حرب الا اذا فرضت علينا الحرب

.. وانتصرت وجهة النظر الثانية بعد ان ساندتها السلطات المسئولة فى الدولة .. وبدأت الاتصالات بالكنائس العالمية لمعرفة الوقت المناسب والذى يرغب ممثلوها الحضور فيه الى مصر .. وثار اجماعهم كلهم على ان تقام هذه الاحتفالات فى الفترة من ٢٥ الى ٢٨ يونيو ، ليمكنهم بعدذلك مغادرة القاهرة الى « اوبسالا » بالسويد راسا لحضور المؤتمر المسيحى العالمى الذى سيعقد هناك ابتداء من ٤ يوليو القادم .. ووافقنا على ذلك

وكلمة نود ان نقولها فى هذا المقام .. ان احتفال مصر فى يوم واحد بافتتاح اكبر كاتدرائية فى الشرق وباجراء انتخابات الاتحاد الاشتراكى له معنى ودلالة واضحين .. المعنى ان المصريين لا يلهيهم دينهم عن واجبهم الوطنى .. والدلالة ان الواجب الوطنى لا يصرفهم عن دينهم .. فالدين دعوة الى الوطنية .. والاخلاص للوطن دين ..

– من هم اهم الشخصيات الاجنبية التى ستحضر هذا الاحتفال ؟

□ كثيرون .. منهم :

● **من اثيوبيا** .. اخونا وابننا الحبيب الامبراطور هيلاسلاسى .. ووفد كبير من المطارنة والاساقفة الاثيوبيين .. بعضهم جاء الى القاهرة ورافق الوفد القبطى الى روما .. وبعضهم طار الى ايطاليا مباشرة .. وبعضهم سيصل من اديس ابابا عند وصول جلالة الامبراطور اليوم (الاثنين)

● **من سوريا** .. قداسة الاخ اغناطيوس يعقوب السادس بطريرك السريان الارثوذكس بدمشق

● **من روما** .. وفد كبير برياسة كاردينال الجزائر نيابة عن البابا بولس السادس

● **من امريكا** .. الدكتور يوجين بلاك سكرتير عام مجلس الكنائس العالمى على راس وفد كبير

● **من بريطانيا** .. المطران الن اوف دربى نيابة عن كبير اساقفة كنتربرى

● **من قبرص** .. الاسقف

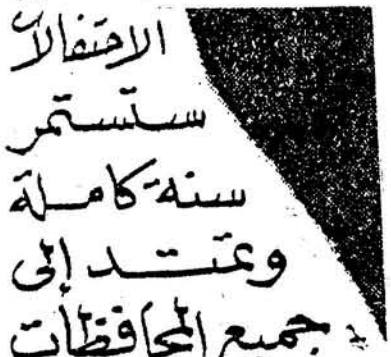

كريزوستيموس نائبا عن رئيس الاساقفة مكاريوس بوصفه الرئيس الدينى .. وسفير تبرص فى القاهرة بالنيابة عنها تماما خلال ما بين ٨ و ١٠ سنوات بوصفة رئيس الدولة

● عن الانبا مكسيموس الخامس بطريرك الروم الكاثوليك .. ستة من الاساقفة والارشمندريت .. برياسة الانبا بولس اشقر رئيس اساقفة اللاذقية

وقد وصل فى ساعة مبكرة من صباح امس (الاحد) وفد الكنيسة الروسية برياسة الاسقف انطون رئيس اساقفة منسك .. ولم ينس الوفد ان يحمل معه هدية قيمة عبارة عن المذبح الذى سيقام فى الكاتدرائية الجديدة .. واللوحات الفنية الدينية التى ستحيط بالمذبح وكلها من رسم كبار الفنانين فى الاتحاد السوفيتى

– هل سيتأنف البناء وتبدأ اعمال الديكور فى الكاتدرائية بعد انتهاء الاحتفالات يوم ٢٨ يونيو .. وكم تتصورون قداستكم سيستغرق هذا العمل من سنوات ؟

■ اولا من قال ان الاحتفالات ستنتهى يوم ٢٨ يونيو ؟ .. ان الاحتفالات بمرور ١٩ قرنا على استشهاد القديس مرقس ستستمر عاما كاملا .. وافتتاح الكاتدرائية الجديدة هو جزء من هذه الاحتفالات التى ستمتد على مدار السنة الى جميع محافظات الجمهورية ليشارك فيها كل ابنائنا فى الاقاليم .. ولقد اعد الانبا صموئيل اسقف الخدمات برامج هذه الاحتفالات التى ستتضمن اقامة الصلوات وتنظيم معرض متنقل يمثل « قطور النهضة القبطية فى مصر » واقامة حفلات موسيقية ومسرحية دينية فى كل مدينة وقرية .

وثانيا .. فان العمل سيتأنف فور انتهاء « احتفالات القاهرة » فى الكاتدرائية الجديدة .. وينتظر ان ينتهى العمل فيها تماما خلال ما بين ٨ و ١٠ سنوات

صادق عزيز

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٦٨

رسالة من البابا كيرلس
الى جميع الكنائس المصرية

وجه قداسة البابا كيرلس السادس الى جميع الكنائس فى الجمهورية رسالة طالب فيها ان تؤدى الكنيسة دورها النضالى فى مواجهة الحملات المشبوهة للنيل من وحدة الجبهة الداخلية عن طريق المنبر الكنسى والعظات .

واعلن قداسته ان رسالة الاديان السماوية فى هذه المرحلة النضالية هى ان تعمق فى ضمير الشعب ان الدين ليس محورا للتعصب أو العنصرية ، وانما هو طريق نضالى يؤمن بالاخوة الكاملة فى الله والوطن .

وتحدث البابا عن اهتمامه بالشباب وتسليحه بالطاقات الروحية والوطنية واشاد بدور الشباب المصرى الذى شكل فى يومى ٩ و ١٠ يونيو ١٩٦٧ دورا رئيسيا فى انتفاضة للجماهير الشعبية تمسكا بقيادة الرئيس جمال عبدالناصر

وقال ان الطلاب الذين تعلق عليهم البلاد اليوم اكبر الامال فى المرحلة النضالية لا يمكن ان تذسب الى جموعهم اعمال كانت تستساغ فى عهود الاحتلال . لان واجبهم اليوم هو ان يخدموا ثورتهم ويمثلوا عصرهم .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٦٨

رسالة للبابا كيرلس
فى عيد الفطر

وجه قداسة البابا كيرلس بطريرك الاقباط الارثوذكس رسالة بمناسبة عيد الفطر قال فيها ان الاقباط الذين تجمعهم منذ فجر التاريخ بأخوانهم المسلمين وحدة متدسة يسعدهم أن يشاركوهم فرحة العيد وبهجته ، وقد شاء الله أن يرزق البلاد ثورة مؤمنة بقيادة الرئيس جمال عبدالناصر غرست فى المواطنين أدب التضحية وتأدية الشعائر الدينية بالقدوة الحسنة وثبتت فيهم مبادىء الاديان بالعمل والتعاليم الوطنية التى ادركنا بها ان السلام العالمى يفرض علينا مواجهة العدو الصهيونى الاستعمارى وتحرير أرضنا ومقدساتنا .

وأضاف البابا كيرلس أننا فى هذا العيد المبارك نجدد العهد فى ان تتعاون الكنيسة مع المسجد فى تدعيم الجبهة الداخلية ومكافحة الفقر الروحى فى الشباب ، ويتعاونان كذلك فى استرداد فلسطين العزيزة مؤكدين للعالم كله اننا جميعا مسيحيين ومسلمين أمة واحدة وشعب واحد لا نقبل أن تقام على أرضنا دولة عنصرية طائفية تكفر بالاديان السماوية والقيم الانسانية والخلقية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٦٨

الغاء احتفالات عيد الميلاد والحج المسيحى هذا العام

قرر البابا كيرلس السادس الغاء احتفالات عيد الميلاد وقصرها على اقامة الشعائر الدينية فقط ، وكذلك الغاء الحج المسيحى الى القدس هذا العام نظرا لاستمرار الاحتلال الصهيونى للعاصمة الروحية للعالم المسيحى والتى تعتبر اعلى مقدساته .

واصدر البابا بيانا ناشد فيه المسيحيين فى العالم ان يتنبهوا الى مؤامرات الاستعمار والصهيونية التى تمثل قمة العنصرية والتعصب وتنطلق منها موجات الالحاد والاضطهاد الدينى . واهاب بالدول المسيحية ان تساهم فى وضع حد نهائى للعدوان الاسرائيلى صيانة للسلام العالمى ولخير البشرية .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١ يناير ١٩٦٩

نداء من البابا كيرلس لتحقيق السلام فى العالم

وجه البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباط الارثوذكس الى رؤساء دول العالم نداء بمناسبة بدء العام الجديد ناشدهم فيه ان يعملوا بنية صادقة على تدعيم السلام وتحقيقه على اساس انه واجب عالمى يرتبط ارتباطا وثيقا بحقوق الانسان ، وانه فى جو السلام يتضح الحق ويتجلى العدل وتتنفس الحرية اذ ان العقل هو الذى يجب ان يقرر مصير الشعوب لا القوة وان التفاهم يجب ان يسود العلاقات بين البشر .. وانه اذا كان السلام يبدو كحلم فانه يصبح حقيقة بقوة الله والالتجاء اليه .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٧ يناير ١٩٦٩

مع دقات الاجراس عند منتصف الليل

حديث مع البابا كيرلس

البابا كيرلس يقوم برحلة الى الفاتيكان ثم يزور رؤساء الكنائس فى أوروبا وأفريقيا وآسيا

الوصول الى القمر يقرب الانسان الى الله ويؤكد الايمان بالخالق

غدا يعود بيت لحم ومهد المسيح الى أصحابه العرب

عند منتصف الليل .. دقت اجراس الكنائس فى جميع انحاء العالم العربى والشرقى .. واختطلت بأصوات المصلين والحان المرنمين ((المجد لله فى الاعالى وعلى الارض السلام وبالناس المسرة)) .. وعلى الصلاة والترانيم اقتصرت احتفالات عيد الميلاد المجيد هذا العام .

فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى الجديدة وجدته يتلو صلاة العيد :

« ربنا يا اعظم العادلين ومنصف المظلومين .. كن عونا لجنودنا البواسل على خط النار فى مواجهة جور الغاصبين .. وعزاء للمنكوبين الذين اثخنوا بالجراح .. ورد عن بلادنا العزيزة بغى الباغين وكيد المعتدين » .

نظرة حنين الى بيت لحم

وبعد ان فرغ من الصلاة وجلس الى ان تتلى رسالته البابوية التفت البابا كيرلس السادس وقال :

●● ان مسيحيى العالم الشرقى وهم يحتفلون اليوم بعيد الميلاد المجيد ، تهفو نفوسهم بكل حنان ، وتحلق افئدتهم بكل حنين الى بيت لحم .

وبيت لحم قرية صغيرة بالنسبة لغيرها من بلاد العالم . ولكنها تحمل شهرة كبيرة فى عالم الاشراق الدينى والمعرفة الروحية ، ففيها كنيسة المهد التى اقيمت على مذود البقر حيث ولد السيد المسيح . وهى تعتبر اعظم كاتدرائية بعد كنيسة القيامة مباشرة من ناحية القداسة والفخامة . ويقابلها هناك قبور اطفال بيت لحم والشهداء الصغار الذين افتدوا بأرواحهم يسوع الطفل حين غضب هيرودس الملك بعد ان علم ان « ملكا » غيره قد ولد فى بيت لحم ، ولما لم يستدل على مكانه تجبر قلبه وحكم الطغيان عقله فقام بقتل جميع اطفال بيت لحم وكل تخومها من سنتين فأقل . يومها ساد النوح والبكاء والعويل والما يسوع فكان قد وصل الى مصر .

وللاسف الشديد فان اليهود ضربوا المدينة اكثر من مرة . ضربوا كنيسة المهد وهدموا جزءا منها ، ومازالوا كل يوم يدوسون هناك مقدساتنا وينتهكون حرماتنا ويعتدون على ابريائنا . ولكن اذا كان الاسرائيليون فى موقف القوة الغاشمة يعيدون اليوم نفس ملهاة هيرودس . فان حتمية التاريخ انه يعيد نفسه ، وسينتصر الحق فى النهاية كما انتصر السيد المسيح . ولابد ان ترتد الدولة الصهيونية على اعقابها .

وغدا يعود بيت لحم ، بيت المسيح ومهده الى اصحابه العرب . ويحق وصف الوحى الالهى لها « وانت يا بيت لحم ارض يهوذا لست الصغرى بين رؤساء يهوذا لان منك يخرج مدبر يرعى شعبى »

عام ٦٩ يبشر بالنصر

□ **قلت لقداسته : لقد مر عام ٦٨ واستقبلنا منذ اسبوع عام ١٩٦٩ فما هى توقعات قداستكم فى العام الجديد ؟**

●● **قال البابا :** لقد شهد العام المنصرم اكبر حدث دينى فى التاريخ الا وهو ظهور طيف عذراء الزيتون . وأقول اكبر حدث فى التاريخ لعدة اسباب : **أولها** ان الظهور مازال مستمرا منذ ٢ ابريل الماضى حتى الان واتوقع ان يظل مستمرا فترة اخرى وبذلك تكون اطول مدة حدثت فيها مثل هذه الظاهرة العجيبة . **وثانيها** ان هذا الظهور يبدو للالاف بل وعشرات الالاف فى كل مرة وهو مالم يحدث أبدا من قبل ، **وثالثها** ان هذا الظهور مازالت تتبعه معجزات متلاحقة كثيرة ويومية .

وفى رأيى انه اذا كان عام ٦٨ قد شهد هذا الحدث فان عام ٦٩ سيكون المفتاح الذى يكشف لنا الاسباب الحقيقية والاهداف المستترة وراء هذا التجلى العظيم .

وفى يقينى ان هذه الظاهرة تتصل — حتما — بظروفنا الحاضرة لم بالايام المقبلة المقدمين عليها . وهى تعنى التأييد والمؤازرة والمصاحبة الالهية لنا ، وهى عزاء وبشرى تعنى انه فى نهاية المطاف لابد ان تكون لنا نصرة . وهى قريبة باذن الله واتوقع ان تحدث فى هذا العام الجديد .

جولة فى انحاء العالم

□ **قرأت ان قداستكم تنوون توجيه الدعوة الى مؤتمر قمة لرؤساء الكنائس فى العالم وفى مقدمتهم البابا بولس السادس لبحث القضية العربية بصفة عامة ووضع مدينة القدس بصفة خاصة ، فهل سيشهد عام ٦٩ هذا المؤتمر ؟**

●● لم ندع لمثل هذا المؤتمر ولم نفكر فيه ، بل اعتزمنا — ان شاء الرب وعشنا .. ان نعمل ما هو اكثر من ذلك .

لقد اصبحت قضية الشرق الاوسط فى موقف لا يحتمل الانتظار او التسويف . فكل دقيقة تمر تهدد بحرب تحاصر العالم ليل نهار وتطرد الراحة والهناءة والامل من القلوب والافكار . لذلك انوينا ان نقوم بجولة خلال هذا العام لشرح قضية بلادنا ولحث رؤساء الكنائس على التضامن فى عمل موحد لتحقيق السلام وانقاذ الاراضى المقدسة من مغتصبيها . وستشمل هذه الجولة رومانيا ، ثم الاتحاد السوفيتى . وروما نفسها وبعض دول اوربا وافريقيا ثم سوريا ولبنان والعراق . وقد تبدأ هذه الجولة وباذن الله — بعد عيد القيامة مباشرة .

رجل الدين والسياسة

□ **ان نشاطكم السياسى هذا يجرنى الى سؤال آخر . اعرف ان الكنيسة الارثوذكسية بالذات تحرم على رجل الدين التدخل او الاشتغال بالسياسة . ثم لاحظت اخيرا فى انتخابات مجلس الامة الحالى أنكم سمحتم للكهنة بترشيح انفسهم لعضوية المجلس وخوض المعركة الانتخابية . فهل هذا مبدأ جديد ؟**

●● لقد كانت الكنيسة تحرم على رجالها الاشتغال بالسياسة لان البلاد كانت تحكمها الاحزاب ودخول رجل الدين فى حزب أمر لا يليق بمركزه الدينى حيث أنه فى هذه الحالة سيكون له انصار من ناحية وخصوم بل أعداء من ناحية أخرى مما يضع الكنيسة كلها فى موقف حرج . أما اليوم فلا احزاب ، ولا خصوم، ولا أعداء ، وانما تضامن شعبى ووحدة بين جميع ابناء الوطن الواحد فى تنظيم سياسى وأحد دستوره الميثاق وهدفه بيان ٣٠ مارس وبرنامجه قرارات المؤتمر الوطنى لازالة آثار العدوان وتكوينه تحالف قوى الشعب العاملة .

من هذه الزاوية الى جانب ان رجل الدين مواطن له ماله من حقوق وعليه ما عليه من واجبات نقد سمحنا له بالاشتغال بالسياسة حيث لم تعد هناك حزبية ولا تحيز ولا عداء بل وطنية .

سلام .. سلام

□ **لقد دعا قداسة البابا بولس السادس بابا روما الى تخصيص اول يناير من كل عام ليكون « يوم السلام العالمى » ، فما موقف اقباط مصر من هذه الدعوة ؟**

●● ما أجمل ان يخصص العالم يوما للتفكير والصلاة من أجل السلام والتأمل فى مبادىء الخير . اننا لم نقبل دعوة اخينا البابا بولس فحسب بل رحبنا بها وكنا اول المستجيبين لها .

والحقيقة اننا بل ان البشرية كلها ضد وجود الحرب فى اى مكان ، سواء كانت حربا ساخنة او باردة . ويكفى ان نعرف مدى الفزع النفسى الذى يقع فيه الافراد وقت الحرب لنعمل كل ما فى وسعنا لوقفها وابعاد شبحها وتحقيق السلام الذى يعتبر أجمل وارق معانى الوجود .

الى جانب الفزع النفسى ننظر الى الاموال الطائلة التى تنفق فى التسلح ملايين ملايين ملايين الجنيهات . هذه كلها لو جمعت فى العالم وانفقت فى أوجه خير البشرية وتنمية الثروات الحيوانية والنباتية والمعدنية وفى تشغيل الايدى العاملة وفى فتح البيوت وتربية الاطفال لو حدث هذا لزاد الانتاج وفاض ولاسبح الخير مثل التراب فى الشوارع — كما تقول بعض المذاهب الاقتصادية — وكل يأخذ حسب احتياجه كما يقول الانجيل وبعم الخير والرخاء وتعم الرفاهية والطمأنينة وتسود العدالة والحرية وهذه كلها أمل البشرية الاسمى .

والغريب ان الدول تتسلح خوفا من الحرب ، والاغرب ان هذا التسلح وحده هو الذى يجر الدول الى الحرب . وكلنا يعرف انه ما قامت الحروب وما نشبت المعارك ولا نشأت الخلافات الا لاسباب اقتصادية ، بسبب الارض وحدودها ، بسبب الثروات والطمع فيها ، بسبب التخلف والتقدم ، بسبب الضعف والقوة. هذه كلها تتلاشى لو عاش العالم فى سلام .

فليفق رؤساء الدول الكبرى المتسابقة للدمار والخراب ، ولتدع كل الشعوب الله لينزل السلام والسكينة فى القلوب فتعيش البشرية كلها بلا غنى ولا فقر بل رفاهية بلا تخلف ولا مجاعات ، بل رخاء بلا دول كبرى ودول صغرى ، بل عدالة اجتماعية وحرية ومساواة واشتراكية كاملة حقيقية

الانسان فى الفضاء

□ **سؤال أخير .. ما رأى قداستكم فى وصول الانسان الى القمر ؟ الا تتعارض هذه الابحاث الفضائية مع الدين ؟**

●● نحن نتابع أبحاث الفضاء باهتمام بالغ ونتابع انباءها بمزيد من التشوق لاننا متأكدون ان هذه الابحاث ستزيد من خشوع الانسان واحترامه للحكمة الالهية التى تظهر هذا الكون وصنعت فيه هذه الهندسة العجيبة .

فالانسان لم يصعد الى القمر ولم يحاول ذلك الا بعد ان اطمأن تماما الى انتظام الطبيعة واستمرار القوانين الثابتة وبقائها. وهى القوانين التى رسمها الله للطبيعة منذ بدء الخليقة لا تتغير ولا تتبدل ، لا تنحرف بوصة ولا تميل قيد انملة . ولولا اطمئنان قلب الانسان الى ثبات هذه الاحكام — احكام الارض والجاذبية وانعدام الوزن وغيرها — ما تجرأ على القيام بهذه الخطوة الجبارة .

لذلك فاننا نشعر ان رحلات الفضاء دليل جديد على وجود الله . وتزيد الايمان بالله وتهدم المادية وروحها المسيطرة على بعض الناس ، وتزيل التيارات الفكرية الالحادية لدى بعض الشعوب . فهى تقدم مادة جديدة وبرهانا جديدا كل يوم على قدرة الخالق ونظام الكون الذى وضعه الخالق بالقلم والمسطرة .

ولعل حكمة الله هى التى جعلت اول صوت يسمعه الانسان فى الفضاء ويسمعه الذين على الارض من رجال الفضاء هو صوت موسيقى عيد الميلاد . هل فكر البشر فى هذه الحكمة ؟ فليفكروا فى هذا ليزيد ايمانهم وليزداد تمسكهم بالله ، ولتسمو قلوبهم الى السماء وخالقها ذى الكمال والجلال فتملوها المحبة والاخاء والرحمة والوفاء والطهر والنقاء . □

اجرى الحديث
صادق عزيز

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٧ يناير ١٩٦٩

جوله للبابا كيرلس فى آسيا واوربا وافريقيا

يبدأ البابا كيرلس السادس فى ابريل القادم جولة كبيرة للاجتماع برؤساء الكنائس فى العالم ، وفى مقدمتهم البابا بولس السادس، لبحث اتخاذ موقف موحد وايجابى لتأييدالقضية العربية بصفة عامة ، وتحرير مدينة القدس بصفة خاصة .

ويزور البابا خلال هذه الجولة رومانيا والاتحاد السوفيتى وروما ثم سوريا ولبنان والعراق ، وبعض دول اوربا وافريقيا .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٦٩

البابا كيرلس يطالب برد حاسم ضد اغلاق كنيسة القيامة

طالب قداسة البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباطالارثوذكس مجلس الكنائس العالمى باتخاذ موقف حاسم وسريع ضد اسرائيل العنصرية لاغلاقها كنيسة القيامة فى القدس ، مؤكدا انها تمثل فى عالمنا الحديث اكبر تجمع متعصب يسير على عكس التاريخ وارادة الشعوب ، كما طالب رؤساء الكنائس فى العالم بان يتضامنوا فى اتخاذ اجراء عاجل ضد مصادرة الشعائر الدينية فى أقدس كنيسة مسيحية ، وان تبارس الكنائس رسالتها ونفوذها على الحكومات التى تناصر اسرائيل وتمدها بالسلاح لتصوبه ضد الكنائس والمساجد . وقد حان الوقت لهذه الحكومات — التى تحكم شعوبا مسيحية — أن تضع خاتمة عاجلة وعادلة لهذه المأساة وللاعمال البربرية التى تهدد بها اسرائيل سلام البشرية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهرام
التاريخ: ٣ فبراير ١٩٦٩

أول فيلم سينمائى تسجيلى شامل عن :

القديس البابا كيرلس السادس

فى عرض خاص شاهدت هذا الاسبوع اول فيلم تسجيلى طويل وشامل عن حياة القديس البابا كيرلس السادس ، ومدة الفيلم حوالى خمس واربعون دقيقة ويمثل بانوراما كاملة « نسبيا » لحياة البابا كيرلس وقد اعد الفيلم واخرجه المخرج وفيق زاهر واستخدم احاديث صوتية لقداسة البابا شنودة الثالث عن البابا كيرلس فى التعليق على الفيلم .

اما بانوراما الفيلم فانها تبدأ من المنطقة التى نشأ فيها البابا كيرلس ، من تمليهور مقر مولده ثم تتحرك الكاميرا كى تغطى مشيرة عمره بدءا من الاسكندرية حيث انهى دراسته ثم عمله كموظف فى احد البنوك ، ثم دير البراموس حيث ترهب ، وبعدها احدى المغارات قرب دير البراموس حيث توحد ، ثم طاحونة الهواء بمصر القديمة حيث قام بتحويلها الى كنيسة عاش فيها ، وبعد ذلك يذهب بنا الفيلم الى مغاغة عندما اصبح رئيسا لدير الانبا صموئيل المعترف ، ثم اقامته لكنيسته بمصر القديمة الزهراء: بعد ذلك ينتقل الفيلم الى القرعة الهيكلية واختياره خليفة لمرقس الرسول بان يكون بابا وبطريرك الكنيسة القبطية الارثوذكسية باسم البابا كيرلس السادس .

بعدها ينتقل الفيلم الى بعض الانجازات التى تمت على يدى قداسته مثل عمل زيت الميرون ، ومشروع بناء اكبر كاتدرائية مرقسية فى الشرق وفى افريقيا ونشاهد فى هذه المرحلة علاقته الطيبة ومحبته المتبادلة مع زعيم مصر القائد جمال عبد الناصر الذى شارك فى وضع حجر الاساس وحفل بناء الكاتدرائية وافتتاحها بعد عشرة اشهر فقط ، بمبنا فى ذلك الاشارة الى التبرع الذى قدمته الدول مساهمة منها فى بناء هذا الصرح المعمارى الروحى الكبير ، ويتعرض هذا الجزء من الفيلم الى بناء دير مار مينا .

ومن اهم المعجزات التى يتعرض لها الفيلم هى ظهور السيدة العذراء فى كنيستها بالزيتون عام ١٩٦٨ فى عهد قداسته وكيف تسابقت الصحافة المحلية والعالمية على ابراز هذا الحدث الروحى العالمى من مصر المقدسة وفوق ارضها ثم حدث آخر هو نجاح التفاوض الذى على الاخوة والمجتمع الكنيسة الشقيقة كنيسة روما لاعادة رفات القديس مار مرقس ، ويرينا الفيلم مشهدا رائعا لانسياب على الاطلاق عند صعود قداسة البابا بنفسه حتى باب الطائرة التى اقلت الجسد المقدس وقيامه بحمله فوق كتفيه على سلم الطائرة وحتى تلقفته مئات الايدى وعشرات الالاف من المستقبلين فى أرض المطار حقا انه مشهد رائع من مشاهد الفيلم .

اما المشهد العظيم التاريخى فهو ذلك الجزء من الفيلم الذى نرى فيه وقرب النهاية رحيل قداسته الى الامجاد

وفيق زاهر

السماوية وكيف خرجت مصر كلها فى توديعه ، — وحسب معلوماتى فان هذا الجزء كان قد قام بتسجيله وتصويره الفنان المصور السيد متياس نصر المقيم فى استراليا — الكاميرا تصور لنا وجوه الشعب الذى كسره الحزن الشديد العميق على رحيل ابية الروحى والطوباوى وقديسه المعظم البابا كيرلس ، الدموع تحتل وجوه الكبار والصغار ، وكبار رجال الدولة مشاركون فى هذا الموكب التاريخى المظيم ، هذا الجزء أثنى على نقة من انه سيثير احزان الكثيرين وهم يشاهدونه ، جزء شديد التأثير ، وينتهى بعبارة صوتية للبابا كيرلس يقول فيها .. — الله محبة .. ومن يثبت فى المحبة .. يثبت فى الايمان —

وفى الحقيقة فاننى احيى جهود كل من عملوا من اجل انتاج واخراج هذا الفيلم الذى اراد له مخرجه وفيق زاهر ان يكون اقرب الى الدرامية منه الى التسجيلية ، فان تتابع وتتالى الاحداث وعمق كل حدث على حدة يعطى هذا الانطباع الدرامى للمسار الكلى للفيلم ، وهذا الفيلم قام بعمل الانتاج الفنان القدير — عادل منير — واشرف على هندسة الصوت فيه المهندس — مجدى كامل — ، وقام بالتحريك السينمائى الفنان نصحى اسكندر ، وادار الانتاج — ماجد حبشى — ، وقد اشرف على المادة العلمية والتاريخية واللاهوتية للفيلم كل من القمص متياس فريد ، والقس صموئيل السريانى .

نعلم مثل هذه المشاق والمتاعب والتضحيات التى يتحملها الافراد بمحبة شديدة ، وهذا يجعلنا نبدأ التفكير فى عمل خطة قومية تتبناها الكنيسة من اجل تبنى انتاج افلام سينمائية نسجل فيها الحضارة القبطية المعاصرة فى اعمال تسجيلية فى مثل هذه الافلام التى اطالب باحياء مشروع مركز السمعيات والبصريات الذى انشئ منذ عدة سنين والممتلىء بالعديد من احدث اجهزة التصوير السينمائى واجهزة الفيديو واجهزة التسجيل الصوتى ، هذه الاجهزة معرضة لخطر التآكل

ولا بد ان اشير الى ان التعليق الصوتى لقداسة البابا شنودة قد اضفى على الفيلم عمقا روحيا كبيرا ، كما ان اسلوب السرد لصوت قداسته قد شكل وخلق غضوية للتعليق اسبغت نوعا من التكامل الفنى والروحى لهذا الفيلم

ولا شك ان انتاج هذا الفيلم يجعلنا نتمنى ان يكون هو الخطوة الاولى فى مشوار الالف ميل ، اننا الان امام جهود فردية وجنود متطوعين نجحوا فى اجتياز عديد من المشاق المادية وغيرها من اجل تقديم مثل هذا الفيلم ، ونحن والصدأ لعدم استخدامها وعدم صيانتها هذا المركز الذى ساهم فى تأسيسه الفنان امير جبره مدير الاضاءة والتصوير بالتليفزيون ، ومن الممكن ان يكون المركز منطلقا لفكرة قيام الكنيسة بعمل خطة للانتاج السينمائى وانتاج الفيديو والكاسيت — الذى اصبح مجالا لكل من هب ودب ! —

وتتلخص فكرة مشروع انتاج افلام سينما وفيديو فى الاتى .

■ عمل جدوى اقتصادية شاملة لمشروع انتاج افلام سينمائية تسجيلية تمثل تاريخ الكنيسة ، على ان تضم هذه الخطوة اناسا متخصصين فى التاريخ والاقتصاد والانتاج السينمائى

■ اعداد مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى انتاج واخراج هذه الافلام ويوجد المتخصصون فى كل المجالات بلا استثناء التصوير المونتاج ، الصوت ، المكساج . الموسيقى . المؤثرات . الاخراج .

تحديد الموضوعات والشخصيات التى يجب ان نفكر فى انتاج افلام تتناول تسجيلها وتوثيقها مثلا .. الكنائس القديمة ، الاديرة ، العادات القبطية والتقاليد القبطية مثل سر المعمودية ، سر الزواج ، سر التناول القداس القبطى ، الايقونات ، الترتيل القبطى ، يوم فى حياة راهب — مثلا . — ، الراهبات — وبالمناسبة يوجد الكثيرون سواء فى مصر او خارجها لايعرفون ان الفتاة القبطية تستطيع حياة الرهبنة ولها دور كبير فى اديرة الراهبات — ، فيلم عن اللغة القبطية ، افلام عن الاثار القبطية المهددة بالاندثار مثل بعض بقايا الاديرة والكنائس القديمة ومنها كنيسة اتريب .

■■ مرة اخرى .. يوجد المتخصصون ويوجد المتحمسون ، فقط نريد خطة علمية وعملا فعليا مثل هذا الفيلم الذى نحن بصدده الحديث عنه الان .. فيلم القديس البابا كيرلس .. واننا على ثقة من ان قداسة البابا شنودة الثالث يستمع لتشجيع قيام مثل هذا المشروع الذى يسجل لكنيستنا انجازاتها واعجازها قديما وحديثا .. ومثل هذه الافلام الوثائقية هى وثيقة تاريخية للاجيال .. وللعالم كله [illegible]

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٦٩

وتهنئه لشيخ الازهر

كما بعث البابا ببرقية الى فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر قال فيها « يسرنى ان أبعث لفضيلتكم وللعالم الاسلامى بأصدق التهانى القلبية راجين المولى القدير ان يجعل هذا العيد فاتحة لاعياد متتالية تحتفل فيها امتنا بنصرتها ووحدة كلمتها واستعادة مقدساتها » .

البابا يهنىء الرئيس بعيد الاضحى المبارك

بعث البابا كيرلس الى الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة بمناسبة عيد الاضحى هذا نصها : يطيب لى فى مناسبة عيد الاضحى ان أبعث لسيادتكم باسم الكنيسة القبطية — أكليروسا وشعبا — وباسمى أخلص التهنئة القلبية لشخصكم المحبوب راجيا ان يعيده الله عليكم بموفور الصحة والسعادة وعلى بلادنا العزيزة ، وقد تحقق لها ما ترجوه من نصر وعزة وازدهار .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهـرام
التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٦٩

رسالة من البابا كيرلس
فى عيد القيامة المجيد

يحتفل المسيحيون المشرقيون والمغربيون باستثناء طائفتى الارمن واللاتين — بعيد القيامة المجيد اليوم . وقد اقيمت الصلاة فى الكنائس ليلة امس بهذه المناسبة .

واذاع البابا كيرلس السادس رسالة العيد ، وشرح فيها فلسفة القيامة فقال ان المسيح جاء ليصلب لكى نصلب نحن الاهواء والشهوات ، وليموت ليهبنا الحياة ، ثم ليقوم ليقيمنا معه ويجلسنا فى السموات .

وقال انه فى الصلب تبدو قسوة البشر وتظهر جليا مظالم اليهود الذين افتروا عليه وبالغوا فى ايذائهم المؤلم له .. وفى القيامة انطلق الرسل يبشرون بالحق ويتدربون فى الايمان الى العمق

واذا بالاضطراب قد ضاع وتغيرت الطباع والسلام ازدهر .

وختم **البابا** رسالته بالدعاء الى صاحب العيد ان يذكر المدينة المقدسة ويعيد اليها السلام بعد ان عاد اليها الصالبون يطردون ويشردون ، ويسفكون الدماء البريئة ويقتلون ، واكثر المسيحيين فى العالم ينامون ولا ينالون .

واوفد الرئيس جمال عبد الناصر مندوبين عنه لحضور الصلاة فى الكنائس

كما اذاع الدكتور كمال رمزى ستينو عضو اللجنة التنفيذية العليا كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان اسمى معانى عيد القيامة المجيد هى الامل والتجديد . ولا يجوز لاى مسيحى فى هذه الذكرى ان ينسى ان الصهيونية حولت فلسطين بالنار والحديد الى طريق للالام ، وصلبت على ارضها من جديد المحبة والسلام ، ودنست مقدساتنا وقضت على الحج المسيحى وصادرت الشعائر الدينية .

وقال : وواجب الكنائس المسيحية فى مختلف دول العالم ان تؤدى رسالتها كاملة فى تحقيق وقفة جريئة ضد الظلم ، ومن اجل السلام المبنى على العدل فى الشرق الاوسط .

واختتم الدكتور ستينو رسالته بقوله : اما احتفالنا الحقيقى بالعيد هذا العام فهو بالتأهب الكامل والحشد الشامل خلف القائد جمال عبد الناصر انتظارا للحظة الحاسمة ، لحظة تحرير الارض وبلوغ النصر .

واذاع السيد كمال هنرى بادير وزير المواصلات كلمة الى الاقباط قال فيها ان اول مغزى للقيامة هو ذلك الرجاء المليء بالايمان والثقة ، واذا كانت نفوسنا مليئة بالايمان المطلق فى عدل الله وحكمه الحق ، فانها مليئة بالثقة فى حكمة واخلاص قائدنا وزعيمنا . وان كل يوم يمر يقربنا من اليوم الموعود الذى سيعطى فيه القائد الاشارة لبدء معركة التحرير وتحقيق النصر الاكيد باذن الله □

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٦٩

دعوة البابا بولس
لزيارة القاهرة فى يونيو

وجه البابا **كيرلس السادس** ، الدعوة الى البابا **بولس السادس** لزيارة القاهرة فى طريق سفره أو عودته من رحلته التى سيقوم بها فى يونيو القادم الى أوغندا ، لافتتاح كاتدرائية « الـ ٢٢ شهيدا » الذين اعتبرتهم الكنيسة الكاثوليكية بمثابة شهداء .

وقد حمل دعوة البابا كيرلس الوفد الذى أنابه لحضور الاحتفالات التى ستقام فى فينتسيا يوم ٢٥ أبريل الحالى بمناسبة مرور ١٩ قرنا على استشهاد القديس **مرقس الرسول** . وبعد الاحتفال سيغادر الوفد فينتسيا الى الفاتيكان لمقابلة البابا بولس السادس وتوجيه الدعوة اليه .

ويتكون الوفد البابوى — الذى سيغادر الاسكندرية بالباخرة صباح اليوم — من الانبا ميخائيل مطران اسيوط ، والانبا انطونيوس مطران سوهاج ، والانبا اغريغوريوس أسقف عام الدراسات العليا والثقافة القبطية والبحث العلمى ، والقمامصة مرقس غالى وكيل عام البطريركية بالقاهرة ، وتيموتاوس المحرقى وكيل عام البطريركية بالاسكندرية وجرجس متى مدير عام الديوان البطريركى ، ومتى ساويرس راعى كنيسة مار جرجس بشبرا ، والسيد البرت برسوم سلامة المحامى والمهندس فوزى منصور رئيس الهيئة التنفيذية لبناء الكاتدرائية الجديدة والمهندس شاروبيم اقلاديوس .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٦٩

البابا يطالب بالتحقيق
فى مخالفات اسرائيل بالمقدس

بعث البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية ، برسالة الى السيد محمود رياض وزير الخارجية تضمنت عدة مخالفات خطيرة ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية فى الاماكن المسيحية المقدسة بالقدس ، وقد طلب البابا أن يتولى وزير الخارجية ابلاغ هذه الرسالة الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة . وقد ابرقت وزارة الخارجية الى السفير محمد عوض القونى رئيس وفد مصر فى الامم المتحدة بتفاصيل المذكرة لابلاغها الى يوثانت .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٧ مايو ١٩٦٩

عيد مار مرقس
وذكرى ارتقاء البابا كيرلس

يحتفل قداسة البابا كيرلس اليوم بعيد استشهاد القديس مرقس الرسول فيقيم الصلوات والابتهالات فى الساعة السادسة والنصف مساء بالكاتدرائية الجديدة .

ويقام مساء بعد غد (الجمعة) بالكاتدرائية الجديدة احتفال بمناسبة ذكرى مرور ١٠ سنوات على ارتقاء البابا كيرلس كرسى مار مرقس توزع فيه ميداليات تذكارية على المتبرعين للكاتدرائية

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٧ مايو ١٩٦٩

ماذا تقول دائرة المعارف البريطانية عن سانت كاترين ؟

تقول المراجع ان الدير العظيم الرابض فى جبال سيناء سمى باسم القديسة كاترينا .. وتقول «دائرة المعارف البريطانية» ان القديسة كانت عذراء مصرية جميلة ولدت بالاسكندرية فى اوائل القرن الرابع بعد الميلاد من اسرة شريفة تسلحت بالعلم حتى بزت اقرانها

وكان المسيحيون يعانون صنوف التعذيب والاضطهاد فى عهد الامبراطور ماكسنتوس . فلم تستطع أن تظل خاضعة لهذا الاضطهاد . فثارت وناقشت وانتصرت . وقد قبض عليها وربطت الى عجلة محكمة ، ولكنها استطاعت ان تكسر الرباط وتنجو .. فقبض عليها ثانية واعدمت شنقا .

وتقول دائرة المعارف البريطانية ان الملائكة حملت جسدها الى جبل سيناء ، حيث اكتشف هناك فى عام ٨٠٠ بعد الميلاد . وطوبت قديسة فى العصور الوسطى ، ويقع عيد تطويبها فى الخامس والعشرين من شهر نوفمبر .

وهناك اسطورة اخرى تقول انها اعتنقت المسيحية وهى تعلم ان الرومان فى ذلك الوقت كانوا يسومون المسيحيين صنوف العذاب .. وتشردت فى الصحراء ، ولكن سوط الرومان كان وراءها : فاستشهدت . وفصل الطغاة راسها عن جسدها .

وفى ليلة من ليالى القرن التاسع راى احد رهبان دير « التجسد الالهى » رؤيا غريبة .. دفعت بجميع الرهبان فى الصباح الى تسلق جبل سيناء العالى ، الذى يقع خلف الدير . وهناك على قمة الجبل راى الرهبان امامهم الراس والجسد ، جسد الشهيدة العذراء كاترينا . لقد راى الراهب فى نومه ان الملائكة حملوه من مقره الى ذلك الجبل .

ويتناقل رهبان الدير عنها ان جسدها ، كان بضا . كما لو كانت الحياة تنبض فى عروقه .. وكان يطفح بنوع من الزيت يشفى المرضى ويفعل المعجزات .

ونقل الجسد الى الدير الذى سمى بعد ذلك باسم القديسة الشهيدة .. ومع مرور الزمن كانت اعضاء الجسد توزع على كنائس العالم التى سميت باسمها .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٦٩

البابا كيرلس يتحدث

الدعـوة الى حرب مقدسة لانقاذ القدس

البابا يستنكر موقف العالم المسيحى من قضية فلسطين

الاسكندرية من صادق عزيز:
استنكر البابا كيرلس السادس بطريرك الاقبـاط الارثوذكس موقف الدول المسيحية من قضية القدس والاحتلال الصهيوني . ودعا الى شن حرب مقدسـة لتخليص القـدس من الايـدى المعتدية ، وتحدث البـابا عن الظروف الصحية التى اضطرته للبقاء فى الاسكندرية فى هذا الوقت ، وللتغيب عن حضـور الصلاة التى حضرها الامبراطور هيلاسلاسى يوم الاحد الماضى .

قال البابا كيرلس : اننا نتعجب من موقف العالم اليوم بصفة عامة ، وموقف الدول المسيحية بالذات بصفة خاصـة من القضية العربية .

فحين كشفت النـازية الالمـانية عن نفسها ووضحت أطماعها ، تحرك العالم كله متضامنا لمواجهتها .. حتى روسيا وامريكا لم يجتمعا يوما على كلمة واحدة ولم يتفقا فى تاريخهما على عمل واحد مثلما اجتمعا واتفقا على محاربة النازية

واليوم نواجه نازية جديدة لاتختلف فى حقيقتها عن النـازية البتلرية ، نازية الصهيونية التى تسعى بمطامعها الارهابية الى السيطرة على العالم كله ، وبالرغم من ذلك فما زال العـالم يقف متفرجا لايرى الخطر الذى يتهدده منها .

اننا ندعو العالم الى أن يصحو من غفوته ويحس سريعا بالخطر الصهيونى الذى يتغلغل فى أعماقه مختفيا كالسرطان أما موقف الدول المسيحيـة نفسها فهو أشد غرابة .. لقـد قامت هـذه الدول ولم تقعد حين دخل العرب مدينة القدس .. وجمع ملوك الغرب وأمراؤه جيوشهم وعتـادهم فى حرب صـليبية بدعوى تخليص القدس من أيدى المسلمين .. الذين يؤمنون بالسيد المسيح وأمه العذراء ويحترمون مقدساتهما .. واليوم لاتتحرك نفس هذه الدول وقد سقطت القدس فى أيدى الصهاينة الذين لايعترفون بالمسيح والعذراء ولا يحترمون مقدساتهما؟

فليقم العالم المسيحى من نومه .. وليعلنها حربا ــ لا صليبية ــ ولـكن مقدسة لتخليص القـــدس من أيـدى مغتصبيها .

وتحدث البابا عن سبب وجوده فى الاسكندرية فقال : ان جو الاسكندرية يناسبنى فى هذا الوقت بالذات وقـد أجمع الاطباء على ضرورة قيامى بفترة استجمام ، فبعدان أجروا الكشف الطبى كتبوا « روشتة » الدواء ولم يكن بها سوى عبارة واحدة « راحة اجبـارية لمدة شهرين » .. ومن هنا حضرت الى الاسكندرية بناء على نصيحتهم □

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٦٩

البابا كيرلس يهنىء الرئيس بعيد الثورة السابع عشر

ارسل البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباط الارثوذكس الى الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة بمناسبة العيد السابع عشر للثورة قال فيها : « ستظل الذكرى العطرة للثورة دافعا لنضال الامة العربية حتى تحقق اهدافها بالنصر بفضل قيادتكم الحكيمة » .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٦٩

شيخ الازهر يستفسر عن صحة البابا كيرلس

بعث فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الجامع الازهر ، ببرقية الى البابا كيرلس السادس يستفسر فيها من صحته ، ويبلغه « خالص التمنيات وصادق الدعوات » .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٦٩

البابا كيراس يقول : اسرائيل تعطى العالم صورة واضحة لارهابها

استنكر البابا كيرلس السادس « الجريمة النكراء التى وقعت على المسجد الاقصى ، الذى هو من اهم المقدسات العربية ، ويقع فى أقدس بقعة تتوجه اليها قلوبنا جميعا بالتكريم

وقال البابا فى بيان أصدره امس « ان الاعتداء على المسجد الاقصى هو تمة الحرب العدوانية التى تشنها اسرائيل على العالم العربى .. واذا كان الصهيونيون قد تمكنوا من خداع الرأى العام العالمى بتظاهرهم بالضعف والاستكانة ، ورغبتهم فى المسالمة والمهادنة .. فهاهم يعطون للعالم كله أنصع مثال على وسائلهم الارهابية وأغراضهم التى لا مسالمة فيها ولا مهادنة .. وانما الغدر والوحشية اللتان لم يعرف لهما التاريخ مثيلا من قبل .

ومضى البابا يقول : ان ما حدث اليوم لا يجوز التهوين فى أمره ، فهو تحد لمشاعر الجماهير فى مقدساتها ومحرماتها .. واذا كنا نحمل اسرائيل تبعة هذا العمل الاستفزازى ، فاننا نهيب بالعرب كل العرب ، مسلمين ومسيحيين ، ان يهبوا متضامنين متكاتفين ، يدا بيد ، لوقف شر الصهيونية الذى يستشرى

ونهيب بالضمير العالمى وبالحكومات ورجال الدين ان يفتحوا عيونهم بهذه الاعمال المؤسفة التى تتوالى فى العديد

ونحن نؤمن ان الله لن يرضى بما يجرى الآن فى الارض الطاهرة :

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهـرام
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٦٩

راهب يهرب الى الصحراء لأن البابا كيرلس اختاره مطرانا

طلب البابا كيرلس الى رؤساء جميع الاديرة القبطية والى مراكز سلاح الحدود البحث عن القمص متياس السريانى سكرتيره الخاص الذى هرب الى الصحراء على اثر علمه بعزم البابا على رسامته أسقفا لمحافظة دمياط وبلاد محافظة الدقهلية التى تقع شمال النيل .

وقد قابل القمص متياس السريانى البابا ، وطلب اليه اعفاءه من هذا المنصب على اساس انه يريد تهيئة نفسه لحياة النسك . ولما وجد من البابا اصرارا على رسامته ، ترك القاهرة وهرب الى الصحراء ليحول دون اتمام الرسامة التى دعا البابا بالفعل مطارنة الكنيسة القبطية واساقفتها لحضور احتفالها بالكنيسة المرقسية صباح يوم الاحد القادم . وكان البابا قد وجه الدعوة لهذا الاحتفال على اساس رسامة قمصين احدهما القمص متياس السريانى (٣٣ سنة) ، والثانى القمص متى الانطونى (٤٤ سنة) رئيس دير الانبا انطونيوس فى بوش الذى قرر البابا رسامته اسقفا للمنصورة ومينت غمر وميت دمسيس ، خلفا للانبا تيمو ثاؤس الذى توفى فى الاسبوع الماضى .

ومن المقرر ان تؤجل رسامة القمص متياس اذا لم يتم العثور عليه حتى مساء بعد غد ، ثم يوقع البابا « حرمانا كنسيا » عليه ، حتى يضطره للحضور الى القاهرة وتقديم نفسه وتتم الرسامة فى موعد يحدده البابا .

وقد تخرج القمص متياس السريانى فى كلية التجارة بجامعة القاهرة سنة ١٩٥٩ والتحق موظفا بديوان المحاسبات ، وعكف على دراسة اللاهوت بالكلية الاكليريكية ثم رسم راهبا بدير السريان فى وادى النطرون .

وقد استدعاه الانبا شنوده اسقف المعاهد الدينية والتربية الكنسية والحقه مشرفا روحيا بالكلية الاكليريكية ، واختاره البابا كيرلس سكرتيرا خاصا له وامينا لمكتبة البطريركية □

★ ★

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهرام
التاريخ: ٧ يناير ١٩٧٠

ازالة الفوارق بين البشر
رسالة ميلاد السيد المسيح

وجه البابا كيرلس السادس رسالة فى مناسبة عيد الميلاد المجيد ، تحدث فيها عن ميلاد السيد المسيح ورسالته لازالة الفوارق بين الطبقات ، واسعاد البشر ، ونشر المحبة .

وقال انه بالرغم من أن المسيح لاقى البشر بكل كرمه الوفير ، فقد تنكر له اليهود وعادوه فى طفولته فى بيت لحم .. وحتى تلك العداوة عادت من جديد لتظهر فى هذه الايام سافرة من أولئك المعاندين الذين طاردوه ، وجاءوا يطاردون ويطردون .

ودعا البابا أن يأتى العيد القادم وقد انتصرت الامة وتفاضلت النعمة وانتشرت روح الحب . ودعا الى التمثل بحياة السيد المسيح والتحدث بكلماته والسير على ذات معاملاته .

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٢٦ ابريل ١٩٧٠

رسالة البابا كيرلس
فى عيد القيامة

وجه امس البابا كيرلس السادس رسالة القيامة ، حيث اكد فيها انه اذا كان اليهود قد افتروا على الحق ، فان الحق لا يغلب ، وانهم اذا كانوا اليوم يعيدون مأساة صلب المسيح بقتلهم الاطفال وفتكهم بالابرياء ، فانهم حتما مغلوبون لانهم يعتدون على حق ويتنكرون لحق ، والنصر دوما للمؤمنين .

ووجه البابا حديثه الى المجاهدين على خط النار بقوله ، يامن وقفتم فى الجبهة متسائدين تؤدون واجبكم نحو الوطن.. امتلئوا سلاما والقوا على الرب اتكالا ، وليكن شعاركم النضال بلا تخاذل ، فانتم عدة الوطن يذكركم على مر الزمن [اقرأ ص٧]

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٧٠

البابا كيرلس يؤيد
ترشيح السادات
رئيسا للجمهورية

بعث أمس البابا كيرلس السادس ببرقية تأييد الى السيد / أنورالسادات قال فيها :

« ان الامة التى فجعت بنبأ انتقال المغفور له الرئيس جمال عبد الناصر مؤسس مصر الثورة ، والذى وهبحياته كلها لشعبه والانسانية والسلام ، قد تلقت بمزيد من الارتياح نبأ الاجماع التاريخى الكامل لمجلس الامة على ترشيح سيادتكم لرئاسة الجمهورية ، مؤيدا بذلك الاجماع لترشيحكم من اللجنة التنفيذية العليا واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى لتسير مصر الثورة بقيادتكم على طريق المناضل العظيم « عبد الناصر » .

ولا عجب فى ذلك فقد زاملتم الزعيم الخالد فى كل مراحل نضاله الشاقة والمريرة والطويلة ، واختاركم فى اد ظروف النضال نائبا له . وفقكم الله وسدد على طريق النصر خطاكم .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٧٠

مرض البابا كيرلس
بيان من المقر البابوى

أذاع المقر البابوى أمس أن البابا كيرلس السادس (٦٨ سنة) ألمت به وعكة ألزمته الفراش . وقد أشار الاطباء على قداسته بضرورة الاخلاد الى الراحة الكاملة والامتناع عن المقابلات الى أن يسترد صحته .

وقال البيان ان الدكتور عبده سلام وزير الصحة والسيد كمال بادير وزير المواصلات والمهندس ابراهيم نجيب مقرر لجنة الاسكان بمجلس الامةورئيس لجنة ادارة البطريركية قد قدموا الى المقر البابوى للاطمئنان على صحته

وعلم مندوب « الاهرام » أن الدكتور عبده سلام قد أمر بتنظيم نوبة من ٣ أطباء اخصائيين انتدبوا من معهدجراحة القلب والصدر بامبابة لمتابعة حالةقداسة البابا طوال الـ ٢٤ ساعة .

كما أمر بأن توضع أية أجهزة قد يتطلبها العلاج فى خدمة فريق الاطباء الذى يشرف على علاج البابا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٧٠

صحة البابا تتحسن

الرئيس السادات يطمئن عليه

اجتاز البابا كيرلس السادس الازمة الصحية التى فاجأته امس الاول ، وبدأت حالته فى التحسن .

وقد استفسر امس الرئيس انور السادات عن صحة البابا واطمأن عليه. كما قام الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء بزيارته فى المقر البابوى

وقد اصدر الاطباء المشرفون على علاج البابا بيانا جاء فيه ان البابا اجتاز الازمة الطارئة التى اصابته ، وان حالته تتحسن ولكنه يحتاج لاستمرار الراحة مدة اخرى .

ويقدر الاطباء هذه المدة بحوالى اربعة او خمسة اسابيع .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٧٠

شيخ الازهر

يتمنى الشفاء للبابا

بعث فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر ، ببرقية الى البابا كيرلس السادس ، تمنى له فيها بالشفاء العاجل وقال : « حفظكم الله والبسكم ثوب العافية ومتعكم بكامل الصحة ووافر السعادة » .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٧٠

الرئيس يستفسر للمرة الثانية عن صحة البابا كيرلس

اناب الرئيس انور السادات امس — لثانى يوم — السيد صلاح الشاهد كبير الامناء للتوجه الى القصر البابوى والاطمئنان على صحة البابا كيرلس السادس .

كما استفسر عن صحة البابا امس الدكتور كمال رمزى ستينو عضواللجنة التنفيذية العليا عقب عودتهمن الاسكندرية والسيد سامىشريف وزير الدولة وعدد كبير من اعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى واعضاء مجلس الامة .

وتوجه الى القصر البابوى للسؤال عن صحة البابا الكاردينال اسطفانوس الاول بطريرك الاقباط الكاثوليك يرافقه المطران يوحنا كابس .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٧٠

تهنئة للرئيس ونائبيه من البابا كيرلس بمناسبة رمضان

بعث قداسة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية امس ببرقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ، الى كل من الرئيس أنور السادات ، والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى نائبى رئيس الجمهورية ، والدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء وعبد المحسن ابو النور الامين العام للاتحادالاشتراكى

كما بعث قداسته ببرقية تهنئة الى فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمدالفحام شيخ الازهر .

وكانت دوائر المقر البابوى قداعلنت منذ امس الاول ان قداسة البابا بدا يتماثل للشفاء من الازمة القلبية التى تعرض لها خلال الاسبوع الماضى .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٧٠

تحسن صحة البابا

تحسنت صحة البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية . وقد صدر امس بيان من المقر البابوى للاقباط الارثوذكس جاء فيه ان صحة البابا فى تقدم مستمر وان الاطباء يوالونه بالرعاية .

وقد بعث امس البابا بولس السادس تية الى البابا كيرلس يعرب فيها عن تمنياته الاخوية الطيبة وايمانه فى الصلوات الى الله ان يعيد عليه الصحة الوافرة والعافية ليتم خدمته الرسولية.

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٧٠

البابا يشكر السادات وكبار الشخصيات بمناسبة شفائه

وجه البابا كيرلس السادس بمناسبة شفائه ، رسالة شكر الى جميع هيئات الامة وافرادها على ما ابدوه نحوه من رقيق المشاعر والعواطف اثناء مرضه.

وخص البابا فى رسالته الرئيس انور السادات والرئيس جعفر نميرى والامبراطور هيلاسلاسى ، والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى والدكتور محمود فوزى وعبد المحسن ابو النور والدكتور لبيب شقير ، واعضاء اللجنة التنفيذية العليا وفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر والوزراء ورجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى والمحافظين وكبار المسئولين.

كما شكر البابا بولس السادس ومار اغناطيوس يعقوب الثالث والكاردينال اسطفانوس الاول ورئيس اساقفة السويد ورؤساء الطوائف المسيحية والمطارنة والاساقفة والكهنة.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهرام
التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٧٠

رئيس الوزراء يزور البابا ويهنئه بالشفاء

قام امس الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء بزيارة البابا كيرلس السادس فى المقر البابوى ، لتهنئته بالشفاء .
وقد رحب البابا والمطارنة برئيس الوزراء، وعرضوا عليه بعض المسائل التى تهم الكنيسة القبطية فوعد بحلها ، كما رحب باستقبال وفد من رجال الكنيسة لعرض كل مشاكلهم .
وفى ختام الزيارة التى استغرقت نحو ربع ساعة اهدى البابا لرئيس الوزراء كتابا وطنيا اصدرته الكنيسة القبطية .
ويرى فى الصورة رئيس الوزراء يصافح البابا وبجانبه الانبا صموئيل اسقف الخدمات .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٧ يناير ١٩٧١

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رسالة البابا كيرلس
فى عيد الميلاد المجيد

دعا البابا كيرلس السادس فى رسالته بمناسبة عيد الميلاد المجيد الى بعث جديد لابنائنا وشبابنا ليختبروا ارادة الله الصالحة المرضية الكاملة ، وقال ان وطننا مرت به احداث جسام حين فقد البطل العظيم القائد جمال عبدالناصر ولما كان على قدر عزة المرء فى قومه وكرامته يكون الخطب جسيما لذلك كان جرح الامة فيه عميقا لكن الحكمة تدعونا ان نسلم امورنا بايمان لله ونخضع لمشيئته ونثابر على رسالته : رسالة الخير والحب فى بعث جديد

وقال لقد علم ربنا سكان العالم انه لاقيمة لغلبة امة على امة غلبة مادية بل ان السعادة هى المشاركة والتضحية وعلمنا ان القوة الروحانية هى الاصل ولها فى النهاية النصر واضاف ولقد شاءت نعمة الله ان تختار الامة الرئيس لنور السادات الذى آلى على نفسه ان يؤدى ذات الرسالة ودعا الله ان يؤازره ورجال حكومته بالتوفيق ليحقق للشعب الخير والصلاحية وللبلاد النصرة والسلام واختتم البابا رسالته موجها حديثه الى صاحب العيد فقال اذكر فلسطين التى ارتضيتها محلا لميلادك ومصر التى اخترتها ملاذا لمجيئك احفظهما من الاعداء المتربصين وكيد الكائدين وتآمر المتآمرين .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٨ يناير ١٩٧١

رئيس الوزراء يهنىء
البابا كيرلس بعيد الميلاد المجيد

اوفد الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء أمس ، مدير مكتبه السفير جمال نجيب الى المقر البابوى لتهنئة البابا كيرلس السادس بعيد الميلاد المجيد .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٧١

نداء من البابا كيرلس لكنائس العالم

رفض اسرائيل للمبادرة المصرية قد يؤدى الى حرب عالمية

وجه البابا كيرلس السادس ، نداء الى رؤساء الكنائس فى العالم والى سكرتير عام مجلس الكنائس العالمى ، قال فيه « لقد حان لنا نحن المسئولين عن رسالة الحق والمحبة والسلام ، ان نعلن دون تحفظ أن رفض اسرائيل للمبادرة المصرية فى السلام يفتح الباب أمام صدام عسكرى واسع النطاق

وبعد ان أشار الى الاماكن المقدسة باعتبار انه يجب أن تحترم فيها المبادىء والحقوق والشريعة أكثر من أى مكان آخر ، قال ان التحديات الاسرائيلية ، برفضها جميع مبادرات السلام ، تعمل على تقويض سلطة الامم المتحدة ووجودها وتدفعها الى نفس مصير عصبة الامم ،

واختتم البابا نداءه مطالبا بأن تمارس الكنائس تأثيراتها المتعددة من أجل قضايا السلام فى الشرق الاوسط وكمبودبا ولاوس وفيتنام ، باعتبار أن وظيفة الكنيسة الرئيسية والاساسية هى أن تفتح طريق السلام لكل شعب ، وطريق العودة لمن اغتصب الاستعمار أرضه وأمنه .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٧١

صلاة على روح البابا فى نيو جيرسى

نيوجرسى فى ١٤ — من ليفون كيشيشيان — اقيمت اليوم صلاة على روح البابا كيرلس السادس حضرتها الجالية القبطية المصرية وعدد من كبار الشخصيات بينهم عمدة نيوجيرسى واثنان من اعضاء الكونجرس من المدينة .

وقد حضر الصلاة حوالى ١٢٠٠ شخص كان بينهم قنصل اثيوبيا فى نيوجيرسى وفتحى حسين كامل ممثلا عن الوفد لدى الامم المتحدة وقسم رعاية الشئون المصرية فى واشنطن . ويعيش فى ولاية نيويورك وحدها حوالى ٥ آلاف قبطى مصرى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٨ مارس ١٩٧١

وفد الكنيسة يشكر
المعزين فى وفاة البابا

قام وفد الكنيسة القبطية برياسة الانبا انطونيوس قائمقام البابا ، بعدة زيارات للمسئولين للشكر على التعزية فى وفاة البابا كيرلس .

وقد زار الوفد أمس كلا من السادة على صبرى نائب رئيس الجمهورية ، والدكتور سيد شقير رئيس مجلس الامة ، وعبد المحسن أبو النور الامين العام للاتحاد الاشتراكى وضياء داود عضو اللجنة التنفيذية العليا ، ورافق وفد الكنيسة الدكتور كمال رمزى استينو عضو اللجنة التنفيذية العليا ، والسيد كمال هنرى بادير وزير المواصلات ، والمهندس ابراهيم نجيب عضو اللجنة المركزية .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١ ابريل ١٩٧١

ذكرى الاربعين للبابا كيرلس
الاحتفال بهايوم((الجمعةالحزينة))

قرر المجمع المقدس للكنيسة القبطية الاحتفال بذكرى الاربعين للبطريرك الراحل البابا كيرلس السادس ، يوم ١٦ ابريل الحالى ، وهو يوافق يوم « الجمعة الحزينة » ، فتتام الصلوات الجنائزية طوال اليوم فى جميع الكنائس .

والمعروف ان ذكرى الاربعين للبابا كيرلس كانت توافق يوم ١٨ ابريل — وهو يوم عيد القيامة المجيد ، ثم راى المجمع تقديم الموعد ، فلا تجوز اقامة مراسم جنائزية فى يوم العيد .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهرام
التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٧١

وصية البابا كيرلس السادس

٤٨ ألف جنيه لدير مريوط ورهبانه

الاسكندرية — من سامى رياض — قرر البابا شنوده الثالث نقل جثمان البابا الراحل كيرلس السادس المدفون حاليا بالكاتدرائية المرقسية الجديدة بالعباسية ، الى دير مار مينا بمريوط تنفيذا لما جاء بوصيته والتى فضها صباح امس البابا شنوده الثالث عقب صلاة القداس التى اقامها بالديروقرا محتوياتها علنا امام جمهور كبير من المصلين .

كما قرر البابا شنوده — طبقا لما جاء بالوصية — رعاية وتعمير دير مار مينا الذى اقامه البابا الراحل عام ١٩٥٩ على مساحة ١٠٠ فدان بصحراء مريوط على مسافة ٨٠كيلومترا غربى الاسكندرية

وكان البابا شنوده الثالث قد اقام صباح امس صلاة قداس بدير مار مينا بمريوط حضره نحو ٥٠٠٠ مواطن استقلوا ٦٠ اتوبيسا سياحيا و نحو ٢٠٠ عربة خاصة وصحبوا موكب البابا من الاسكندرية حتى الدير .

وعقب الصلاة قام البابا شنوده الثالث بفض الوصية الخطية للبابا الراحل وقرأ ما جاء بها علنا :

وبعد قراءة الوصية قال البابا شنوده أنا اشعر ان من واجبى ان انفذ ماجاء بوصية البابا الراحل واعلن انه سينقل جثمان البابا الراحل بعد مرور سنة على وفاته وبعد ان يقام له قبر يليق بقداسته فى دير مار مينا .

وقرر استغلال المبالغ الموقوفة للدير والمودعة بالبنوك وقدرها نحو ٤٨ الف جنيه فى تنمية المنطقة ورعاية الدير ورهبانه

وقد عاد قداسة البابا مساء أمس الى القاهرة .

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٢٢ ابريل ١٩٧١

ذكرى الاربعين للبابا كيرلس
الاحتفال بها مساء اليوم

يحتفل فى الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم بالكاتدرائية المرقسية الجديدة ، بذكرى الاربعين لوفاة البابا كيرلس السادس . ويحضر الاحتفال مندوب عن الرئيس انور السادات ، والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الدولة نائبا عن رئيس الوزراء ، كما يشهده عدد من الوزراء واعضاء المجمع المقدس ووفد اثيوبى برياسة الانباء لوكاس الذى وصل الى القاهرة أمس

ويحضر الاحتفال ايضا رؤساء الطوائف المسيحية والقاصد البابوى فى القاهرة وعدد كبير من السفراء العرب والاجانب .

ويلقى كل من قائمقام البطريرك والمهندس ابراهيم نجيب رئيس لجنة ادارة الاوقاف الخيرية كلمة . وسيذاع الاحتفال على الهواء مباشرة من اذاعة الشعب .

ووصل أمس الى القاهرة وفد كنسى من أثيوبيا برياسة الانبا لوكاس للاشتراك فى هذه الذكرى .

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٧٢

دفن رفات البابا كيرلس
بدير مارمينا بمريوط

تم أمس نقل رفات البابا الراحل الأنبا كيرلس السادس من الكاتدرائية المرقسية بالعباسية الى دير مار مينا بمريوط حيث تم دفنه هناك تنفيذا لوصيته ، ورافق الرفات غبطة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية .

وقد تم دفن البابا الراحل بالمثوى الجديد بمريوط فى احتفال دينى ويرأس البابا شنودة صباح اليوم صلاة قداس فى الدير .

الكنيسة القبطية تحيى الذكرى الاولى لوفاة البابا كيرلس

البابا كيرلس السادس

تحيى الكنيسة القبطية اليوم ، ذكرى مرور عام على وفاة قداسة البابا كيرلس السادس ، وبهذه المناسبة يرأس البابا شنوده الثالث ، صلاة قداس جنائزى فى الساعة الواحدة بعد الظهر بالكاتدرائية المرقسية الجديدة بالأنبا رويس ، يعقبها فى الساعة الخامسة حفل تأبين يشهده عدد من رجالات الدولة الرسميين ، ورجال السلك الدبلوماسى ، ورؤساء الطوائف الدينية .

وقد قرر البابا شنوده انشاء متحف بدير مار مينا بمريوط يضم بعض ماتركه البابا كيرلس كالبذلة الذهبية ، والكرسى البابوى ، والخطابات المتبادلة بينه وبين رؤساء كنائس العالم والاتفاقات الدولية التى عقدتها الكنيسة المصرية فى عهده وكذلك صور ونماذج للمشروعات التى اقامها .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٩ مارس ١٩٨١

الذكرى العاشرة

لبابا الوحدة الوطنية

يحتفل الوطن والكنيسة معا بالذكرى العاشرة لبطل روحى عظيم على مستوى العصر هو بطل الوحدة الوطنية [البابا كيرلس السادس] الرئيس الاعلى الراحل لكنيسة الاسكندرية والزعيم الدينى للمسيحيين فى افريقيا والمهجر .

والذى اشاد الرئيس السادات بمواقفة البطولية التاريخية حين تصدى للفتنة الطائفية وكل صور التعب والالتهاب الدينى وقضى عليها فى مهدها .

طلعت يونان

ونفى الى الدير الاسقف الذى حاول ان يتبنى استغلال المنبر الكنسى فى غير الرسالة السامية والسماوية التى خلق لها .

ونحن ابناء مصر جميعا نذكره اليوم فى ذكراه العاشرة لان الفجيعة فيه لا تزال فى ابانها بل فى عنفوانها داغية ودامية اذ عاش اسما كبيرا [للوحدة فى الله والوطن] نقشت رسالته الخالدة فى الاذان والاذهان لنا جميعا وعلى طول العالم كله لمدة ١٢ عاما .

ففى الوحدة الوطنية فكر ودبر .. وجاهد وصبر .. وامل لها وحدها وعمل .. وبذل واحتمل حتى تركها لجيلنا كله ايمانا وامانة ولتكون [الكنيسة القبطية الوطنية] ـ الجسر العظيم ـ فى رابطة الاخاء والوفاء بين جميع المواطنين بلا استثناء كما تظل الوجه الحضارى المشرق لروح التآخى والتعايش السلمى .

وهذه المواقف الوطنية حين اعتبر جهاد المسيحى المصرى بالدم فى سبيل وطنه فى القتال والحرب فريضة وفرضا كنسيا وترتفع هذه العاطفة الغريزية الى مستوى التزام ضميرى دينى صريح وان الدماء الطاهرة الزكية للمسلمين والمسيحيين هى العلم الذى نرفعه ليراه العالم يخفق شاهدا بعظمة مصر وقوة روحها وتسامحها .

وحين اعتبر ان التعصب خيانة وطنية وعقوبتها التجرد بالكامل من صفة المصرية اى الحكم باعدام [المواطنة العميلة] حتى لهيئات تبشيرية مسيحية !!

وحين اعتبر كل الاحداث والحوادث التى دبرت لاثارة الفتنة الطائفية فى عهده حوادث فردية افتعلت افتعالا وانها مدانة من الكنيسة وقيادتها ولا يصح مجرد التحدث عنها وحين اعتبر اخلاص الفلاح او العامل والموظف فى الانتاج لوطنه صلاة يتقرب بها الى الله وحين جعل الصلاة للوطن والدين جزءا من تقاليد الكنيسة .

هذه كلها وقفات خالدة تذكر له مثلها فى قضية [القدس] حتى اعلن انها ليست قضية اثار واحجار بل هذه قضية الاديان السماوية والحضارة الروحية ولن تصان « مدينة الله والاديان » الا اذا عادت لها صبغتها العربية .

والاماكن المقدسة لا تعنى الكثير اذا لم يعد اليها شعبها الذى عاش فيها ولها منذ الميلاد العظيم وبذلك وحده نعود الى القدس وتعود القدس الينا .

وهذا البابا الوطنى العظيم كان اكبر [سفراء مصر] حين اعطى للكنيسة الوطنية حجما ضخما على خريطة العالم لخدمة القضية الوطنية وفرض على العالم كله وجود كنيسة مصر كمؤسسة لمصر قبل ان تكون مؤسسة للمسيحية واعلن ان مصر وحدها البلد التى دخلها المسيح طفلا فحمته ووجد فيها الامن والامان وكتبت للمسيحية الوجود والخلود كما دخلتها المسيحية دينا وخرجت منها عقيدة واستعيد فى عهده وبفضله [جسد القديس مرقس] مؤسس كنيسة افريقيا من البندقية التى كانت تعيش عليه سياحيا وكان قد سرق من مصر فى القرن الرابع الميلادى .

مثل هذا البطل الروحى الذى كان فى حياته دوراً فتحول بعده رمزا والذى كان صمته ناطقا بان [الوحدة الوطنية] شريعة الله .. شريعة السماء .. شريعة العدل والكمال .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : وطنـــى
التاريخ : ٩ مارس ١٩٨٦

لقطـــــة

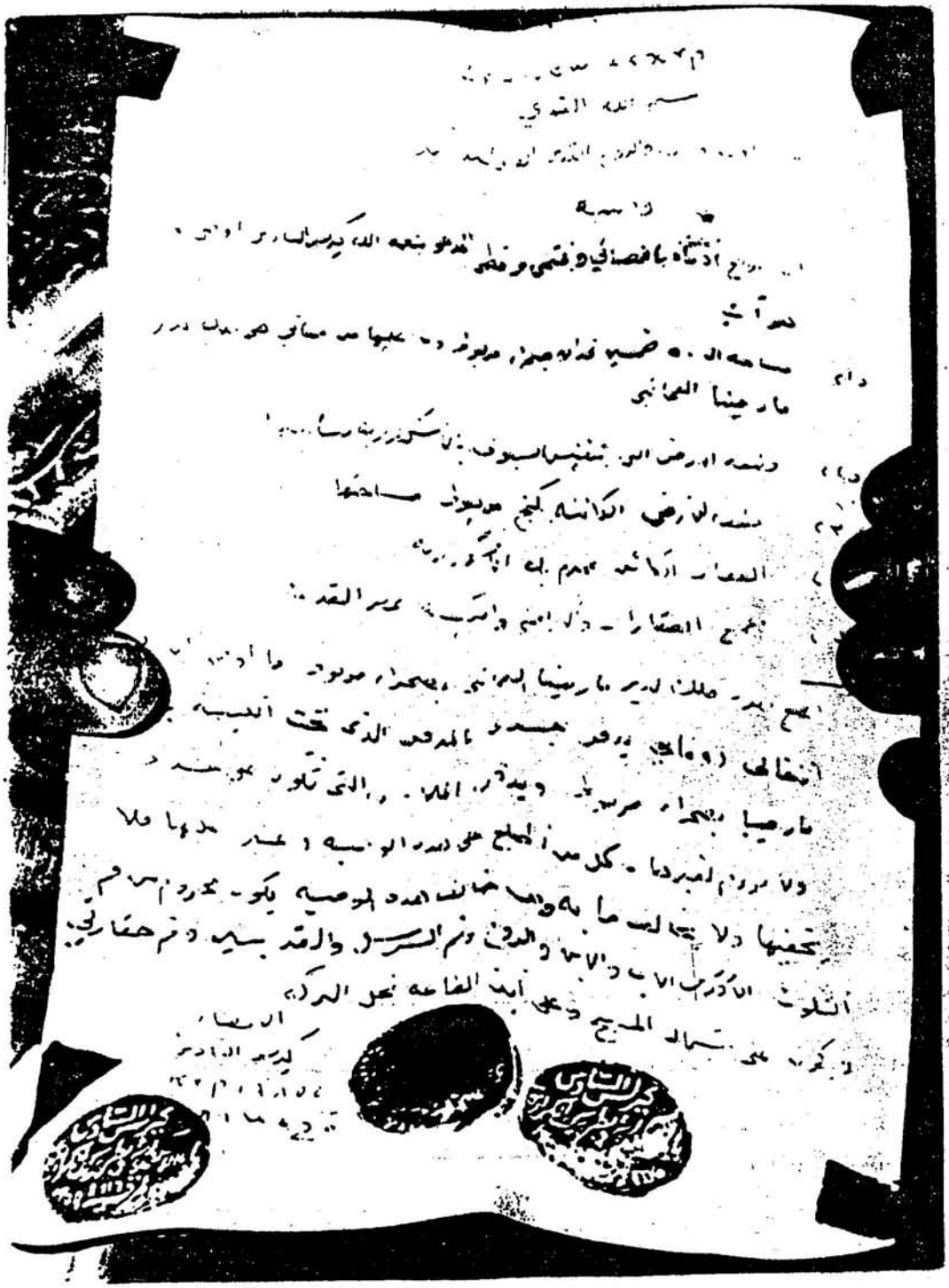

وصية البابا كيرلس بخط يده

اللقطة : هى وصية البابا كيرلس السادس بخط يده .

المناسبة : ذكرى نياحته الخامسة عشر هذا الاسبوع

الوصية : تبدا بذكر اسم الله .. الاب والابن والروح القدس ثم كلمة وصية .. ثم سطر يقول ان الموقع ادناه بامضائى وخطى المدعو بنعمة الله كيرلس اوصى بما هو آت وتستمر الوصية .

تنفيذ الوصية : يقرره البابا شنودة الثالث ويتقرر نقل جثمان البابا الراحل الى دير مار مينا بمريوط . وكان البابا شنودة قد اعلن علنا أمام جمهور كبير من المصلين كانوا قد وصلوا بسيارات السياحة الى هناك ويبلغ عددهم نحو خمسة آلاف نسمة .

ان دور البابا كيرلس السادس فى نهضة الكنيسة القبطية دور معروف ومؤثر يملأ آلاف الصفحات .

المعروف : ان اسم البابا الراحل قبل الرهبنة هو عازر يوسف عطا .وقد ولد عام ١٩٠٢ وتوفى عن ٦٨ عاما قضى منها ٤٤عاما فى خدمة الكنيسة القبطية ومن مؤلفاته دور الكنيسة فى مؤازرة القضيةالعربية.

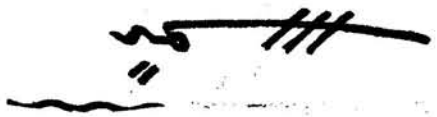

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : وطنى
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٩

ذكرى ثلاثين عاما على سيامة البابا كيرلس السادس

يوافق ١٠ مايو من كل عام تذكار سيامة القمص مينا البراموسى المتوحد بطريركا باسم البابا كيرلس السادس كما يوافق ٩ مارس تذكار نياحته و٢٢ نوفمبر تذكار نقل جثمانه المبارك من الكاتدرائية المرقسية بالانبا رويس الى دير مارمينا بمريوط . ولكن اعظم هذه التذكارات جميعا هو يوم سيامته بابا وبطريركا للكرازة المرقسية لانه استطاع منذ ذلك اليوم — بقوة المسيح العامل به والحال فيه — ان يمزج الخدمة بالمحبة وان يربط شعبه بالكنيسة فى سلام وان يظهر الابوة فى معناها الحقيقى .

البطريرك الناسك والعين المقدسة للكنيسة

خدمة الجميع .. لذلك استطيع ان اقول بلا ادنى تردد انه نال من التكريم عند نياحته ما لم يره حتى فى اعظم ايام انجازاته — والتى كانت يوميا طوال اثنا عشر عاما — حتى انه اقيم له من الدموع الغزيرة التى سكبت ومن الذكريات الخالدة نصب تذكارى رفض البابا كيرلس الاضواء باتضاع فطبيعته ، لانه كان مضيئا بالقداسة .. هرب من الكرامة ، بمعرفة : فارشدت اليه ، لانه كان مكرما بالحقيقة من السمائيين .

يستابرنى فى حياة البابا كيرلس السادس — والتى عاصرتها بنفسى — محبته الحقيقية .. فكان يشهد للحق فى قوة ممزوجة بالمحبة .. كان يوبخ الضعفاء بابوة معهودة ، كما كان ينشغل بخلاص انفس الضالين ويهتم بالمرضى والمتالمين ويسامح المسيئين والمتعبين .

بنى كنيسته على الحب وزرع الحب فى نفس شعبه كما انه روى خدمته بالحب والنسك ، فكان للكنيسة سلام وبنيان ، وكان لها ايضا قوة فى كرازتها وعملها التبشيرى وكانت تزداد فى محبة المسيح كل يوم لان اسقفها — بطريركها — الذى اتمنه المسيح على خدمتهم — وضع فى قلبه ان يكون خادما للجميع فى صحته ومرضه ، فى افراحه وآلامه بابسط ثياب مقيما بابسط حجرة — قلاية — سواء بالقاهرة بحى الازبكية او بالاسكندرية بالمبنى المجاور للكنيسة المرقسية والذى كان فى الاصل ديرا نعتز به ويعود تاريخ ترميمه لحبرية البابا بطرس البطريرك ١٠٩ ، اى منذ اكثر من ١٧٥ سنة .

طوال فترة خدمته المباركة لم يغادر ارض مصر الا ابا واحدا معدودة لتفقد اولاده بالحبشة . لكن بالرغم من هذا كان صيته وعبير حياته المقدسة : يملأ اقطار المسكونة . واود عند هذه النقطة ان اذكر هاتين الواقعتين :

فى اثناء تواجدى بالخارج لدراسة الدكتوراه بكندا ، كنت مقيما باحدى المدن التى ليس بها كنيسة قبطية ارثوذكسية . وكان يستلزم لحضور قداس قبطى ان احصل على تاشيرة دخول للولايات المتحدة الامريكية اسبوعا ولم يكن هذا بالامر السهل فى ذلك الوقت — عام ١٩٧٦ — ١٩٧٧ — ففى الاوقات التى لم يكن لدى فيها تاشيرة دخول للولايات المتحدة كنت استيقظ مبكرا فى يوم الاحد كالمعتاد — كما اعتدت ان افعل فى خدمتى مع البابا كيرلس — وان اتوجه لكنيسة الصليب المقدسى لليونان الارثوذكسى بنفس المدينة ، فكنت اجد فى الكنيسة كاهنا وشماسا يرددان صلوات التسبحة والكنيسة خالية تماما من الشعب — الذى اعتاد ان يحضر مع بداية صلوات القداس الالهى — وبتكرار حضورى لاحظ الكاهن والشماس ظاهرة تواجدى مبكرا ومنظرى غريب عن رعوية الكنيسة اليونانية . ففى آخر الاحاد فور دخولى الكنيسة حضر الىّ الكاهن واستفسر منى عما اكون — فاخبرته اننى احد ابناء الكنيسة القبطية الارثوذكسية ، بالاسكندرية . وعلى الفور قال لى بالحرف الواحد : انت اذن من ابناء البابا كيرلس السادس . فقلت له هذا صحيح لكن هل تعرفه ؟ فقال لى لقد رايته مرة واحدة بالاسكندرية اثناء احدى زياراتى ولمست منه ابوة ومحبة لا انساهما حتى هذه اللحظة ، وبكينا جميعا عليه يوم ان علمنا بخبر نياحته .. ومنذ ذلك الوقت توطدت علاقتى بهذا الكاهن الذى ينتمى لكنيسة يونانية بسبب ابوة ومحبة البابا كيرلس التى جمعتنا — وكان قد مضى على نياحته فى ذلك الوقت اكثر من خمسة اعوام

واقعة اخرى — وهذا مادفعنى لكتابة هذا المقال — منذ شهر تقريبا — ابريل ١٩٨٩ — كنت فى زيارة قصيرة لمدينة هايدلبرج الالمانية الغربية — فى طريق عودتى من انجلترا لحضور مؤتمر علمى — وهناك استصحبنى اخى الذى يدرس هناك لزيارة اساتذ فاضل ولاهوتى مشهور عمره يناهز خمسة وسبعون عاما .. وتطرق الحديث الى ذكرياته مع البابا كيرلس السادس .. فيذكر هذا الاستاذ انه كان موجودا بالقاهرة وقت سيامة البابا كيرلس وقد طلب منه احد اصدقائه ان يرافقه فى حضور طقس سيامة هذا الراهب المتوحد .. وبعد القداس وجهت اليه دعوة حضور الحفل الذى اقيم بهذه المناسبة .. وبعد انتهاء الحفل توجه هذا الاستاذ الى قداسة البابا كيرلس لتقديم التهنئة ، ويذكر ان البابا كيرلس استقبله كما لو كان يعرفه منذ فترة طويلة واهداه صليبا من الجلد .. وعلى الفور قام الاستاذ من مكانه واحضر الصليب ، وقال لى بالحرف الواحد : هذا الصليب ارتديه فى جميع اسفارى لترافقنى قوة الصليب وبركة البابا كيرلس .

وهنا اترك للقارىء التامل فى كيفية استقبال البابا للغرباء عن رعوية الكنيسة القبطية وفى نوعية الهدية ، فكم بالاحرى كان شكل استقبال البابا لاولاده .

لقد طبع هذا البطريرك العظيم على الكنيسة طابعا لا يمحوه الدهر ، فهو فى مقدمة معلمى الكنيسة الذين لا نستطيع ان نعبر عن مقدار ماتعلمناه منهم ، وما يمكننا ان نتعلم من مثالهم الصالح ، وما نستمده من العزاء والقوة فى وقت الشدة وهذا ما يؤكده الكتاب الذى اصدره اخيرا القس رافائيل افامينا احد تلاميذ البابا كيرلس بعنوان ينبوع تعزية وكان البابا كيرلس اشهر رجال عصره فهو صموئيل الكنيسة وواسطة عقد الجيلين القديم والحديث وهذا ما حدا بالاستاذة آيريس حبيب المصرى ان تطلق على هذه الفترة اسم فترة من البهاء .

ومما هو معروف فى تقليد الكنيسة القبطية ان قدسى وبطاركة الكنيسة لا يضاف اسمهما فى صلوات مجمع القداس الالهى الابعد مرور اكثر من خمسين عاما بقرار من المجمع المقدس للكنيسة القبطية كما حدث عام ١٩٦٤ عندما اضيف اسم الانبا ابرام اسقف الفيوم الذى تنيح عام ١٩١٤ . لكن الذى حدث فى حالة البابا كيرلس ان الشعب التقى بمصر والمهجر هو الذى فرض اضافة اسم البابا كيرلس لقائمة مجمع القداس . فمن هذا الشعب خرج اساقفة ورهبان وكهنة واعتادوا ان يذكروا اسمه فى القداس .. وهكذا لم ينتظر اى منهم من الكنيسة اى توجيه لتوقيت اضافة اسم البابا كيرلس حيث ان سلطان الروح قد اتخذ طريقه داخل قلب هذا الشعب من مدخل صحيح وعن حب واقتناع ، لارتفاع الوجدان والضمير فوق كل تقليد وفرض والزام .. هذه الظاهرة العجيبة حدثت من قبل منذ بداية القرن الثانى عشر مع صوم السيدة العذراء .. فلم تقرره الكنيسة الا بعد ان فرضه الشعب على الكنيسة .

عاش البابا كيرلس راهبا زاهدا وخدم بطريركا ناسكا ، اجمع الجميع على احترامه وتوقيره كبارا مع صغار .. وبعد ان كملت ايام خدمته رحل قديسا وعاد الى بيته . فحياته النسكية هى احسن وافضل تقريظ له ، وان تاريخ حياته عبارة عن مدح يعجز العالم كله عن استيفائه .

نبح الرب نفس ابونا القديس البابا كيرلس السادس فى الفردوس ، وامد حبيبنا البابا شنودة الثالث بقوة ، ومعونة خاصة من عنده .

بقلم :
دكتور مهندس
مينا بديع عبد الملك
جمعية مار مينا للدراسات
القبطية بالاسكندرية

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : وطنى
التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

البابا كيرلس السادس

البابا كيرلس السادس ظاهرة روحية فى جيلنا تستحق التسجيل للتاريخ ولتكون حلقة للوصل ذهبية فى سلسلة طويلة من تاريخ طويل حافل بالامجاد الروحانية للكنيسة القبطية المصرية الارثوذكسية .

وعلى الرغم من ان البابا كيرلس السادس لم يكن خطيبا او واعظا منبريا ، بل لم يكن من اصحاب المؤهلات العلمية العالية ، ولم يكن كذلك من اصحاب القلم ، فلم يؤلف كتبا ، ولم يحرر مقالات طويلة . مع ذلك قد ترك على قلوب الملايين فى مصر وخارج مصر .. فى كل افريقيا وآسيا واوروبا والامريكتين واستراليا، آثارا عميقة ابعد غورا من ان يغطيها النسيان، او تمحوها الايام ..وسيظل اسمه فى ذاكرة الاجيال مقترنا بالعبادة والقداسة والفضيلة ، مع البساطة الصادقة ،والوداعة الحقيقية، والرؤيا الباطنية ، والكشوف الروحانية .. فكان وما يزال عند الكثيرين فى صفوف الانبياء بما توافر له من الجلاء البصرى، والجلاء السمعى ، والجلاء الحسى ، والرؤيا لبعض الماضى، وبعض الحاضر، وبعض المستقبل ... ونقول (لبعض) لانه ما كان له كانسان الا بقدر ما وهبه الله من معرفة محدودة مقيدة بحدود بشريته وانسانيته . ومع ذلك فمعرفته هذه المحدودة والمقيدة تفوق كثيرا معرفة الملايين من البشر ممن توافرت لهم ثقافة علمية ودراسة منهجية عن طريق الكتب والمعلمين ووسائل الاعلام المتداولة . ان المعرفة التى تميز بها البابا كيرلس هى من نوع ذلك العلم الذى يعرف عند الرهبان والمتصوفين والروحانيين بانه « العلم اللدنى » ، اى العلم الذى من لدن الله تعالى ، هو ذلك الطراز من العلم الذى لا يأتى عن طريق الكتب او المعلمين أو الوالدين ، وانما هو ذلك النور الذى يشرق فى القلب من عل ،وينبثق فى داخل النفس انبثاقا، عالما مباشرا بغير واسطة، يأتى وكأنه ضرب من الالهام من غير مقدمات ومن غير منطق البرهان ، ومن دون تدرج او تسلسل عقلى او فلسفى .. انه علم من الله مباشرة يتولد من منحة علوية وقوة عالية على الطبيعة او بالاحرى فوق الطبيعة .. هذه التى عبر عنها الكتاب المقدس بقوله « واما انتم فان المسحة التى نلتموها منه تثبت فيكم ، وليس بكم حاجة الى ان يعلمكم احد ، بل كما تعلمكم مسحة الروح هذه عن كل شىء ، وهى حق، وليست كذبا ، فكما علمتكم اثبتوا فيه » « ١ يوحنا ٢ : ٢٧ » . وقال عنها المسيح له المجد « اذا جاء المعزى وهو الروح القدس الذى سيرسله الاب باسمى ، فسيعلمكم كل شىء ، ويذكركم بكل ما قلته لكم »..« ذاك الذى هو روح الحق ، فهو يرشدكم الى الحق كله .. وسيخبركم بامور آتية » « يوحنا ١٤ : ٢٦ »، « ١٦ : ١٣ » .

لقد مضى على وفاة الرجل سنوات كثيرة ، فقد توفاه الله فى صباح التاسع من مارس لسنة ١٩٧١ ، ومع ذلك فهو حى فى ذاكرة الناس كأنه مازال على قيد الحياة بالجسد ، بل ان كثيرين مازالوا يعاملونه ويعاملهم، تماما كما كان فى الجسد حيا،يرشدهم ويوجههم ، ويعينهم ويغيثهم ، ويحل مشاكلهم ، وينقذهم من مآزقهم ، ويعالج ادواءهم وأمراضهم ،ويزورهم فى الليل والنهار ، فى النوم وفى اليقظة ، بصورة منظورة حينا ، وبصورة غير منظورة حينا آخر ..وفى جميع الاحوال ، بأبوة حانية ،ورعاية ساهرة ، وعاطفة روحانية .. لقد صار سريع الاستجابة لمن يستغيث به، ولا يقتصر نشاطه على حدود جغرافية، فقد صار يناديه البعض ، ممن يؤمنون بصلواته التى تقتدر كثيرا فى فعلها ، فى كل انحاء مصر:شمالها وجنوبها.. بل ومن القبط ممن هاجروا الى المانيا والنمسا ، وفرنسا ، وايطاليا واليونان وانجلترا ، وكندا ، والولايات المتحدة الامريكية ، وغير ذلك من بلاد افريقيا واقاليم آسيا واوروبا واستراليا .. بصورة تزداد كل يوم انتشارا واتساعا .. وقد صار كثيرون يسمون اولادهم « مينا » أو « كيرلس » تيمنا باسمه وباسم حبيبه مار مينا العجائبى الذى ارتبط به فى صداقة قوية عشرات السنين .. خصوصا من ولدوا منهم لامهات عواقر او آباء عقيمين ، انعم الله عليهم بهم بفضل صلوات الرجل القديس وبركاته ،

والكرامة لدعواته آمام الله الذى وعد قائلا : ان الذين يكرموننى اياهم اكرم ، والذين يستهينون بى يهانون » « ١ صموئيل ٢ : ٣٠ » .

منذ عهد البابا كيرلس الخامس الى عهود البابوات اللاحقين ممن سبقوه فى حبريته ، لم يحدث أن احتفل الاقباط بذكرى وفاة البطريرك السابق أو الراحل أكثر من سنة .. أما البابا كيرلس السادس ، فها هى السنة التاسعة عشرة لوفاته والناس يقبلون على الاحتفال بذكراه باعداد وفيرة من جميع البلاد ، ممن رأوه بعيونهم ، وممن لم يروه فى حياته ... ونحن لا نبالغ اذا قلنا اننا نلاحظ ان الاعداد تتزايد فى كل سنة عن سابقتها .

أليس حقا ان هذه ظاهرة غير عادية .. ؟ انه على الرغم من ان الرجل قد توفى من سنوات قاربت العشرين ، وعلى الرغم من ان اشقاوه ايضا قد توفاهم الله ، لكن الناس يتوافدون على الدير فى صحراء مريوط — وهى بعيدة بالنسبة لمن يقصدونها من القاهرة وسائر اقاليم الصعيد — وعلى كنيسته فى مصر القديمة ، لا ليجاملوا أحدا من اقاربه وأسرته فى الجسد ، ولكن لينالوا بركته ، ويعبروا عن وفائهم نحوه ، وحبهم له ... الامر الذى برز بالنسبة للبابا كيرلس السادس بصورة لم يسبق لها ، مما يدل على الاثر الواضح والعميق الذى تركه البابا كيرلس السادس فى حياة الاقباط افرادا ، وشعبا .

ان هذه الظاهرة ان دلت على شىء فهى تدل على ان الانطباع الذى يتركه الانسان العظيم فى نفوس الناس ، لا يقاس بكثرة ما يقول وما يكتب ، وانما مقياسه بالاحرى هو ما تنطوى عليه شخصيته الباطنية من قيم روحانية وما يشعه فيمن يدخلون فى مجاله القريب والبعيد من اشعاعات نفاذة تصيب وتصيد وتجذب ، وما يفيده الناس منه مما يبنى حياتهم فى واقعهم وما يلمسونه منه مما يؤكد لهم ان الرجل رجل دين بطبيعته ، والدين بالنسبة له هو حياته فى الباطن قبل الظاهر . انه يعيش ويمايش المبادىء التى يمثلها . لقد راى الناس فيه تجسيدا لما يبتغونه فى رجل الدين .. ان فيه يتمثل الدين باطنا وظاهرا ، وقديما قال احد الحكماء « التعليم بالكلام سفر طويل ، واما التعليم بالمثال فطريق سهل » .

ليس هذا معناه ان الذين سبقوه كانوا اقل منه روحانية ، وتقوى ... فليس فى مقدورنا ان نزن الناس بميزان ، لنعرف من هو اكثرهم تدينا . ان الله وحده هو « وازن الارواح » « سفر الامثال ١٦ : ٢ » أما الناس فلهم بقدر معرفتهم المحدودة مقاييسهم ، فيقبلون على انسان بقدر ما يجدونه نافعا لهم ... والنفع والانتفاع درجات وانواع ... لقد وجدوا فى البابا كيرلس السادس رجل دين ، يلمس احتياجاتهم الروحية والنفسية والصحية . فاستغاثوا به فاغاثهم ، واستعانوا به فاعانهم .. طلبوا بركته فباركهم ، سألوه فاجابهم ، ولم يخيب رجاء أحد « لوقا ٦ : ٣٥ » ... كانت له لمسة شافية ، وصلواته « لها قوة عظيمة فعالة » .. « يعقوب ٥ : ١٦ » بالاضافة الى ما حباه الله من كشف روحانى ... فكان يقصده انسان ، فيبتدره البابا بكلمة او بجملة صغيرة يجد فيها هذا الانسان جوابا لسؤاله الذى جاء من اجله واحيانا من قبل ان يفوه بسؤاله ، وكثيرا ما يسمع منه من يقابله ويسمعه رسالة فى كلمة .. او كلمة فيها رسالة لحياته كلها او بعضها ... وبعض من هؤلاء يرددون اليوم كلمة او عبارة قالها البابا كيرلس السادس لهم منذ عشر سنوات او عشرين سنة ، وهى على ما تبين لهم كلمة ثمينة غالية ، تحققوا صدقها ، ورأوا فيها رسالة الهية ، أو نبوءة عن المستقبل القريب أو البعيد ، أو كشفا عن واقع مستور محجوب ...

لكن الاشد غرابة .. هو أن الرجل كانت له فى حياته موهبة الانتقال بالروح عبر المسافات ... فكان يظهر لبعض الناس فى بيوتهم أو اماكن وجودهم ، ويعينهم على حل مشاكلهم ، ويخلصهم من ضيقاتهم ، ويصلى عنهم ويباركهم ، ثم تغادر روحه المكان ، ولا يبقى لوجوده فيه دليل مادى غير بخور او رائحة زكية عطرة ، بالاضافة الى ما يتركه من صور ذهنية فى ذاكرة الذين زارهم فراوه رؤيا العيان ... وتزداد دهشتهم اذ يلتقون به بعد ذلك ، فيجدونه عارفا بزيارته لهم ، ويتمم فى حديثه ما بدأه معهم ... فكان فى هذا شبيها بالنبى اليشع النبى الذى ذهب « بالروح » وراء تلميذه جيحزى « وراه » وهو يجرى وراء نعمان رئيس جيش ملك ارام ويأخذ منه فضة وثيابا « ٢ الملوك ٥ : ٢٦ » .

وكان شبيها بالانبا فريج الشهير بالانبا رويس ، وبالرهبان السواح ، الذين ينتقلون بالروح أو بالجسد ... وهو ما يعرف بالاختطاف العقلى ، والاختطاف بالجسد ، على نحو الاختطاف الذى حدث للقديس فيلبس الشماس فى غزة فانتقل بالجسد الى اشدود « اعمال الرسل ٨ : ٢٦ ، ٣٩ ، ٤٠ » وكذلك الاختطاف الذى حدث لحبقوق فانتقل من فلسطين الى بابل فى العراق حيث كان دانيال النبى فى جب الاسود ، فاخذ ملاك الرب بجمته ، وحمله بشعر راسه ووضعه فى بابل عند الجب باندفاع روحه « دانيال ١٤ : ٣٢ — ٣٥ » .

وكل هذا يتبينه الناس عمليا فى حياة البابا كيرلس السادس ، ويكتشفونه فى بساطة صادقة نادرة من غير رغبة منه فى اعلان .. وهذا يدل على احساس عميق عنده بأن هذه

بقلم :
الأنبا غريغوريوس
أسقف عام الدراسات العليا اللاهوتية والثقافة القبطية والبحث العلمى

القدرة موهبة من الله ، وهبه الله اياها ليخدم بها الناس فى جيله ، اذ كان يعلم فى قرارة نفسه انه انسان بسيط فى علمه ، ولقد لازمه هذا الاحساس فى كل حياته . ولذلك فانه بكى كثيرا يوم ابلغوه باختياره بطريركا، شاعرا شعورا صادقا بانه سيحمل على كتفيه حملا ثقيلا أكبر من ان يحتمله منكباه ... وقد التقطوا له صورة ، تحمل لمن يتاملها كل تلك المشاعر الدفينة فى نفسه بعدم اهليته، وعدم استحقاقه ، وخوفه وارتعاده من ثقل تلك المسئولية الضخمة التى يؤمن هو انها أعظم من ان يحملها بنجاح .

لذلك ، ولان احساسه بضعفه كان احساسا صادقا ، فقد لازمه هذا الاحساس كل ايام حبريته ، فظل متواضعا على الحقيقة ، فلم يزعم او ينسب لنفسه ما يؤمن فى أعماقه انه ليس له ... لهذا كان يعهد الى الاخرين من المطارنة والاساقفة والكهنة والاراخنة من اولاده ، ما يرى انهم اقدر منه على القيام به . وهذه كشفت عن ظهور فضيلة اخرى فى الرجل ، وهى استمانته باخوته من المطارنة والاساقفة واولاده الكهنة والاراخنة ،

فكان موفقا فى هذا كرئيس أعلى ، اذ أتاح لغيره فرصة العمل والخدمة. وعلى سبيل المثال لا الحصر كان دائما ينيب عنه فى رسامة القسوس والشمامسة فى القاهرة او الاسكندرية واحدا او اكثر من كبار المطارنة والاساقفة ، وكذلك الامر فى رسامة الرهبان والراهبات .. على الرغم من انه كان يصلى القداس يوميا ، وذلك لكى يعطى لغيره من المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة فرصة العمل والخدمة، ويحتفظ لنفسه بما تقتضيه واجبات الرئاسة والمسئولية الكبرى ... وكذلك ترك للمجلس الملى العام فى القاهرة ، والمجلس الملى بالاسكندرية حرية الاجتماع من غير وجوده مكتفيا بان يقف من وكيل المجلس وامين السر « السكرتير العام » على نتائج الاجتماع وقراراته حتى يوقع عليها ويعتمدها. وحتى اجتماع الكهنة بالقاهرة والاسكندرية كان يعهد برئاسته الى الوكيل العام بصفته رئيس مجلس الكهنة ... وبالمثل فى مجالس كنائس القاهرة والاسكندرية ، بل وأيضا فى المجلس الاكليريكى بالقاهرة والاسكندرية فقد استمر الوضع فيه كما كان فى عهود البطاركة السابقين ، يكتفى البابا البطريرك بان يقف من رئيس المجلس وامين السر « السكرتير العام » على نتائج مباحثاته وقراراته ليعتمدها ، تاركا للمجلس واعضائه حرية العمل بما يضاعف وينمى احساسهم بالمسئولية ويترك للبابا البطريرك وقتا للاضطلاع بالمسئولية العامة، وهى عظيمة جدا، خصوصا فى زماننا الذى تعقدت فيه مسئولية الرئيس العام وتضاعفت ، فصار مضطرا الى الاكتفاء بالاشراف على الاجهزة العامة الكبيرة . وقديما قبل موسى ، وهو نبى الله ، نصيحة من كاهن مديان اذ قال له : ما هذا الذى انت تصنعه للشعب ، وما بالك جالسا وحدك وجميع الشعب واقفون امامك من الصباح الى المساء ... فانك تكل انت وهذا الشعب الذين معك جميعا ايضا ، لان هذا الامر فوق طاقتك ، لا تستطيع ان تتولاه وحدك . والان اسمع منى ما اشير به عليك ... فانظر من جميع الشعب اناسا اقوياء اتقياء لله ، امناء ، مبغضين الرشوة ، وول منهم عليهم رؤساء ... فيكون انهم يقضون للشعب فى كل وقت ، ويرفعون اليك كل أمر عظيم . وكل أمر صغير يحكمون فيه هم ، وخفف عن نفسك ، فهم يحملون معك ... فسمع موسى لصوت حميه وصنع جميع ما قال له . » « الخروج ١٨ : ١٣ - ٢٧ » .

تلك ابرز صفات البابا كيرلس التى ظهرت منه فى فترة حبريته ، نذكرها بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لوفاته مترحمين عليه ، وسائلين صلواته وبركاته ، ولعلنا ننتفع بما فى حياته من دروس وعبر ،وقيم روحية وابدية.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : وطنى
التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

البابا كيرلس السادس .. رجل فوق الكلمات

صدر هذا الكتاب عام ١٩٩٢ عن مكتبة المحبة ، واهداه مؤلفه مجدى سلامة الى حفيده مينا .

وفى المقدمة يحدثنا المؤلف عن ظروف تاليف هذا الكتاب

ويقول فى نهاية هذه المقدمة التى لولا ضيق المكان لسجلتها كاملة : « منذ احالتنى الى التقاعد فى ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ اذا بنداء اقوى منى ظل يطاردنى قرابة العامين بألا انسى إعداد كتاب عن البابا .. ووجدت نفسى بارشاد السماء وفضل الآباء الاحباء والاخوة الاعزاء العارفين بفضل وحياة قديسنا المعاصر غبطة البابا كيرلس السادس ان اشترك بجهد متواضع ، فاعددت هذا الحوار الخيالى شمل كل حياته ، آملا ان يكون الحوار بأسلوبه السهل قد اضاف جديدا مفيدا للكثير من الكتب التى تناولت حياته »

تاليف :

مجدى سلامه

تقديم

توفيق حنا

والحق اقول انى احببت هذا الصدق وهذا الاخلاص وهذه المحبة التى سجل بها المؤلف كتابه .. كما اعجبت بهذا الشكل الذى كتب فيه هذه الترجمة لحياة البابا كيرلس السادس .. وهو شكل الحوار .. وكان المؤلف المحب صادق المحبة اراد ان يؤكد لنا حضور هذا القديس بان يكون الحديث معه لا عنه ...

○○○

فلنستمع إلى حديث البابا كيرلس السادس عن حياته وعن اعماله .. وعن هذا الطريق الطويل الشاق بكل مقاماته واحواله الذى عاشه هذا القديس من الطفولة حتى نياحته .. يقول :

ولدت فى ٢ اغسطس ١٩٠٢ بمدينة دمنهور لأب عاش على تعاليم الكنيسة ، مواظبا على الصلاة ، حريصا على الصوم .. كان ابى « يوسف » كريما ضيافا مشهورا له بحسن السيرة وجمال الصوت ، كما كان شماسا ، يقضى وقت فراغه فى تعليم الشمامسة الصغار الالحان والكتابة والحساب او يقضيه معنا فى البيت يردد سير القديسين الذين كان يزين دارنا بالكثير من صورهم ..

اما والدتى فقد كانت سيدة طيبة امينة ، حريصة على تنمية الالفة والترابط بيننا كاسرة ، كما كانت حريصة على تلبية طلباتنا جميعا ..

وعن طفولته يحدثنا البابا كيرلس السادس :

« فى الرابعة من عمرى كان يتردد على زيارتنا القمص تادرس البراموسى مع مرافق له يدعى ساويرس .. وكنت ارتاح لهذا الراهب ، وكثيرا ما كان ياخذنى لانام على ركبتيه .. وكان يقول لوالدتى : « دعيه لانه من نصيبنا » .. وكان هذا الراهب كان يرى ببصيرته المستقبل ..

ثم انتقلت اسرتى الى الاسكندريه عندما عمل والدى وكيلا لدائرة احمد يحيى باشا ، وكانت الدائرة مركزا من مراكز الحركة الوطنية ، ومقرا لرجال الوفد بالاسكندرية .

ثم يحدثنا عن عمله فى احدى شركات الملاحة : « لقد ظللت خمسة اعوام فى العمل . حياتى خلالها بعد الانتهاء من العمل الذى أؤديه على خير وجه ... فى وقت الفراغ اواظب على الذهاب الى الكنيسة لحضور القداسات والصلوات .. امضى الليل فى حجرتى ساهرا اقرا فى الكتاب المقدس او اصلى .. لقد كنت اعتبر حياتى فى هذه الغرفة تدريبا على حياة القلالى والوحدة .. وفى غفلة من الاسرة جهزت نفسى لحياة افضل .. جهزت ملابس الرهبنة ولوازمها ..

وتقدمت للمدير باستقالة موجزة كتبت فيها :

« بما انى لدى اعمال هامة لايعنى ان اتخلى عنها ، فلذلك اقدم استقالتى من العمل .. فارجو ان يتم قبولها حتى نهاية يونيه ١٩٢٧ » ..

حاول الاهل بكل الطرق ان يقنعونى بالعدول عن الرهبنة وابقى فى العالم واعيش مع المسيح .. ولكننى رفضت بشدة وقلت لهم « ايهما افضل .. حياة البر والقداسة والسعادة الحقة ، ام حياة الشقاء والكد والتعب فيما لاينفع .. وماذا يفيد الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه .

ثم توجهت لمقابلة الأنبا يؤنس مطران البحيرة والمنوفية ووكيل الكرازه المرقسية ، والتمست منه ان يقبلنى راهبا .. ولما كان قداسته يعرف ابى واخى فقد طلب منى ان يحضرا ويوافقا على طلبى الرهبنة .. » ويقول البابا تعليقا على هذا الشرط « عدت الى البيت حزينا فى تلك الليلة »

وحس اب اعتراف القمص يوحنا جرجس رجلا ذا مشورة صالحة ، محبوبا من شعبه ، وكان يدعونى « عازر المبروك » ، وقابله والدى واخاطه بما انتويت فتناقش معى القمص يوحنا وقربنى من الاسرار المقدسة . وبعد انتهاء القداس اخبر القمص يوحنا والدى انه من صالحه ومن الخير له ان يساعدنى على اتمام قصدى ، واكد لوالدى وقوفه الى جانبى لتحقيق امنيتى ، وان قلبه يحدثه ان الله هو الذى اختار له هذا المنهج . ثم صحبنى ابى واخى الى الانبا يؤنس وانا فرح مسرور ، وناقشنى الانبا يؤنس بحزم وشدة مبينا لى متاعب الرهبنة ومشقاتها ووعورة حياتها ، وماسيحيق بى من الام واهانات وما سيلحق بى من تجارب وحروب متنوعة ، واننى لن انعم يوما بالراحة وخلو البال .. وقلت له « كل هذه رسمتها امامى ، كما انى مارست طريق الرهبنة بكل حرص منذ خمس سنوات فى بيت ابى ، وكل ما سوف يصادفنى لن يكون جديدا على .. واخيرا قال لى « ساهيىء لك سبيل الانخراط فى الرهبنة » فتهللت فرحا وانحنيت امامه ساجدا عدة مرات ، وعدت مع والدى موفور السعادة ..

وبدات احضر نفسى منتظرا تعليمات الانبا يؤنس بتحديد ميعاد السفر للدير .

ooo

فى الأيام الأولى فى الدير كنت مواظبا على الصلوات فإذا مادق جرس نصف الليل اقوم متوجها الى الكنيسة لاشترك فى التسبحة والصلاة واعود الى قلايتى نحو الساعة السابعة صباحا دون ان اختلط بالرهبان . كان رائدى القمص عبدالمسيح البراموسى يرشدنى ويحثنى على الاجتهاد دون ان يسمعنى كلمة مديح ، وكان يحدثنى عن فضائل الآباء الاولين مبينا فى عظم تواضعهم ، وكيف كان الواحد منهم يملاء للرهبان جرارهم كل ليلة بماء يجلبه من آبار تبعد عن الديراميالا كثيرة .

كنت فى الدير ادير المطبخ مع راهبين اخرين ، وكنت اقوم بطحن الغلال وعمل الخبز وعجن القربان وكنت اقوم باعمال اخرى كثيرة ..

فى حياتى الرهبانية كانت الشخصية التى كان لها اعظم الاثر فى نفسى هى شخصية معلمى العظيم القمص عبدالمسيح المسعودى الذى كان يتكلم عدة لغات منها السريانية والقبطية ، ووضع كتبا فى قواعد اللغة العربية ، وله فيها كتاب « الهمزة » الذى اعجب به علماء الازهر ، كما كان عالما فى طقوس الكنيسة وله فيها كتب كثيرة ومنها « الخولاجى الكبير » ، وهو الذى اشار على باصدار مجلة دينية بالدير اسميتها « ميناء الخلاص » ، وكنت اكتبها بيدى .. واعتنيت بمكتبة الدير .. رتبت كتبها .. ولازمت قراءة الكتب المقدسة وتعاليم الآباء ففتحت امامى ابواب المعرفة . كما انكببت على كتابات مار اسحق السريانى العظيم ، فارشدنى كيف اسلك الطريق ، ومن شدة شغفى بهذه الكتابات نسختها فى خمسة مجلدات جلدتها تجليدا حسنا ، وعاودت نسخها اربع مرات طمعا فى زيادة المعرفة والتعمق فى الدرس ولنفع الآخرين .

وكان تاريخ رسامتى راهبا هو ٢٥ نوفمبر ١٩٢٨ . وسر تسميتى بالراهب مينا انه حدث فى ذلك اليوم ان الآباء بالدير قد قرروا ان يسمونى حسب قديس اليوم فى السنكسار ، وكم كانت صدفة عظيمة ، فقد كان اسم القديس مينا وهو بخلاف مار مينا العجايبى .. اقول صدفة عظيمة لانى كنت اتمنى ان اسمى باسم حبيبى مار مينا . ثم رسمت قسا فى يوم الاحد ١٨ يوليو ١٩٣١ باسم مينا ، وصلى قداس الرسامة الانبا ديمتريوس مطران المنوفية وكان ضمن الحاضرين يوسف جرجس سكرتير البابا وشقيقاى حنا وميخائيل والمعلم ميخائيل الذى كان كبير مرتلى الكنيسة المرقسية .

وكنت احد الذين وقع عليهم الاختيار للدراسة فى كلية الرهبان اللاهوتية فى حلوان .

ooo

ثم توحدت فى مغارة تبعد عن الدير مسافة ساعة مشيا على الاقدام ، كانت فيما مضى مسكنا للقمص صرابمون البراموسى رئيس الدير السابق .. مساحتها ٦ × ٨ مترا .. منحوتة فى الصخر لعمق ثلاثة امتار .. استقريت فى المغارة ورتبت اقامتى فيها كترتيب القلاية فى الدير ، ومارست العبادة طبقا لطريق الوحدة .. زارنى فى المغارة الدكتور حسن فؤاد مدير الآثار وبصحبته مدير كلية اللاهوت بنيويورك (لم يذكر اسمه) وكان ذلك عام ١٩٣٣ وكان مدير كلية اللاهوت قد شرع فى وضع كتاب عن اصل الرهبنة ونشاتها فى مصر ، وانه يحاول التعرف على تعاليم اب الرهبان القديس انطونيوس ، وروى له حياة القديس انطونيوس والانبا بولا والقديس مكاريوس اب بريه شيهيت والقديس باخوميوس اب الشركة وقال فى اخيرا « يا ابى لقد رفعت راس الرهبان ، وشرفت الرجل المصرى »

وذات يوم زارنى فى المغارة البابا يؤنس ، جاء الى المغارة التى تبعد ساعة مشيا على الاقدام من الدير ، ونزل سلم المغارة الضيق ، وجلس على فراشى وتذوق الخبز الذى كنت اعده يوميا ، كما عرفته ترتيب حياتى اليومية ، فباركنى ودعى لى بالتوفيق .. ثم طلبت من البابا ان ياذن لى بالتوحد داخل طاحونة هواء مهجورة فى الجبل الشرقى من دير الملاك ميخائيل القبلى .. ووافق البابا .. ولما كانت هذه الطاحونة فى منطقة اثرية ، فقد وافق الدكتور حسن فؤاد على استئجار هذه الطاحونة ، وكان ايجارها الشهرى تعريفه .. نصف قرش .. خمسة مليمات ،

ooo

ويصف لنا مجدى سلامة كيف تم اختيار البطريرك الجديد : فى يوم الجمعة ١٧ ابريل ١٩٥٩ تم انتخاب ثلاثة رهبان ليكون واحد منهم البطريرك الجديد .. وهم القمص دميان المحرقى والقمص انجليوس المحرقى والقمص مينا البراموسى المتوحد (البابا كيرلس السادس) وفى يوم الاحد ١٩ ابريل ١٩٥٩ وهو اليوم المحدد لاجراء القرعة الهيكلية اقيم قداس حضره احباء الكنيسة برئاسة المتنيح الانبا اثناسيوس ، وفى مذبح مختوم بالشمع الاحمر وضعت ثلاث ورقات تحمل كل منها اسم احد المرشحين الفائزين فى الانتخاب ، امام جميع الشعب وبحضور الدكتور رمزى ستينو وزير التموين ، ووضع المظروف على المذبح ، وفى نهاية القداس فتح المظروف امام احباء الكنيسة والشعب جميعه ، وسحب الشماس رفيق باسيلى ورقة من المظروف خرجت تحمل اسم « القمص مينا البراموس المتوحد » ، وهنا دقت

أجراس الكاتدرائية دقات الفرح ، معلنة الاختيار الالهى ، كما انبهج جميع الشعب ، وقد اذيع نبأ الاختيار على جميع موجات الاذاعة ..

ولكن اين كان القمص مينا فى ذلك الوقت .. كنت اقوم بصلاة القداس فى الدير بمصر القديمة حين ابلغت الخبر ، ورفضت ان تدق اجراس الكنيسة لحين ان ينتهى القداس ، وطوال القداس لم تنقطع دموعى الغزيرة ، فالمسئولية جسيمة والمنصب خطير ، وكان لابد ان اصلى الى الله الذى اختارنى ان يعضدنى ويقوينى ..

وقلت لجميع الشعب واحباء الكنيسة بعد انتهاء القداس : « المجد لك يارب ، اخترتنى انا الضعيف لتظهر قوتك فى ضعفى ، من عندك القوة ، اعنى لانى ارتعب من عظمة موهبتك .. انت امين وعادل لاتترك محبيك .. من عندك القوة .. من عندك العون يا الهنا وفادينا » ، وكيف تمت الرسامة ؟ : « فى باكر الاحد ٩ مايو ١٩٥٩ نزلت من المقر البابوى وامامى الشمامسة حاملين الصلبان ، والمطارنة والكهنة بملابسهم الكهنوتية ، وهتاف الشعب يعلو الى السماء ..

وقفت امام باب الكنيسة (الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالازبكية) الذى اغلق وسلمونى المفتاح ، ففتحت وانا اقول « افتحوا لى ابواب البر لكى ادخل واشكر الرب ، لان هذا هو باب الرب ، وفيه دخل الابرار - اشكرك يارب لانك استجبت لى ، وكنت لى منقذا ومخلصا » ، ثم كانت هناك مفاجاة اعدها الانبا اثناسيوس اثناء الرسامة ، وذلك .. يقول البابا « هتف الانبا اثناسيوس - بعد ان تسلمت عصا الرعاية من فوق المذبح ، واجلسونى على الكرسى الرسولى - كرسى مار مرقس الانجيلى - هتف قائلا : دعونك كيرلس السادس » ، ويقول البابا « الحقيقة إننى رايت البابا كيرلس الخامس فى حلم عقب فوزى فى الانتخابات ، رايته وهو يلبسنى ملابس الكهنوت ، ففرحت كثيرا ، ولذلك طلبت ان اسمى كيرلس » .

○○○

وقبل نياحته بيوم واحد قال البابا للقمص بنيامين سكرتير غبطته : « خلاص .. كل شىء انتهى .. خلوا بالكم من الكنيسة واهتموا بيها .. وربنا معاكم ويدبر اموركم » .

وفى يوم ٩ مارس ١٩٧١ استيقظ البابا الساعة ٥,٣٠ وخرج وبارك ابناءه « الرب معكم ويدير اموركم » ، وقبل ان يغلق باب القلاية - يقول مجدى سلامة - سأل البابا عما اذا كان هناك احد يريد منه شيئا ، ثم قال للواقفين « الرب يدبر مصالحكم » ، وكانت كلمات هذا الدعاء هى آخر كلمات البابا كيرلس السادس قبل نياحته .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : وطنـــى
التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٤

البابا كيرلس السادس فى ذكـــراه العطـــرة

فى ٩ مارس ١٩٩٤ تحل الذكرى الثالثة والعشرون على نياحة طيب الذكر مثلث الرحمات البابا كيرلس السادس ، الذى تمتعنا برعايته الأبوية الحانية وسياسته الحكيمة الواعية وصلاته المتواصلة النقية . فسكنت هذه الروح الهادئة فى نفوس أولاده المخلصين الذين تمتعوا برعايته وسلكوا بسياسته وتباركوا بصلاته ، فحملوا بداخلهم هذا الينبوع الفياض من الحب حتى اصبحت ذكراه مصدر فرح وسرور وتعزية لهم . هذا مما غدا بصاحب النيافة الحبر الجليل الانبا غريغوريوس اسقف الدراسات اللاهوتية العليا والثقافة القبطية والبحث العلمى لأن يسجل فى تقديمه لكتاب (قداسة البابا كيرلس السادس والدرس الكبير من ظهوراته قبل وبعد انتقاله) للأكليريكى الدكتور وديع مرقس اسكندر - وقد صدر عام ١٩٨٣ ، سجل قائلا : « ... وستظل سيرة البابا كيرلس السادس الى سنوات آتيه والى أجيال مقبلة ، موضوعا لتاملات الأقباط ، والمسيحيين عموما ، يجترون منها غذاء روحيا مقويا ومنعشا لأرواحهم ، وملهما لمشاعرهم وعواطفهم ... » لذلك فى ذكراه العطرة ، والتى تتجدد عاما بعد آخر بعلاقة متزايدة ، أن اتتبع بصدق وتدقيق قوة عزيمته ومثابرته وايمانه .

البابا كيرلس السادس

إيمانه ذاع فى انحاء المسكونة

د . مينا بديع عبدالملك
جمعية مارمينا العجايبى للدراسات القبطية بالاسكندرية

الايمان الذى سكن فيه بغنى منذ طفولته استخدمه الرب ليجعل من الكنيسة القبطية قبلة انظار العالم المسيحى وينبوع بركة لكل الشعوب المسيحية كما كانت فى عصورها الذهبية الأولى . ففى كل يوم كانت تصل الى قداسته رسائل ورسائل بعضها يلتمس فيها مرسلها بركات وصلوات قداسته ، وبعضها من رؤساء الكنائس المختلفة يبدون فيها رغبة صادقة فى زيارة الكنيسة المجيدة كنيسة مارمرقس ، والتعرف على قداسته ، وفى رسائل اخرى كان يوجه بعض رؤساء الكنائس دعواتهم ليتكرم قداسته بزيارة مدينتهم لمنحهم البركات الرسولية . وللتاريخ اسجل لقارىء « وطنى » خطاب قد وصل لقداسته من كاهن ولجنة كنيسة كاثوليكية بمدينة (ركلنـج هـاوسن) Rekling Hausen بمدينة منستر Muns-ter فى مقاطعة كولونيا بالمانيا ، عام ١٩٦٦ ، جاء فيها : ياصاحب القداسة ... ان كنيستنا وابيارشيتنا يرغبان فى الحماية الخاصة من القديس مرقس الانجيلى حتى يعلم اعضاء الابيارشية دائما ان : الأمم شركاء فى الميراث والجسد ونوال موعده فى المسيح بالانجيل مولودين ثانية لامن زرع يفنى بل مما لايفنى بكلمة الله الحية الباقية الى الأبد . ان اسم الكاروز مرقس يجعلنا نحن مسيحى الابيارشية الجديدة فى ركلنج هاوسن متيقنين اننا يجب ان نعمل على وحدة المسيحيين بنفس القوة التى نعمل بها لكى نعيش حياة نقية وفقا للانجيل ، وانه على قدر عمق وحدتنا مع الآب والكلمة والروح القدس ، على قدر اخلاصنا فى زيادة محبتنا المتبادلة ، هذا النص - ياصاحب القداسة - الذى ورد ضمن قوانين مجمع الفاتيكان الثانى يجعلنا نعبر عن رجائنا ان تمنحنا نصا من انجيل مرقس لكى يكتب على الرقعة المرفقة والتى نتمنى ان توقعها قداستك بنفسك مع كلمة بركة وتحية لنضعها فى مذبح كنيستنا ... ان لجنة الابيارشية الجديدة (ابيارشية القديس مرقس) مع راعيهم يتطلعون الى اجابتكم لرجائهم ونشكر قداستكم على تعبكم طالبين بركتكم وصلواتكم من اجلنا » . وفعلا استجاب البابا كيرلس السادس لطلبهم وكتب على الرقعة المرسلة وهى من جلد الغزال هذه الايات باللغتين القبطية والالمانية : « صوت صارخ فى البرية ، اعدوا طريق الرب ، اصنعوا سبله مستقيمة » ثم « ما احلى مساكنك يارب الجنود » ثم كتب اسفل هاتين الايتين : « الرب يبارك كنيسة القديس مرقس ... كيرلس السادس » ومازالت هذه الرقعة التاريخية من ضمن محفوظات الكنيسة بمدينة مينستر الالمانية .

صاحب عزيمة قوية

اما قوة عزيمته فقد تجلت فى

مثال قوة العزيمة والمثابرة والايمان

حرصه على احياء مدينة العجايبى بمريوط . ففى عام ١٩٥٨ وقبيل اشهر قليلة من جلوسه على كرسى

القديس مرقس يرسل رسالة الى الدكتور منير شكرى الرئيس

السابق لجمعية مارمينا بالاسكندرية يقول فيها : « ... اكتب لك هذه الرسالة فى ساعة متاخرة من الليل لكى ابشركم ببشرى مفرحة لكم ، ولجميع اعضاء جمعية

الشهيد العظيم مارمينا بالاسكندرية ، انه تقرر ترميم هيكل الكنيسة الموجود بدير مارمينا بمريوط . من عظيم فرحى وسرورى بذلك الخبر لم استطع ان انام قبل ان اسطر لكم هذه الرسالة . وربما تستغرب من ذلك ، ولكن لو علمت السبب لما استغربت اعلم يابنى العزيز انه فى سنة ١٩٤٣ حضرت الى الاسكندرية ، وتوجهت لمقابلة الطيب الذكر المرحوم الاستاذ بانوب حبشى ، وعرضت عليه فكرة اقامة الشعائر الدينية ، والسكن بدير مارمينا ، ففرح جدا ، وسعى جهده لدى مدير الاثار .. ولكن لم تسمح ارادة الله فى ذلك الوقت الى ان جاء الوقت المعين ، وأراد الله ان يحقق الامال » ....

فكانت فكرة اقامة قلاية صغيرة بجانب اطلال كنيسة مارمينا الاثرية فى صحراء مريوط هى اساس الدير العظيم والكاتدرائية الفخمة اللذين اقامهما البابا خيرلس السادس فى صحراء مريوط شهادة على صدق عزمه ومثابرته وقوة ايمانه

وفى عزيمته على احياء التراث القبطى بجميع مشتملاته حث مجموعة من الشباب القبطى المثقف بالاسكندرية على تاسيس جمعية ثقافية قبطية ، التى اصبحت فيما بعد جمعية مارمينا العجايبى عام ١٩٤٥ والتى أعقبها تبنى الدكتور عزيز سوريال عطية فكرة تاسيس معهد الدراسات القبطية عام

١٩٥٤ ، كان كل هذا اساسا لمئات المؤلفات التى تعتبر من اثمن ماكتبه الاقباط فى تاريخنا الحديث مما كان له بلاشك اثر عظيم فى النهضة القبطية المعاصرة .

قضى البابا كيرلس السادس حياته منقبا عن ينابيع المعرفة فى

الكنيسة القبطية فحرص على ان

يجمع حوله كل أصحاب المواهب من المخلصين من ابناء الكنيسة ، لذلك لاعجب ان تجدد مجد الكنيسة الروحى والفكرى . وبارادة حديدية تمضى قدما فى هدوء وثبات استطاع - بقوة الله - ان يحقق كل مايجول فى قرارة نفسه وعقله . اهتم بحفظ تراث الكنيسة القومى ، الذى هو جزء من تاريخ مصر ، فاسند لمجموعة من رجال الفكر والادب والعلم من بين أساتذة الجامعات

المتخصصين ومن بين المهتمين ، اسند لهم لجانا للغة والتاريخ والاثار والفن والعمارة وغيرها . وفى طموحاته العالية كانت له امنية ان يفتتح فى الاسكندرية مركزا للدراسات المسيحية ليروى ظما الكثيرين من الشباب فى تلك المدينة العظيمة ، ولكن ان كان لم يطل به العمر لتحقيق هذا الحلم ، فإن جمعية مارمينا العجايبى التى سبق وإشار بتاسيسها تقوم بهذا العمل الثقافى بنشاط شديد وغيرة حسنة وحماس لايفتر .

اعمال عظيمة بمثابرته

اباء الكنيسة الحكماء عاشوا فى حياة المثابرة ، وجسدوا مفهومها ثم رسموا طريقها ومعالمها وحددوا ابعادها ، ليس بكلمات ، ولكن

باختبارات حية تشهد على عظمتهم ، بينما آخرون وهم يجاهدون يفقدون اكليلهم وثمار تعبهم ، عندما يقودهم هذا الجهاد الى الكبرياء فيفقدون حياتهم ويقررون انهاء جهادهم على صخرة الكبرياء (كما يقول مؤلف كتاب المثابرة ـ الصادر عن بيت الشمامسة القبطى بالجيزة

عام ١٩٦٥) . لذلك نجد ان البابا كيرلس كان يخفى اعماله العظيمة باتضاع حقيقى فاختار الزى البسيط والمسكن المتواضع والطعام العادى ليقتنى الاتضاع الذى يقوده لحياة المثابرة . وعندما هرب من الكرامة بمعرفة تبعته وارشدت الناس اليه ، فتحمست الكنائس الارثوذكسية الشرقية وعزمت على اللقاء معا فى أول مؤتمر للكنائس الشرقية الارثوذكسية ذات الايمان المشترك بعد عزلة طويلة بلغت خمسة عشر قرنا . وعقد المؤتمر الاول باديس ابابا بدعوة من الامبراطور هيلاسلاسى الأول فى يناير ١٩٦٥ وتصدر البابا كيرلس المؤتمر . واذ كان يؤمن بفاعلية

الصلاة فى حياته ، كان يحرص على اقامة القداسات اليومية ليستمد المعونة والقوة وليمد الابناء بالبركة والسلام .

لذلك لايوجد ثمر طيب بلا مثابرة . وعظمة المثابرة ناتجة عن انتصار قوة الارادة والاصرار على الحياة المستترة فى المسيح وهذا ما اكده نيافة الانبا غريغوريوس وقت

نياحة البابا كيرلس ، اذ قال : (... لابد ان سر ارادتك الحديدية كامن فى طهارة حياتك وصرامتك على نفسك . وعندما كان يشكل عليك امر ، او تستعصى عليك مسالة لاترى فيها موقفك بوضوح كنت ترجئها الى حين ، وتعكف عن المقابلات الى الصلاة والانفراد فى مخدع الصلاة او فى دير مارمينا بمريوط . وهناك فى الهدوء الملهم وفى الصمت والسكون تسمع همس الالهام وتشرق الرؤيا بوضوح ، فتعرف طريقك وتاخذ قرارك الذى لن تعدل بعد ذلك عنه ، لانك ترى فيه صوت الله شريعة ملزمة ...)

إذا بحثنا بعناية المثل العليا والحكمة الواعية والابوة الحانية والايمان الصادق والعزيمة القوية تلك التى كان البابا كيرلس السادس يضعها نصب عينيه ، تتملكنا الدهشة بل ويستولى علينا العجب لما كان يتحلى به من دقة الحكمة العملية . وهنا أستعير الكلمة التى نطق بها يوما ما الاب روسيو فى كتابه (كرستوس) إذ قال : (الذوق السليم فى الروحانية) .

لقد اخذ البابا كيرلس السادس كرامة مضاعفة اذ انه كان بالحقيقة من الشيوخ المدبرين حسنا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : وطنى
التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٥

البابا كيرلس السادس قديس الصحراء فى ذكراه المتجددة

شهية جدا بالحقيقة سيرة البابا كيرلس السادس (١٩٥٩ ـ ١٩٧١) الذى نحتفل بذكراه الرابعة والعشرين فى ٩ مارس ١٩٩٥ . لقد رسم بحياته التقوية طريق الحياة كما يحق لانجيل المسيح ، وبجهاده النسكى ابهج نفوس السائرين فى طريق العبادة الحقيقية ، رفع مصباح فضائله وملاه بزيت البهجة واضاء فصار مرشدا لكثيرين ، داس الحياة وعقارب العصر الحاضر وهموم ومتاعب هذا الدهر الشرير وغلب الخوف بقوة المسيح الساكن فيه بغنى . عاش فى النهار الدائم ولم يعرف الليل . كانت الشمس تشرق عليه وهو يصلى القداس الالهى فى هدوء سواء فى برية وادى النطرون او فى صحراء القلمون او فى طاحونة الهواء او فى كنيسة مصر القديمة أو فى البطريركية بالقاهرة او بالمدينة المحبوبة الاسكندرية .

بقلم :
د . مينا بديع عبد الملك

لم تخل حياته من معاناة الشدائد فى رهبنته وفى بطريركيته ، ولكنه سما فوق الالام وحولها الى شهادة . قادته الالام الى مزيد من الاختبارات وصهرته فجعلته كالذهب النقى . ووسط العواصف العاتية كان قلبه الذى يدمى ، يهتف بالفرح الذى لا ينطق به ومجيد . واجه الضيق بشجاعة مستندا على إيمانه الشديد بالمسيح الذى يقويه . واختبر حلاوة الغالب المنتصر على الموت . وإذا ايقن ان التذمر والضجر يزيدان الالم الما ، عاش حياة الشكر والرضا فارتفع فوق اشد الضيقات وتحولت التجارب الى شهادة بالمصلوب ، وكرازة بالقائم من بين الاموات .

فى حزمه الشديد كان ممتلئا بصفح عجيب . يذكر احد الاباء الرهبان ـ تنيح منذ بضعة سنوات ـ وكان هذا الراهب احد الرهبان الذين انطبق عليهم القرار الذى اصدره البابا كيرلس السادس فى ٢٠ اغسطس ١٩٦٠ بضرورة عودة الرهبان الى اديرتهم ـ يسجل هذا الاب القصة الآتية : قابل البابا كيرلس ذات مرة احد كهنة الاسكندرية وافهمه انه قريبا سيزور

وادى النطرون ليلتقى بصفة خاصة بالقمص (.....) وسوف يعمل على ترضيته وازالة مارسب فى نفسه اثر المقابلة الاخيرة التى تمت بينهما . وفعلا توجه البابا كيرلس لزيارة الدير الذى يقيم فيه هذا الأب الراهب فى يوم الجمعة الموافق ختام الصوم ٣١ مارس ١٩٦١ وخرج الاباء الرهبان لاستقباله اما هذا الأب الراهب فتخلف عنهم ، فسال عنه البابا وعندما علم انه فى قلايته ارسل يستدعيه المرة بعد الاخرى ولكن الراهب رفض المقابلة رفضا باتا ، واخيرا ذهب اليه رئيس الدير واخبره ان قداسة البابا يريد مقابلته ، وإن لم يذهب لمقابلته فإن البابا سوف يحضر اليه قلايته ، وطلب منه رئيس الدير أن يحضر لمقابلة البابا ولا داعى للاحراج .

فلم يجد الراهب بدا من ذلك فتوجه الى الكنيسة فوجد البابا واقفا فى انتظاره مستندا على عكازه من داخل باب الكنيسة ، فلما اقبل اليه الراهب تهلل البابا فرحا وابتسم فى وجهه ابتسامة عميقة ، واخذ يداعبه بكلمات كلها مودة ، وبعد عتاب طويل بجانب مقصورة اجساد القديسين طلب البابا من الأب الراهب الحل والسماح ، فاعتذر الراهب وهو يقول (عفوا ياسيدنا بل انا فى حاجة الى حلك وسماحك) ولما تدخل احد المنافقين فى المناقشة زجره البابا بشدة وقال له : (اسكت ليس هذا من شانك) ثم عاد البابا يقول : (حاللنى . ياابانا) .. وعندئذ حالل كل منهما الاخر واشتركا معا فى صلاة القنديل العام (أو صلاة مسحة المرضى) وبعد إنتهاء صلاة القداس الالهى توجه البابا لزيارة دير البرموس ورافقه الأب الراهب الى هناك . وعندما اكمل البابا جولته بالاديرة وعاد الى المقر البابوى بالقاهرة ، كتب اليه الأب الراهب رسالة رقيقة باسلوب ممتاز عبر فيها عن شكره العميق ويثنى عليه صفاء قلبه وما اظهره من شعور طيب وتواضع . فتقبلها البابا شاكرا واشاد بها أمام الكثيرين من الزائرين . القارىء العزيز ... اليست هذه الواقعة الصادقة (التى سجلها صاحبها) تعطى صورة حقيقية لصفات الراعى الصالح الذى يبحث عن الخروف الضال من بين مائة خروف ، كما يبحث عن الدرهم المفقود . لذلك لا عجب ان كان صيت قديس الصحراء قد ملأ المسكونة ، فقال عنه المطران بولس الانطاكى بعد زيارة البابا كيرلس : (انه لم يطلب مجدا لنفسه ابدا ، بل كان مثال التواضع ، لم يطلب شيئا سوى مجد الله وثبات الكنيسة وتقديس المؤمنين . كانت هذه القداسة التى تحلى بها هى من الاسباب الرئيسية للنهضة الروحية الشاملة التى عرفتها الكنيسة القبطية فى عهده .

هذه النهضة تجلت فى الاقبال الغريب على الصلاة فى الكنائس ، وفى الازدياد اللامعقول لنشاط مدارس الأحد القبطية ، وفى الارتفاع المحسوس للدعوات الرهبانية القبطية بين الشباب المثقفين ، وفى التقدم الكبير الذى احرزته الاكليريكية اللاهوتية القبطية ، وفى الانفتاح الجديد للكنيسة القبطية للحوار المسكونى المجدى ....)

وفى هذا الصدد يسجل فلاح حقل الكتاب المقدس ورجل الكنيسة البار الاستاذ عياد عياد (رئيس جمعية اصدقاء الكتاب المقدس بالقاهرة) قوله : (اذكر لقداسة البابا المعظم صدره الواسع وقلبه المفتوح ، اذكر ديمقراطيته فى المناقشة للوصول الى افضل الاهداف واذكر - انا بالذات - انى كنت اختلف مع قداسته - سرا وعلانية - فى بعض الأمور على تفاوت مقامة العظيم مع ابن اصغر من ابنائه ، فكان يصغى ويناقش . واخيرا ارى نفسى أمام حكمة سامية تبدو منه ، وامام إقناع يريح ضميرى ، وامام صفح عجيب عما كان يبدو منى فى حديث قد لا يرتضيه من هو اقل مقاما . واعترف انه - احيانا - كان قداسته ياخذ برأى ابنائه الأصاغر فى تواضع عجيب ، وهذا شان الرجل الذى يطلب للكنيسة خيرا يلتمسه من اى سبيل) .

البابا كيرلس السادس قديس الصحراء تقدس بنعمة الرب بعد ان جاهد وغلب ، والآن هو يتمجد عند الرب ، ويعاين المجد العظيم الذى للرب . المجد لك يارب يامن اعطيت مثل هذا المجد والنور والرفعة لبنى جنسنا .

فلتكن الذكرى المتجددة للبابا كيرلس السادس حافزا دائما لنا لنواصل الصلاة الدائمة ، والخدمة الصادقة ، والحب الصادق لكنيستنا العظيمة ولبنى جنسنا ولوطننا . وكل ذكرى للبابا كيرلس وجميعكم بخير .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٦

٢٥ عاما على رحيل البابا كيرلس السادس

في ٩ مارس ١٩٩٦ يحتفل الشعب المصرى عامة والشعب القبطى خاصة بذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على رحيل البطريرك القبطى البابا كيرلس السادس صاحب الرسالة المقدسة. وكانت رسالته تقوم على بناء الأفراد روحيا وأن تكون مهمة الكنيسة هى المساهمة فى تدعيم السلام والأمن والمحبة فى نفوس اولادها وذلك لتجعل منهم مواطنين صالحين. لقد بدأ عمله البابوى بإعادة احياء مدينة (يومينا) الاثرية بمريوط والتي يعود تاريخها الى القرن الرابع الميلادى وكشف بذلك عن صفحة مجيدة فى تاريخ كنيسة الاسكندرية الوطنية تؤيدها الآثار وكانت محجا مسيحيا عالميا بين القرنين الرابع والتاسع، وعندما أيقن ان كنائس أفريقيا ستتلفت نحو كنيسة الأسكندرية بعد زوال الاستعمار الأجنبي من أراضيها، بدأ بانشاء كاتدرائية كبرى تتفق ومركز مصر المرموق في العصر الحديث وحضر حفل وضع حجر أساسها وافتتاحها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

هذه الكاتدرائية ستظل نصبا خالدا لهمة ذلك البابا. ثم التفت إلى العلم والثقافة فاهتم بالكلية اللاهوتية (الاكليريكية) وأيضا معهد الدراسات القبطية وهو الوحيد فى منطقة الشرق الأوسط وذلك بأن أقام لهذه المعاهد من يهتم ويدبر أمورها. هذا بالاضافة الى اهتمامه بالفقراء والمحتاجين وضرورة الاستقرار العائلى وخدمة الأسرة من الناحية الروحية فخصص لها إستقفية الخدمات العامة والاجتماعية. وبذلك يكون قد وضع أسس النهوض بالشئون الروحية والثقافية والجسدية لأبنائه عام ١٩٦٩ عندما علم بقيام جمعية مارمينا العجائبى للدراسات القبطية بالاسكندرية، والتى تخدم التاريخ القبطى والثقافة منذ نصف قرن، بوضع مرجع فريد لقواعد اللغة القبطية، طلب الأطلاع عليه وأمر بطبعه على نفقته الخاصة. وبذلك أسدى الى العلم، بإخراج ذلك الكتاب الى عالم النور، يدا لاتنسى أجيالا وقرونا عدة. وكان آخر كتاب صدر فى هذا الموضوع عام ١٩٣٤ بتكليف من وزارة المعارف للدكتور جورجى صبحى (كتاب قواعد اللغة القبطية) لطلبة قسم الآثار بالجامعة المصرية. كذلك أهتم بارسال مبعوثين إلى جميع المؤتمرات الكنسية التي تدعى إليها الكنيسة القبطية ليغيزوا عن حيوية الكنيسة بعد أن كان العالم الغربى يجهل أن فى مصر كنيسة وطنية حية. لقد تعددت جوانب رسالته .. كفاحا من أجل الوطن .. واتصالا لكل الكنائس فى العالم موضحا أبعاد قضاياانا وعدالتها.. ثم مصليا وداعيا من أجل سلام العالم. كان قداسة البابا كيرلس السادس - الذى نحتفل بذكراه الخامسة والعشرين - أحد الذين اكتملت فيهم وبهم حياة مصر بما قدموه لها من تضحيات غالية فى الدفاع عن الإيمان، وفى صد أي استعمار فكري أو مادى أو عقيدى يهاجمها من الخارج. ان هذا التاريخ الذى نذكره فى فترة البابا كيرلس السادس هو علم مهم من معالم الحياة المصرية وجزأ لايتجزأ من تاريخها الطويل المشرف، بل وقطعة خاصة من صميم تطورها واستمرارها. لذلك كانت حقا وصدقا تلك الكلمات التي عبرت بها قيادتنا السياسية عن قداسة البابا كيرلس السادس (انه ابن من ابناء مصر) وأننا جميعا افتقدنا فيه مناضلا عظيما كان يعيش بفكره وقلبه مع قضايا الحرية وعنوانا كبيرا للوطنية. انه سجل رائع نقدمه لابناء مصر فى تلك الذكري العطرة، وفاء لصاحب الذكري وتكريما لصفحة ناصعة من تاريخ مصر.

د. مينا بديع عبدالملك

كلية الهندسة جامعة الأسكندرية

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : وطنى
التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٦

كتاب

قراءة فى حياة ابينا مينا البراموسى المتوحد قداسة البابا كيرلس السادس

من يتفقد اى مكتبة مسيحية سيجد عشرات المؤلفات التى تتناول الجانب الروحى فى حياة الراحل البابا كيرلس السادس . ولكن قليلة هى الكتابات التى تصدت لتحليل شخصية الراحل ، وتتبع مسيرته منذ نشاته طفلا حتى صار بطريركا خلال حقبة زمنية شهدت تحولات ثرية على الصعيد الوطنى . والكتاب الذى نقدم له الان صدر منذ بضع ايام وفيه نرى توثيقا وتحليلا لحياة البابا كيرلس وبين جنباته نستشعر ايقاع الاحداث مما يشعر القارىء الذى لم يعش هذه الايام بانه يرصدها ويعيش فيها ويتاثر بها .. وكعادة المؤلف لم يكتف بتقديم سرد تاريخى للشخصية بل صاغ سطور الكتاب فى شكل روحى وضمن الهوامش باقوال الاباء مما اضفى على الكتاب - الذى تجاوز الثلاثمائة صفحة - عبيرا روحيا خاصا

□النشاة الاولى

ولد عازر يوسف عطا فى يوم السبت ٣ اغسطس ١٩٠٢ وعاش فى مناخ اسرى مسيحى فكانت الاسرة تستقبل الكثيرين من الاباء الرهبان وتهتم بشئونهم واحتياجاتهم وكان من بين هؤلاء الرهبان القمص تادرس البراموسى ذلك الراهب الشيخ الذى ارتبط به عازر وهو ابن اربع سنوات واحبه

هيات الاسرة فرصة النمو الروحى للطفل الصغير فنشأ يحمل حبا عميقا وسعيا دائما للحياة مع الله فحرص على الصلاة والمداومة على التناول وقراءة سير الاباء وبخاصة سيرة القديس الانبا ابرام اسقف الفيوم الذى تنيح عام ١٩١٤ وترك اثرا عميقا فى نفس الشباب عازر يوسف .

وقد كتب عازر يوسف عن اشتياقه الاولى قائلا (ومن صغر سنى كنت اميل الى الهدوء والجدة ولبس الملابس السوداء ، ولما بلغت سن الرشد وكنت اسمع كثيرا عن الاديرة والرهبان فكان يلتهب قلبى نارا ، واشتاق للذهاب الى الدير ..) ومضى الشاب فعلا فى ٢٧ يوليو ١٩٢٧ الى دير البراموس حاملا خطاب تذكية من الانبا يؤانس مطران البحيرة ووكيل الكرازة المرقسية والمسئول عن دير البراموسى فى ذلك الحين . وبعد ان امضى فترة الاختبار سيم راهبا باسم (مينا) فتلاقت احساسيس الراهب الشاب مينا بالشهيد الشاب مارمينا وما لبث بعد فترة قصيرة ان اختار الراهب مينا طريق الوحدة فى الصحراء رغم صغر سنه .

ونقلب اوراق الكتاب التى تحوى عبارات خطها البابا كيرلس بيده عن كل مرحلة مر بها وهى تدل عن عمق اشتياقه لحياة الرهبنة . ويحدثنا امير نصر عن انتخاب القمص مينا المتوحد بطريركا خلفا للبابا يوساب اذ رفض فى البداية ان يتقدم بالترشيح للبطريركية فقام الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف وقائمقام البطريرك بترشيحه ، وبالفعل كان ضمن الاباء الثلاثة الذين فازوا فى الانتخابات وجاء دور القرعة الهيكلية .. وفى صلاة قداس يوم الاحد ١٩ ابريل ١٩٥٩ قام طفل صغير باختيار ورقة من على المذبح مكتوب عليها اسم (القمص مينا البراموسى المتوحد) وهنا فرح واغتبط الشعب القبطى وتوافد على الاب مينا البراموسى بكنيسة مارمينا بمصر القديمة لتهنئته فقال لهم (كنت اود ان اعيش غريبا واموت غريبا ولكن لتكن ارادة الله ..والمجد لك يارب لانك اخترتنى انا الضعيف لتظهر قوتك فى ضعفى) .

□ علاقة خاصة

كان البابا كيرلس مرتبطا ارتباطا عجيبا بالقديس العظيم مارمينا العجايبى منذ الطفولة . وعندما ذهب الى دير البراموسى وفى يوم تكريسه اتى

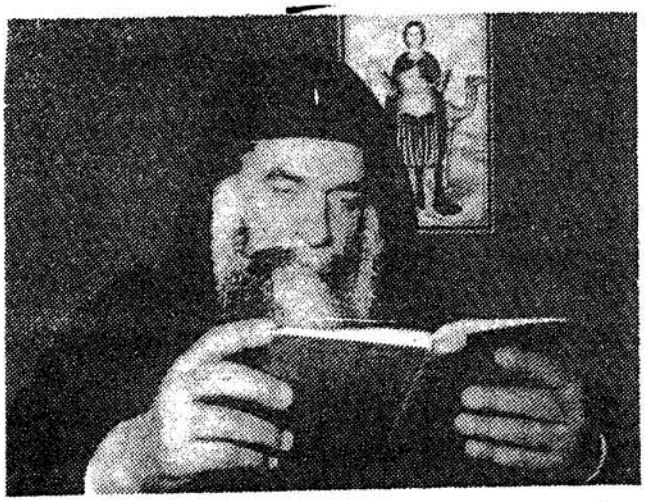

سنكسار ذلك اليوم يحمل اسم (مينا) فدعى راهبا باسم مينا البراموسى وقد توقع الكل ان يحتفظ الاب مينا البراموسى باسمه عندما اختير بطريركا ولكن حدث بعد ايام من القرعة الهيكلية ان البابا كيرلس الخامس تراءى فى حلم لابينا فشعر انها دعوة ليحمل اسم (كيرلس) . ظل البابا كيرلس يحب مارمينا حبا خاصا وقد وصف البابا شنودة الثالث هذه العلاقة قائلا.. (لست ادرى عندما تصعد روح البابا كيرلس ليلاقى انقديس مارمينا فى الابدية . باى طريقة سيتقابلان .. ؟ لانه لم يحب احدا فى حياته اكثر من مارمينا) ولمحبته كان القمص مينا البراموسى يفكر ويامل ان يسكن فى منطقة مريوط حيث اثار مارمينا العجايبى ، وقد بذل محاولات عديدة ومضنية فى سبيل ذلك الا ان الظروف لم تسعفه . وبعد ان صار بطريركا لم ينس الحلم القديم فقام فى اطار الاحتفال بعيد مارمينا بوضع حجر اساس دير مارمينا الحديث ، واقام القداس الالهى ومنذ ذلك الحين بدات يد التعمير بحجز بئر الماء وانشاء المبانى والقلالى واول كنيسة والتى اقام البابا كيرلس قداسا بها فى عيد مارمينا عام ١٩٦١ . والى جانب هذه النهضة العمرانية حرص انبابا كيرلس على رسامة الرهبان فى الدير ينتسبون لمارمينا . فكان بكر السيامات تلميذة الشماس سليمان نيكون الراهب مينا اقامينا الذى اصبح نيافة الانبا مينا اسقف الدير الحالى . وقد اوصى البابا كيرلس ان يدفن بعد انتقاله فى دير مارمينا بمريوط ، مما كان له التاثير المباشر فى تنمية المكان.

□ خدمة روحية

يمضى المؤلف فى حديثه عن اوجه الخدمة المختلفة فى حياة البابا كيرلس السادس فيقول كان يذهب الى الكنائس باكرا جدا للصلاة واقامة القداس وتعليم الشعب اهمية القداسات والتناول من الاسرار المقدسة .. وبين دفتى الكتاب يحدثنا امير نصر عن تاسيس مطبعة الانبا رويس واسقفية الخدمات والاهتمام بالخدمة فى المهجر ومساجلات البابا الراحل مع الرئيس عبدالناصر والدور الوطنى للكنيسة القبطية فى عهده .

وفى ٩ مارس رقد البابا كيرلس السادس وقد قام الرئيس انور السادات مساء يوم الاربعاء بتقديم واجب العزاء بالبطريركية وتوافد على المقر البابوى للتعزية كبار رجال الدولة وشيخ الجامع الأزهر والسفراء .

ومن ابرز ماقيل عن الراحل ماذكره نيافة الانبا شنودة اسقف التعليم - البابا شنودة الثالث - فى الاجتماع الاسبوعى بالكاتدرائية مساء الجمعة ١٢ مارس ١٩٧١ فقد قال (كانت الكنيسة جزءا من حياته ، وكانت القداسات تجرى فى عروقه مثل الدم تماما ، وكانت التسابيح والصلوات شيئا طبيعيا بالنسبة له) .

تاليف :
أمير نصر
عرض :
سامح فوزى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

البابا كيرلس صانع معجزات الأقباط

أسامة سلامة

عندما انتخب البابا رقم ١١٦ فى تاريخ الكنيسة المصرية ، واختير له اسم البابا كيرلس السادس ، كتب عباس محمود العقاد : « اسم كيرلس ذو رنين خاص فى تاريخ الكنيسة القبطية .. كيرلس الأول عمود الدين ، والثانى مشروع حكيم ، والثالث مرشد يقظ ، والرابع أبو الإصلاح ، والخامس زعيم روحى قومى من الطراز الأول » .

- الصديق الوفى لعبد الناصر ..
- عاقب البابا شنودة وأبعده
- حفظ الإنجيل على يد شيخ مسلم فى البحيرة
- طرده الاحتلال الانجليزى من طاحونة هواء

ولم يخب ظن العقاد ، فبعد ذلك بسنوات اطلق المصريون على كيرلس السادس لقب « القديس .. صاحب المعجزات » ، حتى ان الكتب التى تم تاليفها عن معجزاته تجاوزت الخمسين كتابا .. بل إن عددا غير قليل من الاقباط مازالوا يعتقدون فى قدرته على صنع الخوارق ، وشفاء المرضى رغم وفاته منذ ٢٥ عاما .

المعجزات لم تكن الصفة المميزة الوحيدة لفترة البابا كيرلس ، فكثيرون يرون ان هذه الفترة ايضا تميزت بالعلاقة الجيدة بين الكنيسة والحكومة ، والتى تحولت إلى صداقة شخصية بين عبد الناصر والبابا ، حتى ان الأخير كان ضمن افراد قلائل يعرفون رقم التليفون السرى للرئيس ، ويسمح لهم بالاتصال فى اى وقت .

لقد كان البابا كيرلس هو الصديق الوفى لعبد الناصر ، حسب التعبير الذى قالته إذاعة صوت امريكا يوم وفاة البابا ، وذلك رغم ان عبد الناصر رحل قبله بعام كامل ، ولكن يبدو ان صوت امريكا وجدت ان هذه العلاقة امر لا يمكن تجاهله ، وانها من اكثر الأشياء تميزا فى حياة البابا كيرلس ..

منذ طفولة البابا كيرلس ارتبطت به ظاهرة اكتشاف المستقبل والتنبوء به ، كان فى ذلك الوقت طفلا صغيرا يسعى عازر يوسف عطا ، عندما جاء راهب قمص إلى منزلهم ، واثناء حديثه مع الأسرة حمله على ركبتيه ، ولكن الطفل نام ، وعندما حاولت الأم ان تعتذر ، قال القمص : لا داعى للاعتذار لانه من نصيبنا ، وبالفعل اصبح هذا الطفل فيما بعد راهبا باسم « مينا المتوحد » ، ثم رئيسا للكنيسة باسم « كيرلس السادس » .. ولكن قبل ذلك كانت هناك حكايات كثيرة ومثيرة .. عندما كان طفلا صغيرا اقترح الشيخ احمد غلوش ، شيخ جامع القرية التى ولد فيها على والده ان يرسل إليه ابنه عازر ومعه إنجيل يوحنا لكى يحفظه له .. وهكذا حفظ البابا كيرلس الإنجيل على يد شيخ مسلم ، ويبدو ان هذه الحادثة جعلت من البابا مؤمنا بالوحدة الوطنية ، مدافعا عنها طوال حياته ، حتى ان الكتب التى تم تاليفها عن معجزاته تحكى قصصا عن شفاء بعض المسلمين بفضل بركته .

لم يكمل البابا كيرلس تعليمه الجامعى ، واكتفى بالحصول على الثانوية العامة ، عمل بعدها فى شركة كوكس للسياحة بالإسكندرية لمدة ثلاثة اعوام ، وعندما بلغ الخامسة والعشرين قرر ان يترك الدنيا ويصبح راهبا ، فاستقل قطار الجبل إلى الهوكارية ، لكى يلتحق بدير البراموس بوادى النطرون ، وفى القطار اعطى الطربوش للكمسارى ، والجاكت للسائق ، وعندما وصل إلى الدير ارسل القميص والبنطلون للسائق مع احد زوار الدير ، معلنا بذلك عزمه التام على عدم العودة للحياة الدنيا ، وانقطاعه للعبادة .. ولأن البابا كيرلس كان مؤمنا بالرهبنة الفردية ، وليست الجماعية ، فقد انعزل منفردا للعبادة فى مغارة بجانب الدير ، وظل بها ثمانى سنوات ، رسم خلالها قمصا باسم « مينا البراموس المتوحد » ، نظرا لتوحده فى المغارة .. ولكن خلافات بعض رهبان الدير معه الذين لم يعجبهم توحده بعيدا عنهم ، دفعته إلى ترك مغارته والذهاب إلى طاحونة هواء مهجورة فى مصر القديمة ، كانت الحملة الفرنسية قد اقامتها فى أواخر القرن الثامن عشر ، ودله عليها مهندس قبطى اسمه زكى عبده ، ولم يستمر بها اكثر من ٦ سنوات ، واضطر إلى تركها بعد صدامه مع احد الضباط الانجليز الذين حولوا المكان إلى منطقة عسكرية خلال الحرب العالمية الثانية ، فذهب إلى كنيسة العذراء فى بابليون ، واقام بها عامين ، تمكن خلالهما من بناء كنيسة مارمينا ، وفى تلك السنوات بدا نجم القمص مينا المتوحد فى الظهور ، واخذ اسمه يتردد بين الأقباط ، وخاصة الرهبان منهم باعتباره راهبا زاهدا ، وهذه الشهرة هى التى جعلت عددا غير قليل من المطارنة والأساقفة يضعون اسمه بين المرشحين لمنصب البطريرك عقب وفاة البابا يوساب ، ورغم انه خلال الانتخابات حصل على اقل الأصوات بين الثلاثة الاوائل من بين المرشحين الخمسة للمنصب إلا انه فاز عند إجراء القرعة الهيكلية ، فقد سحب الطفل الصغير الذى اختاروه لإجرائها الورقة التى تحمل اسم القمص مينا المتوحد ، وبعدها اصبح اسمه البابا كيرلس السادس ، بعد ان تمت ترقيته إلى اسقف حسب القانون الكنسى ، ومنذ ذلك الوقت تغيرت حياة الراهب المتوحد ، فترك حياة الهدوء إلى حياة الصخب ، فاصبحت له علاقات برئيس الجمهورية ، ومعجزات مع شعب الكنيسة ، وخلافات مع بعض اساقفتها ، واعضاء المجلس الملى .. وعلاقة البابا كيرلس بعبد الناصر ، اتفق الرواة على نهايتها وقالوا انها كانت ممتازة ، بينما اختلفوا فى بدايتها ، فبعضهم اكد انها جيدة منذ البداية ، واخرون اكدوا انها بدأت بالفتور ، وانتهت بالحميمية .

قال البابا شنودة فى حواره الذى نشرته روزاليوسف - العدد قبل الماضى - ان البابا كيرلس لم يكن على وفاق مع عبد الناصر فى السنوات الاولى ، ثم تحسنت بعد ذلك علاقتهما .

وحسب ما قاله محمود فوزى فى كتابه « البابا كيرلس وعبد الناصر » ، فإن البابا كيرلس طلب مقابلة الرئيس الراحل اكثر من عشر مرات دون جدوى ، حتى تدخل احد اعضاء مجلس الشعب واستطاع تحديد موعد له مع الرئيس الأسبق ، ولكن الأخير قابله بفتور شديد ، وخرج البابا حزينا واجما لما حدث ، ولكن بعدها بعث عبد الناصر بنفسه فى استدعاء البابا مرة اخرى ، وطيب خاطره وبدات صفحة جديدة بينهما .

ولكن جرجس حلمى عازر ، الصحفى بالجمهورية ، وعضو المجلس الملى الأسبق ، والذى كان قريبا من الكنيسة فى ذلك الوقت ينفى هذه الحكاية ويقول : إن علاقة عبد الناصر بالبابا كيرلس

كانت اروع علاقة ، وبدات بفتور لفترة وجيزة لم تستمر سوى شهور قليلة ، والسبب ان عددا من شباب الكنيسة طرح شعار ، ان البابا يزار ولا يزور .. وان من يريد رؤيته ياتى إليه ، .. وفى نفس الوقت فإن عبد الناصر كان يعرف قدر الكنيسة المصرية ، ويريد ان يرفع من شانها ، حتى انه هو اول من كتب لقب البابا فى القرار الجمهورى ، بعد ان كان يطلق عليه غبطة البطريرك ، وذلك حتى يكون مساويا لبابا روما ، ورغم ان لقب البابا قديم ، إلا انه لم يكن يكتب فى القرارات الرسمية قبل عبد الناصر ، ولهذا انتظر الرئيس الأسبق ان يتلقى الشكر على ذلك ، ولكن بعد شهور ، واثناء وجودنا داخل الكاتدرائية فوجئنا بسكرتير البابا يوسف جرجس يخرج مع البابا ويصحبه إلى قصر عابدين ليكتب كلمة تحية إلى الرئيس عبد الناصر فى دفتر التشريفات .. وعندما عاد وعرفنا ما حدث غضبنا بشدة ، ولكن لم تمر سوى ساعات قليلة حتى جاءت سيارة من الرئاسة لاصطحاب البابا للقاء الرئيس فى منزله ، وحضر هذا اللقاء اولاده وزوجته ، وبعدها بدات علاقة خاصة جدا بين الاثنين حتى ان الباب اصبح يزور عبد الناصر كثيرا فى منزله ، وكان الاخير حريصا ان يودعه حتى باب المنزل ، وليس عند باب غرفة الصالون كما كان يفعل مع الوزراء والضيوف الأجانب

(حسب ما لاحظته منى عبد الناصر ابنة الرئيس ونقله عنها زكى شنودة) ، ويروى البعض ان خلال إحدى هذه الزيارات كان عبد الحكيم ابن الرئيس عبد الناصر مريضا فصلى له البابا كيرلس لشفائه ، وشفى بالفعل ، كما ان ابناء الرئيس الأسبق تبرعوا بالنقود التى ادخروها من مصاريفهم عندما عرفوا ان البابا سيبنى كاتدرائية جديدة ، ولنفس الغرض امر عبد الناصر بمساهمة الدولة فى بناء الكاتدرائية بمبلغ نصف مليون جنيه يدفع نصفها نقدا ، والنصف الآخر عن طريق مساهمات شركات القطاع العام فى البناء .. كما تبرع عبد الناصر بمبلغ عشرة آلاف جنيه عندما واجهت الكنيسة ازمة مالية حادة ترتب عليها عدم استطاعتها دفع مرتبات العاملين بها .. بل إن البعض يروون هذه الحكاية الطريفة والمثيرة ، والتى جاءت فى كتاب ، أقباط وحكام ، لموريس صادق ، فقد انقذ البابا كيرلس عبد الناصر من الموت عندما جاء عدد من الرهبان يطلبون لقاء الرئيس الراحل فى منزله ، فاتصل صلاح الشاهد رئيس الديوان برئاسة الجمهورية بالبابا للتاكد من الامر ، فقال له البابا : قدم لهم شايا بالحليب فإذا شربوه فإنهم ليسوا رهبانا ، ولا كهنة ، لان هذه الايام صيام ، ولا يستطيع رجل دين مسيحى تناول الحليب ، وبالفعل شربوا الشاى بالحليب ، فقبض عليهم ، واكتشف أنهم تنكروا فى زى رهبان من اجل قتل عبد الناصر ، وظلت العلاقات بين الاثنين وطيدة حتى توفى الرئيس الأسبق ، وامر البابا بإقامة الصلوات فى جميع الكنائس المصرية .

ورغم هذه العلاقات الطيبة بالحكومة ، ورغم مشاغل البابا إلا انه لم يقطع عادة الصلاة يوميا فى الصباح الباكر ، وفى المساء ، وكان اى شخص يستطيع مقابلته خلال هذه الصلوات ، بل إنه كان يفتح بابه كل يوم الساعة العاشرة صباحا امام الجماهير لمن يريد ان يقابله ، وفى تلك الفترة توالت المعجزات التى جمعها تلاميذه فى اكثر من خمسين كتابا تحكى كيف عالج المرضى بمجرد دعائه لبعضهم او بعد زيارته لهم فى الاحلام ، وعند الاستنجاد به فى حالات الالم ويحكون عن اورام خطيرة كان من المفروض استئصالها ، ولكن بعد الاستنجاد به اختفت دون جراحة ، او كيف عاد البصر لكفيف بعد ان فقده ، او نجاة شخص من حادث خطر دون اضرار ، بل إن الكتب تحكى عن بعض المسلمين الذين نالتهم بعض هذه المعجزات ، وكذلك بعض الأجانب الذين لم يسمعوا عنه ، إلا ان اصدقاءهم المصريين طلبوا منهم الاستعانة ببركاته والنداء عليه لكى يشفيهم ، وهو ما حدث ، وبغض النظر عن الرأى فى هذه المعجزات ، والتى يربط البعض بينها وبين إيمان المريض الذى يشفى .. فحسب ماقاله البابا شنودة عن المعجزات التى تحدث بواسطة القديسين ، فإنها تحدث كثيرا للذين يتميزون ببساطة القلب ، ولكن الذين يتميزون بعقلية تشكك فى كل شىء وتدرس كل شىء قد لا يتمتعون بالشفاء مثل الآخرين ،

ورغم هذه المعجزات فإن البابا كيرلس واجه معارضة شرسة داخل الكنيسة من بعض رجال الاكليروس ومن بعض العلمانيين .

بل اصبحت هذه المعجزات وصلواته الكثيرة مثار انتقاد له

عبد الرحمن الشرقاوى

حافظ محمود

هيلا سلاسى

حتى ان جريدة مصر القبطية هاجمته بشدة بسبب كثرة صلواته واتهمته بان وقته لا يتسع لشئون الشعب وانها لاتحظى باهتمامه ولا يعيرها اى التفات .. بل وصل الامر بهذه الجريدة انها صورت المعجزات على انها تغرير بالناس ، وقالت ان المحيطين حوله اخذوا يشيعون انه يشفى المرضى ، ويخرج الشياطين وما إلى ذلك من ادعاءات ، وكانوا يدفعون البعض ليمثلوا المرضى الذين كانت تختفى عللهم بمجرد لمسة من قداسته ، ونبهنا الولاة الطائشين إلى ما سوف يكون لهذه الادعاءات من رد فعل سيىء عندما يكتشف امرها ، ولم تقتصر المعارضة على ذلك ، بل وصل الامر إلى قيام بعض الكهنة بتقديم شكوى إلى الحكومة طلبوا فيها تعيين مجلس لإدارة شئون الكنيسة بدعوى ان البابا رجل لا يعرف من امور الكنيسة شيئا ، وانه عاجز عن مواجهة مشاكل الكنيسة ، كما ان خلافه مع المجلس الملى حول إدارة املاك الكنيسة تصاعد مما اضطر إلى حل المجلس بموافقة الرئيس عبد الناصر ، وتعيين لجنة بدلا منه .. على ان اهم المعارضين له كان الانبا شنودة والذى كان قد رسمه البابا كيرلس اسقفا للتعليم ، ويرى الكثيرون ان خلافهما كان خلافا بين جيلين ، الاول يريد تجديد دماء وافكار الكنيسة ، والثانى من القدماء المحافظين ، ويقول البابا شنودة : لم يكن هناك خلاف ، فقد كنت احفظ للبابا مكانته ، ولكن كان رأيى هو حق الشعب فى اختيار راعيه .. ولكن الخلاف لم يكن بهذه البساطة التى يصورها البابا شنودة . ففى هذه الفترة فى منتصف عام ١٩٦٧ بدأ نجم الانبا شنودة اسقف التعليم يلمع من خلال محاضراته العامة كل يوم جمعة ومن خلال تدريسه فى الكلية الإكليريكية ، ولكن الازمة المالية التى مرت بها الكنيسة جعلت البابا كيرلس يخفض ميزانية الكلية ، وهو امر جعل البابا شنودة يطلب من الطلاب بالكلية ان يعودوا إلى بلادهم ، وقال لهم ليست لدى نقود لكى اصرف عليكم ، وهو ما جعل البابا كيرلس يغضب خوفا من ان يقال ان الكلية التى تدرس اللاهوت اغلقت فى عهده . ورد البابا على هذا التصرف بإغلاق القاعة التى يعقد فيها الانبا شنودة اجتماعاته كل يوم جمعة مما اضطره إلى عقدها فى حوش الكاتدرائية ، وبعدها ذهب الانبا شنودة إلى الدير كعادته ، ولكن تلاميذه ذهبوا إلى البابا كيرلس فى مظاهرة ، وتعالت الهتافات قائلة نريد الانبا شنودة ، وتطاولت بعض الهتافات على البابا مما جعله يرسل تلغرافا إليه فى الدير يقول له فيه : لقد اثمرت تعاليمك قلة ادب ، وطلب منه عدم

كيرلس السادس مع عبد الناصر والسادات تم البابا شنودة وحدد

العودة للقاهرة ، والغريب ان مباحث امن الدولة استدعت عددا من محبى الأنبا شنودة من بينهم يسرى لبيب ، ومراد وهبة ، وسليمان نسيم ، وجرجس حلمى عازر ، بعد ان وصل إليهم بلاغ بانهم يخططون لخطف البابا مثلما فعلت جماعة الامة القبطية مع البابا يوساب ، وتم الإفراج عنهم بعدما تبين كذب البلاغ ، وظل الأنبا شنودة يعقد اجتماعا اسبوعيا بدير السريان بوادى النطرون ويحضره اتباعه حتى تدخل الكثيرون ، ومنهم حافظ محمود ، شيخ الصحفيين ، ونقيبهم الاسبق ، والكاتب الراحل عبد الرحمن الشرقاوى للصلح ، وبالفعل صفح البابا كيرلس عنه ، وطلب منه العودة إلى مصر لحضور الاحتفال بوضع حجر الاساس للكاتدرائية الجديدة بالعباسية ، والذى حضره جمال عبد الناصر ، والامبراطور الاثيوبى هيلاسلاسى ، والحقيقة ان البابا شنودة لم يهاجم البابا كيرلس ، هجوما شخصيا ، وكان يكن له كل الاحترام ، كما يقول جرجس حلمى عازر الذى كان قريبا من الطرفين فى هذه الفترة ، وعاصره كاحد مريدى البابا شنودة ، وظلت العلاقات طيبة بين الاثنين هادئة حتى توفى البابا كيرلس .. وتولى بعده الأنبا شنودة الذى اصبح البابا شنودة .■

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : وطنـــى
التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٧

البابا كيرلس الذى رأيناه ... نتحدث عنه فى ذكراه

اسم البابا كيرلس نغم حلو فى افواه ابناء كنيستنا القبطية . ولم يعد تذكره يقتصر على تذكار يوم نياحته . بل اصبح للبابا كيرلس حضور واضح فى حياة الكنيسة وفكر ابنائها الكل يذكره بالخير ويتحدث عنه بالحب ويطلب صلواته بلجاجة وها نحن نجد خلفه المبارك بالحقيقة قداسة البابا شنودة الثالث يذكر دائما - فى مناسبات مختلفة مآثره الطيبة فى تاريخ كنيستنا المجيد وكذا اباءنا الاساقفة الذين يترددون من وقت لاخر فى وفاء عجيب - لزيارة دير مارمينا بمريوط حيث يرقد البابا كيرلس بسلام أما أباؤنا الكهنة فهم يذكرونه دائما فى صلوات القداس الالهى ومعهم الشعب القبطى المحب الذى لايكف عن ترديد ذكرياته حتى غدا شباب وشابات اليوم يتلهفون على سيرة هذا القديس فسلام لك ايها الاب القديس فى ذكراك

بقلم :
د . مينا بديع عبدالملك

وها نحن اليوم الاحد ٩ مارس ١٩٩٧ نحتفل بذكراه السادسة والعشرين فرايت من منطلق بنوتى الصادقة ومحبتى الحقيقية له ان انقل لقارىء (جريدة وطنى) بعضا مما نعرفه عنه بعدما رايناه بعيوننا وسمعناه باذاننا ولمسناه بايدينا . فهو الغنى بالفضائل . والشمعة المضيئة التى لم تنطفىء والبائر الحكيم لبذور النهضة الروحية المباركة . والمثل الحى لقوة العزيمة والمثابرة والايمان . وقديس الصحراء المتوحد .. هذا الذى نخبركم به

كانت الكنيسة تشغل كل فكر البابا كيرلس السادس منذ شبابه المبكر حتى نياحته . حتى انه اشتاق ان يكون للرب مذبحا فى كل مبنى مقام على وجه الارض وان كان هذا الاشتياق لايمكن تحقيقه عمليا الا انه يمكن تحقيقه فى حدود الامكانيات والظروف المتاحة فكان اول من فكر فى عمل المذبح المتنقل فقام بتكريس لوح مقدس ورشمه بزيت الميرون ليقوم الاب الكاهن بحمله مع اوانى الخدمة الكهنوتية ويذهب به الى القرى والنجوع وإذ يضعه على منضدة يمكنه ان يقيم هناك قداسا الهيا يحضره الشعب القبطى حيث لاتوجد لديهم كنيسة تخدمهم وبهذا الاسلوب الروحى الهادىء انتقلت الكنيسة الى الشعب وقدمت لهم الاسرار الالهية التى هى سبب قوة الكنيسة وصمودها امام تيارات العالم المختلفة على امتداد التاريخ وعندما بدات الكنيسة القبطية تخدم الاقباط المهاجرين ببلاد المهجر الفسيح اوربا وامريكا وكندا واستراليا واسيا زود قداسة البابا كيرلس السادس الاباء الكهنة الاولين الذين خدموا بالمهجر بهذا اللوح المقدس لامكانية اتمام الاسرار الالهية ففى عام ١٩٦٤ توجه القس مرقس مرقس عبد المسيح الى تورنتو بكندا ومعه هذا اللوح المقدس ثم تبعه بعد ذلك القس غبريال امين عبدالسيد بنيويورك ثم القس روفائيل يونان نخلة بمونتريال ثم القس بيشوى كامل بلوس انجلوس وفى استراليا توجه القس مينا لبيب نعمة الله ومن هنا كان من السهل على الاب الكاهن ان يلبى احتياجات ابناء الكنيسة فى اقامة القداسات الالهية فى الاماكن التى لاتوجد بها كنائس

ايضا اهتم بان يكون بكل مستشفى تابعة للبطريركية كنيسة صغيرة لان المرضى فى اشد الاحتياج لحضور صلوات القداسات ونوال

البركات المزخرة فى الاسرار الالهية وامكن تحقيق ذلك فى المستشفى القبطى بالقاهرة ونظيره بالاسكندرية

- ايضا اهتم قداسة البابا كيرلس السادس بان يكون بكل كنيسة بالقاهرة والاسكندرية هيكل يحمل اسم القديس مينا العجايبى حسب الظروف المتاحة لذلك نجد حاليا فى العديد من كنائس الاسكندرية هياكل تحمل اسم القديس مينا العجايبى ، وبالكنيسة المرقسية الكبرى بالاسكندرية اقام قداسته بالطابق العلوى بالكنيسة كنيسة صغرى تحمل اسم القديس مينا العجايبى كان يقام بها فى فترة من الفترات قداس يومى على مدار السنة فى الصباح الباكر حتى ان القمص مينا افامينا (المتنيح الانبا مينا اسقف ورئيس دير مارمينا) عندما كان وكيلا عاما للبطريركية بالاسكندرية (١٩٦٩ /١٩٧٧)كان يحرص على ان يقيم بنفسه يوميا قداسا بهذه الكنيسة فى الصباح الباكر ومساء صلاة عشية حتى انه احضر للكنيسة مجموعة من الايقونات والصور من دير مارمينا وكانت هذه مهداة للدير من كنيسة العذراء بعياد بك بالقاهرة واذكر انه عندما اسس البابا كيرلس السادس هذه الكنيسة عام ١٩٦٦ ظل طوال اربعين يوما متصلة يقيم بها بنفسه قداسات يومية وحاليا تشهد ابيارشيه الاسكندرية نهضة روحية حقيقية عندما اختار قداسة البابا شنودة الثالث بحكمة معهودة احد الاباء الرهبان الاتقياء من دير القديس باخوميوس وهو القمص شاروبيم البلخومي ليكون وكيلا عاما للبطريركية بالاسكندرية فى ٢٥ مايو ١٩٩٦ . اتبع قدس الاب الوكيل تقليدا رائعا فى اقامة قداس مبكر كل يوم اربعاء بهذه الكنيسة يبدأ الرابعة صباحا ويحرص على حضوره اباء شيوخ اتقياء كانوا مهاجرين لهذه الكنيسة عند تاسيسها وملازمين لها يوميا بالاضافة الى بعض الشباب الاتقياء المحبين للصلاة فعلى اضواء الشموع وهدوء المكان وتقوى الاب الراهب تقام الصلوات من اجل سلام الكنيسة وسلام العالم وينتهى القداس مع الاشراقات الاولى لنور الصباح بلاشك ارواح القديس مينا العجايبى والبابا كيرلس السادس والان انضم اليهما الانبا مينا افامينا متهللة بهذه الصلوات المقدسة المرفوعة من اجل ابناء الكنيسة وفى هذا الصدد - كاحد ابناء ابيارشيه الاسكندرية - نرسل بتحياتنا ومحبتنا لقداسة البابا شنودة الثالث على محبته فى تدبير الخدمة بالاسكندرية خدمة روحية صادقة

اعتاد البابا كيرلس ان يذكر فى اثناء صلاة الترحيم بالقداس الالهى وهو يضع البخور بالمجمرة اسماء الاباء البطاركة الذين سبقوه وكان معاصرا لهم وفى هذا لمسة وفاء صادقة لذلك لاعجب ان كنا نرى ابناء البابا كيرلس السادس من الاباء الكهنة والرهبان يتبعون نفس هذا التقليد الطيب فى الترحيم على نفوس البطاركة والاساقفة والكهنة

اهتم البابا كيرلس السادس بان يربط شعبه بالكنيسة فكنا ونحن شمامسة صغار نحرص فى عشية اليوم الذى نحضر فيه قداسا مع البابا كيرلس . على مراجعة كل الحان الشماس باللغتين القبطية والعربية حيث لم يكن لائقا استخدام كتاب الصلوات فى اثناء صلاة القداس الذى يقيمه البابا كيرلس وكان قداسته بعد نهاية القداس يوجه انظارنا نحن الصغار الى اخطائنا فى الالحان الشماسية لقد كانت اهتماماتنا فى ذلك الوقت منصبة نحو الكنيسة ونظرنا ثابتا على ذبح واذاننا مشغولة بتسابيح الكنيسة وانوفنا وانفاسنا عامرة برائحة البخور الذكية اما افكارنا فمشغولة بالسماء وفى نفس الوقت متفوقين فى دراستنا وسبب فرح لوالدينا لقد اصبحت هذه الايام المقدسة ذخيرة لنا فى الوقت الذى انتشرت فيه الموسيقى الصاخبة والمناقشات الغبية وجذبت البرامج التليفزيونية المحلية والعالمية افكار الناس عن الانشغال بالروحيات فكان ان سقط الكثيرون فى بؤرة الافكار المضللة والامال الخادعة

لقد عاش البابا كيرلس السادس ككوكب لامع يضىء على جيله بمحبته للصلاة وارتباطه الشديد بالمذبح فكانت حياته عظيمة بحق تستمد من الينابيع العميقة ينابيع الصلاة القوة الفذة الجبارة فانار بسيرته الطيبة الطريق امام المساكين فى طريق الرب ثم اختتم قصة جهاده على الارض ليستريح من اتعابه واعماله وترك فى الكنيسة المجاهدة فراغا كبيرا ارسل الرب الهنا بتدبير عجيب من يسده من ابناء الله المخلصين الغيورين على مجده وهو قداسة البابا شنودة الثالث السابع عشر بعد المائة من باباوات الكرازة المرقسية

فى ذكرى نياحة البابا كيرلس السادس نذكر ملازمته للكنيسة واهتمامه بان يلتصق شعبه بالكنيسة فهى ميناء الخلاص وسفينة النجاه والمستشفى الذى تستريح فيه نفوسنا وارواحنا واجسادنا

وفى ذكرى نياحة البابا كيرلس السادس نصلى من اجل سلام الكنيسة وسلام العالم ونتضرع بان يعضد خدمة ابينا المحبوب البابا شنودة الثالث من اجل بنيان الكنيسة ووحدانية القلب التى للمحبة لتثبت فى شعب المسيح من اقصى المسكونة الى اقاصيها وكل ذكرى للبابا كيرلس وجميعكم بخير وفى سلام

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : وطنى
التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٧

من حقيبة سفر (١)

أوبريت عن البابا كيرلس السادس فى انجلترا !

The Apostles' Sons Family Choir
Has the Honour to present:

The Life of Pope Kirollos VI (act)

Saturday the 6th of September 1997, at 6:00
under the care of H.H. Pope Shenouda III
at THE POLISH CENTRE
238-246 King Street, London W6

بجراة وشجاعة نادرتين قامت احدى فرق التربية الكنسية من القاهرة بتقديم مسرحية سردية عن حياة القديس الراحل البابا كيرلس السادس فى العاصمة البريطانية لندن ، الفرقة تكونت برعاية القس الشجاع أيضا الاب سرجيوس سرجيوس كاهن كنيسة مارجرجس والأنبا ابرام بمصر الجديدة ، وقد قدمت الفرقة عرضها المسرحي على خشبة المسرح البولندى بلندن والذى اكتظ وامتلأ على اخره بالمهاجرين من الشعب القبطى بانجلترا ، وقد صاحب العرض فى رحلته الدكتورة نبيلة ميخائيل عضو المجلس الملى العام .

واتصور ان هذا هو العمل الفنى الاول لتخليد البابا كيرلس السادس ، وهذه فى الحقيقة ميزة تجب سلبيات كثيرة فى العمل ، وهى سلبيات تاتى من منطلق حسن النية ، بل ان الميزة الحقيقية فى هذا الفريق هى المهمة والجهد الكبير الذى تفانى كل من شارك فى ادائه ، وانا لا ارغب بالطبع فى الاقلال من ابواب الابداع الفنى فى وجه هذا العمل الذى يحمل حساسية كبيرة هى فى الاساس ان اكثر من نصف ابناء هذا الجيل قد عاصروا القديس الراحل ، وهم يعرفونه شكلا وموضوعا وروحانية واعجازا وهو القديس الذى تجلت على يديه معجزات كثيرة بفضل اتصاله الروحى العميق بالاله الواحد ، بالسيد المسيح ، وايضا بشقيقة القديس مارمينا العجايبى ، كما ان البابا المتنيح قد عاصر عصرا مهما فى مصر ، عصرا سياسيا واجتماعيا وروحيا ، عاصر جمال عبد الناصر ، كما فتح ابواب التعليم والثقافة القبطية والخدمات العامة والاجتماعية ، فتح ابواب الخدمة الكنسية القبطية لاول مرة فى بلاد المهجر ، اقصد انه عاش عصرا مهما كان لابد ان يبين فى النص الذى وقفت على اعمدته هذه المسرحية ، النص المكتوب قد تضمن أغلب هذه المعلومات بالفعل لكن التناول فى الكتابة قد خلا من الحبكة المسرحية ، من المفارقة الدرامية التى تحدث عنها ارسطو مؤسس الدراما المسرحية اليونانية والتى استمرت حتى الآن ، آن كتابة مثل هذا النص كانت فى حاجة إلى كاتب مسرحى متمرس يتمكن من شد الانتباه بدلا من السرد الذى اخذنا الى ، تمثيليات ، مدارس الاحد فى الاربعينيات والخمسينيات !

ناتى بعد ذلك الى عنصرين مهمين فى العمل المسرحى هما التمثيل والحركة المسرحية Art Directing اين هما من هذا العرض ؟ ! المواهب التمثيلية موجودة فى عدد من العناصر التى قامت بالتمثيل لكن اين التمثيل ذاته اين الاداء البعيد عن المباشرة والصوت العالى وسرد المعجزات ، ان الجمهور كان يصفق للمعجزة وليس لادائها الدرامى اقصد لمن قاموا بتمثيلها إذ ليس بالموهبة وحدها نصنع ممثلا ، وايضا فإن الحركة المسرحية هى التى تحرك الدراما ، اين هى ؟ ان المشاهد هنا لن يهمه ، الجهد و ، التعب ، و ، المعاناة ، التى اعرف ان الجميع قد تفانوا فى تقديمها فى هذا العمل ، لكن الدراما شىء اخر ، وكما نعرف فإنها ، تظهر النفس الانسانية وتاخذها الى اعلى وتتسامى مع القيم التعبيرية الأصيلة ، فما بالنا بدراما عن قديس العصر البابا كيرلس السادس .

اما الكورال فإن به عناصر جيده لكنها فى حاجة الى تدريب فنى متخصص وحتى لا يصبح مثل احدى فرق الكورس ذات الادوار الثانوية ، ان مهمة الكورال هنا تتزامن مع العمل الدرامى كله وحتى تصبح مسرحية موسيقية مؤثرة Musical ، مثل مسرحية يسوع المسيح النجم العلوى Jesus Christ superstar مثلا ، لا يجب ان نكون اقل من ذلك ، لابد من التخلص من مناخ السذاجة الذى يسيطر على اغلب التعبير الفنى بمدارس التربية الكنسية ، والا لما شجعنا من قبل ظهور احترافى للمسرح القبطى والذى قدم فى السنوات الاخيرة عدة اعمال احترافية بواسطة الهواة وبقيادة المحترفين مثل ، الشاهد الصامت ، و ، بهذا تغلب ، وغيرها .

ونحمد الله ايها الشباب الغالى العزيز ان هناك من يشجعوننا من ابناء الكنيسة مثل القس سرجيوس سرجيوس وغيره ، وكفى أن هناك ، رعاة ، ساهموا فى تكاليف مثل هذه الرحلة ، الان جاء دوركم فى التقدم خطوة الى الامام ، خطوة مابعد ما قدمه المسرح القبطى من قبل .

وبالمناسبة ارجوكم عدم استخدام تعبير ، اوبريت ، فى هذا العمل الفنى ، أن المعنى العلمى والفنى لكلمة اوبريت انها نص تمثيلى ملىء بالكوميديا ، اى ان المناخ العام والاساسى له هو الكوميديا ! ! أعرف انكم الصقتم هذا التعبير بحسن نية تماما !

وسؤال اخير هل كان البابا شنوده هو الشخصية الوحيدة فى حياة البابا كيرلس السادس ؟

ومع ذلك فإن النص الانجليزى ، نص التعليق على المسرحية قد كتب بانجليزية رائعة وقامت باداته فتاة تحمل صوتا جميلا ، والتمثيل الصامت فى المشهد الاول كان رائعا .

واخيرا .. تحية للجميع خاصة هذا الشباب الذى بذل جهدا فى كل شىء التمثيل والاخراج وقيادة الكورال والالحان . انه شباب هملم لكن كما قلت افتحوا اذرعكم للتخصص والمدربين المحترفين حتى يراكم العالم كله وليس فقط مجموع العائلات والاطفال من ابناء المهجر ، واستمروا فى محبتكم للبابا كيرلس وايضا غيره من القديسين الذين احبهم واحبوه .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الجمهوريه
التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٨

العيد السابع والعشرون للبابا كيرلس السادس

البابا كيرلس السادس

كتب/ سامح محروس:

يحتفل الأقباط يوم الأحد ٨ مارس ١٩٩٨ بالعيد السادس والعشرين لذكري البابا كيرلس السادس البطريك الـ ١١٦ فى تاريخ الكنيسة القبطية يقام الاحتفال الرئيسى فى دير مارمينا بمريوط ويستمر لمدة أسبوع.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الوفد
التاريخ: ١٢ نوفمبر ٢٠٠٠

لقاء الأحد

البابا كيرلس السادس العظيم في البطاركة

يسرني في البداية ان اهنئ قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث اطال الله حياته بعيد جلوسه وقد سبق ان كتبت عن قداسته عشرات المقالات خاصة بعد قرار الرئيس الراحل انور السادات بالتحفظ على قداسته بدير الانبا بيشوى ثم كتبت بعد ذلك الكثير والكثير عن روحانية وانجازات قداسته وتاريخه وشهاداته وجوائزه ونبوغه المنقطع النظير لذلك نستكمل حديثنا اليوم عن قداسة البابا المعظم البابا كيرلس السادس الذى لم يحى ابدا لذاته او للذاته بل شاهدا للحق ومدافعا عنه وعن ابنائه بقوة واتضاع فنقول لم يوجد قداسة البابا البار المتنيح الحى كيرلس السادس فى جيلنا المعاصر بمحض الصدفة ولم يولد قديسا من بطن امه. ولم ينعم الرب عليه بالقداسة دون ارادته كلا ابدا. بل هو الذى بعقله تفكر متأملا الحياة فاختار الطريق. وبقلبه النقى اشتهى الاتحاد بفاديه وبارادته القوية جاهد من اجل خلاص نفسه ساعيا وراء تحقيق انجازاته التى حفلت بها خدمته. وبتانى القديسين وصبرهم بدأ ينسج ثوب عرسه السماوى.. واضعا نصب عينيه الله اولا وقبل كل شيء. نعم لقد كان الرب فى حياته قبل كل شيء ومن اجل محبته الفائقة كرس له كل عمره لكى يتلذذ بمحبته العظيمة. سالكا اليه دروب الفضيلة. متقربا نحوه بذبائحها المقدسة وقد ارضى الرب من خلالها فكانت له حياة عميقة فى المحبة والرجاء فى الايمان والطهارة فى البتولية والسلام وكل انواع الفضائل. فما اعظمه حينما قال (لا يوجد شيء تحت السماء يقدر ان يكدرنى او يزعجنى لانى محتم فى ذلك الحصن الحصين داخل الملجأ الامين. مطمئن فى احضان المراحم حائز على ينبوع من التعزية) لذلك كانت كلماته دائما تحض على السلام وكانت افعاله تؤكد صدق كلماته فهناك كثيرون يتكلمون حسنا ولكن افعالهم ابعد ما تكون عن اقوالهم.. شفاههم منهم وليست من الله يتحدثون عن السلام والحب وبيدهم آلات التعذيب لقد كتب رسالة لاحد ابنائه قال فيها (احرص ان تكون مسالما لجميع الناس. كن بشوش الوجه وقابل الكل بمحبة) ويقول ايضا (ايها الحبيب احتفظ من الغضب لانك فى حالة الغضب تتكلم كلاما قاسيا وهذا يعد حربا من عدو الخير وبالغضب يريد ان يفقدك السلام ويبعدك عن النعمة ثم بعد ان تنخدع له وتنفرد بذاتك يجعل ضميرك يؤنبك وهكذا يستمر فى حربه معك) كلمات بسيطة وقليلة نابعة من قلب تذوق حلاوة العشرة مع الله. كلمات قد لا يكون فيها بريق اللغة وصولجانها ولكنها تعكس بريق النعمة والصولجان الالهى.

اكد قداسة البابا كرليس بشاشة الوجه التى تعنى ان يمتلئ القلب بالسلام فيفيض الوجه بالابتسام والبشاشة واننى اذكر هذه الواقعة التى حدثت خلال صلاة قداس عيد القيامة المجيد الذى رأسه قداسة البابا كيرلس السادس. فقد سبق صلاة هذا

القمص: مرقس عزيز خليل

القداس بعدة ايام ان اقترح شمامسة الكاتدرائية حفاظا على النظام بها واظهارها بمظهر لائق امام كبار المهنئين من رجال الدولة الرسميين وغيرهم الا يسمح لافراد الشعب بدخول الهياكل والخوارس فى ليلة العيد فوافق قداسة البابا وطلب منهم ان يتصرفوا بالاسلوب الذى يمجد اسم الله ويشرف الكنيسة واثناء الصلاة رغب احد المصلين فى دخول الهيكل فوجد الابواب مغلقة والتمس من احد الشمامسة ان يفتح له. فرفض ولكن الرجل الذى كان بدينا انتهز فرصة خروج احد الشمامسة فاندفع نحو الهيكل فتضايق الشمامسة القائمون على حفظ النظام فلاموه كثيرا وصوروا له سلوكه على انه استهتار بالكنيسة وبتعليمات قداسة البابا فبكى الرجل رغم انه كان عقيدا سابقا بالشرطة بكى كالاطفال وخلال دورة القيامة رآه البابا على هذه الحال فسأله عما به فاجابه بالحق واقر بانه ما كان يقصد افساد النظام او الاستهانة بتعليمات قداسته.. لحظتها تضايق البابا وتغير وجهه وعطل دورة القيامة رغم ان البث الاذاعى على الهواء كان قد بدأ لم يبال البابا بكل ذلك لان احد أفراد رعيته غير سعيد واستدعى البابا الشمامسة وطلب منهم الاعتذار للرجل بل ان قداسة البابا اعتذر له بنفسه عدة مرات خلال دورة القيامة. هكذا كان قداسة البابا كيرلس المتنيح الحى والذى باركنا الله بصلواته يفيض سلاما على الآخرين فأخجل بفعله هذا النفوس المتعالية عن التواضع والمتشامخة على السلام هكذا يعلمنا قداسته ان الفرد فى الكنيسة له قيمته مهما كان واننا جميعا فى الكنيسة خدام ولسنا آلهه. علمنا الا ننسى قول القديس اوغسطينوس عن احترام وتقدير الشعب حينما قال (اذكر يا رب سادتى عبيدك) لقد علمنا الا تترك الكنيسة انسانا واحدا نفسه تكتئب او تحزن دون ان تهتم بسلام نفسه متممة قول الروح القدس على فم القديس يوحنا فم الذهب الذى قال (ان اردت ان لا يتأتى لك حزن فلا تحزن انسانا ما) حقا اننا لسنا فى حاجة الى الوعظ بقدر احتياجنا الى القدوة وكما يقال فى احدى الترانيم (ياما كلام قلناه والناس لسه خطاه ده الموضوع مش نظريات دى لمسات واعلانات). لقد كان البابا نبعا فياضا للمحبة مياهه عذبة متجددة دائمة. نبع لا ينضب مهما اخذ منه واذا اردنا وصف محبة قلبه فلنقرأ رسائله لابنائه حيث يقول فى احداها (لكم اتمنى ان افتح لكم قلبى لتبصروا المحبة العميقة التى نحو الجميع وهى المحبة النابعة من قلب مخلصنا الذى احبنا وافتدانا بدمه) وفى رسالة اخرى يقول (ايها الاخ الحبيب والذى انا احبه والذى قلبه وروحه يشعران بهذه المحبة الطاهرة فيقدرانها حق قدرها). حقا يا ابى اننا قلبا وروحا نشعر بمحبتك الطاهرة ونقدرها فمن منا لم تمنحه هذه المحبة.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهـرام

التاريخ : ٦ مارس ٢٠٠١

٩ مارس ١٩٧١

الذكرى الثلاثينية لرحيل البابا كيرلس السادس

د. مينا بديع عبدالملك

كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية

ولد فى ٨ أغسطس ١٩٠٢م باسم الطفل عازر يوسف عطا ببلدة طوخ النصارى (طوخ تلكه) الآن بدمنهور. التحق بالتعليم حتى حصل على البكالوريا ثم عمل فى إحدى شركات الملاحة للسياحة بالاسكندرية تحمل أسم (كوك شيبينج) سنة ١٩٢١ فكان مثالا للأمانة والإخلاص. ظل يعمل بالشركة طوال خمس سنوات ولكن نفسه كانت تشتاق للحياة فى البرية المصرية. وفى يوليو ١٩٢٧ تقدم باستقالته من العمل بالشركة والتى حاول رئيسها - فى ذلك الوقن - أن يستبقيه برفع مرتبة كنوع من الإغراء لكنه فضل أن يذهب للتعبد فى دير البراموسى بصحراء وادى النطرون. فى ٢٥ فبراير ١٩٢٨ تمت رهبنته بالدير باسم «الراهب مينا البراموسي». التحق بعد ذلك بالمدرسة اللاهوتية للرهبان بحلوان حيث تزود بالكثير من العلوم الكنسية. بعد أن عاد من المدرسة اللاهوتية فضل أن يترك الدير ويعيش متوحدا بإحدى المغارات التى كانت حول دير البراموسى وفعلا ذهب إلى مغارة تبعد عن الدير نحو ثلاثة كيلومترات وعاش بها مدة وجيزة حتى أنه عرف باسم «الأب مينا المتوحد». فى تلك الأثناء فكر فى أمر أعادة تعمير دير القديس مينا بصحراء مريوط ذلك الذى أنشئ فى القرن الرابع الميلادى وكان يعتبر مزارا ومحجا مسيحيا يأتى إليه المسيحيون من كل أنحاء العالم وقد اندثر نحو القرن العاشر الميلادى، لكنه لم يتمكن من الحصول على الموافقة فتوجه إلى جبل المقطم فى مصر القديمة وهناك استأجر طاحونة هواء قديمة من الحكومة مقابل مبلغ ستة قروش صاغ سنويا!! وكان ذلك فى ٢٣ يونيو ١٩٣٦ وهناك عاش فترة مستمتعا بالصلاة حيث هدوء الجبال والوحدة. لم يمكث طويلا بطاحونة الهواء إذ إنه أثناء الحرب العالمية الثانية فى ٢٨ أكتوبر ١٩٤١ ظنه الإنجليز المحتلون أنه جاسوس، فخشوا منه وطلبوا إليه مغادرة المكان، فخرج متوجها إلى جهة بابلون الدرج بمصر القديمة وأقام فى فرن بكنيسة السيدة العذراء. ذاع صيته واشتهر بتقواه فكان الكثيرون على مختلف طوائفهم ومللهم وديناتهم يأتون إليه للتبرك وطلب صلواته، وكان قد طبع كروتا صغيرة سجل عليها عبارات: (ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه) وأيضا (أذكر خالقك فى أيام شبابك).. إلخ، كما أصدر مجلة بسيطة شهرية أطلق عليها أسم «مجلة ميناء الخلاص».

فى سنة ١٩٤٤ أسندت إليه رئاسة دير الأنبا صموئيل بجبل القلمون بمغاغة. وسرعان ما التف الشباب المتحمس الذين استهوتهم الحياة الرهبانية حوله، فوجدوا فى رحابة ورعايته ما أشبع نفوسهم، وتتلمذ على يديه العديد من الشباب الجامعى فترعرع الدير وازدهر وسرعان ما أقام لهم المبانى وبنى أسواره المتهدمة وفى وقت قصير أمكنه تعمير كنيسة الدير الواقعة ببلدة الزورة بمحافظة بنى سويف.

كل ذلك وفى فكره إعادة تعمير دير القديس مينا بمريوط ولما لم يتمكن من ذلك للمرة الثانية قام - بمساعدة بعض من أفراد الشعب - ببناء كنيسة تحمل اسم القديس مينا بمصر القديمة الواقعة الآن عند محطة مترو الزهراء وذلك فى عام ١٩٤٩. ثم توسع فى البناء فأقام دارا للضيافة كان يستقبل فيها الشباب الجامعى المغترب ليقيم فيها مقابل قروش زهيدة، فكان بذلك أول من اهتم ببناء بيت للطلبة المغتربين.

بعد وفاة البابا يوساب الثانى البطريرك ١١٥ فى ١٣ نوفمبر ١٩٥٦ تم ترشيح البعض لمنصب البابوية. ودون أن يدرى قام أحد مطارنة الكنيسة القبطية (الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف والبهنسا الأسبق) بترشيح الأب مينا البراموسي المتوحد لذلك المنصب. فكان واحدا من بين ثلاثة. وفى يوم الأحد ١٩ إبريل ١٩٥٩ تم اختياره بطريركا حيث اقيمت الصلوات الخاصة لجلوسه على الكرسى البابوى فى يوم الأحد ١٠ مايو١٩٥٩ بالكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية. وفور جلوسه على كرسى القديس مرقس الملقب «بكرسى الاسكندرية» اهتم بالتعمير، فبنى الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية فى عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فى يونيو ١٩٦٨، وبنى الكلية الاكليريكية ومنزل الطلبة الملحق بها ومبنى مطبعة الأنبا رويس ورمم الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية وبنى دير القديس مينا بمريوط حيث وضع أساس الدير الحديث فى يوم الجمعة ٢٧ نوفمبر ١٩٥٩ وفى عام ١٩٦١ وضع أساس كاتدرائية ضخمة بدير القديس مينا بمريوط افتتحها البابا شنودة الثالث عام ١٩٧٦ وكان يقف فى وسط العمال ويشرف على البناء بنفسه.

تميز بذاكرة قوية يندر أن يتمتع به غيره، فكان يعرف مشاكل أولاده فى دقة عجيبة، ويذكر كل الذين يقابلونه بأسمائهم ويسلم على الشخص فيسأله عن حاله بطريقة وثيقة ويشعره بأبوته واهتمامه بشخصه. اهتمامه بكل واحد جعله لايعطى راحة لجسده وفكره، ولذلك - كما يذكر البابا شنودة الثالث - ما أن مرت عليه ٨ سنوات فى البطريركية إلا وتكاثرت عليه الأمراض، ولم يعد هذا الجسد قويا كما كان فى أول عهده.. أمراض كثيرة كان يحتملها فى صمت عجيب دون أن يشكو لأحد، كان المرض بهذه هزات تقلق راحة الأطباء المعالجين له ومع ذلك لم يتكلم.. وإذا سأله أحد عن صحته كان يقول وهو مبتسم (الحمدلله كويس).

وفى يوم الثلاثاء ٩ مارس ١٩٧١ وفى تمام الساعة الحادية عشرة إلا عشر دقائق صباحا رقد فى هدوء. وقد أذاع النبأ كل الإذاعات المصرية والأجنبية. فهرع الناس إلى الكاتدرائية المرقسية بالأزبكية حتى إن الشوارع المحيطة بالبطريركية تعطلت من كثرة الناس الذين أتوا لإلقاء النظرة الأخيرة عليه، وقد بذل رجال البوليس مجهودا كبيرا يشكرون عليه من الساعة السادسة صباحا حتى الحادية عشرة مساء والوفود لاتنقطع. ذهب لإلقاء النظرة الأخيرة الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء فى ذلك الوقت والسادة الوزراء والرئيس ياسر عرفات وسفراء السلك الدبوماسى.

وقد اقيمت الصلوات الجنائزية يوم الخميس ١١ مارس ١٩٧١ بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية ثم دفن بمدفن خاص أسفل الكاتدرائية وفى نوفمبر ١٩٧٢ تم نقل جثمانه إلى دير القديس مينا بمريوط - حسب وصيته وهكذا انطوت صفحة خالدة من صفحات تاريخ مصر ناصعة البياض.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: صوت الامه
التاريخ: ١٤ مارس ٢٠٠١

عاش فيها سنوات رهبنته الأولى

اختفاء البابا كيرلس فى طاحونة المعجزات

احتفل الأقباط فى مصر منذ أيام بذكرى وفاة البابا كيرلس السادس ، وأقيمت الصلوات فى جميع الكنائس ، ذهب الأقباط إلى الأماكن التى عاش بها البابا كيرلس أو زارها ، ذهبوا إلى حيث يرقد جسده فى دير مارمينا فى صحراء كينج ماريوط بالإسكندرية . وفى النهاية ذهبوا إلى «الطاحونة» لنوال البركة والصلاة هناك ، هذه الطاحونه شهدت الجمعة الماضية يوم الأحتفال تجمعا كبيرا بلغ أكثر من ألفى شخص للأحتفال بعيد نياحة البابا كيرلس ، فما قصه هذه الطاحونة؟!

أعلى تل بمنطقة عشوائية ضحلة.. الوصول إليها أمر بالغ الصعوبة.. فالدرب الذى تقع به وعر يسكنه البلطجية والخارجون على القانون ومدمنو المخدرات ،ورغم كل هذه المخاطر إلا أنها أصبحت مزاراً دينياً يفد إليه الآلاف يومياً من مختلف محافظات مصر.

تكتسب هذه المنطقة أهميتها من أن البابا كيرلس كان قد أقام بها لفترة.. المنطقة هى «تل الطواحين» حولها رددت روايات وحكايات متعددة.

قالوا إن زيارة الطاحونة تشفى المريض، وأن الطواف حولها يجلب للمرأة العاقر الحظ فتنجب.. والبنت العانس العريس.. قالوا - أيضاً- إن هذه المنطقة مباركة بشفاعة البابا كيرلس.

وأصبح مسلمون ومسيحيون يزورونها.. يطلبون الحظ والشفاء والثراء وجاء أدق وصف لحياة الراهب المتوحد القس مينا البراموسى الذى أصبح فيما بعد يطلق عليه اسم «البابا كيرلس السادس» على لسان الأنبا مينا الصمونيل تلميذ البابا أيام الطاحونة يتحدث عن ذكريات الطاحونة التى كانت عنده بمثابة الزاد الروحى ويقول:كان القديس مينا المتوحد يشغل ساعات الليل والنهار فى الصلوات والتسابيح.. فهو يبدأ يومه فى الثانية صباحاً حيث يصلى صلاة نصف الليل ثم التسبحة ولحظة استيقاظه كان يدعو للاستيقاظ قائلاً: قوم يابنى نأخذ المن قبل الصبح ما يطلع»!!.

ثم يخبز القربان ويرفع صلاة بخور باكر ويقوم بعد ذلك بصلاة القداس الإلهى الذى ينتهى فى حوالى الثامنة صباحاً ويعتبره الغذاء الروحى الذى ينبغى أن يبدأ الإنسان به يومه. ويعنى هذا أن الراهب مينا المتوحد كان يقضى على الأقل ست ساعات متواصلة فى الصلاة.

وبعد القداس الإلهى كان البابا كيرلس يأكل لقمة بسيطة من طعامه الزاهد ثم يستقبل زواره الذين أصبحوا مع الوقت يتوافدون عليه فى الطاحونة طلباً للصلاة.. فهذا يطلب صلاة من أجل الشفاء من مرض عضال فشل الحكماء فى شفائه.. وذاك يطلب الحل لمشكلته المعقدة التى استعصى حلها.. وآخر يطلب مشورة الله على لسان الراهب المتوحد «البابا كيرلس» وآخر يقدمه أهله طلباً للشفاء من روح نجس.

والعجيب أن كل من كان يقصد الراهب المتوحد كان يخرج من الطاحونة وقد حصل على كل ما كان يريد. لكن الأعجب من ذلك أن تستمر بركات الطاحونة حتى اليوم فى تواصل روحى كبير بين الناس والبابا كيرلس ،ووسط هذه البركات كان قديس

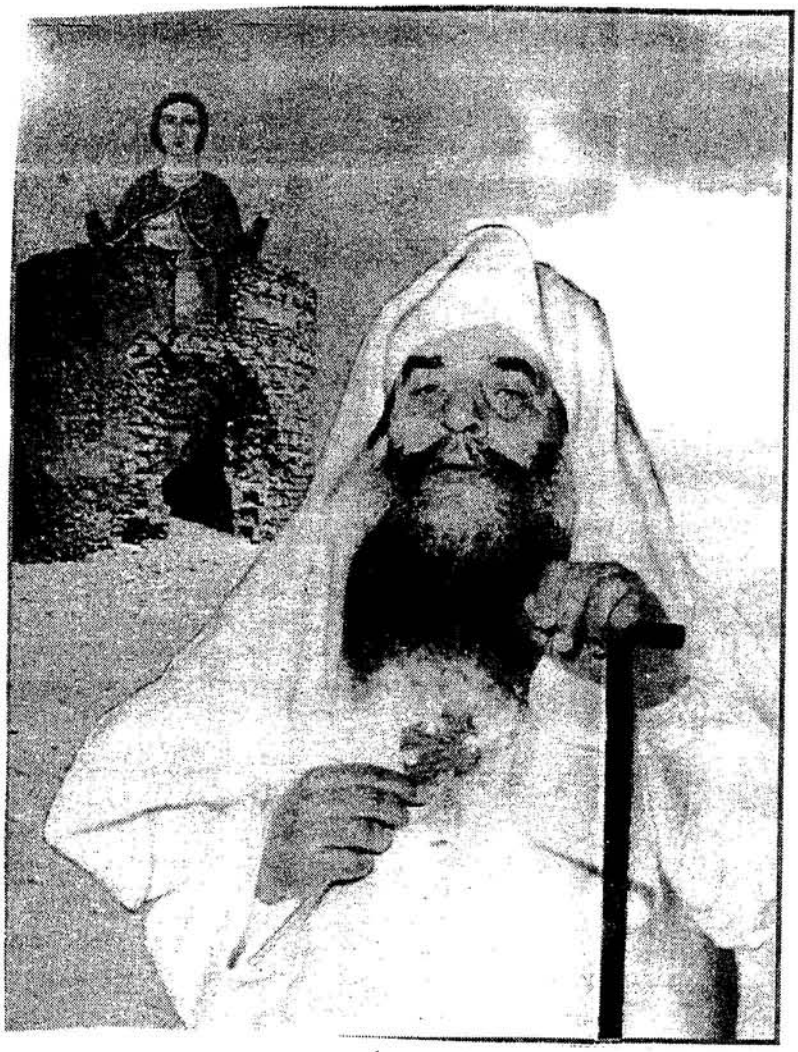

الطاحونة يرجع كل العجائب والآيات التى كانت تجرى على يديه مع الناس لشقيقه سريع الندهة القديس مارمينا العجايبى.

وبعد أن يفرغ الراهب من مقابلة زواره كان يقوم بالصلوات والقراءات صائماً حتى الثالثة بعد الظهر.. ثم يتناول وجبة الغداء التى لا تزيد على خبز جاف مع قليل من الطعام المطبوخ لمجرد تبليل الخبز الجاف.

وفى الحقيقة عاش الراهب مينا المتوحد بالطاحونة حياة الزهد والشكر.. حيث كان يتفنن فى قمع جسده واستعباده كما يترفع عن هذه الحياة المادية ويسمو بالروح.. كان يتعمق فى السماويات فأصبح مفتوح القلب والبصيرة الداخلية. ومن ثم كان يرى بالشفافية ما لا يرى بنعمة الله بعد أن أخضع جسده للغذاء الروحى من صلوات وأصوام وقراءات مقدسة.

مقر الطاحونة -الآن- تقع فى نهاية منطقة عشوائية بمصر القديمة كانوا يطلقون عليها قديماً اسم «تل الطواحين» وهو عبارة عن خمسين برجاً من الحجر الجيرى تمثل طواحين متهدمة أقيمت فى عهد الحملة الفرنسية الى قادها نابليون بونابرت عام ١٧٩٨ وأجبرت على الجلاء فى عام ١٨٠١ خلال هذه السنوات استخدمت القوات الفرنسية هذه المنطقة كثكنة عسكرية ومع الوقت تهدمت هذه الأبراج حيث نزع الجنود الأبواب الخشبية ولم يبق من الطواحين سوى فتحات على مداخلها. ولأن هذه الطواحين تقع أعلى جبل فقد تحولت الآن إلى مأوى للصوص والخارجين على القانون والبلطجية. حيث يحتمون بها بعيداً عن أعين رجال البوليس. والطاحونة مجاورة لمنطقة تسمى «السبع بنات» من جهة جبل حوش أبو على وهى المنطقة التى أطلقوا عليها الآن اسم «عزبة خير الله» ورغم كل هذا الجو إلا أن المئات يتوافدون يومياً للمنطقة للتبرك بهذه الطاحونة الوصول إلى «الطاحونة» أمر بالغ الصعوبة فبمجرد وصولك إلى محطة الزهراء بالمترو وعلى بعد عدة أمتار منها تجد سيارات نصف نقل تنادى «الطاحونة.. الطاحونة» وعلى مسافة ثلاثة كيلو مترات تقطعها السيارة فى دقائق ليست قليلة فالطريق ملئ بالحفر والمطبات والسيارات لا تحتوى على مقاعد ويشحن بها السائقون الركاب شحناً.

يقول عزت حسين سائق إحدى السيارات العاملة على الطريق: نحن نقوم بنقل هؤلاء المواطنين إلى الطاحونة حيث يفدون إليها بالمئات للزيارة والتبرك فى يومى الجمعة والأحد من كل أسبوع، أنا لا أعرف شيئاً عن الطاحونة ولكن الناس تذهب إليها ويقولون إنها مباركة.. وهو نفس الكلام الذى يردده السكان المجاورون للطاحونة فهم يتباركون بها ويؤكدون أن مطالبهم دائماً يستجاب لها ببركة وشفاعة البابا كيرلس.

والطاحونة كانت عبارة عن مبنى مستدير بارتفاع ٦ أمتار بلا سقف أو باب أو نوافذ

حتى عهد قريب إلى أن قام البابا كيرلس بعمل أبواب وشبابيك لها، الأمر الذى يدعو للدهشة والحيرة هو كيف كان البابا كيرلس يعيش داخل هذه الأسطوانة الحجرية التى لا يزيد قطرها على مترين وقد قسمها إلى طابقين السفلى للمعيشة واستقبال الزوار والعلوى للصلاة التى كانت حياته وغذاءه اليومى.

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الشماس العجوز فشل الاطباء فى إعادة الحياة إليه لكنه شفى تماماً بمجرد جلوس البابا كيرلس بجواره

يسر احد القساوسة المقيمين بالطاحونة: لقد أقام البابا كيرلس السادس بطاحونة الهواء خمس سنوات مليئة بالعمل والعبادة كان يستقبل فيها الآلاف ممن يتباركون ويتعلمون من نهجه ومازال من عاشوا بالقرب من قداسته يروون الكثير من هذه الذكريات علاوة على بعض المعجزات التى كانت تتم بشفاعة البابا.

ورغم هروب البابا كيرلس من الأضواء إلى هذا المكان القصى المقفر إلا أن بكراماته سعت له الأضواء فذاع صيته فى كل الأرجاء وتردد عليه الكثيرون حتى تحول المكان المهجور إلى منطقة عامرة تدب فيها الحياة.

ويحكى راهب مقيم بمنطقة الطاحونة بعض كرامات البابا كيرلس داخل الطاحونة ويقول: كان هناك شماس عجوز اسمه مليكة كان يصلى مع البابا كيرلس القداسات اليومية صاعداً الجبل فجراً كل يوم. وهذا الشماسى العجوز له قصة عجيبة مع البابا جعلته يلتصق به ولا يفارقه ويكون شريكه فى قداساته اليومية وحدث أن أصيب عم مليكة ذات مرة بنزلة شعبية حادة فاستدعت العائلة اثنين من الأطباء لعلاجه ولكن صحته لم تتحسن رغم مرور خمسة أيام على تناوله العلاج وتدهورت صحته وأصيب بالتهاب رئوى حاد وغاب عن الوعى وأخبر الأطباء أولاده أن الحالة ميئوس منها. وقام البابا كيرلس بزيارة العم مليكة وجلس بجواره على السرير وصلى «ورشمه» بالزيت ثم أعطاه قربانة ليأكلها وبعدها شعر بأن الحياة بدأت تدب فى جسده وتحسنت حالته بسرعة. وبالتالى أصبح لا يفارقه.

كما يذكر الخفير الذى كان ملكفاً بحراسة الطاحونة وإمداد البابا كيرلس بالمياه وكل ما يحتاجه رواية أخرى إذ قال

إن الشيطان أوعز له أن يتخلى عن مهمة إمداد البابا بالمياه فرأى فى منامه فى تلك الليلة إنساناً يشبه البابا كيرلس يقول له :اذهب وأحضر الماء وإلا عاقبتك أشد العقاب. فاستيقظ الرجل مذعوراً وذهب على الفور وأحضر الماء ولما بدأ فى صبه بالزيت وجده قد فرغ تماماً.

قيل أيضاً عن البابا كيرلس إن بعض أبنائه أبدوا رغبتهم فى تناول فول أخضر وبالطبع كان وصول البائعين فى ذلك الوقت لمثل هذا التل الصاعد والمكان النائى أمراً صعباً وفجأة وبينما هم يتدبرون الأمر سمعوا صوت بائع ينادى «فول أخضر» فاشترى البابا وأكلوا وهم مندهشون من قوة إيمانه وعلموا أنه لا يقيم بالطاحونة وحده بل يحوطه القديسون ويلبون كل طلباته.

وقد روى عدد من المرضى الذين ذهبوا للطاحونة بقصد العلاج قصصاً تكشف مدى كرامات البابا كيرلس. قالت إحدى السيدات: تعودت على مدى ٣ سنوات أن أذهب صباح كل يوم للكنيسة وبعد تجهيز احتياجات أبنائى قبل الأربعين المقدسة. ولكن فى هذا العام فوجئت بنزيف بسيط بعده توقف بعد أيام قلائل فلم أستطع خلالها الذهاب للكنيسة بسبب تعبى حيث تورمت قدماى وبدأت بطنى تكبر بصورة غير طبيعية فتوجهت لأستاذ باطنة أعطانى علاجاً ورغم مرور ثلاثة أسابيع إلا أن الحالة كما هى، كنت حزينة لأنى حرمت من الذهاب للكنيسة والصلاة فى المنزل. وكنت أتشفع خلالها بالبابا كيرلس. وأنا أبكى ليل نهار. وذات يوم أمسكت كتاباً من معجزاته ووضعته فوق بطنى وأخذت أخاطبه وكأنه أمامى وفى إحدى المرات أخذتنى غفوة حلمت خلالها بالبابا يجلس أمامى بالفعل يناجينى ووقتها كنت فى الحلم جالسة فى الكنيسة فأمسكت بيده وقال قبل أن أتكلم أنا حاتبقى كويسة يوم أحد التناصير واستيقظت بعد ذلك لكنى شعرت بالراحة وانتظرت «أحد التناصير».

وفعلاً بعد أسبوعين تقريباً نزل كل الدم المخزون فى بطنى وشفيت قدماى المتورمتان وفى يوم أحد التناصير أصبحت سليمة تماماً. ومن يومها وأنا حريصة على زيارة الطاحونة التى أقام بها البابا كيرلس فترة من حياته.

سيدة أخرى قدمت من أسيوط لزيارة الطاحونة قالت لنا: أصبح البابا كيرلس شفيعاً للأسرة بأكملها منذ أن بارك بلدتنا وأفراد أسرتنا خلال زيارة قام بها لأسيوط عام ١٩٦٣. لذلك يحرص كل من يأتى إلى مصر من أفراد الأسرة على زيارة الطاحونة ولما تنيح قداسة البابا لم تختف البركة من حياتنا بل على العكس شعرنا أن البابا القديس أكثر قرباً من حياتنا.

وتتذكر السيدة واقعة حدثت لها يوم عيد القيامة المجيد عام ١٩٧٧ وكان يوافق عيد ميلاد ابنتى الأولى. كانت الأسرة سعيدة بالمناسبتين فارتدى الجميع الملابس الجديدة وذهبنا لمنزل والدى نقضى معه العيد.. وهناك كانت المفاجأة غير السارة حيث اكتشفت أن والدتى أصيبت بشلل مفاجئ ولا تستطيع الحركة. يومها حملناها إلى أستاذ فى جراحة المخ والأعصاب حيث شخص الحالة بأنها جلطة بالمخ وكتب روشتة للعلاج إلا أن النتيجة كانت صفراً بعد مرور أكثر من شهر فأخذنا ندعو للرب. وقالت يا أنبا كيرلس جربنا الأطباء والعلم فلم يقدروا على شفاء والدتى بل إن حالتها ازدادت سوءاً فأرجوك ترجع صحة ماما وتتشفع فينا من أجل أن نتمتع بها أكثر ويومها رأيت فى المنام الأنبا كيرلس يقول لى لا تخافى ستشفى والدتك. ولكن لازم تتناول من جسد الرب ثلاث مرات وصحوت من نومى وطلبنا من أبونا أن يجئ للبيت وتتناول ماما ثلاث مرات كما رأيت فى الحلم وبعد تناولها قامت سليمة تماماً.

باسم عاطف

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : صوت الامة
التاريخ : ١٨ يوليو ٢٠٠١

نسب الراهب المطرود لرئيس الدير سرقة سبائك ذهبية وهرب إلى بغداد وعمل فى بار واختلس فلوس الخمر

محمود فوزى ينفرد بنشر الوثيقة

راهب مشلوح يجنده الموساد لتدمير العلاقة بين عبدالناصر والبابا كيرلس

زور خطابا بتوقيع البابا كيرلس إلى بن جوريون رئيس وزراء إسرائيل يدعو له فيه بالنصر ويتشتيت من يقف فى طريق اليهود ليكون مصيره مثل مصير فرعون موسى

ارمانيوس الذى زور الخطاب

عبدالناصر والبابا كيرلس السادس

الراهب المشلوح ارمانيوس يمثل القلص

صاحب الاستوديو الذى ابلغ عن الواقعة المزورة

اختلس إيرادات حدائق الموز التابعة للكنيسة المصرية فى القدس ولبس العباءة والعقال وتسلل إلى تل أبيب ليصبح فريسة سهلة للموساد

منذ مايقرب من ٤٠ سنة - وتحديدا فى أول يوليو ١٩٦٠- حاول راهب مصرى مشلوح الإيقاع بين الكنيسة القبطية ورئاسة الجمهورية .. بين البابا كيرلس السادس والرئيس جمال عبدالناصر .. وكشفت التحريات والتحقيقات أن الراهب المطرود وقع فريسة للموساد (جهاز المخابرات الإسرائيلى) وهو ما أحدث ضجة كبرى فى الأوساط الدينية والسياسية فى ذلك الوقت .. وإن لم يمتد أثر ماحدث على الكنيسة المصرية التى بقيت شامخة وستظل شامخة .. فقد بنيت بدماء الشهداء وصلوات القديسين ولايمكن أن تهز حجرا فيها واقعة فردية هنا أو هناك .. إنها أقدم كنيسة وأقدم مدرسة لاهوتية فى العالم وأم الكنائس فى أفريقيا .

لقد بدأت القضية بنشر خطاب مزور ادعى فيه الراهب المطرود أنه مرسل من البابا كيرلس إلى ديفيد بن جوريون رئيس وزراء إسرائيل فى ذلك الوقت يستعطفه فيه البابا بتسهيل تحصيل مايخص الأقباط من إيراد شهرى لهم فى القدس ، ويدعو فيه البابا لبن جوريون بالنصر وبأن يشتت من يقف فى طريقه ليكون مصيره الغرق فى البحر الأحمر كما حدث لفرعون موسى .

وقد زور هذا الخطاب باسم البابا كيرلس راهب مطرود اسمه أرمانيوس الأنطونى، وكان قبل طرده قد اختلس إيرادات حدائق الموز التابعة للكنيسة بالقدس وأريحا ، وحين كشف مطران القدس ذلك ضربه الراهب المطرود وهرب.. ولبس العباءة والغقال، وتسلل إلى داخل إسرائيل، حيث تم اصطياده عن طريق الموساد الإسرائيلى.

ثم سافر بعد ذلك إلى بيروت، ومنها إلى بغداد، ثم سرعان ما عاد إلى القدس مرة أخرى فطردته القنصلية المصرية هناك فعاد إلى القاهرة ليشرع بالفعل فى تزوير هذا الخطاب من البابا كيرلس إلى بن جوريون!!

وكان الخيط الأول الذى كشف هذه الجريمة بلاغاً تلقاه قسم شرطة عابدين بمحضر رقم ١٦٣ من يوسف محمود الشيخ على صاحب ستوديو فريد أمام محكمة عابدين، وقال فى البلاغ إن شخصاً يرتدى الزى الكهنوتى يتردد على محله وأنه عندما سأل العمال عن سبب تردده قالوا له:

«إنه يكتب شكاوى ويصور صوراً ضد البابا كيرلس بطريرك الأقباط!!

وأن العمال أبلغوه أن الراهب المذكور أتى بأعمال سحرية أمام الفتاة التى تقوم بالكتابة على الآلة الكاتبة بالاستوديو، وأخذ منها منديلاً وأخذ يتلو عليه عبارات غير مفهومة وسرعان ما شاهدت الفتاة والعمال «أن المنديل قد احترق بالنار أمامهم»!

فأيقنوا أن لهذا الشخص الكهنوتى مواهب سحرية وأخذوا يستجيبون لطلباته!!

وقد طلب من الفتاة أن تكتب على الآلة الكاتبة خطاباً على ورقة بيضاء من أوراق البطريركية والخطاب عبارة عن خطاب مرسل من البابا كيرلس السادس إلى بن جوريون رئيس وزراء إسرائيل.

وبعد كتابة الخطاب أخذه والمظروف وعاد بعد نصف ساعة وقد لصق به عدة أختام وتوقيعات لمسئولين بالبطريركية وطلب من العمال تصوير هذا الخطاب بشرط أن يظهر لمن يراد أن هذه الأختام والتوقيعات موجودة على الخطاب من الأصل وليس ملصوقة به.

ووعدهم بأن ينفق عليهم من الأموال التى تعود عليه نتيجة هذا الخطاب!

وفعلاً استجابوا لرغبته وعندما حصل على الصورة قال لهم: لا بد أن تقولوا بإنكم قد شاهدتم أصل هذه الصورة إذا ما سألكم أحد مستقبلاً؟!!

وقد تردد هذا الراهب أكثر من مرة على الاستوديو لاستخراج عدة نسخ من هذه الصورة!

وختم صاحب الاستوديو بلاغه بأن العمال على استعداد لأن يشهدوا بصحة أقواله! ولما كان صاحب الاستوديو لا يحمل الدليل فقد طالبه رجال الشرطة بأن يحضر لهم صورة من الخطاب المراد تصويره عندما يحضر له هذا الراهب!

وبالفعل حين ذهب الراهب أرمانيوس الأنطونى إلى الاستوديو لتصوير صورة من خطاب صادر من البابا كيرلس إلى بن جوريون وتنفيذاً لتعليمات رجال الشرطة فقد احتجز يوسف محمود الشيخ صاحب الاستوديو صورة ثانية من هذا الخطاب وتوجه بها إلى المباحث العامة، حيث قابل المسئولين وسلمهم هذه الصورة!

وكان نص الخطاب المزور هو:

مكتب سكرتارية قداسة البابا البطريرك
القصر البطريركى

من كيرلس السادس المدعو بنعمة الله بابا بطريرك الإسكندرية والنوبة والحبشة والخمس مدن الغربية وجنوب أفريقيا والسودان والشرق الأدنى وسائر الكرازة المرقسية.

إلى السيد/ بن جوريون رئيس حكومة إسرائيل المؤيدة بنعمة الرب.

وإننا لا يسعدنا إلا أن نرفع قلوبنا وأيدينا إلى الله جل وعلا أن يكلأ رجال حكومتكم بعناية ويحرسكم بقوة اقتداره وعظمة مجده وأن يشتت شمل من يقف فى طريقكم وأن يكون مصيرهم الغرق فى البحر الأحمر وذلك، لأنه بعبادة موسى النبى خلص بنو إسرائيل من عبودية فرعون قديماً وشق لهم فى البحر طريقاً .. ونحن ندعو لكم بالنصر على مراوغة القرن العشرين.

وبهذه المناسبة السعيدة لسفر ابننا القمص مكارى السريانى السكرتير الروحى الأول لحضور مؤتمر الكنائس العالمى فى الولايات المتحدة «أمريكا» نبعث لسيادتكم بتحياتنا بشموله بصالح الدعوات ونأمل أن تكون هذه الرسالة فاتحة خير وبركة للشعب الإسرائيلى كله.

كما يسعدنا جدا أن نعتبر هذه الرسالة بمثابة استعطاف سيادتكم بتحياتنا بشموله بصالح الدعوات ونأمل أن تكون هذه الرسالة فاتحة خير وبركة للشعب الإسرائيلى كله.

كما يسعدنا جداً أن نعتبر هذه الرسالة بمثابة استعطاف سيادتكم بأن تسمحوا للدكتور الأنبا باسيليوس مطران القدس والشرق الأدنى بتحصيل ما يخص الأقباط من إيرادات شهرية تحت رعايتكم وهذا كل ما طلب على حسب تعليمات سيادتكم ونعمة الرب تشملكم.

القمص متياس السريانى
السكرتير الروحى
لقداسة البابا
القمص ميخائيل عبدالمسيح
وكيل عام البطريركية
عن قداسة البابا

كيرلس السادس بابا وبطريرك الإسكندرية
وسائر الكرازة المرقسية
تحريرا فى أول يوليو ١٩٦٠

وحين أبلغ صاحب الاستوديو البطريركية بهذا الخطاب كان البابا كيرلس السادس يومها فى الإسكندرية يحتفل بعيد كاروز الديار المصرية «مارقرقس الرسول»، فتقابل مع الأنبا ساويرس مطران المنيا الذى روى له قصة التزوير وسلمه صورة فوتوغرافية من الخطاب!!

وقد أصاب البابا كيرلس دهشة شديدة لما حدث. وقال: «معقول يحصل دا.. لابد من إبلاغ النائب العام فوراً وطالب البابا كيرلس من وكيل البطريركية تقديم بلاغ إلى النائب العام ضد هذا الراهب الذى جرد من كل رتبه الدينية أكثر من مرة!!

وأرسل وكيل البطريركية خطاباً إلى النائب العام فى ١ مايو عام ١٩٦١ جاء فيه: «كلفنى قداسة البابا كيرلس السادس بتقديم هذا البلاغ لسيادتكم.. رجاء اتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقيق فى جريمتى التزوير، والبلاغ الكاذب.. إذ أن المدعو أرمانيوس الأنطونى قدم صورة من الخطاب المزور إلى المسئولين.

والرجاء تقديم المسئول للمحاكمة الجنائية جزاء وفاقاً على ما قدمت يداه من إثم.. وتحت يدنا صورة زنكوغرافية من الخطاب المزور أحضرها لنا السيد يوسف محمود الشيخ على ومرفق مع هذا صورة طبق الأصل.

وعلى الفور اهتم النائب العام بهذا البلاغ وسمعت النيابة العامة إلى أقوال صاحب الاستوديو وعماله الذين أجمعوا على أن هذا الخطاب مزور.

تزوير الخطاب جرى فى ستوديو للتصوير فى عابدين وصاحب الاستوديو أبلغ النيابة عنه

وعاينت النيابة الآلة الكاتبة بالاستوديو وقارنتها بخط الخطاب المزور الذى كتب على الة الاستوديو.

وتبين من أدلة التزوير أيضاً أنه لا يوجد إمضاء أو ختم للبابا على الخطاب مع أنه صادر منه. وكذلك عندما يوقع البابا على أى خطاب، فإنه قد جرى التحقيق على ألا يوقع أى أحد إلى جوار توقيعه أو ختمه!

والخطاب مكتوب على أوراق لم تعد تستعمل فى عهد البابا كيرلس. إذ أن الأوراق المستعملة وقتها استبدلت بكلمة «القصر البطريركى» كلمة «المقر البابوى» واللقب الموجود للبابا فى الخطاب لم يكن يستعمل وقتها إنما كان يستخدم اللقب الموجود بالمرسوم الجمهورى بتعيين البابا.

فضلاً عن أن الخطاب أشار إلى أن مؤتمر مجلس الكنائس العالمى سيعقد فى أمريكا مع أنه عقد فى اسكتلندا!!

وأثناء التحقيق جاء الحرس بأرمانيوس الأنطونى، وكان لا يزال مرتدياً ملابس الكهنوت فطلب القمص مكاريوس من وكيل النيابة قبل الاسترسال فى التحقيق أن يخلع المتهم ملابس الكهنوت التى يرتديها أمامه، لأنه لا يجوز أن يرتديها ما دام قد جرد من رتبته الكهنوتية وبالفعل وقف أرمانيوس أمام وكيل النيابة مرتدياً جلباباً أبيض وعارى الرأس!

ولقد أصر الراهب المطرود أرمانيوس الأنطونى فى التحقيق على التمسك بصحة الخطاب الذى نسب صدوره للبابا كيرلس، وأنه كان موجهاً إلى بن جوريون!

وقال أرمانيوس لنيابة أمن الدولة:

«إننى حصلت على الصورة الأصلية لهذا المستند

الخطير عن طريق السرقة!!.. فقد انتهزت فرصة ترددى على المقر البابوى بالقاهرة أثناء إعداد رحلة البابا كيرلس إلى أثيوبيا وانشغال القمص متياس السريانى سكرتير البابا بإعداد برنامج الرحلة.. وفى لحظة تركنى وحدى القمص متياس فى غرفة مكتبه ودخل إلى حجرة البابا ليعرض عليه أوراق الرحلة وبرنامجها، سرقت هذا المستند وأخفيته فى جيبى.. وكنت قد لاحظته قبل ذلك وصممت على الحصول عليه، لأنه خطير جداً ولا يصح تركه هكذا دون إبلاغ المسئولين عنه!!

وما أن عاد القمص متياس إلى حجرته حتى استأذنت وانصرفت!

ولما سأله المحقق عن السبب فى عدم إبلاغ السلطات المسئولة وقت حصوله على المستند؟!

أجاب أرمانيوس قائلاً:

«إننى كنت اقوم بعمل تحريات عن صحة هذا الخطاب حتى يكون للمستند قيمته، ولا أندفع فى إبلاغ المسئولين عن مستند قد يثبت أنه مزور أو غير سليم.. وفعلاً تأكدت من صحة المستند وسلامته وخصوصاً أننى تأكدت من سفر القمص مكارى لأمريكا ومن أن أموال الأقباط فى القدس المحتلة مجمدة طبقاً للمعلومات التى رواها لى نيافة الأنبا غبريال أسقف الدير الذى عزله البابا كيرلس أخيراً.. فلما ثبت أن المستند حقيقى توجهت إلى الاستوديو وأخذت له عدة صور»!!

وأضاف أرمانيوس فى التحقيق معه: أن أصل الخطاب موجود بقلايته بدير الأنبا أنطونيوس ببوش ضمن أوراق خطيرة أخرى!!

وعلى إثر ذلك قررت النيابة الانتقال إلى الدير مع المتهم لكى يرشدها إلى أصل الخطاب.

وما أن وصل المتهم إلى الدير ومعه بعض رجال النيابة والشرطة حتى أخذ يقلب فى حقيبة بها أوراق خاصة لا تمت لهذا الموضوع بصلة وقال إن المستند فى هذه الحقيبة!

وتم ضبط الحقيبة ونقلت إلى القاهرة لفتحها بمعرفة نيابة أمن الدولة.. وبفتح الحقيبة لم يظهر أى أثر لهذا الخطاب.. أوحتى ما يشير إليه!!

ولقد سأل وكيل النيابة سكرتير البابا الذى وجد توقيعه على الخطاب المزور، وقال له: إنه غير صحيح ولا يمكن أن يكون صحيحاً!

وهذا الخطاب مزور تماماً. وأى إنسان لا يفكر فى كتابة مثل هذا الخطاب فقط والتوقيع الذى به منزوع من ورقة أخرى وملصق بالمستند المزور.

فقال له وكيل النيابة:

ولكن المتهم أصر على أنه سرق الخطاب من درج السكرتير بالقصر البطريركى.. ووصف المكتب وأن الدرج الذى أخذ منه الخطاب كان على اليمين!.. وقد سرق الخطاب حين حضر ليستعطف البابا ليصدر أمره بأن يعود إلى الدير.

فقال سكرتير البابا:

لم يحدث.. وجود أى خطاب بمكتبى.

فقال وكيل النيابة:

ولكن أرمانيوس قال إنه حين حضر إليك قمت له عن مكتبك وقلت له:

المكتب تحت أمرك:! فقال سكرتير البابا لوكيل النيابة:

مش معقول.. أسيب مكتبى لواحد زى أرمانيوس.. وفيه عهدة مالية لا تقل عن ٦٠ جنيهاً واجندتان!! إحداهما لمقابلات البابا كيرلس والثانية للخدمات الكنسية!!.. وهو يقرر أنه أخذ الورقة من الدرج الأيمن

الراهب المشلوح قام بأعمال سحر أمام الفتاة التى كتبت الخطاب المزور على الآلة الكاتبة

فى حين انه لا يوجد درج أيمن بمكتبى.. والدرج الوحيد هو الدرج الأوسط!!

وعلى الفور انتقل وكيل النيابة محمد على بليغ ومعه المتهم والقمص متياس إلى المقر البابوى.. وعاين المحقق مكتب القمص متياس.. فلم يجد به إلا درجاً فى وسطه! وليس على جانبيه إلا دولابان.. وأنكر المتهم أن هذا المكتب هو المكتب الذى سرق منه الخطاب.

وقال إنه استبدل.. لأن السابق كان مكسواً بجوخة خضراء.. وصحبه المحقق إلى باقى حجرات السكرتارية، فلم يجدوا مكتباً بهذا الوصف الذى ذكره المتهم واستدعى وكيل النيابة فهيم غالى وعبد النور إبراهيم الفراشين بالمقر البابوى وسألهما فقررا أن هذا المكتب لم يسبق تغييره.. وأنه فى مكانه منذ تولى قداسة البابا رسامته!

وكانت هناك ثلاثة طعون موضوعية وعشرة طعون شكلية على هذا الخطاب المزور.. والطعون الموضوعية هى:

أولاً: ما ورد فى الخطاب من آية حادث بالكتاب المقدس، وقد وجهها الراهب إلى بن جوريون «تسكنون بيوتاً لم يبنها آباؤكم وقصوزاً لم يشدها أجدادكم»، فإن هذه الآية لم تنطبق على إسرائيل، وقد جاءت بالعهد القديم «التوراة» قبل مولد المسيح بـ١٥٠٠ عام وهى تشير إلى انتقال أبناء إسرائيل إلى أرض كنعان قبل مجىء المسيح.

ثانياً: إن الراهب المزيف وقع فى خطأ تاريخى لا يمكن أن تقع البطريركية فيه، خصوصاً وأن توقيع القمص مكارى السريانى للكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى مجلس الكنائس العالمى يخدم مصالح إسرائيل الاستعمارية فى الوقت الذى يضم فيه مجلس الكنائس العالمى أكثر من ١٨٠ كنيسة تابعة لحوالى ٥٠ دولة، ولم يتعرض المجلس إطلاقاً للنواحى السياسية، بل إن تقارير مجلس الكنائس العالمى فى دوراته المختلفة أثبت فيه ما قام به القمص مكارى السريانى من توفيقه فى عدم ذكر إسرائيل فى أعمال مجلس الكنائس.

ثالثاً: جاء فى الخطاب استعطاف البابا لبن جوريون لمعاونة الأنبا باسيليوس مطران القدس فى جمع مخصصات الأقباط فى إسرائيل فى حين أن منصب قداسة البابا لا يسمح بمخاطبة أى شخص بمثل هذا الأسلوب الذليل.

أما الطعون الشكلية فهى:

أولاً: إن الخطابات الصادرة من البطريركية قديماً قد الغيت ولم تعد تحمل عبارة القصر البطريركى واستبدلت بأخرى تحمل فى رأسها «المقر البابوى»، وذلك منذ بدأ به عهد قداسة البابا كيرلس السادس.

ثانياً: لا يعقل أن يصدر الخطاب من قداسة البابا دون أن يحمل خاتمه الخاص.

ثالثا: لم تجر العادة على وجود توقيعات أخرى على الخطابات الصادرة من قداسة البابا.

رابعاً: لا تصدر من البطريركية مكاتبات تحمل توقيع أحد سكرتيرى المقر البابوى إلى جانب توقيع وكيل البطريركية كما جاء بالخطاب المزور.

خامساً: لم يعقد مجلس الكنائس العالمى جلساته فى العام الماضى بالولايات المتحدة، كما جاء بالخطاب، وإنما عقد فى اسكتلندا، ولا يمكن أن يقع القمص مكارى فى هذا الخطأ الجغرافى، وهو الذى يمثل الكنيسة فيه، وعلى الخطاب توقيعه.

سادساً: لقب قداسة البابا الذى استعمل فى

الخطاب: «بابا وبطريرك الكرازة المرقسية والنوبة والحبشة والخمس مدن الغربية» لم يعد يستعمل بل أصبح لقبه «بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية»، كما جاء بالنص المسجل فى المرسوم الجمهورى الخاص باعتماد قداسة البابا.

سابعاً: لا تستخدم البطريركية لقب السكرتير الروحى الأول، كما جاء بالخطاب فى وصف وظيفة القمص مكارى سكرتير البطريرك.

ثامناً: الخطاب موقع عليه من القمص ميخائيل عبدالمسيح، والقمص متياس السريانى، وفيه يوجهان الحديث للقمص مكارى بقولهما «ابننا» فى حين أنهما يوجهان خطابهما إليه بقولهما أخونا الحبيب الروح، وفى بعض الوقت زميلنا، خصوصاً والقمص مكارى أقدم فى لقبه من القمص متياس.

تاسعاً: الخطاب يحمل خاتمين للبطريركية أحدهما أعلى الخطاب، والثانى فى المكان المعد لتوقيع البطريرك باسمه لا بختم البطريركية العام.

عاشراً: مكاتبات البطريركية لابد من تسجيل التاريخ القبطى فيها قبل التاريخ الميلادى، وهذا الخطاب يحمل التاريخ الميلادى فقط.

هذا وقد ثبت من التحقيق أن هدف الراهب الزائف أراد من وراء هذا الخطاب الانتقام من موقعى الخطاب وبالرئاسة الدينية.

والراهب المطرود «أرمانيوس الأنطونى» الذى زور الخطاب المنسوب للبابا كيرلس السادس، ثم زعم أنه أرسل إلى بن جوريون كان قد سبق أن قبضت عليه الشرطة فى أواخر ديسمبر عام ١٩٦٠ وأحيل إلى النيابة بتهمة نصب وأفرج عنه بكفالة خمسة جنيهات.

وبعد ذلك تردد على البطريركية وطلب الصفح عنه وإعادته للرهبنة. وقد وافق البابا كيرلس على إعادته لديره، ولكن تحت الاختبار، وكلف سكرتيره القمص متياس السريانى بكتابة خطاب بهذا المعنى إلى رئيس الدير، ولكن الراهب المطرود بعد أن حصل على الخطاب احتفظ به فى جيبه لمدة شهرين ورفض تنفيذ العودة.

وبعد مضى أكثر من شهرين زور تاريخ الخطاب وتوجه به إلى رئيس الدير الذى لم يتبين التزوير فى أول الأمر، ولم يمض عليه فى الدير ٢٤ ساعة حتى أشعل ما سمى «ثورة الرهبان» بتحريض من الأنبا غبريال أسقف الدير المعزول، مما دفع رئيس الدير إلى استدعاء الشرطة والنيابة للتحقيق معه.

وبلغت الجرأة بالراهب المطرود أن نسب إلى الدير فى التحقيق سرقة سبائك ذهبية مع أن الراهب طبقاً لقواعد الدين المسيحى وقوانين الرهبنة لا يملك، ولا يملك لأنه مات عن الدنيا وكل ثروته يملكها للدير!

والراهب المطرود أرمانيوس الأنطونى كان اسمه الحقيقى غاليون وكان يعمل فلاحاً فى قريته أولاد على بمديرية جرجا.. وحين دخل الدير كان متديناً للغاية، ولكن بعد شهر واحد عثروا فى حجرته على كتب وصور جنسية فاضحة وقصص أرسين لوبين!

ولكن الكنيسة لفتت نظره إلى تصرفاته وهددته بالطرد!

ولكنه وعد بالتوبة وسافر إلى القدس بعد تعيينه وهناك عاد إلى حياته الماضية، فاختلس إيرادات حدائق الموز التابعة للكنيسة بالقدس وأريحا، وحين اكتشف أمره الأنبا ياكوبوس مطران القدس ضربه الراهب المختلس وهرب ثم تحول من المذهب الأرثوذكسى إلى المذهب الكاثوليكى حتى لا يصبح من رعايا المطران ويفلت بذلك من القبض عليه، وأعد خطة للهرب فنزع رداء الكهنوت، ولبس العباءة والعقال وتسلل إلى داخل إسرائيل ثم هرب منها إلى بيروت،حيث ارتدى الزى المدنى، ومنها هرب إلى بغداد ثم سرعان ما عاد إلى القدس مرة أخرى، حيث عمل عامل تليفون «تليفونيست» فى بار يملكه كاثوليكى مجرد من رتبته هو الآخر وطرد -وهو بار «أولاد الملوك» الذى ترتاده الشخصيات الكبيرة فى الأردن.. وفى أثناء عمله بالبار تعرف على وزير أردنى يهوى السحر، وأصبح صديقاً له، حيث علمه الوزير فنون السحر بكل أنواعها!

وذات يوم اكتشف صاحب البار اختلاسات فى إيراد البار الذى كان يشرف عليه، فأمر بطرده ولكن أرمانيوس حاول قتله واعتقلته السلطات فى القدس ودخل سجن القدس، حيث أفرج عنه صديقه الوزير الأردنى.

وفى أثناء عمله بالبار كان قد تعرف على فتاة اسمها «مارسيل» وتعمل مضيفة فى شركة الطيران الأردنية حاول الزواج منها، ولكن أهلها رفضوا!

ولقد ارتكب أرمانيوس الأنطونى أعمالاً مخلة بالشرف والأدب فى القدس وأمرت القنصلية المصرية بترحيله عام ١٩٥٤.

وحين عاد أرمانيوس إلى القاهرة ذهب إلى الأنبا بنيامين مطران المنوفية لكى يتوسط له فى العودة إلى الدير. وفعلاً نجحت مساعيه فى إدخاله دير بيشوى مرة أخرى، ولكنه استمر فى تصرفاته السيئة لدرجة أنه حاول ضرب مطران المنوفية الذى كان سبباً فى عودته للدير!

وكان تعقيب البابا على ما حدث بقوله إن هذا الخطاب المزور جريمة عظمى لا تغتفر ليس فى حق الوطن فقط بل فى حق الكنيسة أيضاً التى لا يمكن أن تعترف بإسرائيل ولا بالعصابات الصهيونية!

وأن المسيحية منذ أن وجدت وللآن لا تعترف بإسرائيل كشعب وكدولة!

وأن أى رجل دين مسيحى يكتب مثل هذا الكلام يجب أن يجرد من رتبه تماماً مثلما يجرد من وظيفته!

أما رد فعل عبدالناصر فقد قال:

إنهم يحاولون الإيقاع بينى وبين بابا الأقباط كيرلس!!

ولقد تزامنت قصة الوثائق المزورة الخاصة بدير السلطان بالقدس مع الخطابات المزورة من أرمانيوس باسم البابا كيرلس إلى بن جوريون!!

لقد كانت هناك مؤامرة من المخابرات الإسرائيلية «الموساد» لضياع الآثار المصرية القبطية فى دير السلطان بالقدس من ناحية والوثائق المزورة الخاصة بدير السلطان بالقدس من ناحية والإيقاع بين البابا كيرلس وعبدالناصر من خلال الخطاب المزور بين البابا كيرلس وبن جوريون!! من خلال أرمانيوس الذى زار إسرائيل سراً أثناء إقامته بالقدس.. وقد نسج منه الموساد هذه المؤامرة للإيقاع بين عبدالناصر والبابا كيرلس!

إن ما حدث كان مجرد رياح هوجاء حملت الأتربة لكنها لم تقتلع الكنيسة من جذورها ولم تهدم أسوارها، ولم تعم الأبصار عن حقيقة المهاترات، فلا أحد يستطيع أن يصوب سهامه ضد الكنيسة المصرية أم الرهبنة فى العالم كله وإلا كانت سهاماً طائشة!